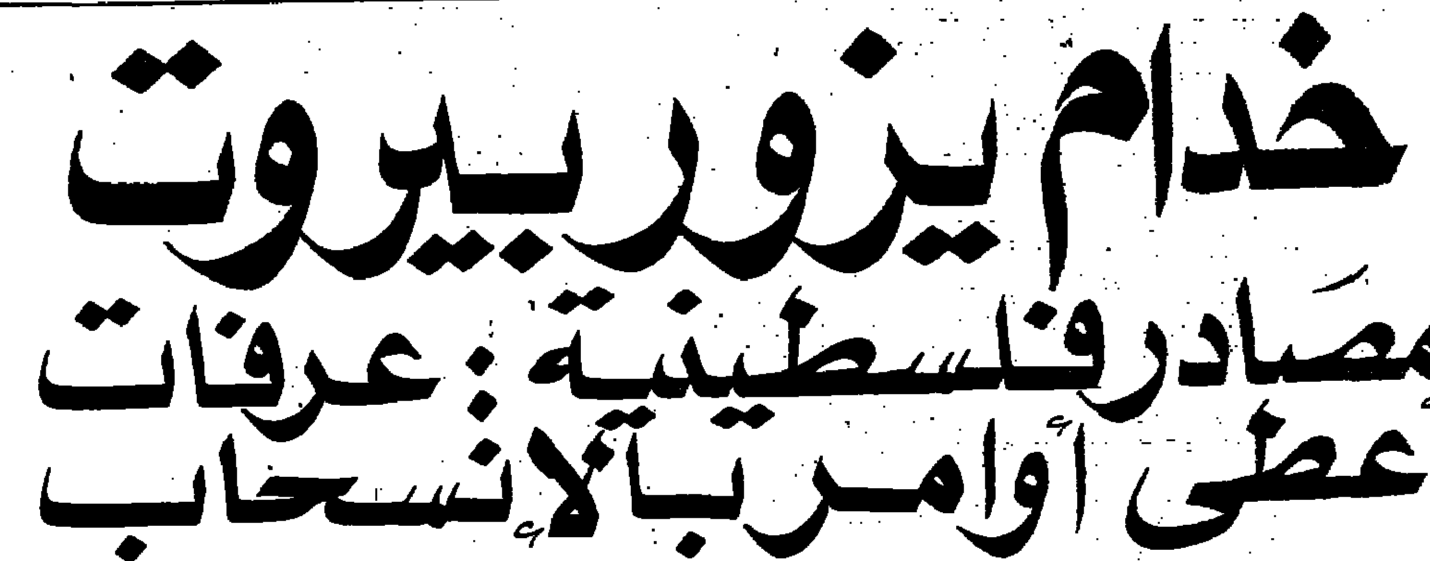
الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
ادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
ادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهماً | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً | دبي ١٥٠ فلساً | ايطاليا ٤٠٠ ليرة ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٧ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦٠٨٧
AL-ANWAR - Beyrouth 30 Octobre 1977 19e Année No. 6087



خدام يزور بيروت
مصادر فلسطينية: عرفات أعطى أوامر بالانسحاب

نهاية هذا الاسبوع كانت متفائلة جدا بالنسبة لوضع في الجنوب ، وتحدثت مصادر عن توقيت محدد لتنفيذ اتفاق شتورا خلال الايام القليلة المقبلة . ولكن وجات التفاؤل غير الواقعية التي كانت تلازم نهايات الاسبوع في السابق ، جعلت المراقبين لا يتسرعون في اعتبار المشكلة محلولة .

الا ان ما يعطي التفاؤل اندفاعا خاصا هذا الاسبوع ، هو الزيارة التي سيقوم بها السيد عبد الحليم خدام الى بيروت لانهاء اشكالات الجنوب والبحث في تطورات الموقف العربي واحتمالات عقد مؤتمر جنيف.

وفي حين قالت « الوكالة اللبنانية للانباء » ان وزير الخارجية السوري سيزور بيروت يوم الثلاثاء المقبل ، فان مصادر اخرى قالت انه سيصل غدا الاثنين وربما في وقت اقرب . وسيرافقه اللواء ناجي جميل وربما العقيد محمد الخولي .

وقد زار السيد ياسر عرفات دمشق امس ، بعدما رأس مساء امس الاول اجتماعا لقيادة المقاومة والحركة الوطنية .

التنفيذ بدأ ؟

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس : ان البحث في الاجتماع تناول تنفيذ اتفاقية القاهرة وبرنامج شتورا « الذي بدأ تنفيذه اليوم (امس) عمليا » . وقد كلفت لجان الارتباط في الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية لمباشرة عملها ابتداء من الصباح (امس) .

واضافت « وفا » تقول : وفي وقت لاحق ترأس عرفات اجتماعا لضباط الارتباط في المقاومة والحركة الوطنية حضره « ابو اياد » والعميد الركن « ابو الوليد » وغيرهما ، وذكرت ان الاجتماع تناول وضع الترتيبات الاخيرة للتنفيذ .

وامس اجتمع المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع مع « ابو اياد » الذي قال انه سينقل وجهة نظر قائد الردع الى المقاومة حول تنفيذ الاتفاقات . وينتظر ان يعقد اجتماع اخر لهما غدا .

اوامر بالانسحاب

وذكرت مصادر فلسطينية ان عرفات بعد الاجتماعات التي عقدها امس الاول ، اصدر اوامره الى الفلسطينيين في الجنوب بالانسحاب وفق برنامج محدد يبدأ الثلاثاء المقبل .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الاسعد : متفائل بنتائج عاجلة

قال الرئيس كامل الاسعد امس ، انه متفائل بالوصول الى نتائج ايجابية وعاجلة بشأن الجنوب .

سلام : التنفيذ ينتهي خلال ايام

اعلن الرئيس صائب سلام امس : ان المعلومات الموثوقة التي عندي تؤكد بان تنفيذ الاتفاقات على الطبيعة في الجنوب سائر سيرا حسنا ، بما يؤمل ان يتم وينتهي ذلك خلال ايام قلائل ، خصوصا وان ما فهمته هو ان المسؤولين في المقاومة الفلسطينية يتجاوزون كل العقبات والشروط التي جعلت هذا التنفيذ يتعثر الى اليوم . وهم ماضون بتصميم بالتعاون مع السلطات اللبنانية تعاونا الى ابعد الحدود في عملية التنفيذ .

مخيبر : الفلسطينيون سينسحبون

اعلن النائب البير مخيبر ، ان المعلومات المتواترة لديه تشير الى ان الفلسطينيين سينفذون الاتفاقات في الجنوب وينسحبون من المناطق التي يتواجدون فيها الان .

هذا العدد ١٨ صفحة . القسم الاول ١٠ صفحات . القسم الثاني ٨ صفحات

الشباب اللبناني وموسيقى مابعد الحرب

في حديث الى "الانوار" بواشنطن
رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس:
يجب ان يكون للفلسطينيين دولة مستقلة

■ السناتور جون سباركمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامركي ، يتحدث الى سمير نادر مراسل « الانوار » ■

واشنطن ـــ من مراسل « الانوار » سمير نجيب نادر

قال السناتور جون سباركمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامركي في حديث خاص الى « الانوار » : منذ زمن بعيد وانا اقول انه يجب ان يكون للفلسطينيين وطن ، اي دولة مستقلة وحكم ذاتي .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

امتناع عن التصويت أم عن التسوية ؟

حال العرب مع امركا مثل حال الشاعر العربي القديم الذي اختصر ماساته مع حبيبته بالقول : جئنا بليلى وهي جنت بغيرنا .

فكل الاصوات في الامم المتحدة مع العرب . لكن العرب يريدون الصوت الامركي قبل الاصوات الاخرى . بل يريدونه ، اذا لزم الامر ، بديل الاصوات الاخرى .

ذلك ان امتناع امركا عن التصويت يقلق العرب اكثر مما يطمئنهم تصويت ١٣١ دولة على قرار التنديد باقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة . فالصوت الامركي الغائب هزيمة للعرب لا تقل عن انتصارهم بالاصوات الاخرى . على افتراض ان في المنظمة الدولية هزائم وانتصارات . وهو هزيمة للرهان العربي على امركا . لكنه ، قبل ذلك ، هزيمة للرئيس كارتر نفسه.

فقد ظهر ان امركا في واشنطن هي غير امركا في نيويورك . وان كلام الرئيس كارتر في البيت الابيض ضد المستوطنات الاسرائيلية يمحوه موقف اندرو يونغ في الامم المتحدة .

بل ان البعض يكاد يقتنع بان الرئيس الامركي فقد قوة الاندفاع . وتحول الى مجرد معلق تلفزيوني يرضي العرب ليلة ، ويرضي الاسرائيليين ليلة ، ويغضب العرب والاسرائيليين ليلة . وبالتالي يرضي اسرائيل بالفعل ويغضبها بالكلام ، ويغضب العرب بالفعل ويرضيهم بالكلام ..

وما قاله المندوب الامركي لتبرير موقفه في الجمعية العمومية يثير السخرية . فليس هناك قاض يمتنع عن اصدار الحكم خوفا من أن يتهمه احد الطرفين بالتحيز . واذا كانت امركا ترفض الوقوف ضد اسرائيل في مسالة تعلن هي انها مقتنعة بها ، فكيف ستقف ضدها في المسائل التي لا تزال في حدود القناعات العربية فقط ؟ واذا كانت تخشى الالتزام بموقفها المعلن من المستوطنات الاسرائيلية ، فكيف ستلتزم بموقفها غير المعلن من الانسحاب الاسرائيلي ؟

هناك من يقول : لا تاخذوا الامور بمظاهرها . فالامتناع الامركي عن التصويت ليس امتناعا عن التسوية . والرئيس كارتر لا يريد وضع اسرائيل امام الجدار قبل ان يحين الوقت . ولا يريد ان يسد امامها كل المنافذ في المراحل الاولى لمفاوضات السلام .

وهو غير مستعجل . فالتسوية ليست انتقالا من الاسود الى الابيض بكبسة زر . بل هي لعبة طويلة ومعقدة في المرحلة الرمادية. ومن الخطأ ، في رأيه ، القيام بانحدارات سريعة على طريق التنازلات والمساومات . فالطريقة الافضل هي السقوط الهادىء او النزول البطيء .

وهذا ما يجري حاليا ، سواء في واشنطن وموسكو . أو في عواصم المنطقة . وما يهم الادارة الامركية الان هو الحصول على انتصارين سريعين .

الاول هو اخراج الازمة من نادي النفط . اي افهام العرب بان النفط لم يعد سلاحا في حرب التسوية . وان استعماله يخلق ازمة اكبر من ازمة التي يسعى لحلها . فضلا عن انه ياتي بالقوات الامركية الى الارض العربية بدل اخراج القوات الاسرائيلية منها.

والثاني هو اخراج الازمة من نادي الحرب . اي افهام العرب والاسرائيليين بان اية حرب مقبلة في المنطقة هي حرب على امركا . وبان نتائجها لن تكون استقرار اسرائيل ، ولن تكون تحرير الارض العربية المحتلة .

ومن هنا فان الميدان الرئيسي للجهود العربية يفترض الا يكون في الامم المتحدة . فمصائر الشعوب لا تتقرر في المنظمة الدولية . ولا فائدة من تحول العرب الى هواة لجمع القرارات الدولية على طريقة هواة جمع الطوابع .

ومن الصعب ان ينجح العرب في امركا ومع امركا ، اذا لم يعيدوا الازمة الى نادي النفط والى نادي الحرب .

رفيق خوري

« ليس لنا ما نخافه سوى الخوف نفسه ـــ ف. روزفلت »

حرب أخرى بسلاح آخر..
بقلم : الياس ربابي

المثل القائل : « عند المخاويف تكثر الاراجيف » الذي « ترجمته » : عند الخوف تكثر الاخبار الكاذبة السيئة ... هو « اصلح » عنوان لما جرى في الاسبوع المنصرم : اسبوع الاشاعات التي لم تطلق لقتل رجل وحسب ، بل لقتل شعب بامه وابيه .

لقد كثرت كمية ، وتنوعت هولا ، واتسعت انتشارا ، الى حد تذكيرنا بما كان منها ولها في « مواسم عزها » في سنتي الحرب : فالاخبار عن الخطف ، والقتل ، والتعذيب ، والتسلح ، ونصب الكمناء ، والتاهب لاستئناف القتال ... ملأت لبنان ، وشغلت الناس ، وامتدت امداؤها الى الخارج القريب والبعيد .

وكلما كانت تنتقل من فم الى اذن ، ومن ركن الى اخر ، كانت تزداد تضخما و « تفننا » في اخراج « هيتشكوكي » اشد اثارة من سابقه ، وفي يقين رواتها « الذين هم آفة الاخبار » ـــ كما يقول الشاعر ـــ انهم كلما غالوا في التضخيم واسرفوا في التفصيل الخيالي برهنوا عن كونهم اكثر اطلاعا من سواهم ، واعلى منزلة في طبقات العارفين .

وبسرعة فائقة كانت تتحول « النقطة السوداء على جناح احدى الحمامات السبع البيض فوق الجبل » في حكاية لجبران خليل جبران شهيرة ، الى « سبع حمامات سود لا نقطة بيضاء واحدة في ريشها » ...

لا يزال الخوف ـــ يا للاسف ! ـــ وهو التربة الخصبة لاشاعات السوء ، ماثلا في غير مكان ووسط. ولما تتيسر ، بعد ، القدرة الرادعة والكفيلة باجتثاثه من جذوره ، و « بتطمين » المواطن الى ان سلامته وامانه وسلامه في حرز حريز .

ويكفي ان تقع حادثة لاجرام فردية ـــ كبيرة او صغيرة ـــ ليصبح دخان القول المعروف : « لا دخان بدون نار » غيمة دكناء تحجب عين الشمس .

ويكفي ان تتكرر الحادثة الفردية ـــ وغالبا ما تتكرر بفعل تطبيق القاعدة « التبادل في التعامل » ـــ حتى يصير ذلك الدخان غيوما كثيفة وثقيلة تبسط ظلالها القاتمة ملء الفضاء والاجواء .

وهنا ، حدث ، ولا حرج ، عن « ماكنة » التشنيع والتذييع الجهنمية وقد تحركت ـــ جهلا حينا ، وخبثا ومكرا احيانا ـــ لاسماع عريداتها باعلى نبرة وفي اوسع اطار . ولها ـــ بالاضافة الى عامل الخوف ـــ من عملاء التآمر المريدين بنا شرا وشرا ابواق تزمر وتصفر ، وطبول تضج وترج .

ومن نافل القول ان تشير الى اهمية دور هذا السلاح الرهيب في الحرب النفسية ، وهو الذي لا يقل فاعلية في الايذاء عن اسلحة التقتيل والتدمير الاخرى .

ولطالما سبق انكسار عدو ما على جبهة الكر والفر انهزامه نفسيا ومعنويا ما وراء خط النار ، بين اهله وفي عقر داره .

اما ماذا كانت نتيجة اشاعات البلبلة وآثارها ، فانها تجلت في غير مظهر وظاهرة .

كانت صورة طبق الاصل عما عرف منها وسجل مثلها في الحالات المماثلة .

كانت نشر مزيد من قلق وانقباض وانطواء في النفوس .

كانت جمودا في حركة الاخذ والعطاء .

كانت شللا في معظم الاعمال ، ومنها اعمال الادارة والقضاء .

كانت تساؤلا وتساؤلا يكرران للمرة الواحدة بعد الالف ، وهما : حتام هذا ؟.. والى اين ؟..

كانت تخويفا كاد يدفع الى سقطات الخوف : سقطات الانفجار والتفجير .

كانت تعطيلا يعيق السير الى الامام في دروب تهدئة الخواطر ، وجمع الشمل ، واحلال الوفاق .

كانت بعض ما يحبه العدو ويشتهيه ، وبعض ما يكرهه المحب وينفر منه .

كانت شبه اعلان عن عرض مرضي (بفتح الرائين) ينذر بانه ليس طارئا مجردا ، او عابر سبيل ، بل ثابتة من الثوابت الممكنة بتسليمنا بها واحتمال استمرائنا الحياة في مناخها .

كانت ـــ بكلمة واحدة ـــ لكل ما يسوء ويسيء ، ونقيض ما يحسن ويحسن (ضم الياء) .

وازاء هذه الحالة ، واي حالة مشابهة تعقبها (والامر وارد حتما) ماذا علينا : سلطة وشعبا ، ان نعمل ؟

هل نستسلم ، وكاننا امام قضاء وقدر لا رد لاحكامهما ؟

هل نجمد في انتظار الفرج ينزل علينا بغتة من السماء ؟

هل نترك قوى الظلام تسرح وحدها وتمرح ، وليس ثمة ، من يقول لها : ما احلى الكحل في عينيك ؟

هل نتباعد ـــ من حيث ندري ونقصد او من حيث لا ندري ولا نقصد ـــ على ترك الفوضى تنمو وتبطر اشاعيا اولا ، ونمويا ثانيا ؟

وهل وهل وهل ؟...

هناك واجبان لا مفر من القيام بهما لتدارك الخطر ، والتفادي مما يكون ابشع وافظع : واجب السلطة ، وواجب الشعب .

على السلطة ان تثبت وجودها بجميع وسائل اثبات الوجود المتيسرة لديها : كان تلقي القبض على مجرم معروف لا يزال فارا . كان « تفك رقبة » خاطف ، او سالب غير مجهول محل الاقامة . كان يخرج خدمتها (بفتح الدال والميم) من « نرفانا » السبات وقيلولة اللامبالاة الى تحرك يفهم منه ان لهم ضمائر تهتز وشجاعة لا تجبن . وكان يتصرف الاعلام تصرفا ذكيا وسليما لا يستغبى فيه الرأي العام ، وذلك بالاقلال من التعتيم الكاشف وذي رد الفعل المعكوس ، وبالاكثار من تسليط الاضواء حيث لا ضرر من تسليطها .

وعلى الشعب ان يبرهن عن نضج ، ووعي ، ورزانة ورباطة جأش ، وسيطرة على الذات لا تهزها السخافات والتمائم واشاعات الغرض .

وعليه الا يجهل ان العدو ـــ وما اكثر ايديه ووجوهه واقنعته في هذه الايام ! ـــ لن يكف عن مناصبتنا العداء بشتى ضروب الكيد والعدوان ، ومنها شن الحرب النفسية : حرب الاشاعات .

وعليه ان يغلب في هذه المعركة كما تعود ان يغلب في ما تعرض له من محن وحدثان .

واذا كان المثل الهندي القائل : « يمكن وقف غليان قدر ولكن لا يمكن وقف لسان قرية كاملة » هو شعار اصحاب الاراجيف ، فليكن شعارنا ، نحن محبي لبنان وحماته ، مثلا اخر ، هو المثل الصيني المعلن : « لا يشعر الامبراطور مطلقا بانه على احسن حال في بكين الا عندما يقال عنه في الارياف انه مريض » .

وهكذا تقطع السنة لولاد الافاعي والعقارب . ويقهر الخوف . وينتصر لبنان بانتصار الحق والحقيقة .

المجلس الاعلى لاتحاد الامارات يعرض نتائج التحقيق بمحاولة الاغتيال

عقد المجلس الاعلى للاتحاد ومجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة ، اجتماعا مشتركا مساء امس بقصر البطين برئاسة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة .

وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع الداخلية بدولة الامارات ونتائج التحقيق في محاولة اغتيال الوزير عبد الحليم خدام التي جرت بمطار ابو ظبي يوم الثلاثاء الماضي وذهب ضحيتها السيد سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات .

وكان مجلس الوزراء قد عقد قبل ذلك اجتماعا منفردا للغرض ذاته .

٩ اشخاص وراء العملية

هذا ، وقالت صحيفة « السياسة » الكويتية امس ان بوليس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يحقق في محاولة الاغتيال وجد ان العملية نظمتها مجموعة من تسعة رجال كانت تهدف الى قتل السيد عبد الحليم خدام .

ووصف القاتل الذي اعتقله البوليس رسميا بانه فلسطيني يدعى صالح محمد خالد ويبلغ من العمر ١٩ سنة .

وقالت الصحيفة في نبأ لها من ابو ظبي لم تنسبه الى اي مصدر ، انه يبدو ان صالح كان الرجل الذي اوكلت اليه مهمة اطلاق النار .

واضافت تقول ان تطويق مدينة ابو ظبي عقب اعتقال صالح كان يهدف الى اعتقال الاعضاء الثمانية الاخرين .

وقالت وكالة انباء « الشرق الاوسط » ان الجاني لم يكن له عمل ثابت خلال الشهور الخمسة التي قضاها في ابوظبي قبل ارتكابه الجريمة ، بل كان يتنقل بين اعمال البناء والاعمال الاخرى بدون عقد ثابت .

وقد وصلت الى ابوظبي مساء امس الاول قادمة من لندن الطفلة ميسون ابنة السيد سيف بن غباش والتي تبلغ من العمر تسع سنوات والتي تتلقى تعليمها في العاصمة البريطانية .

وقد نشرت صحيفة « الاتحاد »

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

السادات يبدأ زيارة لرومانيا

وصل الرئيس انور السادات الى رومانيا امس ، في بدء جولة تشمل ايران والسعودية يجري خلالها محادثات حول ازمة الشرق الاوسط واحتمالات عقد مؤتمر جنيف قبل نهاية هذا العام .

وستبدأ المحادثات الرسمية بين البلدين صباح اليوم الاحد في قصر بولشتي بمنطقة سينايا الجبلية . وسيقتصر اللقاء على الرئيسين وحدهما .

بوخارست ـ ر ، اشيا

الردع : حملة اعتقالات للمطلوبين بحوادث الخطف والقتل والتفجير

صدر عن قيادة قوات الردع العربية ما يلي :

اوقفت قوات الردع العربية خلال الـ ٤٨ ساعة المنصرمة ، عددا من الاشخاص من مناطق جبيل ، طبرجا ، عين المريسة وغيرها توفرت لديها معلومات عن اشتراكهم او تدخلهم او معرفتهم بحوادث القتل والتفجير التي حصلت في الاسابيع الاخيرة ، وادت الى تراجع في الوضع الامني العام .

وتعلن انها مستمرة في ملاحقتهم وتحذر من ايوائهم او حمايتهم باي شكل من الاشكال . وقد اعطيت الحواجز والدوريات التعليمات اللازمة بشأنهم .

كما طلب الى كافة اجهزة الاستعلام في البلاد اعطاء عملية متابعتهم لكشف اماكنهم ، الاولوية الاولى في عملها .

هذا ـــ وصرح المدعي العام العسكري بما يلي :

استلمنا من قيادة قوات الردع العربية امس المدعو ايلي نقور الذي اشيع منذ ايام خبر اختفائه وقتله نتيجة اعمال ارهابية ، وهو بحالة ممتازة . وسيصار الى استجوابه لجلاء ملابسات الحادث وملاحقة جميع الفاعلين والمتدخلين بها سندا لقانون ١١ ـــ ١ ـــ ٩٥٨ علما ان قيادة قوات الردع العربية قد وعدت بجلب المطلوبين اينما وجدوا .

مقتل مسؤولين فيتناميين بحادث خطف طائرة

قال بيان رسمي صدر في سنغافورة مساء امس ، ان مسؤولين فيتناميين قتلا خلال عملية اختطاف طائرة ركاب فيتنامية هبطت في سنغافورة بعد ان استولى عليها اربعة اشخاص .

وكانت الطائرة التي هي ذات

البقية على ص ٩

■ طائرة « دي . سي ٣ » ■

دعوة فلسطينية الى اجتماع رباعي لدول المواجهة

دعا السيد خالد الحسن عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الى عقد اجتماع رباعي يضم قوى المواجهة ، سواء على مستوى القمة او مستوى اخر ، وتشارك فيه سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير لوضع ورقة عمل عربية تقدم الى اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس .

وقد اعلن السيد الحسن ذلك بعد اجتماعه مع الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية . وقد حضر الاجتماع وفد فلسطيني يضم السادة « ابو مازن » و « ابو ماهر » ، ومحمود غنيم ، وسليم الزعنون ، وعلي ياسين .

ومضى يقول ، ان الوفد الفلسطيني بحث هذا الاقتراح مع الوزير الكويتي الذي ابدى استعداده لبذل المساعي الحميدة في هذا الاتجاه .

كما بحث في النتائج المترتبة على

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

كارتر : البيان الامركي ـ السوفياتي لا يتناقض وتعهداتنا لاسرائيل

يرى الرئيس جيمي كارتر ان البيان المشترك السوفياتي الامركي الخاص بالشرق الاوسط والذي صدر في بداية الشهر الحالي ، يعد بمثابة خطوة كبيرة

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

حملة اسرائيلية على الامم المتحدة

شنت اسرائيل حملة على الجمعية العامة للامم المتحدة امس ، بسبب تصويتها باغلبية ١٣١ صوتا ضد صوت واحد فقط هو اسرائيل ، على مشروع قرار يندد بقوة باقامة مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة . قال بيغن : ان هذا القرار لا يلزم اسرائيل بشيء .

وقد امتنعت عن التصويت كل من : الولايات المتحدة ، وكوستاريكا ، وفيجي ، وغواتيمالا ، ومالاوي ، ونيكاراغوا ، وغينيا الجديدة .

وغابت عن الجلسة غامبيا ، وغانا ، وغرينادا ، وسيشيل ، وجنوب افريقيا .

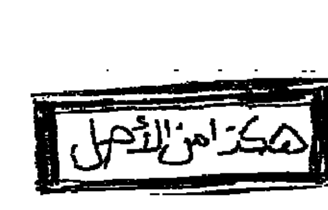
واعلن القرار ان اعمال اسرائيل في الاراضي المحتلة ، ليس لها سند قانوني . ودعا اسرائيل الى التوقف عن محاولة تغيير الوضع القانوني والجغرافي والسكاني للمناطق المحتلة.

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

لا اصابات كوليرا في سوريا

اعلنت السلطات الصحية السورية امس انه لم تظهر اية اصابة جديدة بالكوليرا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ، وذلك لاول مرة منذ اعلان ظهور الكوليرا في سوريا خلال شهر آب الماضي .

وذكرت هذه السلطات انه لم تقع ايضا اية حادثة وفاة بهذا الوباء منذ اكثر من اسبوعين ، بعد ان بلغ عدد الوفيات ٨٧ وفاة .



اجتماعات سياسية وامنية من اجل انجاح مراحل تنفيذ برمجة اتفاق شتورا في الجنوب

اعداد خطة للاغاثة تنفذ بعد دخول الجيش

التفاؤل باقتراب موعد تنفيذ برمجة اتفاق شتورا في الجنوب يطفو على الواجهة بعد الانباء والمعلومات المتداولة عن القرار الفلسطيني بالانسحاب ، والترتيبات والاجراءات الاولوية المتخذة على هذا الصعيد ،

وقد اجتمع قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب امس مع السيد صلاح خلف « ابو اياد » وعرضا الشؤون المتعلقة بتنفيذ الاتفاق .

وقال السيد خلف انه سينقل وجهة نظر قائد قوات الردع العربية الى المقاومة الفلسطينية التي ستجتمع مساء للبحث في الموضوع .

وعقد في القصر الجمهوري قبل ظهر امس اجتماعان الاول امني — سياسي والثاني تربوي يتصل بصورة خاصة بحاجات الجنوب .

حضر الاجتماع الاول وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، وحضر الاجتماع الثاني وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق .

ولم يدل الوزير بطرس باي تصريح لدى مغادرته القصر ، الا انه فهم ان الاجتماع تناول الاستعدادات الاخيرة للتنفيذ في الجنوب ، والتغطية الدبلوماسية اللازمة لهذا التنفيذ .

مساعدة الجنوب

وقال الوزير اسعد رزق لدى مغادرته القصر : عقدنا اجتماع عمل من الرئيس سركيس لدرس القضايا التربوية بعد ان انتهينا من قضايا العمال .

وتابع رزق : هناك قضايا تربوية ندرسها وان شاءالله ، ننتهي من تحضير بعض المشاريع لاغاثة الجنوب، على صعيدي الاغاثة والتعمير ،واعادة المهجرين ، وتجهيز المدارس بعد ترميمها في المنطقة ، والحاق المعلمين بها لتكون مستعدة للعمل فور دخول الجيش الى الجنوب .

● هل هذا يعني ان دخول الجيش بات قريبا ؟

□ نحن نامل ان يدخل الجيش . والمهم في هذا الموضوع وفي ما يتعلق بنا ، ان تكون الملفات جاهزة ، وكذلك طرق تنفيذها . وهنالك هيئات رسمية تساعد ابناء الجنوب ، تضم مجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة مع كل الادارات المعنية بهذا الامر ، وما يريد ابناء الجنوب ان يطمئنوا اليه قبل الماء والكهرباء ، هو المدارس لتعليم ابنائهم . وانهم يطمئنون اكثر اذا وفرنا المدارس والمعلمين .

وقال الوزير رزق : هناك مجموعة مشتركة من وزارة التربية ومجلس الجنوب يراسها السيد لبيب غلمية مهمتها مسح حاجات الجنوب التربوية، وان مجلس الجنوب مستعد للمساعدة الفورية بمساعدة «اليونيسيف» .

واوضح رزق أن مادبة غداء ستقام الاثنين المقبل على شرف الوفد السويدي الموجود حاليا في بيروت . ونوه الوزير هنا بدور السويد التي ساعدت وزارة التربية بملايين الليرات على صعيد التجهيز . كان اخر هذه المساعدات ١٢٠٠ طن من الورق ، تقدمة من الحكومة السويدية للمركز التربوي للبحوث والانماء ، لتمكينه من طبع الكتاب المدرسي .

التحليل السياسي

بانتظار نهاية المطاف كفة الانفراج باتت راجحة في ميزان التفاؤل والتشاؤم

تفاصيل التعقيد او الانفراج في الاوضاع الامنية المتعلقة بمنطقة الجنوب ، لم تعد تهم المواطن العادي وذلك ليس لان امكانية معرفتها متعذرة عليه فقط ، بل لانه سئم دوامة التفاؤل والتشاؤم التي يعيشها منذ اشهر برتابة وملل ، يكاد ان يفقد من جرائهما كل امل حتى ولو تحقق له وللبلاد اليوم قبل الغد .

وقد لا تكون تفاصيل هذه الاوضاع ولا الدوامة ، هي وحدها من العناصر التي تقرب المواطن من حالة يأسه التي يعيشها باستمرار ، وانما الامر الذي يزيده تمزقا هو خناجر الاشاعات التي يصاب بها ، ثم لا تلبث ان يتبين عدم صحتها ، ولكن بعد ان تكون قد ادمته ورسخت القلق الذي يكاد ان يتأصل في نفسيته ، ويجعله فريسة سهلة لكل افتراء او ادعاء يصادفه في حياته اليومية .

ويكاد المواطن ان يعزف ، وبدون تردد ، عن سماع او قراءة اقوال ، بالاضافة الى تطمينات يحاول بعض السياسيين ان ينقلوها ، وفق قناعاتهم ومشاهداتهم حول تحسين اوضاعنا العامة ، وسيرها بالطريق السليم الذي يؤدي بالبلاد الى استرداد صحتها وعافيتها الطبيعية .

وذلك ليس لسبب يكمن في اقوال وتطمينات هؤلاء الذين يعتبرون على درجة من الاطلاع والصدق لا يرقى اليها شك او ريبة . وانما السبب يعود الى ما يحيط بهذا المواطن من اجواء الفوضى والاشاعات تعززها ممارسات وحوادث فردية ، معظمها مصطنع ، تقض عليه مضاجعه ، وتذهب بالبقية الباقية لديه من امل وثقة بان هناك مسؤولا ومرجعا يعمل من اجله واجل لبنان الاستقرار والهدوء ، ويبذل الغالي سهرا وتضحية ، متوخيا ان ينجح في انتزاع البلاد من براثن المجهول ومن حالة الضياع الراهنة .

ومرة اخرى يحاول الرئيس صائب سلام ، ان يتجاوز كل ما يعترض تفاؤله الدائم حول الاوضاع الامنية في البلاد ، وخاصة في جنوبها المنكوب ، ليزف بشرى ، هي بمثابة معلومات اكيدة يملكها فيقول : ان المعلومات الموثوقة التي عندي تؤكد بان تنفيذ الاتفاقات على الطبيعة في الجنوب سائر سيرا حسنا ، بما يؤمل ان يتم وينتهي ذلك خلال ايام قلائل .

ثم يضيف : واني اتمنى ان لا يبقى التشكيك راس[خا] عند اي من الفرقاء . فالواقع الملموس ينفي اي ا[مكان] للتشكيك على حد علمي .

وجدير بالذكر ان هناك عددا من المراج[ع] والشخصيات ، كان قد سبق الرئيس سلام الى الا[عراب] عن امله وتفاؤله بقرب موعد حلول السلام والهدوء [في] منطقة الجنوب ، وفي غيرها من المناطق .

وفي مقدمة هؤلاء الرئيس كميل شمعون وصاحب السماحة المفتي حسن خالد والامام موسى الص[در] وغيرهم ، ممن قابلوا رئيس الجمهورية ، خلال فتر[ات] متفاوتة من الاسبوع المنصرم .

وكان هؤلاء قد خرجوا من مقابلاتهم مع الرئي[س] سركيس ، الذي ابلغهم تطورات اوضاعنا الامني[ة] العامة ، بانطباع موحد تقريبا يدور حول انفراج متوقعة لازمة الجنوب والذيول التي تتركها في مخ[تلف] انحاء البلاد ، وذلك بعد فترة وجيزة تكون المسا[عي] خلالها قد قطعت شوطها وذللت العقبات الشكلي[ة] والبسيطة ، التي تقف حتى الان بوجه تنفي[ذ] الاتفاقات المعقودة بين الدولة والجانب الفلسطيني [في] الجنوب .

وبالمناسبة فقد المحت مصادر مطلعة الى امر [هذه] العقبات الشكلية والبسيطة فقالت : انها قد تك[ون] عبارة عن تغييرات او تعديلات طفيفة ، تطرأ عل[ى] الجهاز البشري الذي سينفذ المرحلة الثالثة من اتفا[ق] القاهرة في الجنوب ، وتستلزمها ظروف سياسية عر[بية] وفلسطينية ، وذلك في محاولة لضمان نجاح او[سع] يتأمن لكل خطوة تتخذ في مسيرة السلام والامن اللبناني .

ومن جهة ثانية ، تقول المصادر المطلعة ، ان الا[يام] القليلة القادمة ستكون محكا لتطمينات وتفاؤلات الفر[قاء] والاطراف المعنية بشؤوننا العامة .

وتامل هذه المصادر ان يكون المستقبل القري[ب] والتوقعات المؤملة فيه ، بمثابة تعزيز لاقوال المرا[جع] والاقطاب ، وذلك رغم اجواء الياس وفقدان الام[ل] من الوصول الى نتائج سريعة وايجابية ع[لى] صعيد حل ازماتنا ومشاكلنا المصيرية . وهي الازم[ات] والمشاكل التي كان وزير الخارجية السيد فؤاد بطر[س] قد اعلن ، منذ يومين ، انه لم يفقد الامل بعد م[ن] امكانية معالجتها ، وامكانية التغلب عليها .

سلام يزور سفيري مصر والمغرب ويتوقع ان يتم التنفيذ وينتهي خلال ايام قلائل في الجنوب

أعلن الرئيس صائب سلام امس ان تنفيذ الاتفاق في الجنوب سيتم خلال ايام .

وجاء تاكيد الرئيس سلام هذا في تصريح ادلى به بعد ظهر امس بعد سلسلة اتصالات اجراها مع كبار المسؤولين اللبنانيين ومع السيد صلاح خلف « ابو اياد » فقال :

« ان المعلومات الموثوقة التي عندي تؤكد بان تنفيذ الاتفاقات على الطبيعة في الجنوب سائر سيرا حسنا ، بما يؤمل ان يتم وينتهي ذلك خلال ايام قلائل ، خصوصا وان ما فهمته هو ان المسؤولين في المقاومة الفلسطينية يتجاوزون كل العقبات والشروط التي جعلت هذا التنفيذ يتعثر الى اليوم . وهم ماضون بتصميم بالتعاون مع السلطات اللبنانية تعاونا الى ابعد الحدود في عملية التنفيذ .

وختم قائلا : واني اتمنى ان لا يبقى التشكيك راسخا عند اي من الفرقاء . فالواقع الملموس ينفي اي امكان للتشكيك على حد علمي » .

جولة دبلوماسية

وكان الرئيس صائب سلام زار عند الظهر سفير مصر في لبنان السيد احمد لطفي متولي لمناسبة عودته من بلاده ورافقه في هذه الزيارة نجله السيد تمام والسيد علي الملوك .

وتركز البحث في هذه الزيارة حول اخر التطورات العربية والدولية المتصلة بازمة الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف ، فضلا عن موضوع الجنوب والتنفيذ المرتقب للاتفاقات .

وفي هذه المناسبة اطلع السفير المصري الرئيس سلام على موقف حكومته من كل الامور آنفة الذكر ، كما اطلعه على الموقف المصري الاخير من ورقة العمل الاميركية — الاسرائيلية، وهو الموقف الذي تم ابلاغه في رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس الاميركي كارتر.

وزار الرئيس سلام بعد ذلك سفير المغرب في بيروت ، وتناول البحث التطورات العربية الراهنة ، بالاضافة الى موضوع المنح الدراسية المقدمة من حكومة المغرب .

ومخيبر يؤكد

وكان الرئيس سلام استقبل في الصباح وقبل قيامه بهاتين الزيارتين النائب الدكتور البير مخيبر ، وتناولت الابحاث بينهما الاوضاع المحلية الراهنة ، وما يتصل منها باوضاع الجنوب والوفاق .

واعلن النائب مخيبر ، ان المعلومات المتوافرة لديه تشير الى ان الفلسطينيين سينفذون الاتفاقات في الجنوب ، وينسحبون من المناطق التي يتواجدون فيها .

وقال النائب مخيبر انه في حال التنفيذ فعلا وانسحاب الفلسطينيين ، وهذا ما ارجحه ، فان جميع الاوراق والحجج والذرائع ستسقط من ايدي جميع الفرقاء السياسيين دون استثناء، ولا يبقى لديهم ما يتسترون به ، او يضغطون في اي امر من الامور .

ولم يستبعد النائب مخيبر ان يتم التنفيذ في الاسبوع المقبل ، او مطلع الاسبوع الذي يليه .

التمديد للنواب

من جهة ثانية ، وردا على سؤال حول موضوع التمديد لمجلس النواب ، قال الدكتور مخيبر انه يرى ان الافضل ان يكون التمديد للمجلس سنة واحدة بعد سنة ، افضل من ان ياتي التمديد لمدة سنتين او اربع كما يقترح البعض ، وذلك حتى لا نزرع في نفوس الناس والراي العام المخاوف من ان الامور ، وخصوصا الامنية منها لن تستقر قبل تلك المدة.

الدحداح يستقبل القائم باعمال دولة الامارات

استقبل امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح قبل ظهر امس القائم باعمال دولة الامارات السيد عبد العزيز الشامسي ، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين، وحادثة اغتيال وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات السيد سيف بن غباش .

واثر انتهاء المقابلة قال السيد الشامسي : لقد كانت الزيارة عادية ، وعلمت ان الامين العام سيغادر لبنان قريبا فجئت مودعا .

من جهة اخرى ، يغادر الدحداح لبنان متوجها الى نيويورك لترؤس الوفد اللبناني الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

الوفاق كيف ومتى يتحقق

اعتبر النائب اوغست باخوس ان الوفاق الوطني يمكن ان يتحقق من خلال تشكيل حكومة تضم ممثلين عن مختلف الاتجاهات السياسية ، مشيرا الى ان مجرد تعاون كافة الفرقاء في حكومة واحدة من شأنه المساعدة الى حد كبير في تقريب وجهات النظر بين هؤلاء .

وقال : ان مثل هذا التعاون ينعكس ايجابيا على صعيد الراي العام ويترك ارتياحا واطمئنانا في نفوس المواطنين يساهم في اعادة اللحمة بينهم على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم .

واستطرد : واذا كانت الظروف ، كما يتذرع البعض لا تسمح في الوقت الحاضر باي تبديل حكومي فعلى الاقل يمكن توسيع الحكومة الحاضرة بضم عناصر سياسية اليها على مستوى رؤساء كتل .

ساسين وداني شمعون يعودان من دمشق

عاد مساء امس من العاصمة السورية نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال ساسين ، وامين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون بعد ان قدما التهنئة الى نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام على نجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها في مطار ابو ظبي مؤخرا .

وكان السيدان ميشال ساسين ، وداني شمعون قد توجها الى دمشق صباح اول امس ، واجريا محادثات مع كبار المسؤولين السوريين تناولت تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة .



الجميل يحذر من المماطلة : اذا لم ينسحب الفلسطينيون من الجنوب فسنطرح القضية على العرب والعالم

علق الشيخ بيار الجميل امس على تبرير اسباب التاخر في تنفيذ اتفاق شتورا فقال :

يبدو من هذه المحاولات والتي صارت اسلوبا تقليديا يعتمد للتمييع والتمويه ، ان الدرس لن ينتهي او هو يتطلب وقتا تنتهي معه كل القضايا ولا ينتهي هو ، خاصة اذا ظل التداهي والتلاعب بالالفاظ هو الطريقة المعتمدة ، مثلما كانت الحال بالنسبة لاتفاق القاهرة . ذاك الاتفاق الشهير الذي قضى بملحق تفسيري له عرف انذاك باتفاق ملكارت . وتنقضي الايام وتتلاشى القضايا الجوهرية ونحن ما نزال نفتش عما يفسح مجالا للجدل ، ضياعا للوقت وتهربا من التنفيذ . وهذا يعني بصورة اوضح ان اسلوب المماطلة الذي اعتمد حيال اتفاق القاهرة ، هو نفسه يعتمد حيال اتفاق شتورا ، وذلك عن طريق الاعراب عن رغبة في التنفيذ تارة باشتراط انسحابات مرحلية ، وطورا بكيفية دخول الجيش واحيانا بادعاء المطالبة بضمانات حماية للمواطن الجنوبي .

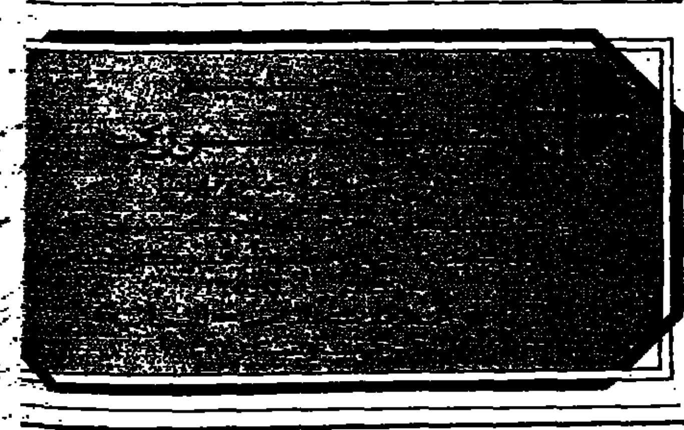
واضاف : الواقع ، ان ليس من المنطق في شيء ، لئلا نقول من الهزل ، ان تدعي المقاومة حماية الجنوب اللبناني وسكانه اللبنانيين . فالسلطة اللبنانية وحدها منوط بها شأن حماية الارض والمواطن والسيادة ، ولا علاقة لغير اللبنانيين في ما يخص اللبنانيين وحدهم . واذا كان بعض الفلسطينيين صادقين فعلا في ما اليه يذهبون فما عليهم الا التجاوب مع رغبات السلطة اللبنانية والقرارات والاتفاقات ، وما عدا ذلك من شؤون السلامة والحماية وما اليهما يظل امرا يعني الحكومة اللبنانية واللبنانيين .

الانسحابات

وقال الشيخ بيار الجميل : ان اتفاق شتورا عين الاماكن التي يجب ان ينسحب اليها الفلسطينيون المسلحون ، لئلا يكون انسحابهم من منطقة خربت بوجودهم الفوضوي المسلح ، الى منطقة تؤدي بدورها ضريبة الخراب والدمار والدماء .

وتابع : اذا كان الانسحاب الفلسطيني من المنطقة الحدودية يعني تراجعا بالسلاح والفوضى والكثافة ، الى جزين والزهراني او الشوف والبقاع ، فهذا يعني الانتقال بالخطر من مكان الى مكان ، وهذا ليس مطلوبا ولا مقبولا على الاطلاق . ذلك ان الانسحابات التي تلحظها الاتفاقات تكون الى اماكن التجمع المحددة . وبالتالي عودة تلك الحشود المسلحة الى حيث كانت في الدول العربية قبل التسلل المكثف الى الارض اللبنانية .

وسئل الشيخ بيار الجميل عما اذا كان متفائلا ام لا حيال الخطوات المقبلة بهذا الصدد فقال : اننا نعلق املا على ما قطع من عهود وو[عود] للسلطة اللبنانية ولبعض القادة في هذا المجال ، لجهة التاكيد عل[ى] تنفيذ الاتفاقات تنفيذا خلال ا[يام] معدودة ... وفي حال ظلت [الوعود] وعودا ، والعهود المقطوعة كلا[ما غير] جدي ، فلا يبقى امامنا ، والحال [هذه] الا ان نطرح القضية على ال[عرب] والعالم من جديد . ولا حاجة [الى] الاشارة ان هناك اتفاقا عربيا [ي]قضي بتجميد العمليات من على ا[لارض] اللبنانية . وان يكن نلاحظ بان تلك العمليات ما زالت تنطلق [من] الجنوب .. ولكن صوب لبنان ، [و]باتجاه اسرائيل .



شمعون يمضي عطلة الاسبوع في فقرا

توجه الرئيس كميل شمعون امس الى منتجع فقرا في كسروان كعادته كل عطلة اسبوع لممارسة هواية الصيد والراحة .

الصلح والوزان : لم يتطرق باركر الى موضوع الوفاق

نفى اثنان من اعضاء التجمع الاسلامي هما الرئيس رشيد الصلح والمحامي شفيق الوزان ان يكون الحديث قد تناول اثناء المادبة التي اقامها السفير الاميركي في منزله يوم امس الاول موضوع الوفاق الوطني ، او ان يكون السفير قد تمنى على اي من اعضاء التجمع الذين حضروا المادبة استعجال تحقيق الوفاق .

من جهة اخرى ، يقيم السفير باركر مادبة ثانية في الاسبوع المقبل ، يحضرها اركان من الجبهة اللبنانية ، وذلك في نطاق لقاءاته مع مختلف الفرقاء السياسيين في لبنان .



في نطاق المسعى للوفاق الاسعد يزور غدا نواب الكتائب والوسط

يزور الرئيس كامل الاسعد مساء غد الاثنين كتلة نواب الكتائب ، وكتلة نواب الوسط في نطاق الزيارات التي يقوم بها من أجل التشاور في المبادرة التي يعد لها المجلس على صعيد الوفاق الوطني .

وسينهي رئيس المجلس جولته في اواسط الاسبوع المقبل ، وينتقل بعدها الى طرح افكاره الجديدة ، في صيغة مشروع متكامل للوفاق .

في هذا الوقت تنشط « لجنة الصياغة للبنان الجديد » ، في درس المقترحات التي تجمعت لديها لغربلتها وبلورتها في صيغة موحدة .

واللجنة شبيهة من حيث الشكل بلجنة المبادرة التي شكلها الرئيس كامل الاسعد خلال الاحداث لوضع مسودة حل وعرضها على الفرقاء . وستعمل هذه اللجنة على وضع الاصلاحات السياسية والدستورية في صيغة جديدة وترفعها الى الرئيس سركيس ، لتحظى بموافقته قبل ان تطرح على الفرقاء السياسيين .

وتعمل لجنة الصياغة على انجاز مهمتها لتكون الصيغة الجديدة جاهزة عندما يطرح موضوع الوفاق الوطني ، بحيث تكون الصيغة المقدمة منها اساسا للحوار ، وورقة عمل للمناقشة بالاضافة الى مشاريع الاصلاح الاربعة التي تم اعدادها في مطلع فصل الصيف وسيفرج عنها عندما يطرح موضوع الوفاق الوطني .

والحديث في مجال الوفاق الوطني يؤدي الى الكلام عن الاصلاحات المطلوبة ، وعن الوثيقة الدستورية ، واللامركزية الادارية ، وانشاء مجلسي شيوخ ونواب ، وتعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية .

وكل هذه المواضيع ستطرح دفعة واحدة بعد حل مشكلة الجنوب ، ومجيء حكومة جديدة من السياسيين وذلك لن يكون قبل مطلع عام ١٩٧٨ .

الاسعد يزور دمشق قريبا

من المقرر ان يقوم الرئيس كامل الاسعد بزيارة سوريا في وقت قريب وذلك لعقد اجتماعات مشتركة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الاشتراكي .





منظمة البعث تناقش مسألتي الوضع الامني والجبهة العريضة

عقدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا صباح امس برئاسة السيد عاصم قانصوه الامين القطري للمنظمة بحثت خلاله تطورات الوضع الامني والسياسي ، وابدت ارتياحها للانفراج الامني الذي تحقق على صعيد الجنوب، كما بحثت النتائج الايجابية للاتصالات الجارية من اجل اقامة الجبهة الوطنية.

وبعد انتهاء اجتماع القيادة القطرية استقبل عاصم قانصوه السيد توفيق سلطان مفوض الشؤون العربية في الحزب التقدمي الاشتراكي ، وقد دام اجتماعهما زهاء الساعة .

وقال السيد قانصوه على اثره : « اننا من حين لاخر نلتقي مع الصديق السيد توفيق سلطان ، ونتبادل الآراء حول القضايا المطروحة ومثل هذه اللقاءات ضرورية لتنسيق المواقف الوطنية والقومية وتوحيد الجهود الخيرة لمصلحة هذا البلد » .

وكان السيد توفيق سلطان قد اجتمع مع كل من السيد محسن ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي ، والسيد جورج حاوي عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني . وقد دام الاجتماع زهاء ساعتين جرى خلالهما البحث في القضايا المطروحة في الساحة اللبنانية، وبصورة خاصة الوضع في الجنوب ، والجهود المبذولة لاقامة الجبهة الوطنية العريضة .

وقال السيد توفيق سلطان اثر انتهاء الاجتماع : « لقد كان اجتماعا ايجابيا واتسم بروح الصراحة التي تجمعنا كممثلين لاحزاب الحركة الوطنية ، وسنعقد عدة اجتماعات متتالية خلال الاسبوع المقبل لنصل الى النتائج المرجوة وهي تخدم مصلحة الشعب ووحدة لبنان وانتمائه العربي » .



■ رئيس الجمهورية لدى تسلمه اوراق اعتماد سفير كندا ■

يتسلم اوراق اعتماد بولونيا وكندا الجديدين

سلم الرئيس الياس سركيس اوراق اد سفيري كل من بولونيا وكندا مدين جانوس فرابلو سكي وجوزف اندره كوفرت بحضور السيد فؤاد س وزير الخارجية والمغتربين وكبار في المراسم في القصر الجمهوري ة الخارجية .

السفير البولوني الجديد من مواليد ١ مجاز في الحقوق دخل السلك لوماسي الخارجي عام ١٩٤٧ مني في الوكالة البولونية للانباء ١ ، موظف في وزارة المواصلات ١ ، رئيس دائرة في مكتب مفوض ومة لشؤون الطاقة النووية ١ .

اد الى السلك الخارجي ١٩٥٧ ، دائرة في وزارة الخارجية ١٩٥٩ سار في السفارة البولونية في سي ١٩٦١ ، خبير في وزارة رجية ١٩٦٥ ، مندوب بولونيا ة سفير في اللجنة الدولية للمراقبة لهند الصينية ١٩٦٧ ، مستشار مفوض السفارة البولونية في لندن ١ ، مدير معاون لدائرة الاعلان في رجية ١٩٧٤ ، مدير معاون لمكتب الخارجية ١٩٧٥ .

غير
أ

وزف جيل اندره كوفرت من مواليد ١ خريج جامعتي مونتريال جيتاون في واشنطن ، سبق ان في سفارات بلاده في كل من روما س وباريس وكان سفيرا في

السنغال قبل نقله الى بيروت .

اتفاق اقتصادي جديد مع بولونيا

من جهة اخرى تلقت مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية وغرفة التجارة والصناعة في بيروت كتابا من وزارة التجارة الخارجية في بولونيا تعرب فيه عن استعدادها للبحث في اعادة النظر في الاتفاق الاقتصادي المعقود بين البلدين وتوقيع اتفاق جديد تتأمن معه مصلحة لبنان في زيادة حجم مستوردات بولندا منه وتحقيق ما امكن من التكافؤ في حجم المبادلات .

وتجدر الاشارة الى ان بولندا كانت قد طلبت في شهر اب الماضي وقف العمل بالاتفاق المعقود معها . وقد اثار الوفد اللبناني الذي زار بولندا في اوائل هذا الشهر من ضمن وفد الغرف العربية برئاسة السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ونائب رئيس اتحاد الغرف العربية هذا الموضوع مع الجانب البولندي طالبا اعادة النظر بموقف بولندا وعقد اتفاق جديد يتأمن معه التكافؤ في حجم المبادلات بين البلدين والتخفيف ما امكن من عجز الميزان التجاري اللبناني .

ومن المتوقع ان يتم تشكيل وفد اقتصادي لبناني لدراسة مشروع الاتفاق الجديد وتحديد بنوده تمهيدا لقيام وفد لبناني بزيارة بولندا لتوقيعه.

وكان وفد لبنان قد اثار موضوع عقد هذا الاتفاق مع هنغاريا خلال زيارته لها في الشهر الماضي ايضا . وقد ابدى الجانب الهنغاري يومها كل استعداد للبحث في عقد مثل هذا الاتفاق .

■ الرئيس سركيس وسفير بولونياالجديد ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

الحص يعالج قضايا الامن والاعمار ويعرض قضية مخيم البيسارية
وزير الداخلية : لا حوادث جديدة

لازم أمس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مكتبه في وزارة الاعلام حيث تابع خلال ست ساعات البحث في قضايا اعلامية وامنية وتربوية واعمارية الى جانب قضايا اخرى تتصل بمواضيع مختلفة .

فقد استقبل الرئيس الحص أمس على التوالي : وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وعضو مجلس الامناء في الجامعة الاميركية ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الخدمات في الجامعة (آوبسكو) وعميد كلية العلوم والاداب في الجامعة الاميركية الدكتور ايلي سالم .

ثم استقبل وفدا من اهالي بلدة البيسارية ونائب رئيس مجلس الاعمار السيد صباح الحاج والنائب علي العبدالله .

وعند الساعة الواحدة انتقل رئيس الحكومة الى مكتب وزير السياحة والاشغال العامة المهندس امين البزري ، وعقد معه اجتماع عمل حول مشاريع وزارة الاشغال بشكل عام.

تصريح سلمان

وعلى اثر زيارته لرئيس الحكومة قال الوزير سلمان : لقد طلب مني رئيس الحكومة [...] طبيبا بعض الايضاحات حول اسفار [...]

وعن الوضع الامني قال : لم يرتكب اي حادث مخل بالامن .

اما نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار السيد صباح الحاج فقد ادلى بعد اجتماعه بالرئيس الحص بالتصريح التالي : بحثنا في امور اعمارية عامة تتعلق بمشاريع جر المياه والمجارير والنفايات التي سيمولها البنك الدولي .

واضاف : وكان البحث حول استكمال دراسات المشاريع التي سيتم تلزيمها بواسطة المؤسسات المختصة وباشراف مجلس الانماء والاعمار ، ونحن الان بصدد تحقيق الدروس الاساسية لتقديمها للبنك الدولي .

وقال النائب علي العبدالله اثر زيارته للرئيس الحص : كانت زيارة بمناسبة سفري الحج وقد بحثت مع دولته التطورات على صعيد الجنوب ، لكي احج وانا مطمئن البال.

قضية البيسارية

وبعد انتهاء زيارة الهيئة الاختيارية في بلدة البيسارية للرئيس الحص ادلى المختار معروف علي حنين بالتصريح التالي :

لقد شيدنا عدة منازل في الارض المشاع لبلدتنا البيسارية التي تملكها الدولة التي لنا حق الانتفاع بها وكان ذلك اثر عملية التهجير التي حصلت اثناء الاحداث ، حيث اقدم قسم من الاهالي على انشاء ٣٠ منزلا شغل منها ١٥ منزلا والباقي ما يزال قيد الاتمام . وبعد ان قررت الدولة انشاء مخيم لمهجري تل الزعتر في نفس المشاع وصلنا انذار باخلاء المنازل لتسليمها لوكالة غوث اللاجئين .

وتابع : ومن هنا جئنا نبحث الموضوع مع رئيس الحكومة ونطلعه على اوضاعنا .

وعن رد الرئيس الحص قال المختار : لقد [...] رئيس الحكومة على وزير الداخلية . [...]

تصريح الحص

وعند مغادرته مكتبه رد الرئيس الحص على اسئلة الصحفيين بقوله : لقد بحثنا مع وزير الداخلية عدة شؤون تتعلق بالداخلية والاسكان، كما تابعت مع نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار السيد صباح الحاج الشؤون المتعلقة بمجلس الانماء والاعمار واعداد الدراسات لتمويلها من قبل البنك الدولي ، كما اطلعت على المباحثات التي اجراها المجلس مع البنك الدولي .

وردا على سؤال قال الرئيس الحص : ان مجلس الانماء والاعمار على اتصال مع الصناديق العربية بصدد تمويل المشاريع .

هيئة مكتب المجلس تدرس الموازنة غدا

أوضحت رئاسة مجلس النواب أن جلسة هيئة مكتب المجلس التي ستنعقد يوم غد الاثنين مخصصة لدرس موازنة مجلس النواب وسيحضرها وزير المالية السيد فريد روفايل وذلك خلافا لما نشره بعض الصحف .

سفير لبنان في لندن يعود الى مقر عمله

غادر لبنان أمس سفير لبنان في لندن السيد نديم دمشقية متوجها الى مركز عمله في العاصمة البريطانية.

وكانت وزارة الخارجية قد استدعت السفير دمشقية لاجراء مشاورات معه بشأن وجهات النظر البريطانية حيال الوضع في لبنان وأزمة الشرق الاوسط .

ومن المعلوم أن وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية السيد فرانك جوت كان قد زار لبنان منذ اسبوعين تقريبا واجرى محادثات مع وزير الخارجية والدفاع .

■ غلاف التايم في ١٩ كانون الثاني ١٩٧٠ ، يحمل صورة الحلبي ■

■ السيد الحلبي في لقطة له بمطار بيروت يوم كان رئيسا للبان « اميركان » ■



نجيب الحلبي رئيس "البان اميركان" السابق يجتمع بالحص ويقابل سركيس

اجتمع السيد نجيب الحلبي رئيس وكالة الطيران المدني الاميركية السابق مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس ، ثم توجه الى القصر حيث استقبله الرئيس الياس سركيس .

وكان السيد الحلبي وهو لبناني الاصل قد تسلم ايضا منصب رئيس مجلس ادارة شركة « بان اميركان » .

وقد زار السيد الحلبي لبنان عدة مرات ، كان اخرها عام ١٩٧٢ . وقد استقبله يومها الرئيس سليمان فرنجية وقلده وسام الارز الوطني من رتبة كومندور .

وبعد تسلمه مهامه كرئيس لمجلس ادارة « البان اميركان » في عام ١٩٧٠ ، صدرت مجلة « التايم » الاميركية وعلى غلافها صورته .

■ السيد نجيب الحلبي ■

رزق : تجاوز مجلس الوزراء قرار مجلس الشورى وأصبح قانون زيادة الاجور نافذا
ردود الفعل تتراوح بين التأييد والمعارضة والتحفظ

اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ، امس، ان مجلس الوزراء تجاوز قرار مجلس الوزراء حول قانون زيادة الاجور .

وكان الوزير رزق يرد على سؤال وجهه اليه رجال الصحافة على الشكل التالي :

● نشر خبر يقول ان مجلس الشورى رد مرسوم الزيادة للقطاع الخاص فما هو مداه من الصحة ؟

□ ان مجلس الشورى رده لاعطائه مفعولا رجعيا ولو لشهر واحد . ولكننا تجاوزنا رأي مجلس الشورى في مجلس الوزراء واقريناه كما صدر في اول جلسة خصصت لبحث القضايا العمالية وقد وجدنا تجاوبا كاملا لدى جميع النقابات والاتحادات العمالية والمصالح المستقلة واعطيناهم حقهم ضمن امكانيات البلاد .

واضاف : واتنا الان الى جانب هذه الزيادة بصدد درس موضوع ارتفاع الاسعار والمساعدات لتنشيط التعاونيات والسكن للعمال وتقديمات الضمان الاجتماعي وكل القضايا التي يمكن ان ترافق الزيادات وهذه يلزمها وقت ودرس وتصميم .

وكان قد انبع امس النص الرسمي لقرار مجلس شورى الدولة حول المشروع الذي نشرته « الانوار » اول من امس .

نص القرار

وفي ما يلي نص القرار :

« ان مجلس شورى الدولة (الغرفة الادارية) .

بعد الاطلاع على الملف الوارد الى هذا المجلس بتاريخ ٢٠/١٠/١٩٧٧ ، والرامي الى ابداء الراي بشأن مشروع مرسوم يتعلق بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة .

وبعد الاطلاع على التقرير ،

وبعد المذاكرة حسب الاصول ،

يرى عدم الموافقة على المشروع المشار اليه لانه اعطي بموجب المادة الاولى منه مفعولا رجعيا يعود الى ١ / ٩ / ١٩٧٧ ، وهذا المفعول الرجعي يتعارض مع مبدأ عدم رجعية النصوص التنظيمية التي تصدر عن السلطة الاجرائية ، وهذا المبدأ لا يجوز مخالفته الا بنص تشريعي .

ومن الضروري اعادة النظر بالمشروع لهذه الجهة كي لا يبقى عرضة للابطال.

وقد وقع هذا الراي رئيس مجلس الشورى القاضي انطوان بارود والمستشاران خالد قباني وعزت الايوبي .

وقد اثار هذا القرار ردود فعل قانونية ونيابية وعمالية تراوحت بين مؤيد وتحفظ ومعارض .

رباط : غير ملزم

فعلى الصعيد القانوني قال الدكتور ادمون رباط : ان المراسيم الاشتراعية اليوم ، وكذلك المراسيم العامة ، والمشاريع القانونية تحال مسبقا على مجلس شورى الدولة باعتبار ان في هذا المجلس غرفة خاصة للاستشارات وهذا المرسوم الذي اشير اليه لم يكن مرسوما اشتراعيا قد صدر حتى اليوم وفقا للاصول المنوه بها في قانون تفويض السلطة التنفيذية باصدار مراسيم إشتراعية ما يعني أن هناك مشروع مرسوم اشتراعي او مشروع مرسوم عاديا عرض على مجلس شورى الدولة لاستقراء رايه في الامر فكان اذن من صلاحية المجلس الاعتراض على بعض الاحكام الواردة في هذا المشروع علما بان الحكومة غير مقيدة براي المجلس المذكور باعتبار أن قرار مجلس شورى الدولة لم يكن سوى رايا فقهيا لا يلزم الدولة قانونا وانما تعيره الحكومة اعتبارا معنويا وعلميا .

واضاف : لذلك فان ما حصل انما هو في محله القانوني ، فالمفعول الرجعي لم يكن سوى مشروعا . لذلك بوسع الحكومة ان تعدل وتضيف ما تشاء على هذا المشروع قبل اصداره .

على الصعيد النيابي علق رئيس لجنة الادارة والعدل النائب ناظم القادري والنواب اوغست باخوس وحسن الرفاعي وطلال المرعبي على رأي مجلس شورى الدولة فاعتبروه غير ملزم للحكومة ولا يحول دون اصدار المرسوم وتطبيق احكامه الا اذا خالف احكام الدستور والمبادىء القانونية العامة .

القادري : من قبيل الاستئناس

النائب ناظم القادري قال : ان مشاريع المراسيم الادارية الاجرائية او التشريعية التي تنوي الحكومة اصدارها تعرض على مجلس الشورى لابداء الراي وهذا الراي هو من قبيل الاستئناس لا يقيد الحكومة ولا يحول دون اصدار هذه المراسيم رغم الملاحظات التي يبديها مجلس الشورى .

وفي حال مخالفة احكام المرسوم للمبادىء العامة والقوانين النافذة يمكن الطعن به من المتضررين امام مجلس الشورى ضمن المهلة القانونية.

وبكل الاحوال ان راي مجلس الشورى لا يقيد الحكومة ولا يحول دون اصدار المرسوم وتطبيق احكامه .

وتجدر الاشارة الى ان هذا مشروع مرسوم باستطاعة الحكومة تعديله وان تزيد ما تراه مناسبا قبل اصداره .

باخوس : الحكومة غير ملزمة

وقال النائب اوغست باخوس : لقد نصت المادة ٦ من القانون رقم ٣٦

— البقية على الصفحة ٩ —

مشروع تسوية مخالفات البناء كما سيحال الى مجلس النواب

يعكف رئيس لجنة الادارة والعدل السيد ناظم القادري على وضع تقرير اللجنة المتعلق بمشروع قانون تسوية مخالفات البناء ، الذي ادخلت عليه اللجنة في جلستها الاخيرة بعض التعديلات .

وقد اعلن رئيس لجنة الاشغال العامة النيابية النائب شفيق بدر انه تداول مع النائب القادري في بعض نقاط مشروع تسوية مخالفات البناء المتعلقة بالابنية المخالفة في منطقة الرمول ، وتاثير ذلك على حركة الطيران المدني في لبنان . وسيدعو بدر الاسبوع المقبل لجنة الاشغال العامة والنقل ، الى اجتماع لبحث هذه الامور ، ولا سيما ما يتعلق منها بقضية منح امتيازات لشركات طيران عديدة .

وعلم ، ان صيغة مشروع قانون تسوية مخالفات البناء اقرتها لجنة الادارة والعدل، بعد تعديل بعض الفقرات ، كما حذفت الفقرة الثانية من المادة الاولى بكاملها بناء لاقتراح النائب نصري المعلوف .

النص معدلا

وفي ما يلي نص المشروع كما ستحيله لجنة الادارة والعدل على المجلس النيابي بعد انجاز تقرير اللجنة :

المادة الاولى : تطبق على الابنية او اجزاء الابنية ، بما فيها الملاجىء والمرائب ، المنشأة خلافا لقوانين وانظمة البناء بين تاريخ ١٣ — ٩ — ١٩٧١ وتاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، النصوص التالية:

اولا — تهدم دون اي تعويض على نفقة ومسؤولية المخالف الابنية او اجزاء الابنية المنشأة من قبل المستاجر او المستثمر خلافا للقانون او المنشأة في ملك الغير ، او في الاملاك العمومية للدولة او للمؤسسات العامة او للبلديات، او ضمن حرم الاوتوسترادات والطرق المنفذة من اي فئة كانت ، او ضمن المناطق المحرم فيها البناء بسبب الصفة الاثرية او لاسباب السلامة او الصحة العامتين كسلامة الطيران وحرم الينابيع .. وتهدم دون اي تعويض ، على نفقة ومسؤولية المخالف الابنية او اجزاء الابنية المنشأة ضمن التخطيطات والمساحات المصدقة وغير المنفذة ، او على الاملاك الخصوصية للدولة او للمؤسسات العامة او للبلديات .

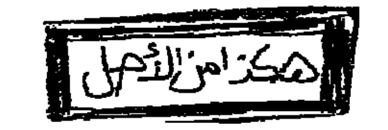
ثانيا — يخير مالك الابنية او اجزاء الابنية المنشأة في ملكه الخاص خلافا لقوانين وانظمة البناء :

أ — اما بازالة المخالفة .

ب — واما بدفع غرامة توازي :

١ — مرة واحدة ثمن الارض الوهمية الاضافية اللازمة ليصبح عامل الاستثمار العام المستعمل مطابقا لعامل الاستثمار العام المفروض في المنطقة ، وذلك للمخالفات الناجمة عن الزيادة في معدل الاستثمار السطحي ، او في عامل الاستثمار العام ، او في عدد الطوابق المسموح بها ، او في كل مساحة خارج الخط الغلافي (الكباري) المعمول به.

— البقية على الصفحة ٩ —



رئيس الحكومة يبحث ونقيب الصحافة قضايا مهنية واعلامية وسياسية

في الساعة العاشرة من صباح امس ، استقبل رئيس الحكومة وزير الاعلام الدكتور سليم الحص نقيب الصحافة رياض طه وعقد معه اجتماعا دام اكثر من ساعة حضر جانبا منه الدكتور شارل رزق مدير عام وزارة الاعلام .

وعلى اثر المقابلة رد النقيب طه على اسئلة الصحافيين ، فقال : اطلعت على اخر تطورات الوضع في الجنوب والمساعي المبذولة من اجل تنفيذ اتفاق القاهرة وبرنامج شتورا ، وثمة امل في تنفيذ ما اتفق عليه خلال الاسبوع المقبل .

وسئل النقيب عما جد بشان المحتجزين من اسرة « الكفاح العربي » فقال : ان الرئيس الحص يتابع هذه المسألة ، واخر جواب حصلت عليه السلطة هو ان المحتجزين الثلاثة في صحة وامان ، كما يفيد الصليب الاحمر الدولي وانهم ليسوا في عهدة جهات غير مدنية .

وردا عن سؤال حول امكان تجميد اتحاد الصحافة اللبنانية وانفصال نقابة المحررين عن نقابة الصحافة، اجاب النقيب : ان التجميد حاصل من الوجهة الواقعية لا الشرعية ، اما الانفصال فلا يمكن ان يتم الا بموجب قانون طبعا .

الدعوة الى الانفصال

وسئل : ما رأيك في الدعوة للانفصال بعد الدعوة الى انشاء نقابة صحافية واحدة ؟ فاجاب قائلا : ان قانون المطبوعات الحالي قد وفق بين مطلبين متناقضين اي الوحدة والانفصال ، وذلك اذ انشأ اتحادا يجمع بين النقابتين ، فبات الصحافيون اصحاب الصحف والمحررون متحدين على صعيد الحرفة وان كان كل فريق مستقلا على صعيد الاحتراف . واذكر ان هذه الصيغة قد وجدت للتوفيق بين دعاة الوحدة ودعاة الانفصال من المحررين ، بعد تجربة انشاء نقابة موحدة لم تعمر سوى سنتين ، وقد كان لي حظ تمثيل المحررين في النقابة الموحدة سنة ١٩٥٠ ، حيث كان مجلسها يضم خمسة ممثلين للمحررين وسبعة ممثلين لاصحاب الصحف والصحافيين . ويومها اعترض فريق من المحررين على تلك الوحدة ، منكرين التقاء اصحاب العمل والعمال في نقابة واحدة ، وهذا ما دفع بالسلطة الى تعديل القانون لانشاء اتحاد الصحافة اللبنانية الذي يجمع ميزتي الوحدة والاستقلال الذاتي.

واضاف النقيب : لقد حرص المحررون في الخمسينات وبداية الستينات على ابقاء الصلة العضوية بنقابتهم ونقابة الصحافة ، كيلا تتحول نقابتهم الى نقابة عمالية ، وكي تتمتع بميزة النقابة المهنية (أوردر) ، ذلك لان النقابات المهنية لا تضم اجراء .

وقال ردا على سؤال : ان حقوق المحررين لدى السلطات والمؤسسات العامة ينبغي ان تؤخذ بفضل التضامن المهني ، اما حقوقهم لدى الصحف فهي متصلة بمدى اكتفاء الصحف وازدهارها .

وختم النقيب تصريحه بقوله : ان مصلحة الصحيفة والصحافي لا تنفصلان ، ذلك لان الصحف المحتجبة والعاجزة ماديا لا تستطيع بالطبع ان تلبي حاجات محرريها . وعلى ذلك ينبغي ان توحد بين مصلحة صاحب الصحيفة والمحرر الى اقصى حد ممكن .

الاسعد نافش ونقيب المحررين دور الصحافة في التوعية والتوجيه

استقبل الرئيس كامل الاسعد صباح امس نقيب المحررين ملحم كرم .

وتناول البحث دور رجال الصحافة في دعم الحكم وتوفير التوعية والتوجيه العالي والاعلام الصحيح للمواطنين في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان ، كما تناول الوضع في الجنوب وضرورة تضافر كل القوى الايجابية على توطيد فكرة الدولة والاخوة بين اللبنانيين .

وقال الرئيس الاسعد ان هناك تبعات وطنية عالية هذا اوان ممارستها لوضع كل الثقل الشعبي والقيادي للوصول بالجنوب على شاطىء السلم والى تطور يسهم في تحقيق التعافي اللبناني المنشود ويعجل في مسيرة الوفاق التي يقودها الرئيس الياس سركيس .

واضاف انه متفائل بالوصول الى نتائج ايجابية وعاجلة بشان الجنوب .

ورد النقيب كرم فاكد ان الاسهام في توطيد الاخوة بين اللبنانيين والمساعدة على اجتياز الساعات الحرجة والاوضاع الشائكة تبعة وطنية عامة ، على كل اللبنانيين وخصوصا رجال الصحافة ، ان يؤدوا قسطهم تجاهها . ثم قدم للرئيس الاسعد مشاريع قوانين تتعلق بمطالب للمحررين وبحث معه علاقة الصحفيين بمجلس النواب والتنظيم الجديد لتنسيق التعاون بين المجلس والمحررين بحيث يحقق مزيداً من النتائج المجدية .

خطة لتطوير البريد خلال السنوات الخمس المقبلة
مراكز موقتة حاليا لتسيير الخدمات

اعلن امس المدير العام للبريد الدكتور احمد ملك ان ادارته تستعمل اليوم مراكز موقتة للعمل في بناء التفتيش المركزي للادارة العامة وفي مكتب اليونسكو للطرود ، وفي مكتب مار مخايل للمحفوظات والمطبوعات كما تستخدم مكاتب بيروت الاخرى كمراكز تجمع او ارتباط للموظفين ، كما انها تعد خطة بريدية للسنوات الخمس المقبلة .

قال ذلك في معرض شرحه لاوضاع البريد بصورة عامة وكيفية العمل ، بعد ان لحقت اضرار جسيمة في المبنى الرئيسي للادارة في بئر حسن ، وبات مدمرا .

كما اشار الى فقدان السيارات والآليات ، واصابة مركز التجميع والمبادلة في المرفأ باضرار جسيمة ، ونتيجة لذلك تشتت الموظفون في الدوائر الاقليمية والمكاتب البريدية .

وعن الخدمات البريدية قال : انه يمكن التاكيد الان ان البريد الوارد من الخارج يوزع في بيروت في ايام معدودة ، وكذلك بالنسبة للبريد الصادر الى الخارج ، اما البريد الداخلي بين المناطق فما زال خاضعا لنظام نقل البريد الداخلي المعمول به حاليا ، اي ثلاث مرات في الاسبوع .

التخليص بالالات بانتظار الطوابع

وبانتظار عودة الطوابع قال : ان الادارة لجأت الى الات التخليص الاوتوماتيكية بانتظار عودة الطوابع . واشار الى انها عمدت الى ذلك بعد فقدان كميات غير قليلة من الطوابع البريدية في اثناء الحوادث ، من مستودع بئر حسن ، وكشف عن ان الادارة ستدخل تعديلا فنيا على اشكال الطوابع بواسطة اجهزة طابعة دقيقة حرصا على الاموال العامة ، وان اتمام هذه العملية سيتم خلال تشرين الثاني المقبل .

واعلن الدكتور ملك عن اعداد خطة بريدية للسنوات الخمس المقبلة بالاستناد الى نظرة مستقبلية للخدمات البريدية تشمل اعداد الابنية ومراكز العمل اللازمة وتجهيزها تجهيزا حديثا كاملا وتاهيل الموظفين وتدريبهم على اصول العمل الجديدة .

وقال : انه سيصل الى بيروت في مطلع تشرين الثاني المقبل خبيران بالابنية وبالشؤون البريدية أوفدهما الاتحاد البريدي العالمي لتقديم المساعدة والخبرة في اعداد الخطة البريدية الجديدة .

روفايل يبحث شؤون المال والهاتف والبريد

عقد وزير المال والبريد والبرق والهاتف فريد روفايل امس عدة اجتماعات في مكتبه في وزارة العدل بدأها مع البعثة الكندية بحضور مدير عام الهاتف الدكتور ريمي شامي ، حيث جرى البحث والتداول في ما توصلت اليه هذه البعثة من ابحاث واقتراحات ومساعدات لتحسين وتطوير العمل في مديرية الهاتف .

وفي اجتماع ثان ضم وزير عسام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد والسيد فلادو خلاطعن بنك الاسكان ، والسيد جو تقلا عن مصرف لبنان بحث الوزير روفايل موضوع بنك الاسكان والاعمال الموكولة اليه .

وفي اجتماع ثالث بحث الوزير روفايل مع مدير عام البريد الدكتور احمد ملك الشؤون المتعلقة بالخدمات البريدية .

التسعيرة الرسمية للادوية تصدر خلال ١٠ ايام

اعلن مصدر مسؤول في وزارة الصحة العامة انه بعد الانتهاء من اعطاء الجرعة الاولى والثانية ضد داء شلل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر وخمس سنوات ، فان الجرعة الثالثة مستمر اعطاؤها الان في المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة العامة ولبلدية بيروت . هذا مع العلم بان التلقيح ضد الامراض المعدية كالشاهوق والخانوق والتيتانوس والشلل والحصبة مستمر ايضا .

ودعت الوزارة الاهلين للتجاوب معها وتقديم اطفالهم للتلقيح .

هذا ، وترأس المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور روبير سعادة قبل ظهر امس اجتماعا للجنة المكلفة بتسعيرة الادوية جرى البحث خلاله بكلفة الاستيراد ، واعلن ان تسعيرة الادوية سوف تسير على الاسس التي اتفق عليها بين كل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الصحة العامة ، وسوف تصدر التسعيرة خلال عشرة ايام ، وان التعريفات بكاملها ستشمل كافة الاصناف وتستمر حتى نهاية العام الحالي .

ومن جهة ثانية استقبل الدكتور سعادة والدة السيد نصر محمد علي ابو خالد الذي خطف الطائرة الكويتية والذي افرجت عنه السلطات الكويتية وسلمته الى السلطات اللبنانية وهو حاليا يعالج في المستشفى الاسلامي في بيروت . وقد كلف الدكتور سعادة لجنة طبية لاجراء الفحوصات اللازمة ووضع تقرير عن النتائج حتى اذا تبين ان من الصعب علاجه في لبنان يتم علاجه في البلدان العربية على نفقة وزارة الصحة العامة .

لبنان يشترك بمؤتمر علمي في ليبيا

وافق مجلس الوزراء على اشتراك لبنان في اللقاء العلمي المتعلق بموضوع تخطيط القوى العاملة في الدول العربية ، والذي تشرف عليه المنظمة العربية للعلوم الادارية في طرابلس الغرب في الفترة الواقعة بين ١ و٢ تشرين الثاني المقبل .

وقد قرر مجلس الوزراء تكليف السفارة اللبنانية في ليبيا تامين تمثيل لبنان في اللقاء المذكور .

مقررات خلوة الطلاب الكتائبيين في كلية العلوم

عقدت خلية طلاب الكتائب في كلية العلوم خلوتها السنوية في دير مار ضومط رومية — المتن ، بحضور عدد من اساتذة الكلية وبعض المسؤولين الحزبيين . وبعد مناقشة البيان الاداري والسياسي لرئيس الخلية من قبل الاساتذة المدعوين والطلاب المشتركين توصل المجتمعون الى اقرار التوصيات والمقررات التالية :

١ — الطلب الى المسؤولين الاسراع في استصدار المراسيم اللاحقة بتنظيم الجامعة اللبنانية .

٢ — الطلب من رئيس الجامعة اللبنانية اقرار الموازنة العامة لجميع الكليات بحيث تستطيع كلية العلوم المستحدثة المباشرة في تجهيز المختبرات.

٣ — الاسراع بتوقيع عقد الايجار العائد للراعي الصالح كمبنى جديد لكلية العلوم ، وذلك لاستيعاب العدد الهائل من الطلاب الجدد .

٤ — تعيين عميد أصيل لكلية العلوم بحيث يستطيع التحرك من ضمن الصلاحيات العامة والمطلقة الممنوحة له .

٥ — مطالبة رئيس الجامعة باستصدار مرسوم تفرغ الاساتذة الحائزين على درجة دكتوراه « حلقة ثالثة » .

٦ — الاسراع بيت المعاملات المالية والاكاديمية العائدة للكليات المستحدثة.

هذا وقد اتخذت عدة مقررات تتعلق بالعلاقات بين الطلاب والادارة والهيئة التعليمية ، بالاضافة الى بعض المقررات السرية تتعلق بتنظيم الاوضاع الداخلية للخلية كي تستطيع مواجهة متطلبات العام الدراسي الجديد .

الدوام الرسمي في الميكانيك

اعلنت وزارة الداخلية انها نظرا للتاخر من قبل اصحاب العلاقة المتخلفين عن تسديد الرسوم المتوجبة عن سياراتهم ، ورغبة في تسهيل هذه المهمة للمواطنين ، قررت ابقاء دوائر مصلحة تسجيل السيارات والاليات في الدكوانة وطرابلس وصيدا وزحلة مفتوحة ، اعتبارا من ١ — ١١ — ١٩٧٧ وحتى ٣٠ — ١٢ — ١٩٧٧ .

في ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس حتى الساعة السادسة عشرة وفي يومي الجمعة والسبت حتى الساعة الرابعة عشرة .

وسوف تستقبل هذه الدوائر خلال الدوام الاستثنائي لما بعد الظهر مالكي السيارات لانجاز المهام التالية : دفع الرسوم السنوية واجراء المعاملات الميكانيكية ومعاملات البيع للسيارات المستعملة فقط .

اعتقال مختلس ٣٠٠ الف ليرة من مصرف

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

بتاريخ ٢٨ — ١٠ — ١٩٧٧ وخلال ٢٤ ساعة من تاريخ الادعاء القت قوى الامن الداخلي القبض على المدعو ج. آ. س مواليد ١٩٤٤ بتهمة اختلاس ٣٠٠ الف ل.ل. من احد المصارف

كما اوقفت رفيقه خ. أ. ع مواليد ١٩٤٠ بتهمة تنفيذ عملية الاختلاس . والتحقيق لا يزال جاريا معهما .

وبتاريخ ٢٨ منه القت قوى الامن القبض في منطقة البقاع على المدعو ف. م. ط عمره ٢١ سنة لنقله مسدسا حربيا دون ترخيص وهو ينقل هوية لبنانية مزورة باسم علي حسين الاشهب .

وبالتحقيق معه اعترف باستعمالها الشخصي واعترف بجريمة قتل جماعية بتاريخ سابق والتحقيق لا يزال جاريا معه ..

النائب لحود يتقبل المراجعات

قال العقيد فؤاد لحود نائب المتن انه بعد أن استتبت الاوضاع الامنية سيعود الى تقبل المراجعات كالسابق يومي الاثنين والجمعة ، وللضرورة في منزله في بيروت وبعبدات .

استمرار اعتصام المرشحات لمعهد القضاء

استمر اعتصام مرشحات معهد تدريب القضاة في قصر العدل لليوم الثاني على التوالي امس ، وقام وفد منهن بزيارة مكاتب عدد من نقباء المحامين السابقين لشرح قضيتهم بالنسبة لقرار مجلس القضاء الاعلى بابعادهن عن امتحانات دخول معهد القضاء .

من جهة اخرى ، صرح المحامي فوزي غازي عضو مجلس نقابة المحامين ورئيس محاضرات التدرج ان موضوع المرشحات يجب ان يبحث على صعيد المبدأ ومن خلال رأي المواطن في هذا المبدأ ويبدو ان مجلس القضاء الاعلى لم يتخذ قرارا رسميا بابعادهن ، ولكن في الواقع لم تؤخذ اية واحدة منهن بعد اللقاء الفصلي الذي جرى معهن ومع زملائهن من المرشحين للقضاء ، الامر الذي يوحي بان في الامر ابعادا مركزة على كونهن من صنف النساء . وهنا يبدو يقيننا ان الابعاد المرتكز على هذا التمييز بين الرجل والمرأة لا يأتلف مع احكام الدستور اللبناني المساوي بين المرأة والرجل وبين مبادىء ديمقراطية نظام الحكم في بلادنا النافي لهذا التمييز .

كما ان السابقة اللبنانية القديمة حول تعيين قاضيات لا تنسجم ايضا مع هذا الابعاد المفاجىء بعد حرب السنتين .

وضع مشروع لتعديل احكام قانون الطفولة والناشئة

رفعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى مجلس الوزراء ، مشروع قانون بتعديل احكام قانون الطفولة والناشئة ، مع اسبابه الموجبة .

وقد انشأ المشروع لدى الوزارة هيئة تدعى « الهيئة الوطنية للطفولة والناشئة » برئاسة الوزير ، مهمتها وضع دراسات متكاملة تعنى بالطفولة وتوجيهها ، حتى سن المراهقة .

والمهام المنوطة باللجنة بموجب القانون الحالي تنحصر فقط بالصفة الاستشارية ، بينما اصبحت هذه المهام بموجب المشروع المقترح تشمل مهاما أوسع ولها صفة تقريرية . كما شملت هذه المهام ايضا اقتراح النصوص القانونية والتنظيمية وحماية الطفولة والناشئة ، الى جانب اعداد المشاريع النموذجية في جميع المجالات من اجتماعية ، وصحية ، ومهنية ، وتربوية والإشراف على تنفيذها ، الى ان تتولى الادارات المعنية ، كل في نطاق اختصاصها ، ادارة هذه المشاريع في ضوء النتائج المحققة .

النص الجديد المقترح

تنشأ لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هيئة تدعى « الهيئة الوطنية للطفولة والناشئة » يرئسها الوزير ويكون المدير العام للوزارة نائبا للرئيس ، وتعنى بشؤون الطفولة والناشئة في لبنان عن طريق :

آ — وضع دراسات متكاملة بغية تحديد حاجات الطفولة والناشئة ، في جميع المجالات اعتبارا من سن الطفولة حتى سن المراهقة .

ب — اقتراح النصوص القانونية والتنظيمية التي لها علاقة بشؤون الطفولة والناشئة وحمايتها وتوجيهها .

ج — اعداد المشاريع النموذجية والاشراف على تنفيذها والتي من شانها اسداء الخدمات الى الطفولة والناشئة في المجالات الاجتماعية والصحية والتربوية والمهنية . على ان تتولى ، في ما بعد ، الادارات المعنية ، كل منها في نطاق اختصاصها ، ادارة هذه المشاريع الماثلة في ضوء النتائج المحققة .

المادة الثانية : (جديدة)

تشمل مهام الهيئة الوطنية فئات الاطفال والناشئة الذين هم في المراحل التالية :

آ — الاطفال في سنوات الحضانة والروضة (من تاريخ الولادة حتى السن الخامسة ضمنا) .

ب — الاحداث الذين يجتازون مرحلة الدراسة الاولى الابتدائية (من السن السادسة حتى الثانية عشرة ضمنا) .

ج — الناشئة المراهقون (من السن الثالثة عشرة حتى الثالثة عشرة ضمنا).

المادة الثالثة : (جديدة) :

تتالف الهيئة الوطنية للطفولة والناشئة من :

آ — سبعة مندوبين يمثلون :

— وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

— وزارة العدل

— وزارة الصحة العامة

— المديرية العامة للرياضة والشباب

— المديرية العامة للتعليم المهني والتقني .

— المركز التربوي للبحوث والانماء

— مصلحة الانعاش الاجتماعي .

ويتم تعيينهم ، لمدة ثلاث سنوات ، بمرسوم بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية والوزير المختص.

ب — ستة مندوبين عن الهيئات التي تعنى بشؤون الطفولة والناشئة كما سيحددها مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، ويتم تعيينهم لمدة ثلاث سنوات ، بقرار من وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

ويمكن بمرسوم ، يتخذ في مجلس الوزراء ، بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية زيادة المندوبين الذين تتالف منهم الهيئة في الفقرتين آ و ب من هذه المادة

المادة الثانية : يضاف الى قانون الطفولة والناشئة الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ٦... تاريخ ٢٢ — ٣ — ١٩٧٢ ، ال... الاتية :

اولا : يرصد في موازنة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الاعتمادات اللازمة لتغطية الاعباء المالية الناتجة عن :

آ — المشاريع النموذجية التي تعدها الهيئة وتتولى الاشراف على تنفيذها .

ب — تعويضات الاعضاء الذين تتالف منهم الهيئة ، ويحدد مقدار التعويضات بمرسوم بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية

ج — تعويضات المتعاقدين الاختصاصيين المنوي التعاقد معهم للمادة الرابعة من هذا القانون .

ثانيا : يجوز للهيئة الوطنية للطفولة والناشئة ، من اجل تمويل مشاريعها النموذجية ، وبعد موافقة مجلس الوزراء ، قبول التبرعات والهبات التي تردها من مشاريع التعاون الفني التابعة للمنظمات العربية والدولية .

المادة الثالثة : تحدد دقائق تطبيق احكام الفقرة — آ — من البند اولا — من المادة الثانية من هذا القانون ، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

الخطة الاسكانية لعام ١٩٧٨: تنفيذ ٦٤٠٠ مسكن

قال مدير عام الاسكان فؤاد نبيان امس . ان الخطة الاسكانية العاجلة تعتمد على تامين ٦٤٠٠ مسكن خلال عام ١٩٧٨ اي تلزيم وتنفيذ هذه المساكن بالسرعة الممكنة .

واضاف : انتهينا من اعداد الخطة الاسكانية للعام ١٩٧٨ ، اما الخطة العامة الطويلة الاجل فتحتاج الى احصاءات . وقد اتفقنا مع منظمة « الاكوا » في هيئة الامم المتحدة لوضع احصاءات سكانية واسكانية في لبنان بشكل مستعجل كي نتمكن من اعتمادها في وضع الخطة الاسكانية الطويلة المدى ، ونحن عاكفون مع مجلس الانماء والاعمار على وضع هذه الخطة الطويلة المدى .

واوضح قائلا : الخطة العاجلة تعتمد على تامين ٦٤٠٠ مسكن خلال عام ١٩٧٨ اي تلزيم وتنفيذ هذه المساكن بالسرعة الممكنة في مختلف المناطق اللبنانية ، وقد اعتمدت عدة طرق ومنها اعتماد طريقة المجهود الذاتي للتنفيذ منها التلزيم لمجموعات سكنية وطريقة تحسين المساكن ، وكذلك طريقة اخرى مهمة وهي تامين الف مسكن بالتعاون مع الشركات والهيئات والجمعيات والمؤسسات اللبنانية العامة والخاصة بواسطة تمويل مشترك من الدولة ومن هذه الهيئات والمؤسسات وبصورة خاصة الشركات التي تبغي تامين المساكن لموظفيها ومستخدميها وعمالها ، وارى في هذا المجال انه يقع على عاتق هذه الشركات مسؤولية كبرى في هذا الوضع .

واضاف : اما بخصوص الترميم فنحن سائرون قدما والاعمال تجري بشكل جيد ، وقد توصلنا لغاية الان الى صرف مبلغ ٣٠ مليون ليرة لبنانية على وحدات سكنية رممت أو يجري ترميمها او اعادة بنائها ، وجميع الطلبات تلبى بشكل جيد ومقبول .

توجيهات الى الحجاج

اصدرت جمعية الحجاج بيان ضمنته بعض التوجيهات الوقائية للذين يرغبون في اداء فريضة الحج لهذا الموسم .

من هذه التوجيهات الاعلام ان السلطات السعودية اتخذت قرارا اوجبت فيه على كل حاج بطريق البر الحصول على شك قابل للصرف بمبلغ ٨٤٤ ريالا سعوديا لقاء الخدمات الخاصة والنقل والاسكان . وعلى كل حاج بطريق الجو والبحر الحصول على شك قابل للصرف بقيمة ١٢١٩ ريالا وذلك ايضا لقاء الخدمات .

اما الذين لم يبلغوا سن الخامسة عشرة فيتوجب عليهم نصف المبالغ المقررة . ودعت الجمعية الحجاج الى الاتصال بمقرها في مكة المكرمة قرب الحرم الشريف لاخذ جميع المعلومات اللازمة .

١٥ سيارة اسعاف هدية من فرنسا

ابلغت سفارة فرنسا في لبنان صباح امس وزارة الصحة العامة بوصول ١٥ سيارة اسعاف الى مرفأ بيروت . قدمتها الحكومة الفرنسية هبة الى وزارة الصحة العامة . وسوف تتسلم الوزارة هذه السيارات اليوم الاحد ، لكي توزعها على المراكز التي هي بحاجة اليها .

طلاب « اخوة المدارس المسيحية » يحضرون احتفالات تطويب اخين في الفاتيكان

لمناسبة احتفالات تطويب اثنين من « اخوة المدارس المسيحية » في الفاتيكان ، وهما الاخان ميغل وموسيان — ماري ، فقد تم تاليف وفود من طلاب « اخوة المدارس المسيحية » في لبنان للمشاركة في هذه الاحتفالات ، بحيث بلغ عدد الطلاب الذين سيتوجهون الى روما ١٢٠ طالبا .

في الصورة قسم من الطلاب والطالبات والاخوة والاساتذة امام طائرة البوينغ التابعة لطيران الشرق الاوسط في مطار بيروت قبل سفرها الى روما .

٣٥٦٥ طالبًا سجلوا في الاميركية للفصل الاول

اعلن مدير التسجيل في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فؤاد حداد ان عدد الطلبة المسجلين في الجامعة للفصل الدراسي الاول ، قد بلغ ٣٥٦٥ طالبا وطالبة ، قياسا مع ١٨٩٦ طالبا وطالبة سجلوا في الفصل الاول من السنة الدراسية الماضية ، اي بزيادة قدرها ١٦٦٩ طالبا وطالبة .

ويتوزع الطلاب والطالبات في الكليات المختلفة في الجامعة على الشكل التالي :

٢٠٦٢	كلية الاداب والعلوم
٢٩٤	كلية الطب
٣	الصيدلة
١٢٨	كلية التمريض
٦٩	كلية الصحة العامة
٦٢٠	كلية الهندسة والعمارة
٢٢٧	كلية الزراعة
١٦٢	البرامج الخاصة

واوضح الدكتور حداد ان هذه الزيادة في عدد الطلاب هي مؤشر على مدى اندفاع الطلبة الى تلقي العلم ونتيجة لاستتباب الامن والطمانينة في البلاد .

وتشير ارقام مكتب التسجيل الى ان معظم الطلبة المسجلين في الوقت الحاضر هم من اللبنانيين الذين يبلغ عددهم ٧٣ بالمائة من مجموع عدد الطلبة في الجامعة .

هيئة المعلمين بحزب الاحرار تطلب تأجيل قرار تربوي

في بيان تحدث فيه عن القرارات التي يصدرها وزير التربية اسعد رزق ، تناول السيد اونيك سينانيان ، رئيس هيئة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار ، موضوع المذكرة رقم ١١٢٢ المحقة بالتعميم ١ — ٧٧ ، والتي تنص على « وجوب ملازمة موظفي التعليم جميعهم المدرسة ، ولا يحق لاي منهم مغادرتها الا في حصة واحدة يوميا ، شرط الا يتعارض ذلك مع مصلحة المدرسة » .

قال : ان المعلم في المدرسة الرسمية في لبنان هو الشخص الوحيد المهدورة حقوقه ، دون مزايدة على احد . وان اي مقارنة حسابية بين راتبه المتواضع (٢٠٥ ليرات قبل الزيادة الاخيرة ، و٢١٠ ليرات بعد الزيادة) وراتب اي عامل في اي حقل اخر ، تثبت بدون مغالطة ، مدى الاجحاف اللاحق بالهيئة التعليمية في بلد الاشعاع والنور .

واضاف : فاذا حاول المعلم الاستفادة من ساعة فراغ يكرسها له القانون دون تعارض في ذلك مع مصلحة التلميذ والمدرسة معا ، رأينا سيف الجلاد ينتصب مسلطا فوق راسه .

واذا حاول المعلم زيادة دخله البسيط ، بتوجهه الى البحث عن مصدر اضافي اخر يؤمن بواسطته بعضا من كفايته — دون مساس بالمصلحة العامة — رأينا وزارة التربية الموقرة تمنع عنه هذه الفرصة ، وكانها بذلك تقول له : ابق حيث انت ، فقد كتب عليك ان تعيش فقيرا ، ولن تموت الا فقيرا .

واذا حاول المعلم مواجهة وحش الغلاء الذي ياكل الاخضر واليابس ولا يرحم احدا ، وجدنا وزارة التربية تتحد مع كل العناصر الاخرى ، وتحارب المعلم المسكين ، وكانه لا حق له في حياة كريمة .

المعلمون الثانويون

واوضح سينانيان : من جهة اخرى ، فان المعلمين الثانويين ، وحتى الجامعيين الذين استثناهم قرار وزير التربية هذا ، الى جانب تقاضيهم رواتب مرتفعة نسبيا ، قياسا لما يتقاضاه المعلمون الابتدائيون ، تراهم يسيطرون على معظم القطاع التعليمي الخاص . فالمعلم الثانوي او الجامعي ، متفرغا كان او غير متفرغ ، يستفيد من ثلاثين حصة فراغ اسبوعيا من مدرسته ، يعلم خلالها في مدرسة خاصة ، فيمنع بذلك فرص العمل عن مئات المعلمين الذين هم بامس الحاجة لفرصة يسدون بها رمق عيشهم ، ويؤمن من ناحية ثانية دخلا اضافيا لا تحاسبه عليه وزارة التربية .

فكيف تريدون منا ، بعد ذلك ، ان نقبل بهذا التمييز الطبقي ، حيث يعامل المعلم على اساس الصف الذي يعلمه لا على اساس الشهادة التي يحملها؟ مع ان تجربة الدول الراقية خير دليل على انسجام راتب المعلم مع الشهادة التي يحملها ، لا مع الصف الذي يوكل اليه امر تدريسه ! هذا مع العلم ان حوالي ثلاثة الاف مدرس رسمي ابتدائي هم من المجازين الجامعيين في مختلف الحقول ، لا تزال رواتبهم تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ليرة لبنانية شهريا ، فاين العدل والمساواة في بلد الشرائع ؟

وعن موضوع التعميم ، ختم رئيس هيئة المعلمين قائلا : اذا رأيتم يا معالي الوزير ، ان من العدل وجوب ملازمة المعلم مدرسته ، حتى في ساعات فراغه التي يكفلها له النظام الداخلي للمدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة ، فما عليكم الا ان تدرسوا اوضاعه المادية المتردية وتحسنوها . وعندها لن تكونوا بحاجة الى سن تشريعات في هذا الخصوص ، لان المعلم سيطبق هذا القانون على نفسه دون نصوص تطبعونها وتصدرونها .

واخيرا ، فان المعلمين الذين يطالهم هذا الاجحاف ، يعارضون موقف وزارة التربية تجاههم ، ويعلنون رفضهم لتطبيق مضمون هذا التعميم ، خاصة وان فئة كبيرة منهم قد اتفقت مع مؤسسات اخرى ، في اوقات فراغهم ، والتي لا تتعارض مطلقا مع المصلحة العامة . وهم يطالبون بتاجيل البت بمضمون هذا القرار ، على الاقل ، الى العام الدراسي المقبل .

اتفاق ثقافي بين اتحادي كتاب لبنان وسوريا

وقع السيد علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في بيروت امس الاول على اتفاق للتعاون الثقافي بين اتحاد الكتاب اللبنانيين واتحاد الكتاب العرب في سوريا لعامي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ .

وينص اتفاق التعاون الذي ينطلق من الحرص على تعميق الصلات الثقافية والتواصل بين الشعبين الشقيقين ، على اقامة ندوات متخصصة في كل من البلدين تطرح فيها القضايا الثقافية وتعدلها ابحاث ومناقشات يعمل كل من الاتحادين على نشرها في بلده .

وينص على تعاون الاتحادين في تبادل المحاضرين العرب والاجانب على ان يبلغ كل منهما الاخر عن مواعيد هذه المحاضرات لاعداد الترتيبات اللازمة وعلى طباعة المخطوطات اللبنانية من قبل اتحاد الكتاب في سوريا وبمعدل مخطوطتين سنويا .

كما ينص الاتفاق على تبادل الوفود بين الاتحادين والدوريات التي تصدر عن كل اتحاد وعلى تنسيق الجهود في المؤتمرات العربية والدولية بما يخدم اهدافها المشتركة ويساعد على تاصيل وانتشار الفكر والادب القوميين .





« الزاروب » اصبح مكانا جامعيا ▶

امتحانات الدخول في الرواق بعدما ضاقت غرف الدروس (تصوير صالح الرفاعي) ◀

الجامعة اللبنانية ترزح امام الزحف الطلابي
١٨ ألف طالب يحاولون ايجاد مقاعد لهم في السنة الجامعية الاولى

كتب نعيم شقير :

...شاكل التربوية في لبنان وعلى ...ص الجامعية منها ، بدات تلقى ...ول الاولية لها بعد القرار الصادر ... الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة ...انية والذي يقضي بانشاء فروع ...معة في المحافظات . والفروع ...يدة ستكون نظرية فقط لان الفروع ...بقية تحتاج الى مدة زمنية والى ...ات وتجهيزات واساتذة لا يسمح ...معة تحقيقها آنيا .

...الكليات المقترحة للمحافظات هي ...اب ، الحقوق والعلوم السياسية ...هد العلوم الاجتماعية . تبقى ...يات التطبيقية كالعلوم والفنون ...علام والتربية وادارة الاعمال التي ... تدفقا هائلا من الطلاب المتقدمين ...ا . وخير دليل على ذلك ، ...طلبات الدخول الاخيرة الى كلية ...ة الاعمال التي تقدم اليها ١٧٥٠ ...ا لاختيار ٢٠٠ منهم .

...لماذا كلية ادارة الاعمال دون ...اها ؟

المعلوم ان كلية ادارة الاعمال حديثة ...هد وقد مرت بمراحل عدة ان على ...يد المبنى الذي تحتله او على ...يد عدد اساتذتها او على صعيد ...بها .

اين هي اليوم بعد الاحداث ، اين ...زمها المخبرية ، اين مكتبتها ؟ ما هي ...شاكل العالقة التي تحول دون ...بها ؟ كيف تقيم نفسها بعد مضي ...ع سنوات على انشائها ؟ ما هي ...نها المستقبلية ؟

هذه التساؤلات حملناها الى عميد ...ية (الفرع الاول) الدكتور هاشم ...ر والى امين سرها السيد نمر ...نا ، فكانت الاجابات التالية .

العميد حيدر قال :

كلية ادارة الاعمال تواجه منذ ...اتها مشكلة الاساتذة من حيث ...دد ومن حيث النوعية . فمن المعلوم ...اساتذة الكلية هم من الاختصاصيين ...فروع المحاسبة والتسويق والتمويل ...دارة . وهذه الفروع يحتاج اليها ...طاع الخاص اكثر من العام . ولا بد لي من الاشارة الى ان القطاع الخاص يعرض مغريات مادية كثيرة تفوق القطاع العام والتدريس .

وعن الابحاث الضرورية لاكمال سير الكلية قال العميد حيدر : مشكلة الابحاث هي مشكلة كبيرة لان الجامعة ككل لا يمكن ان تقوم وتتطور الا باجراء ابحاث علمية يقوم بها الاساتذة بمساندة الطلاب . فبالنسبة الى هذه الناحية كانت الكلية تفتقر الى الامور المادية التي لم تكن متوافرة ، اضافة الى المتطلبات العلمية من مراجع واحصاءات وبيانات .

واضاف : وكون الكلية تشترط اتقان اللغتين الفرنسية والانكليزية ، فضروري ان تكون مجهزة بالادوات السمعية البصرية من اجل تدريس اللغات . كل هذه الادوات سرقت خلال الاحداث من اصغر ورقة الى اكبر مرجع في المكتبة . كما سرقت جميع الاجهزة وبصورة خاصة المكتبة التي كانت تحوي حوالى ٨٠٠٠ مجلد علمي يبلغ ثمن المجلد منهم على الاقل ٤٠ دولارا .

وتابع قائلا : كل هذه الامور طرحت امامنا الكثير من الصعوبات . واستطيع ان اقول اننا تغلبنا عليها نسبيا .

مشكلة الطلاب

وعن مشكلة الطلاب قال العميد حيدر : ان مشكلة الطلاب لا تعاني منها الكلية فحسب ، بل الجامعة اللبنانية كلها ، وهي مشكلة التفرغ للطالب . فعندنا مثلا ٦٥ بالمئة من الطلاب يعملون من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية لكسب قوتهم اليومي . وبعد ذلك يأتي الطالب الى الكلية الساعة الثالثة وهو منهوك القوى لا يستطيع استيعاب المادة ولا القيام باية ابحاث ولا الرجوع الى اي مرجع .



■ العميد هاشم حيدر ■

وعن المشاكل المالية قال : هي موجودة منذ تاسيس الكلية (مشكلة الاساتذة) ولكنها ازدادت حدة بعد الاحداث اذ ان تفريع الجامعة ادى الى ذهاب بعض الاساتذة الى الفرع الثاني . ولكن الشيء الاساسي هو انه اثناء الاحداث اضطر خيرة الاساتذة في الكلية الى مغادرة لبنان والذهاب الى الخارج ولا يزالون هناك (٤ دكاترة دولة ، واساتذة) . حسب اتصالاتي بهم فهمت بانهم غير مستعدين للعودة في الوقت الحاضر ، وهذه المشكلة لا نستطيع حلها لان الحصول على استاذ يحمل الشهادات العلمية والكفاءة يكلف مبالغ ليس باستطاعة الجامعة تحملها .

وتابع : فهل يمكن ان نجد استاذا يحمل دكتوراه دولة ويقبل براتب شهري قدره ١٢٠٠ ليرة ؟ مع العلم ان بعض الاساتذة الاكفاء لا يزالون يدرسون في الكلية بدافع وطني — لقاء لا شيء — . وعلى سبيل المثال ايضا هناك من المحاسبين الذين يدرسون في الكلية من عرض عليه راتب ١٠ الاف دولار ، وقد رفض . فهل يمكن ان يدرسوا في الكلية باجر ٤٠ ليرة للساعة الواحدة ؟

بعض الحل

● هل وجدت الحلول لذلك ؟

□ لم يوجد الحل الكامل انما بعض الحل . فمشروع رئيس الجامعة الذي قدمه لرئيس الجمهورية يقضي (اذا طبق) بزيادة سلم الرواتب للاساتذة في الجامعة ، يمكن ان يحل المشكلة فيبدأ الاستاذ مثلا براتب ٢٥٠٠ ليرة بدلا من ١٢٠٠ ليرة .



■ نمر روحانا امين السر ■

واضاف : اما مشكلة الاماكن الخاصة بالتدريس ، فلم تحل بعد لان البناء الذي نشغله ليس معدا للدرس بل للسكن . فالكلية تشغل طابقين فقط في المبنى السابق لوزارة التصميم السابقة ، وقد حاولنا عدة مرات حل هذه المشكلة وايجاد المكان المناسب فلم نتوصل الى حل ، واعتقد ان رئيس الجامعة قد وضع هذه الناحية في اولى اعتباراته .

ومن ضمن المشاكل الخاصة بالجامعة اللبنانية ، والتي تتعلق الى حد ما بكلية ادارة الاعمال قال الدكتور حيدر : ان عدد الطلاب الذين يودون دخول الجامعة لا يقل عن ١٨٠٠٠ طالب للسنة الاولى ، مع العلم ان عدد طلابها الكلي في مختلف السنوات ومختلف الكليات لا يتجاوز الـ ١٦٠٠٠ .

المتقدمون ١٧٥٠ والمطلوب ٢٠٠

وقال : اما بالنسبة لكلية ادارة الاعمال فمن المعلوم انها تخضع الطلاب الجدد الى مباريات دخول . ولقد تقدم الى هذه المباراة في هذه السنة ١٧٥٠ طالبا ، والكلية لا تستطيع ان تستوعب اكثر من ٢٠٠ طالب ، والسبب في ذلك لا يعود الى ضيق الامكنة بقدر ما يعود الى فقدان الاساتذة والمتطلبات الاخرى من مكتبات وتجهيزات مخبرية .

واشير بصورة خاصة الى ان نظام التدريس في الكلية هو نظام يعتمد على الدراسات التطبيقية . فطالب المحاسبة او التمويل او التسويق او الاقتصاد ، ياخذ لمحة نظرية فقط والباقي يعتمد على الامور التطبيقية . لذلك كي نستطيع الحصول على نتيجة فعالة لا يمكن ان يتجاوز عدد الفصل عن الاربعين طالبا .

وقال : في السابق كنا نطبق هذا النظام ، وكانت الكلية تخرج خيرة الطلاب الى السوق . اما الان وخاصة السنة الماضية اضطررنا ان نضع في فصل واحد ما يقارب الـ ٩٠ طالبا الامر الذي ادى الى انخفاض المستوى بصورة ملموسة .

واضاف حيدر : واشير الى ان هذا العدد الهائل الذي تقدم الى الكلية انما يعبر عن شيء واحد وهو ان الطالب الذي يتخرج من الكلية يستطيع ايجاد عمل فوري وبراتب لا باس به . واستطيع ان اجزم بان الكلية خرجت الى الان ثلاث دفعات لا يوجد فيها طالب واحد عاطل عن العمل . لذلك ما يهمنا هو الحفاظ على المستوى لئلا تخرج « عاطلين عن العمل » والدليل على ذلك ، اننا ارسلنا الطلاب للتخصص في الخارج . وقد وردتنا معلومات عنهم في الجامعات التي يدرسون فيها في الولايات المتحدة الاميركية بانهم من افضل الطلاب الاجانب الذين التحقوا بهذه الكليات .

آفاق ١٩٧٩

وعن آفاق الـ ١٩٧٩ قال الدكتور حيدر :

١ — تعديل نظام المناهج في الكلية من نظام سنوات الى نظام وحدات لانه يضم محاسن ترفع مستوى الطالب وتخفف عنه اعباء السنوات .

٢ — البرامج ستعدل ايضا نظرا الى الوضع الاقتصادي العام في لبنان وفي المنطقة . فبعد دراستنا للسوق اللبنانية وجدنا حاجات معينة للتخصص على سبيل المثال الطلب الان على اختصاصيين في محاسبة المستشفيات والفنادق ، كما يجري الطلب على اعمال البرمجة واستعمال المعلومات في الدماغ الالكتروني (الكمبيوتر) ، وبالنسبة الى البلدان العربية وجدنا ان هناك طلبا على فرع محاسبة البترول واقتصادياته وبصورة خاصة على التحليل الاستثماري . فلذلك ستعدل هذه البرامج بحيث تتوافق مع الحاجات المطلوبة .

٣ — انشاء دراسات عليا (ماجستير في المحاسبة والتمويل والتسويق) لان التطور الاقتصادي والتطور الاجتماعي يستلزمان تطورا في النواحي العلمية وفي الاختصاص .

فروع المحافظات

وبالنسبة لقرار رئيس الجامعة قال : استطيع ان اقول بان رئيس الجامعة في وضع لا يحسد عليه فهو تسلم جامعة ليست مفرغة فحسب ، بل مهدمة الابنية ومفككة الاجهزة بكاملها ، ويطلب منه الان بصورة سحرية ليس اعادة بناء الجامعة ، وانما خلق جامعة جديدة مع الاشارة الى ان الامكانات المتوافرة ليست مهمة .

وعن القرار قال : اعتقد انه قام بعدة اجراءات لا باس بها والاجراء الاخير الهام هو انشاء الفروع في المحافظات . فهذا القرار له الوقع الايجابي ، واعتقد انه يسهم في حل عدة مشاكل . وكان حكيما لانه بدأ بانشاء فروع للكليات النظرية اذ انه بالنسبة الى الكليات الباقية فمن الصعب فتح فروع فورية بسبب الاساتذة وبسبب التجهيزات التي تحتاج اليها .

● لماذا لا يصار الى دوام قبل الظهر وبعد الظهر في الكلية ؟

□ قبل الظهر مستحيل الدوام لان الاساتذة بكاملهم يعملون في القطاع الخاص ونسبة بسيطة جدا في القطاع العام . فمن اصل ٤٧ استاذا هناك اثنان (اجانب) متفرغان ومن جهة ثانية ، هناك نسبة كبيرة من الطلاب تعمل قبل الظهر ، واشير هنا الى ان طلاب السنة الرابعة بكاملهم يعملون في فترة الصباح .

رأي امين سر الكلية

اما السيد نمر روحانا امين سر الكلية فقال عن نشاة الكلية : انشئت كلية ادارة الاعمال باسم كلية التجارة بموجب القانون رقم ٧٥ — ٧٦ تاريخ ٢٦ — ١٢ — ١٩٦٧ ، ثم ابدلت تسمية كلية التجارة بكلية ادارة الاعمال بموجب المرسوم رقم ١٤٢٠٤ تاريخ ٢٠ — ٤ — ١٩٧٠ ، تضمن هذا المرسوم نصوص برامج هذه الكلية ومفاهيمها . وحددت شروط تعيين وترفيع الهيئة التعليمية بموجب المرسوم رقم ١٤٨٥٧ تاريخ ٩ — ٧ — ١٩٧٠ .

واضاف : وقد بدات هذه الكلية التدريس لاول مرة في مطلع عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ وهي تعد الاجازة في الاختصاصين التاليين :

١ — قسم الادارة والتسويق .

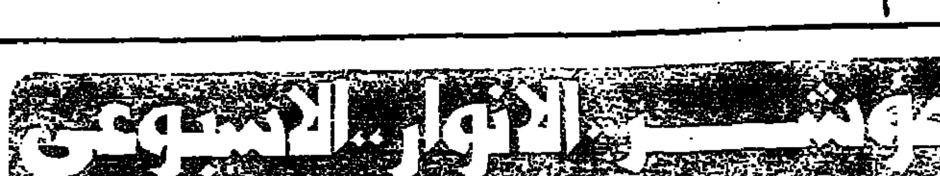
٢ — قسم المحاسبة والتمويل .

ومدة الدراسة في الكلية اربع سنوات على النحو التالي :

أ — السنوات الثلاث الاول في قسم الاعداد العام موحدة بين المرشحين لقسمي التخصص المذكورين .

ب — يتفرغ الطلاب في السنة الرابعة للتخصص في احد القسمين المذكورين .

واضاف : بدات الكلية سنتها الاولى ١٩٧٠ — ١٩٧١ بمباراة دخول لـ ٢٥٠ طالبا تم اختيار ٨٠ منهم وكنا نشغل بناية في شارع المزرعة (مكان معهد الاعلام والتوثيق) واستوعبنا بالكاد طلاب السنة الاولى ، اما السنة الثانية وبعد عدة جهود تم استئجار هذا البناء مع التجهيزات المعروفة وبدانا بتجهيز مكتبة للكلية ثم تعاقدنا مع اساتذة من القطاع الخاص وبدانا بعشرين استاذا بين حملة دكتوراه وماجستير .



فعالية الرقابة اقتصرت على الخضار والفاكهة واستمرت اسعار الحبوب بالارتفاع

كتب فيصل القواص :

سجلت اسعار بعض اصناف المواد الغذائية تراجعا متفاوتا في مستوياتها خلال هذا الاسبوع ، مقابل ارتفاع ملحوظ في اسعار بعض انواع الحبوب. وتفاوتت نسب الارتفاع والانخفاض حسب المناطق .

والملاحظة التي يمكن ابداؤها في هذا المجال ، هي ان تدابير المراقبة التي اتخذتها مصلحة حماية المستهلك قد بدأت باعطاء نتائج ايجابية على صعيد ضبط الاسعار ، وعدم التلاعب بها . الا ان هذه المراقبة قد انصرفت على اصناف الخضار والفاكهة ، نظرا لتسعيرة تعاونيتي صبرا والاشرفية .

وعلم ان في نية وزارة الاقتصاد والتجارة حصر نشاط الوسطاء والتحقق من دورهم والعمل على مراقبة الاسعار التي يفرضونها على عملائهم في مرحلة جديدة لتحقيق انخفاض اكبر في اسعار السلع والمواد الغذائية الضرورية .

وبالرغم من ان الغاء دور الوسيط نهائيا غير ممكن في المرحلة الحاضرة ، لانه جزء من التركيبة الاقتصادية السائدة لكن هناك امكانية معقولة لخلق المنافسة لهذا الوسيط ، بحيث يضطر الى التخفيف من ارباحه .

ومن ناحية اخرى ، تعمل الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد والتجارة على احداث تنسيق بينها وبين نقابة تجار مال القبان ومستوردي الحبوب والمواد الغذائية ، من شأنه ان يخفض الكلفة ، ويحد من عمليات الاحتكار ويخفض الاسعار .

ومع ان لائحة الاسعار التي تصدر عن مصلحة حماية المستهلك بالتعاون مع المديرية العامة للتعاونيات ، تتناول تخفيضا نسبيا في اسعار بعض الحاجيات الضرورية ، وبشكل خاص اسعار الخضار ، فان العمل يبقى ناقصا طالما ان التعاونيات غير معممة بشكل منظم في مختلف المناطق اللبنانية وبقي محصورا في نطاق محدود لا يستطيع كل مستهلك لبناني الاستفادة منه .

وفي ما يلي متوسط اسعار بعض المواد الغذائية والخضار والفاكهة واللحوم والحبوب في اسواق بيروت للفترة ما بين ٢٤ و٢٩ تشرين الاول الجاري .

الخضار :

شهدت معظم انواع الخضار ارتفاعات متفاوتة في اسعارها اهمها البندورة التي كان سعرها في بداية الاسبوع بـ ٢٠٠ قرش ، ثم قفز في نهايته الى ٢٥٠ قرشا ، حيث بيعت بالسعر الاول يومي الاثنين والثلاثاء ، وارتفعت يوم الاربعاء ٢٥ قرشا وبيعت بـ ٢٢٥ قرشا ، ثم الى ٢٥٠ قرشا يوم الخميس وبقيت على هذا السعر حتى اخر ايام الاسبوع .

وتبعا لارتفاع البندورة ارتفع سعر الكوسا حيث بدأ يوم الاثنين بسعر ٢١٠ قروش ، وانخفض يوم الثلاثاء ١٠ قروش وبيع بـ ٢٠٠ قرش ، ثم عاد وارتفع ٢٥ قرشا يوم الاربعاء وبيع بـ ٢٢٥ قرشا ، وواصل الارتفاع يوم الخميس حيث بيع بـ ٢٥٠ قرشا واستقر على هذا السعر المرتفع حتى نهاية الاسبوع .

وسجل المؤشر ارتفاعا ملحوظا في سعر الباذنجان بنوعيه الطويل والمدعبل حيث بدأ بسعر ١٢٠ قرشا للكيلو الواحد وارتفع الى ١٥٠ قرشا يوم الثلاثاء فالى ١٦٠ قرشا يوم الاربعاء ثم ١٧٥ قرشا الخميس واستقر على ارتفاعه واقفل عليه .

اما اللوبيا البادرية فقد بدأ سعرها يوم الاثنين بـ ٢٤٠ قرشا ، وتراجعت عنه يوم الثلاثاء الى حدود ٢٠٠ قرش وصعدت الى ٢٧٥ قرشا يوم الاربعاء، ولم نسجل الا على سعر اعلى بلغ ٣١٥ قرشا يوم الخميس ، استقرت عليه حتى نهاية الاسبوع .

وسجل الليمون الحامض انخفاضا نسبيا ، حيث بدأ اسبوعه بسعر ١٨٠ قرشا ، ثم تراجع الى حدود ١٧٠ قرشا يوم الثلاثاء ، وسجل ارتفاعا قدره خمسة قروش يوم الاربعاء وبيع بـ ١٧٥ قرشا ، لكنه عاد الى التراجع وانخفض الى حدود ١٦٠ قرشا يوم الخميس ، ثم الى ١٥٠ قرشا يوم الجمعة واستقر على هذا السعر يوم السبت حيث اقفل عليه .

ولم نسجل الفليفلة بنوعيها الحلوة والحرة تقلبا في اسعارها سوى يوم الاربعاء حيث بيعت الحلوة بـ ١٧٥ قرشا ، اما بقية ايام الاسبوع فقد استمرت على سعر واحد هو ٢٠٠ قرش الكيلو ، واستقرت الحرة منهما طوال الاسبوع على سعر ٢٥٠ قرشا .

واوضح المؤشر انخفاضا نسبيا في سعر البطاطا الكبيرة الجديدة . فبعد ان بيعت يوم الاثنين بـ ١٢٥ قرشا تراجعت يوم الثلاثاء الى حدود تراوح بين ١١٥ و ١١٠ قروش ، اما البطاطا الهولندية فقد استقرت طوال الاسبوع على سعر واحد هو ١٠٠ قرش .

وسجل سعر البصل الاحمر انخفاضا بسيطا وبيع الكيلو منه يوم الثلاثاء بـ ٧٠ قرشا مقابل ٧٥ قرشا يوم الاثنين ، واستمر على سعره طوال ايام الاسبوع .

وكان سعر الثوم متراوحا بـ ٣٥٠ قرشا يوم الاثنين و ٤٠٠ قرش يوم الثلاثاء واستقر على السعر الثالث وهو ٢٧٥ قرشا ، ابتداء من يوم الاربعاء وحتى نهاية الاسبوع .

اما القرنبيط فقد سجلت اسعاره ارتفاعا كبيرا فبينما بيع يوم الاثنين بـ ١٢٠ قرشا ارتفع يوم الثلاثاء الى ١٢٥ قرشا فالى ١٤٠ قرشا يوم الاربعاء ، واستمر بالارتفاع يوم الخميس مسجلا سعرا قدره ١٦٥ قرشا والى اخر الاسبوع حيث اقفل عليه .

وقفز الملفوف قفزة بسيطة مسجلا زيادة قدرها ٥ قروش يوم الثلاثاء وبيع بـ ١١٥ قرشا مقابل ١١٠ قروش يوم الاثنين واستقر على سعره حتى يوم السبت .

واوضح المؤشر تراجعا نسبيا في سعر البامية حيث بدأ سعرها يوم الاثنين بـ ٤٥٠ قرشا ، وتراجع الثلاثاء الى ٤٢٥ قرشا واستمر عليه حتى نهاية الاسبوع واقفل عليه .

وكذلك بالنسبة للسلق الذي سجل انخفاضا من ٥٠ قرشا يوم الاثنين الى ٤٠ قرشا يوم الثلاثاء وحتى نهاية الاسبوع .

وكانت اسعار الخيار عالية جدا هذا الاسبوع حيث بدأ اول يوم من الاسبوع مسجلا سعرا قدره ٢٧٥ قرشا وارتفع يوم الثلاثاء الى ٢٩٠ قرشا ، فالى ٣٠٠ قرش يوم الاربعاء ، واستقر على هذا السعر حتى السبت واقفل عليه .

وتراوح سعر الفاصوليا العريضة بين ٤٥٠ و ٤٠٠ قرش وبدأ سعرها يوم الاثنين بـ ٤٥٠ قرشا ، ثم تراجع يوم الثلاثاء الى ٤٤٠ قرشا ، وبقيت عليه يوم الاربعاء واستمرت بالتراجع يوم الخميس الى حدود ٤٠٠ قرش وهو السعر الذي استقرت عليه حتى امس السبت .

ولم تسجل اسعار السبانخ سوى عملية ارتفاع واحدة يوم الثلاثاء حيث زادت اسعاره ١٠ قروش وبيع بـ ١١٠ قروش مقابل ١٠٠ قرش يوم الاثنين ، وعادت الى مستواها السابق يوم الاربعاء وبيعت بـ ١٠٠ قرش حتى نهاية الاسبوع .

واستقرت باقي اصناف الخضار كالبازيلا التي استمرت طوال الاسبوع على سعر واحد قدره ٢٧٥ قرشا ، واللفت ٥٠ قرشا ، والشمندر ٧٥ قرشا ، والبصل الابيض والاخضر ١٧٥ قرشا ، والزيتون الاخضر ٢٢٥ قرشا . وتراوحت اسعار الهندبة بين ٦٠ و ٧٥ قرشا ، والزيتون الاسود للاكل ٣١٥ قرشا ، والجزر ٧٥ قرشا ، والفجل ضمة بين ٢٥ و ٣٥ قرشا ، والبقدونس بين ٢٠ و ١٥ قرشا ، والخسة الواحدة بين ٦٥ و ٧٥ قرشا ، والبقلة الضمة بين ٣٥ و ٢٥ قرشا ، والنعنع بين ١٥ و ٢٥ قرشا .

الفروج والبيض :

ومالت اسعار الفروج مع بداية الاسبوع نحو التراجع ، فقد سجل الفروج يوم الاثنين سعرا قدره ٥٧٥ قرشا للكيلو الواحد ، وانخفض يوم الثلاثاء الى ٥٦٠ قرشا فالى ٥٥٠ قرشا يوم الاربعاء ، واستمر بالانخفاض حيث سجل يوم الخميس سعرا قدره ٥٢٥ قرشا استقر عليه حتى السبت ، وبيع بـ ٥٠٠ قرش حيث اقفل عليه .

ونبعا لانخفاض الفروج المذبوح

— البقية على الصفحة ٩ —

سعر كيلو البندورة من ٢٤ الى ٢٩ تشرين الاول	
الاثنين	[illegible]
الثلاثاء	[illegible]
الاربعاء	٢٢٥ ق.ل
الخميس	[illegible] ق.ل
الجمعة	٢٥٠ ق.ل
السبت	٢٥٠ ق.ل

سعر كيلو اللوبيا البادرية من ٢٤ الى ٢٩ تشرين ١	
الاثنين	[illegible]
الثلاثاء	[illegible] ق.ل
الاربعاء	[illegible] ق.ل
الخميس	[illegible] ق.ل
الجمعة	٣١٥ ق.ل
السبت	٣١٥ ق.ل

سعر كيلو [illegible] من ٢٤ الى ٢٩ تشرين ١	
الاثنين	[illegible] ق.ل
الثلاثاء	[illegible] ق.ل
الاربعاء	[illegible] ق.ل
الخميس	[illegible] ق.ل
الجمعة	[illegible] ق.ل
السبت	[illegible] ق.ل

سعر كيلو [illegible] من ٢٤ الى ٢٩ تشرين ١	
الاثنين	١٧٥ ق.ل
الثلاثاء	١٧٥ ق.ل
الاربعاء	١٧٠ ق.ل
الخميس	١٨٠ ق.ل
الجمعة	١٨٠ ق.ل
السبت	١٨٠ ق.ل

صقر يدعو وزارة النفط الى تعديل جدول تركيب اسعار المشتقات البترولية

دعا السيد جورج صقر وزارة النفط الى تعديل جدول تركيب اسعار المشتقات البترولية .

وجاءت هذه الدعوة من قبل السيد صقر بصفته رئيسا لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي شركات البترول العاملة في لبنان ، ردا على ما اعلنه مدير عام النفط السيد ابراهيم الشويري حول تجميد اسعار المحروقات والمصاريف العامة للشركات .

قال صقر : لا يجوز بعد ٢٧ عاما ، وبعد زيادة التجهيزات والاعباء الضريبية ان تجمد المصاريف العمومية .

واكد صقر بانه سيدعو الاتحاد البترولي الى اجتماع قريب ، يحضره ممثلون عن نقابات اصحاب المحطات والصهاريج ، لبحث الضرر اللاحق بهم من جراء قرار تجميد الاسعار والمصاريف .

اعتراض عمالي

وابدى صقر عن خيبة امله من القرارات التي اعلنتها وزارة النفط ، واوجز اعتراضاته على افتراضات الوزارة بما يلي :

١ — اصدرت الوزارة جدول تركيب الاسعار بلا تعديل دون ان تدعو اللجنة الرباعية المكلفة رسميا بتعديل هذا الجدول لاعطائها التبريرات التي دفعت الوزارة الى الرجوع عن موافقتها السابقة على التعديلات التي اقنعتها بها هذه اللجنة .

٢ — بما ان حجم الاستهلاك له تاثير مباشر على عنصر المصارفات العامة الذي يتضمنه جدول الاسعار ، فقد افترضت الوزارة ان حجم الاستهلاك عام ١٩٧٨ سيصل الى مستوى عام ١٩٧٤، ولذلك فانها جمدت عنصر المصارفات العامة في ضوء هذا الافتراض بالرغم من ان الاحصاءات المتوفرة لديها تدل صراحة على ان حجم الاستهلاك خلال الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة بلغت ٥٨ بالمئة فقط بالنسبة لسنة ١٩٧٤ ، ولا يعقل اذن ان يصل الى مستوى افتراضها ، وتجميد هذا العنصر نتيجة الافتراض المغلوط الذي يلحق ضررا بالغا دون مبرر بمصالح اجراء القطاع البترولي سواء في سنة ١٩٧٧ او في سنة ١٩٧٨ .

٣ — ان ادعاء الوزارة بان لديها ١٧ طلبا لانشاء شركات تسويق جديدة مستعدة لقبول عنصر المصارفات العامة الذي جمدته ، دون الدخول بقانونية اعطاء مثل هذه الترخيصات ، ان هذا الادعاء لا يعدو كونه تلويحا واهيا لتبرير تجميد هذا العنصر لان الوزارة تدرك ان قبول مثل هذه الترخيصات شبيه بقبولها السياسة الاغراقية الضارة التي تؤمن توفيرا انيا بهدف افلاس المصانع القائمة اولا واقفالها، وتشريد اجرائها للتمكن بعدئذ من فرض اسعار عالية على المستهلكين .

٤ — مع ان رئيس الوزارة قطع وعدا خطيا للاتحاد البترولي في مستهل هذا العام بتعديل جدول تركيب الاسعار في مهلة خمسة عشر يوما وشكلت انذاك لجنة رباعية لهذا الغرض فان وزارة النفط اصدرت التسعيرة الجديدة دون اي تعديل وبعد تاخر تسعة اشهر على الوعد الرسمي المذكور ، والاتحاد البترولي لم يتقبل هذا التاخير الضار باعضائه الا لتحسسه بمسؤولياته الوطنية على حساب هؤلاء الاعضاء .

مشروع بالغاء مكتب الحبوب

قال السيد منير برباري المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري ان وضع المكتب من الناحيتين الادارية والقانونية غير طبيعي . وتوقع تغيير اسمه الى المديرية العامة للتموين بعد وضع التنظيم الجديد له .

ومن الناحية الادارية ، قال برباري : لا يوجد رئيس مصلحة في مكتب الحبوب والشمندر السكري اي ان الحلقة التي يجب ان تكون موجودة بين المدير العام ورئيس الدائرة مفقودة ، مما يخلق خللا كبيرا في الملاك .

الحص وسلمان يبحثان تشكيل اللجان البلدية واسعار الادوية

بحث امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات موضوعي تشكيل اللجان البلدية واسعار الادوية .

وكان الرئيس الحص قد استقبل امس الوزير سلمان في مكتبه بوزارة الاعلام ، واطلع منه على الاستعدادات الجارية لتشكيل اللجان البلدية، وكفاءة الاشخاص المنوي تعيينهم ، ومدى استعدادهم للعمل، وامكانية الانتاج لديهم قبل تعيينهم .

وقد شرح الوزير سلمان لرئيس الحكومة التفاصيل المتعلقة بهذه التساؤلات ، وابلغه حرص الوزارة في المحافظة على التوازن ، والتشاور القائم مع المحافظين والقائمقامين في هذا الصدد

اسعار الادوية

وعرض رئيس الحكومة على الوزير سلمان بصفته طبيبا مشكلة الدواء ، والضجة القائمة حول اسعاره المرتفعة .

وبعد تبادل الاراء بصورة سريعة بين الرئيس الحص والوزير سلمان ، تم الاتفاق على ان يعقد اجتماع في وزارة الصحة برئاسة رئيس الحكومة بحضور وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو، ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، ويدعى اليه كبار موظفي وزارة الصحة والمعنيين بشؤون الدواء لدرس الموضوع بصورة مفصلة بغية الوصول الى حل للمشكلة .

وسئل الوزير سلمان عن رايه في كيفية تخفيض اسعار الدواء واذا كان احياء مكتب الدواء الذي انشيء بقانون عام ١٩٧٢ يفي بالغرض المطلوب فاجاب: كل ما يؤدي الى تخفيض اسعار الدواء وارد . وكل ما يضع حدا للاحتكار وللجشع سيكون موضع اهتمام خاص ، حتى يتامن للمواطن الدواء بسعر معقول سواء كان ذلك عن طريق احياء مكتب الدواء او عن اي طريق اخر .

توصيات الندوة العلمية حول المشاكل الضريبية ودور مراقب الحسابات

اختتمت الندوة العلمية حول المشاكل الضريبية في لبنان اعمالها ظهر امس في فندق « كارلتون » ، واتخذت عدة توصيات في مجال « المشاكل الضريبية ودور مراقب الحسابات في ضبطها وتطويرها » .

وقد اذاع رئيس نقابة مكاتب المحاسبة والتدقيق السيد وائل ابو شقرا هذه التوصيات بحضور عدد من النواب ، والمسؤولين في وزارة المال ، ونقابة المحامين ، وممثلين عن المركز الاقليمي للامم المتحدة .

وهذه التوصيات ، هي :

١ — اصدار تشريعات تحديث الادارات والمؤسسات العامة تجاوبا مع متطلبات لبنان في هذا الظرف ومجاراة لتطورات العلم .

٢ — الاستفادة من كافة الطاقات والقدرات المالية في ضبط الضرائب والقيام بالواجب الضريبي كاملا دون تهرب او تردد بدافع من الشعور بالمسؤولية الوطنية .

٣ — نشر الوعي الضريبي لدى المكلفين وتغليب المنفعة العامة على الدوافع الانانية الفردية والقضاء على ظاهرة التهرب من الضريبة والاضرار بالاقتصاد القومي .

٤ — احداث الضريبة العامة على الدخول في كافة الميادين .

٥ — توفير الكفاءات العلمية والعملية والضمانات الخلقية والمعارف المحاسبية والقانونية لدى مراقبي الضرائب ومراقبي الحسابات .

رفع الرواتب

٦ — رفع رواتب مراقبي الضرائب الى مستوى رواتب القضاة وتوفير الحصانة الكافية التي تقيهم شر الحقد والانتقام .

٧ — اعتماد وسائل الاعلام لاحاطة المكلفين بمنجزات الدولة تدعيما للثقة العامة وتوفيرا للقناعة بان ما يقتطع من ارباح المواطنين انما يعود خيرا عميما عليهم وعلى سائر افراد المجتمع .

٨ — وفي سبيل ان يمارس مراقب الحسابات صلاحياته بفاعلية تدعو الندوة الى ضرورة اقرار قانون ينظم مزاولة مهنة المحاسبة والتدقيق في لبنان ويوفر الضمانات العلمية العالية ورفع مستوى المهنة ويضمن استقلالية ممارسيها .

٩ — اعتماد مراقب الحسابات لدى الشركات لمدة ثلاث سنوات بدلا من سنة واحدة كما هو متبع لدى المصارف عملا بقانون النقد والتسليف .

١٠ — ان يتبع مراقب الحسابات القواعد والسلوك الاتية :

قواعد الرقابة

ان يكشف عن اية واقعة مضللة علم بها اثناء ادائه لمهمته وهي ظاهرة في البيانات والاوراق التي [illegible] بصحتها ، وان لا يهمل ذكر ما [illegible] من تمويه او تحريف في الاوراق ، و[illegible] لا يقع في اهمال مهني في طريقة التدقيق او في تقريره نتيجة هذا التدقيق وان لا يبدي رايا مخالفا لحقيقة تتضمنه الدفاتر والبيانات الحسابية وان لا يشهد على حسابات لم تد[illegible] بمعرفته او بمعرفة مندوبيه العاملين تحت اشرافه وتوجيهه ، وان لا يه[illegible] محاولة الحصول على ايضاحات [illegible] اثناء قيامه بالمراقبة من كشف خط[illegible] او غش وقع في الحسابات ، اي [illegible] يطبق كافة القوانين والانظمة المر[illegible] الاجراء .

١١ — الدعوة الى تطوير الندو[illegible] لتصبح لقاءات مناقشات مع المسؤو[illegible] للخطة المهنية تدعيما لها .

٧ مصارف تتعهد باقراض مجلس الانماء ٢٠٠ مليون دولار

عقد امس اجتماع في مكتب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ، عرضت خلاله سبعة بنوك عالمية تامين قرض للبنان تتراوح قيمته بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون دولار لمدة سبع سنوات .

والبنوك السبعة هي التالية : بنك اوف اميركا ، بنك الكريدي — ليونيه ، البنك العربي الدولي للاستثمارات ، وبنك باريس الوطني ، وبنك «ابوزيتر» ، البنك العربي ، مورغن كرون تيل ، وبنك اوبت .

وقد تعهد كل من هذه البنوك تعهدا ثابتا بتامين ٢٠ مليون دولار من القرض ، وعين بنك اوف اميركا وكيلا للقرض ، وكل من البنوك السبعة مديرا رئيسيا له .

وتقرر عقد اجتماع لاحق لتلقي العرض الرسمي المشترك عن القرض النهائي وشروطه ، يوم الثلاثاء في ٨ تشرين الثاني المقبل في مكتب وزير المالية .

اسعار العملات

استقرار الدولار والذهب

سجل سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية استقرارا بعد موجة الارتفاع والانخفاض التي تعرض لها خلال الايام القليلة الماضية ، وبلغ عند الاقفال ٣٫٨٤٧٥ — ٣٫٩٤٢٥ قروش للحوالة ، و ٣٫٠٩ — ٣٫٩٤٥٠ قروش للبنكنوط .

وارتفعت اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية . وبلغ سعر اونصة الذهب ١٦١ دولارا ، وسعر الكيلو ١٦٠٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٠٤٤٠	٥٠٤٦٠
الكورون السويدي حوالة	٦٤٤٣٥	٦٤٤٤٥
الكريزيرو البرازيلي	٢٢٤٥٠	٢٢٣٠٠
دينار البحرين	٧٧٨٤٠٠	٧٨٠٠٠٠
الدينار العراقي	٩٢١٤٠٠	٩٢٣٠٠٠
الدينار الاردني	٩٢٢٤٠٠	٩٢٤٤٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٨٤٥٠	١٠٨٠٤٠٠
الدينار الليبي	٥٩٠٤٠٠	٦١٠٤٠٠
درهم الامارات العربية	٧٩٤٠٠	٧٩٤٢٥
الدولار الاوسترالي	٢٢٥٤٠٠	٢٢٧٤٠٠
الدولار الكندي	٢٨٠٤٠٠	٢٨١٤٠٠
الدولار الاميركي	٢٠٩٤٥٠	٢١٠٤٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٩٤٠٠	٣٠٩٤٥٠
الدراخما	٧٤٩٠	٨٤٠٠
الفلوران الهولندي	١٢٧٤٤٠	١٢٧٤٦٠
الالف فرنك افريقي	١٢٥٥٤٠٠	١٢٦٥٤٠٠
الفرنك البلجيكي	٨٤٧٦	٨٤٧٧
الفرنك الفرنسي	٦٣٤٧٠	٦٤٤٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣٤٧٠	٦٣٤٩٠
الفرنك السويسري حوالة	١٢٨٤٢٠	١٢٨٤٤٠
الالف لير ايطالي	٣٥٠٤٠٠	٣٥٢٤٠٠
الليرة القبرصية	٧٤٠٤٠٠	٧٥٠٤٠٠
الليرة المصرية	٤٢٥٤٠٠	٤٢٧٤٠٠
الليرة السودانية	٤٩٥٤٠٠	٥١٥٤٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٤٩٤٥٠	٥٥٠٤٥٠
الليرة السورية	٧٤٤٧٥	٧٥٤٠٠
الليرة التركية	١٢٤٢٥	١٢٤٦٠
المارك الالماني	١٣٦٠٦٠	١٣٦٤٨٠
الريال الايراني	٤٤٣١	٤٤٣٢
ريال قطر	٧٧٤٧٥	٧٨٤٠٠
الريال السعودي	٨٧٤٤٠	٨٧٤٥٠
الشلن النمساوي	١٩٤١٠	١٩٤٢٠
الالف ين ياباني	١٢٢٠٤٠٠	١٢٢٥٤٠٠

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١١٤	١١٧
الليرة العثمانية التجارية	١٠٧	١١١
الليرة الرشادية	٢٠٧	٢١٧
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٩	١٥٨
الليرة الانكليزية ملك	١٣٩	١٤٧
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٠٠٠	١٦١٠٠
٢٠ دولارا ذهبا	٧٠٠	٧٢٥
١٠ دولارات ذهبا	٣٤٥	٣٦٠

امين عام غرفة التجارة الدولية يزور لبنان

يصل الى بيروت يوم ١٢ تشرين الثاني المقبل الامين العام لغرفة التجارة الدولية السيد ويكونيست .

وسيقابل السيد ويكونيست خلال زيارته الى لبنان كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الحص ووزير المال لاجراء مباحثات معهم تتناول امكانات المساهمة في مرحلة اعادة الاعمار في لبنان .

كما سيجتمع السيد ويكونيست باعضاء اللجنة الوطنية اللبنانية لغرفة التجارة الدولية للبحث معهم في مجالات التعاون القائمة بين الغرفة الدولية واللجنة الوطنية اللبنانية .

تجار الادوات المنزلية يبحثون موضوع الديون

عقدت نقابة تجار الادوات الكهربائية والمنزلية لنصف الجملة والمفرق في لبنان جلسة بحثت خلالها الوضع الاقتصادي والامني وانعكاسات على اوضاع تجار الادوات المنزلية .

وبحثت النقابة كيفية تسديد الديون المترتبة على تجار الادوات المنزلية والكهربائية خلال الاحداث . واعلنت انها ستصدر بيانا مفصلا حول موضوع الديون ، خلال الاسبوع المقبل .

عرض جديد للاشتراك في مناقصة الاوتوبيسات

تلقت امس مصلحة النقل المشترك كتابا من احدى الشركات التي اشتركت في مناقصة الاوتوبيسات تعلن فيه استعدادها لتصنيع الاوتوبيسات في لبنان في حال القبول بعرضها .

وهذا العرض هو الثاني من نوعه اذ كانت المصلحة قد تلقت في الاسبوع الماضي عرضا اخر من شركة اوروبية .

والمعروف ان خمس شركات عالمية تقدمت بعروض لبيع المصلحة ٢٢٠ اوتوبيسا اثنتان منها حتى الان تقدمت بعرض للتصنيع في لبنان .

ومن جهة ثانية وجهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس كتابا الى مصلحة النقل المشترك تطلب فيه اعطاء قضية التصنيع اولوية باعتبارها تساهم في تشغيل اليد العاملة في لبنان .

بعد عودة الازدحام الى مرفأ بيروت تحديد عدد البواخر المحملة بالترابة والخشب المسموح برسوها داخل الاحواض

اصدرت دائرة الشؤون البحرية قرارا حددت فيه عدد البواخر المحملة بالخشب والترابة ، التي يسمح برسوها في احواض مرفا بيروت .

وسمح القرار لباخرتي خشب و ٣ بواخر ترابة بالعمل يوميا ، وذلك لتجنب حدوث مزيد من الازدحام في المرفا .

وشرح السيد رزق الله ثابت امين سر غرفة الملاحة الدولية مضمون هذا القرار ، بقوله : كان عدد البواخر المحملة بالخشب والترابة ، التي تدخل للعمل ، خلال الاسابيع الاخيرة ، حوالي ١٠ بواخر يوميا ، وبما ان الامكانيات الحالية المتوفرة للتفريغ غير كافية لانجاز العمل في وقت قصير فان هذه البواخر تنتظر فترة طويلة داخل الاحواض لتفريغ حمولتها ، وقد نجم عن هذا التاخير ارتفاع عدد البواخر المنتظرة دورها خارج الاحواض ، اي بمعنى اخر عاد الازدحام الى المرفا .

وازدحام في طرابلس

واضاف ثابت قائلا : في الماضي كانت البواخر المحملة بالاخشاب تفرغ في مرفا طرابلس ولكن الازدحام الحاصل هناك ايضا دفع بهذه البواخر بالتوجه الى مرفا بيروت — في مرفا طرابلس حاليا بين ٣٠ و ٤٠ باخرة —، مما دفعنا الى التفكير بالعمل لدى المسؤولين بتحويل هذه البواخر الى مرفاي جونية وصيدا لتخفيف الضغط عن مرفاي بيروت وطرابلس .

وتابع ثابت قائلا : بان الغرفة الدولية للملاحة كانت قد قدمت اقتراحا الى دائرة الشؤون البحرية لمراعاة اوقات وصول البواخر اي العمل على ادخال كل باخرة للعمل حسب دورها مع الابقاء على نظام الافضليات لبواخر الركاب والسياح والكونتينرز وذلك خوفا من ان تفقد في المستقبل الخطوط التقليدية التي كانت تصل الى بيروت بعد ان بدأت البواخر الصغيرة تاخذ دورها . كما ان البواخر الكبيرة ، في حال استمرار الازدحام ، ستعود لتخلق ازمة جديدة للعاملين في قطاع البحر وهي اقدام شركات الملاحة على زيادة رسوم الشحن الى بيروت نتيجة لما سيكلفها التاخير الذي سيحصل .

وختم بقوله : هناك ٨٠ بالمئة من المستودعات المكشوفة سيتوقف العمل فيها فور حلول الشتاء مما سيزيد من حدة الازمة . والمطلوب هو التحرك السريع لحل الازمة .

والمعلوم ان عدد البواخر الموجودة في مرفا بيروت ٧٤ باخرة ، ٥٣ منها داخل الاحواض قيد التفريغ و ١٤ بدون عمل و ٧ خارج الاحواض بانتظار دورها للتفريغ ، وينتظر وصول ١٨ باخرة اليوم .

قبول ١٩ شركة في مناقصة تلزيم المطار

اتخذت لجنة تطوير مطار بيروت الدولي في اجتماعها اول امس قرارا يقضي بقبول ١٩ شركة من اصل ٢٩ بينها ٤ شركات لبنانية ، كانت قد تقدمت بعروض للاشتراك في اشغال تقوية ساحات وقوف الطائرات وتمديد انابيب المحروقات وانشاء المدرين الشرقي والغربي من مبنى المحطة في المطار .

واللجنة مؤلفة برئاسة وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري وعضوية السادة : انطوان ريس مدير الطرق والمباني ، ومحمد فواز مدير عام التنظيم المدني وزهير بيضون مدير الطيران المدني ، وجورج مجاعص بالوكالة عن مدير وزارة المال السيد خطار شبلي ، ونايف جرماني مقرر اللجنة ورئيس وحدة تطوير المطار .

وصول ٥ آلاف طن من الارز الاميركي

تصل الى مرفا بيروت يوم غد الاثنين باخرة على متنها ٥ آلاف طن من الارز .

والكمية هذه هي اخر شحنة من الاتفاقية المعقودة مع الحكومة الاميركية لتزويد لبنان بالقمح والارز . وبهذه الكمية يصبح مخزون لبنان من الارز فائضا جدا عن حاجته .

اما بالنسبة للقمح ، فستصل الى مرفا بيروت في ٢٠ تشرين المقبل باخرة على متنها ٢٥ الف طن وبذلك يصبح المخزون حوالي ٢٠٠ الف طن من القمح وهي كمية تكفي الاستهلاك المحلي لمدة عشرة اشهر تقريبا .

حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في احواض مرفا بيروت ، قيد التفريغ ، ٥٣ باخرة ، و١٤ بدون عمل. وبلغ عدد الراسية منها خارج الاحواض ٧ ، بينما ابحرت ١٨ ، وهناك باخرتان مسجلتان على لائحة الانتظار .

وينتظر اليوم وصول ١٨ باخرة ، هي :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
البترون	لبنانية	١٣٠٠ مختلف
دلس	قبرصية	٧٠٠ ترابة
عريس « ٢ »	يونانية	٦٥٠ خضار
بالاس	رومانية	١٢٠٠ مختلف
كونكورديا سكاي	يونانية	٧٥ مختلف
ابلينا « ج »	يونانية	٥٥٠ مختلف
اثينى « ٢ »	بنامية	٨١٠ بلاط
دانيا	لبنانية	٢٠٠ خضار
امين	سورية	٢٠٠ مواشي
ماريانا ماريا	ليبرية	٥٠٠٠ ارز
غريتس زياد	بولونية	١٥٠٠ حديد
المانيا اكسبرتس	ايطالية	٢٥٠ مختلف
شيشاير فابت	انكليزية	٢٥٤٣٨٠ كونتينرز
بيريس	قبرصية	٣٠٠ مختلف
بعبدا	لبنانية	٢٠٠ مختلف
فرجيلينا	انكليزية	٦٠٠ مختلف
ميني لينغ	يونانية	٣٠٤٢٠٠ كونتينرز
وسيرنتز	المانية	٤٢٣ مختلف

انتهاء محادثات وزير الاقتصاد الكاميروني

غادر لبنان عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس وزير الاقتصاد الكاميروني بعد ان انهى محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين .

وكان الوزير الكاميروني قد اجتمع امس الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبعض الوزراء المختصين في حقل البناء والاعمار .

رسالة واشنطن

يكتبها : سمير نجيب نادر



WASHINGTON REPORT

رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي

...ألمت جداً لأحداث لبنان ...كلّي امل بحل مشاكله

...اشنطن — من سمير نجيب نادر

...لم يكن الحوار مع السناتور جون سباركمان (٧٨ سنة) ...س لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، ...سهولة التي كنت اتصورها ، برغم انه يعتبر من مؤيدي ...قف العربي .

...على العكس انه كان اكثر تحسبا من اي مسؤول اميركي ...ق ان قابلته . لقد اصر على ان يحضر هذا الحوار مسؤول ...لجنة العلاقات الخارجية مهمته استدراك اي جواب محرج ...يؤدي الى اثارة الجدل .

...على اي حال كان له ما اراد باعتبار انه احد المقربين من ...ئيس كارتر وتربطه به صداقة وثيقة ، وهو مثلــه ...قراطي ، من الجنوب ، ويمثل ولاية الاباما ، وكان كل ما ...ني ان يرتاح لي واحظى بالاجوبة .

● ما هو في رأيك التأييد الذي يحظى به لبنان في الكونغرس الاميركي اليوم ؟

نحن نؤيد لبنان كليا ، ونريده ان يخرج من محنته ، ...سوصا وانه بلد عظيم تربطنا به صداقة منذ سنين طويلة ، ...نى له الخير الدائم .

● الرئيس كارتر والوزير فانس اجريا محادثات مع وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد بطرس ، هل اطلعك على مضمونها ؟

كلا . . . لا اذكر اننا بحثنا في ذلك .

...ادثات واشنطن ونيويورك

● ما هو انطباعك عن المحادثات التي اجريت مع ممثلي دول الشرق الاوسط ، وما هي برأيك نتائج تلك المحادثات ؟

على ما اعتقد ان المحادثات المذكورة التي جرت فــي ...سنطن ونيويورك ، قد حققت انطلاقة ما ، لكن بالطبع ان النواحي الصعبة لا تزال دون حل ، لكنني ارى انهــم ...ـلوا ، على اقل تعديل ، الى مرحلة يمكنهم معها ان يروا ...ر من خلالها .

وعما اذا كان على اتصال بالرئيس كارتر والوزيــر ...س بخصوص تلك المحادثات اجاب :

بالطبع وكما تعرف فان تلك المحادثات كانت قد بدأت منذ ...ن طويل ، ولا بد من ان اكون على اتصال بالاثنين من وقت ...ر ، لكن لم الاحق مثلهما التطورات ومجرى حدوثها في الخطوات .

● بصدد مؤتمر جنيف وانعقاده في كانون الاول المقبل ، هــل انت متفائل ؟

نعم ، انا سعيد بان ارى انعقاد مؤتمر جنيف ، واتمنى تسفر عنه افضل النتائج .

● في حال عدم نجاح مؤتمر جنيف او فشله ، هل تتوقع حصول حرب في منطقة الشرق الاوسط ؟ وفي حال حصولها ما هــو تصورك للموقف الاميركي حيالها ؟

وهنا كان جوابه بصورة استفهامية :

هل تقصد حربا في الشرق الاوسط ؟

● فرددت مؤكدا : نعم.

بالطبع نحن نراقب باهتمام .. لكن كل مــا تستطيــع تقدمه الولايات المتحدة هو التوصيات والحث وما شابه ...ك ، والرئيس كارتر لا يتوانى عن ذلك بل يقوم به من وقت ...ر . ففي العام ١٩٤٥ عندما اعلنت اسرائيــل عــن ...ستقلالها . . .

● وهنا قاطعته مصححا : تقصد في العام ١٩٤٨ ؟

نعم في العام ١٩٤٨ ، عندما كان هاري ترومــان ...ـسا ساعدنا اسرائيل ووقفنا الى جانبها ، ومن ثم عملنا ...هدين للوصول الى سلام دائم في الشرق الاوسط ، وانــا ...زلت متفائلا ما فيه الكفاية باننا سنتمكن من تحقيق السلام ...يا .

...لاقات مع اسرائيل

● هل صدف ان بحثت مع الرئيس كارتر حول وجود ازمــة علاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل بسبب مؤتمر جنيــف ومحادثاته التمهيدية ؟

كلا ، لم نبحث في ذلك ، على اي حال انا لا اعتبر ما ...ـل هو ازمة انما عثرة في الطريق صعبة .

● اذن هناك تباين في وجهات النظر بينكم وبين اسرائيل ؟

نعم كان هناك تباين ولكنني لمست اننا توصلنا الــى ...ليف الاجواء .

● .. وهل تعتبر انها المرة الاولى التي تتعرض فيها اسرائيل لضغط من الولايات المتحدة ؟

كلا . . . اعتقد ان الضغط الاميركي على اسرائيــل ...رس في اكثر من مرة ولكن ربما بطرق ودرجات متفاوتة .

● كيف ترى ان تحقيق السلام يجب ان يتم في الشرق الاوسط ؟

اعتقد انه يجب مواصلة الجهود والعمل من اجــل ...سلام . . . منذ زمن طويل ايدت قيام مفاوضات .. لكــن ...ى ما اظن ان الحل الذي توصلوا اليه هو الذهاب الــى ...تمر جنيف ، ومن ثم نشأت مشكلة منظمــة التحريــر ...لسطينية ، الا ان الفرقاء المعنيين توصلوا ايضا الى اتفاق ...ل هذا الموضوع .

● هل تريد ان تقول انه تم الاتفاق على تشكيل وفد عربي موحد للذهاب الى جنيف ؟

لا اعرف اذا تم ذلك ام لا ! لكن هذا ما كان مقترحا .

...يد قيام الدولة الفلسطينية

● شخصيا هل تؤيد قيام الدولة الفلسطينية ؟

منذ زمن بعيد وانا اقول انه يجب ان يكون للفلسطينيين ...طــن .

● هل تقصد بالوطن : الدولة المستقلة والحكم الذاتي ؟

نعم ، هذا ما قصدته بالتأكيد ، يجب ان يكون لهم مكان ...يعتبرونه بمثابة وطنهم .

● في حــال موافقة الفلسطينيين على القرار ٢٤٢ الا ترى ان على الولايات المتحدة مقابل ذلك تأييد قيام الدولة الفلسطينية ؟

□ قبل كل شيء اعتقد انه يجب التفريق ، على الاقل ، بين منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني او بعض « الجماعات » التي كنا ننزعج منها . . . منذ زمن طويــل ادركت ان من حقهم ان يكون لهم وطنهم الخاص بهم ، لكن في مقابل ذلك عليهم الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء .

● كيف تقيم سياسة الرئيس كارتر في الشرق الاوسط ؟

□ لقد ايدت سياسة الرئيس كارتر في الشرق الاوسط ، ولمست انه يحاول جاهدا التوصل الى اسس ثابتة من اجل سلام دائم في تلك المنطقة .

● ما هو تقييمك لاتهام السناتور الديمقراطي ريتشارد شوايكر (ولاية بنسلفانيا) الولايات المتحدة بانها تقايض الاتحــــاد السوفياتي قضية الشرق الاوسط بقضية « السولت » او محادثات الحد من الاسلحة الستراتيجية ؟

□ كلا . . . انا احترم السناتور ماتاياس ، ولكننــــي لا اوافقه الراي في ذلك . . .

● وللمرة الثانيــــة قاطعته : طبعا تقصد السناتور شوايكر؟

□ عفوا ، بالطبع انا احبذ السناتور شوايكر ولكننــــي ايضا لا اعتقد ان ما ذكره هو الواقع .

● بعض المراقبين يقولون ان السلام هو خطر على اسرائيل وليس من مصلحتها ان تحققه في المنطقة ، هل توافق على ذلك ، وما هي ردود فعلك تجاه هذه النظرية ؟

□ كلا . . . لا اؤيد هذا القول ، وعلى العكس اعتقــد ان اسرائيل مهتمة كليا في تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط.

الصعوبات امــام مؤتمر جنيف

● في تقديرك مــا هي الصعوبات التي تقف حائلا في طريــــق انعقاد مؤتمر جنيف حاليا ؟

□ اذا كنت لم اخطىء الاعتقاد بانهم قد توصلوا الى اتفاق ما ، بالتأكيد ان السؤال الذي طرح في البداية هو مــــن سيذهب الى جنيف ؟ ومن ثم عما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستحضر المؤتمر او ان تحضره فئة اخــرى من الفلسطينيين .

● هل تتوقع صدور قرار جديد من الامم المتحدة بديلا عـــن القرار ٢٤٢ ؟

□ لست متأكدا من ذلك ، لكني لا ارى مبررا لمزيد مــــن القرارات ، لان القرار ٢٤٢ ملائم جدا ، واعتقد انه يجب الابقاء عليه ، لانه مجرد ان يقبل الفلسطينيون بالاعتراف بوجود اسرائيل فاننا سنتوصل الى نتائج ايجابية .

● ما هو تقييمك لاسلوب وزير الخارجية سايروس فانس ؟

□ اعرف ان الوزير فانس واجه مهمات صعبة في مناطق مختلفة واعتقد انه قام بدور ناجح ، وسنجتمع به خلال ايام ليطلعنا على جميع التطورات .

● بما خص محادثات الحد من الاسلحة الستراتيجية ، هــل ترى اية امكانية للوصول الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ؟

□ انا . . . بطبيعتي متفائل ، في الحقيقة اني اؤمن باننــا اقتربنا كثيرا لحل تلك المسألة المعقدة .

الاشادة بلبنان

● اذكر انك زرت لبنان ، متى كان ذلك ؟

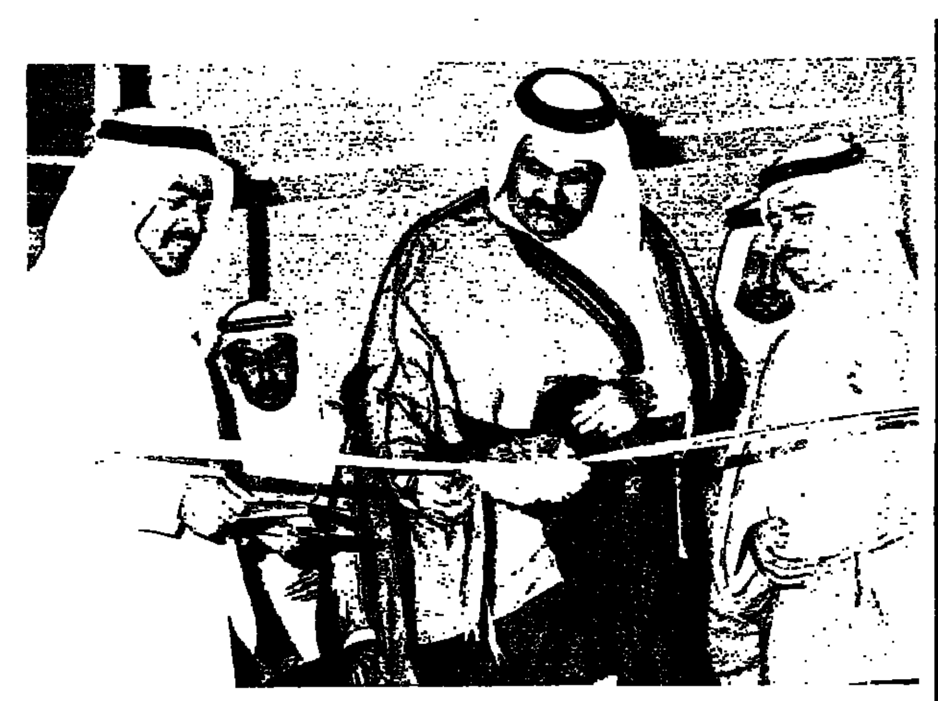
□ لقد زرت لبنان اكثر من مرة ، لكن كان ذلك قبــــل سنوات بعيدة . . . لبنان كان دائما في طليعة الدول التــي احببت الرجوع اليها .. انه بلد جميل ، ولا ازال اتذكر بيروت والشاطىء وصيدا وصور . وذات مرة بينما كنت في طريقي الى الجنوب توقفت في صيدا امام معمل مفروشات ، وفي اثنــاء تبادلي الحديث مع صاحب هذا المعمل تحسن لي ان اسأله عن المدرسة التي تعلم فيها صناعة المفروشات .

. . . وهنا اعتلت وجه السناتور ابتسامة عريضة وقال :

كم كنت مندهشا عندما اجابني انه تعلمها في برمنغهــام بولاية الاباما ، وهي مسقط رأسي .

ودون اية مبادرة مني لم يشأ السناتور سباركمان ان يختم الحوار قبل ان يبدي تمنياته للرئيس الياس سركيس وحكومته بالنجاح في مهمتهما وقال :

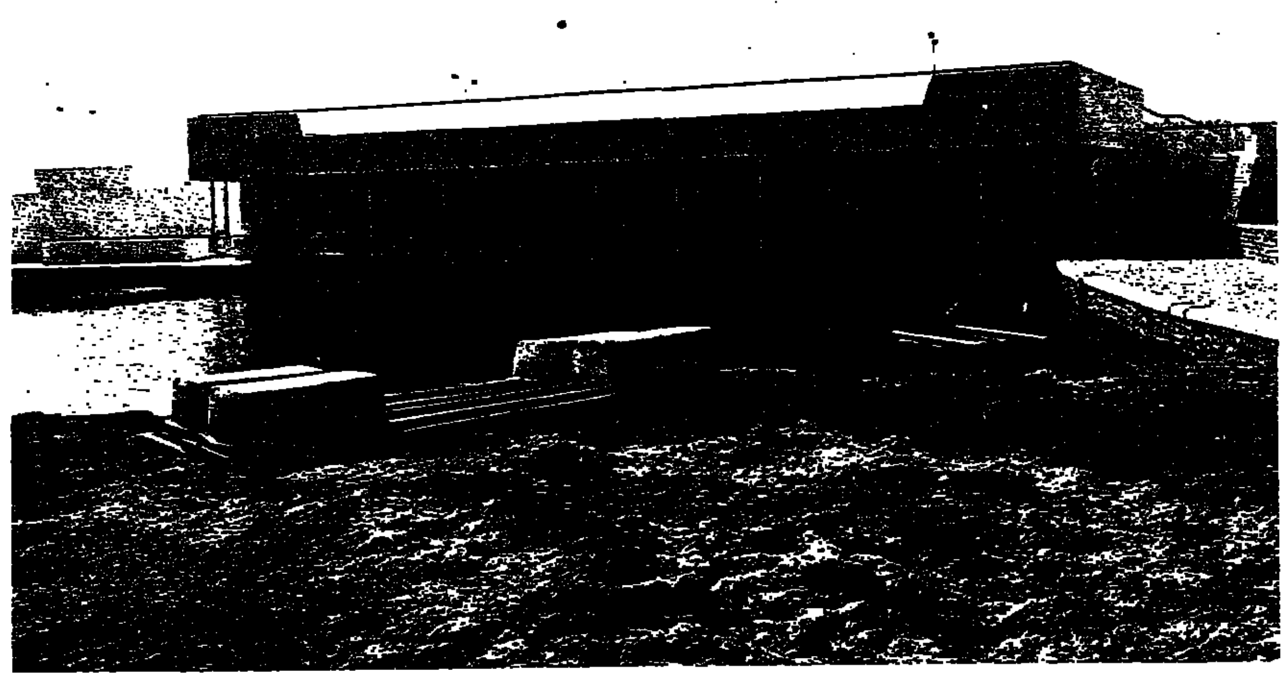
« احب ذلك البلد كثيرا ، ولقد تألمت جدا لتلك الاحداث المؤسفة ، ولا زلت انظر الى الايام المقبلة ، وكلي امل في امكانية التوصل الى حل لتلك النزاعات ، فيعود لبنان ، ذلك البلد المضياف والمحب للسلام ، الى ما كان عليه ، كما سبق لي وعرفته » .



■ اللواء الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد يفتتح القسم البحري في متحف قطر الوطني ■

■ السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام يلقي كلمته ■

افتتاح القسم البحري ومعرض الاحياء المائية في متحف قطر الوطني



■ مبنى القسم المائي في متحف قطر ■

الدوحة — من مراسل « الانوار » :

افتتح اللواء الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني نائب امير قطر وولي العهد وزير الدفاع ، القسم البحري ومعرض الاحياء المائية في متحف قطر الوطني .

وحضر حفل الافتتاح الشيوخ والوزراء وقائد الشرطة ونائب رئيس مجلس الشورى ورؤساء البعثات الدبلوماسية واعضاء مجلس الشورى وكبار موظفي الدولة .

وقد القى السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحاضرين ، وقال : اود ان اسجل هنا ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد كان صاحب الفضل الاول في انشاء هذا القسم ليصبح متحف قطر الوطني متكاملا ومنسجما مع الغاية التي انشىء مــن اجلها من حيث تجسيده لتراث وتقاليد نشاط بلادنا العزيزة ، وخبرتها المزدوجة وصلتها بالبر والبحر وبالماء والصحراء .

واضاف يقول : ان انشاء متحف الاحياء المائية سوف يخدم الباحثين والعلماء في مضمار علــوم الاحياء المائية والثروات البحرية الى جانب كونه امتدادا ثقافيا وترويحيا للجماهير . وسوف نستمر في عملنا الدؤوب وجهدنا المتواصل لتطويـــره ومنحه القدرة على مواكبـــة التطور العلمـــي والتكنولوجي في هذا الحقل .

ثم شرح وزير الاعلام في كلمته اقسام المتحف البحري ومحتوياتها ، وبعد ذلك قام نائب الامير وولي العهد وزير الدفاع بافتتاح المتحف .

المتحف استكمل اقسامه

وبافتتاح هذا القسم الجديد يكون متحف قطر الوطني قد استكمل جميع اقسامه .

وكانت فكرة انشاء متحف قطر الوطني قــد اختمرت وبوشر في وضعها موضع التنفيذ في عام ١٩٧٢ بتوجيهات من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر .

ويتألف متحف قطر الوطني من اربعة اقسام هي : مبنى قصر الحكم القديم ، ومتحف الدولة ، والبحيرة ، ثم المتحف البحري ومعــرض الاحياء المائية .

وكان امير دولة قطر قد افتتح القسمين الاولين من مجمع متحف قطر الوطني ، وهما قصر الحكم القديم ، ومتحف الدولة في شهر حزيران عــام ١٩٧٥ .

والقسم البحري من متحف قطر الوطني ، يقع بين اسوار قصر الحكم القديم والبحر .

ويحكي المتحف البحري قصة قطر مع البحر منذ اقدم الازمنة . حيث يوضح القسم الاول مــن المتحف البحري الارتباط الطبيعي بين شبه جزيرة قطر مع اعماق البحر وتيارات الخليج . كمــا يشرح هذا القسم كيف ان نمو الاستيطــان السكاني في قطر على مدى المائتي سنة الماضية، ارتبط ارتباطا وثيقا بالبحر ، وخاصة ما يتصل منه بصيد اللؤلؤ وصيد الاسماك .

اما القسمان التاليان ، فيوضحان مواقــع الاستيطان السمكي ، وكان اهمها : الدوحــة والخور والرويس . كما توضح هاتان المرحلتان كذلك الطرق المتبعة في صيد الاسماك اضافة الى نوعية هذه الاسماك .

وعند هذه النقطة يدخل الزائر الساحة الرئيسية للمتحف حيث يشاهد الواجهة المغطاة بالزجــاج والتي يرى من خلالها البحيرة حيث تربض فــوق مياهها الهادئة الشفافة ست من سفن الخليــج التقليدية ، منها مركب جلبوت الذي قدمه امير قطر هدية للمتحف وكذلك مراكب من انواع : البوم والسمبوك والشوعي والبتيل والبجارة وقد بنيت خصيصا للمتحف .

متحف اللؤلؤ

وفي الداخل يقع متحف اللؤلؤ ، الذي يصــف قسمه عمليات اصطياد اللؤلؤ الذي كــان حتى سنوات الثلاثينات من هذا القرن المصدر الرئيسي لثروة البلاد .

ويظهر في هذا القسم شرح مستفيض لنمــو اللؤلؤ وتركيبه العلمي وطرق الغوص ، والمعدات التي كان الغواصون وتجار اللؤلؤ يستخدمونها . كما يسرد تاريخ عمليات اصطياد اللؤلؤ .

اما المعروضات الرائعة من معروضات هــذا القسم فقد اعارها امير البلاد للمتحف .

ويتضمن هذا القسم ايضا شرحا وافيا للطرق التقليدية في بناء السفن ثم يلي ذلك قسم يشرح دور البحر في الازدهار الذي تنعم به قطر حاليا ، حيث ان النفط والغاز يجري استغلالهما من قاع البحر، وتتم عمليات تحلية المياه .

كما تستخدم احدث الطرق لاستغلال موارد قطر الغنية بالاسماك والربيان ، وكيف ان البحر يشكل المنفذ التجاري الرئيسي للبلاد .

ان تاريخ ركوب البحر في الخليج العربي يعود الى عهد ممعن في القدم . ويروي هذا القسم قصة ابحار السفن الشراعية في مياه الخليج منذ اقدم الازمنــة .

اما متحف الاحياء المائية الذي تم اعداده تحت سطح الارض ، فتتضمن معروضاته انواعا عديدة من الكائنات البحرية ، مثل المرجان والحلـــزون البحري وقنفذ البحر ، وشقائق النعمان البحرية، وثعابين البحر ، والسلاحف البحرية وغيرها ، والتي يجري تغذيتها وتوفير الماء والنور لهــا بواسطة عدد من الخبراء الفنيين وعلماء الاحياء المائية . ويقوم هؤلاء الفنيون والخبراء بملاحظـــة التغيرات في البيئة وتجميع عينات الكائنات الحية لاضافتها لمحتويات المتحف .

وليس من المبالغة القول ان متحف قطر الوطني بعد ان استكمل كافة اقسامه ، اصبح المؤسسة الوحيدة من نوعها في الشرق الاوسط ، وهــــو مشروع تراثي لا مثيل له في منطقة الخليج العربي .

ويتكون القسم البحري من طابقين ، خصص الطابق الارضي للاسماك والاحياء المائية اذ يتــم عرضها داخل ست وعشرين واجهة زجاجية تضمها عشرة احواض كبيرة تتوفر فيها الظروف الطبيعية الملائمة ودرجات الحرارة والاضاءة والتغذية ، وتمتاز الاحواض العشرة بتنوع البيئات داخلها .. واختيرت الاسماك والاحياء المائيــة بمعرفـــة البيولوجيين والفنيين لتمثل في مجموعها عرضــا نموذجيا للاسماك الموجودة في مياه الخليج ..

اما الطابق الآخر فتعرض فيه نماذج مصغرة من مناطق صيد الاسماك واماكن الغوص حول شواطىء قطر . ويتوسط قاعة العرض واجهات زجاجية تعرض فيها كميات من اللؤلؤ الطبيعــي والمشغولات النفيسة .



■ بعض النباتات المائية في مياه الخليج العربي ■

امين الجميّل وغيث خوري يطوفان على قرى جبيل
"ارادة التعايش امانة في يد الكتائب"

جبيل — من بطرس كريدي :

طاف النائب الشيخ امين الجميل ، يرافقه رئيس اقليم جبيل الكتائبي غيث خوري على قرى جبيل الساحلية والوسطى والجردية ، وانضم اليهما خلال الجولة عدد من قادة الراي في المنطقة ، واجتمعوا الى الاهالي ، واكدوا لهم التمسك بالتعايش الاخوي وبالوحدة الوطنية .

والقيت خلال الجولة كلمات اكد من خلالها الشيخ امين الجميل والسيد غيث خوري ان منطقة جبيل التي حافظت طوال السنتين الماضيين على وحدة الصف ، ستبقى رمزاً لارادة التعاون ، وتفويت الفرص على المصطادين في الماء العكرة ، وستكون سدا منيعا في وجه الذين يحاولون تعطيل مسيرة السلام .

وقد لاقت هذه الجولة ترحيبا بالغا من ابناء القضاء الذين اكدوا للوفد الكتائبي انهم سيكونون يدا واحدة لقطع دابر الفتنة ، لتبقى منطقة جبيل مثلا يحتذى في الوعي والوحدة الوطنية .

وقال النائب الجميل بعد الجولة : لقد حملنا الى ابناء هذه القرى العزيزة تمسك الكتائب اللبنانية بوحدة صفوفهم ، وحرص رئيسها الشيخ بيار الجميل على أن تبقى كما كانت مثلا يقتدى في الوعي الوطني والتعايش الاخوي ، وزادنا الترحيب الذي قوبلنا به تمسكا بمبادئنا ومواقفنا ، واكدنا لهم أن يدنا بيدهم من اجل خير المنطقة والحفاظ على السلام فيها ، وان ارادة التعايش امانة في يد الكتائب سنحافظ عليها بدمائنا .

حصن منيع للوحدة الوطنية

وقال السيد غيث خوري : كانت جبيل وستبقى حصنا منيعا للوحدة الوطنية ، وصورة نقية للتعايش الاخوي ، وستبقى الكتائب اللبنانية عنّى عهدها ، في الحفاظ على هذه المبادىء ، حفاظها على رسالتها واهدافها ، وسنعمل مع ابناء المنطقة صفا واحدا ويدا واحدة في سبيل خيرها وتقدمها ، لاننا نؤمن بان مسؤوليتنا كبيرة على هذا الصعيد .

■ المحافظ في طريقه الى مغارة هاب محاطا برئيس مجلس ادارة مصلحة مياه طرابلس ومديرها ■

(تصوير محمد المصري)

■ ... وداخل المغارة الواقعة في وادي الكورة ■

الكشف على مصادر مياه طرابلس والكوره واجراءات احترازية لمنع التلوث والهد[ر]

طرابلس — من كمال حيدر:

زار محافظ الشمال اسكندر غبريل امس مصلحة مياه طرابلس ، وبحث مع المسؤولين المخاوف من امكان تلوث مياه طرابلس من زيبار زيتون الكورة ، ثم انتقل الى وادي هاب حيث تفقد مصادر المياه هناك .

وقد اجتمع المحافظ الى رئيس مجلس ادارة المصلحة رئيف علم الدين ، ومدير المصلحة المهندس شفيع علم الدين والمهندس الصحي بوزارة الصحة محمود حلاب ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ، ومدير مشروع نبع الفار لوسيان مبيض والمهندسين عصمت عويضة وسعيد عبد الرؤوف الضناوي .

وعرضت خلال الاجتماع قضية المياه والاجراءات التي وضعتها المصلحة لتجنب وقوع التلوث . وتقرر بنتيجة الاجتماع ايفاد المهندسين عويضه والضناوي مجددا للكشف على المنطقة وتقديم تقرير بذلك ، ليصار على ضوئه الى اتخاذ الاجراءات المناسبة .

وطلب مدير مصلحة المياه المهندس علم الدين من رئيس مصلحة الصحة ، اعطاء تعليمات لاصحاب معاصر الزيتون لاعادة النظر بغرف التفتيش التي توجد ضمن المعصرة ، والعمل على ان تكون مطابقة للمواصفات الصحية التي طلبتها مصلحة الصحة سابقا . وكذلك، حجز المبالغ اللازمة لتامين شفاطات من اجل شفط الزوبار من الحفر الصحية داخل معاصر الزيتون والبراميل التي تفرضها مصلحة الصحة على كل صاحب معصرة .

وتقدم المهندس عويضة خلال الاجتماع تقريره السابق الذي اعده بعد جولته على منطقة الكورة ونشرته « الانوار » في حينه — وقد اثنى المحافظ على التقرير وطلب اعادة الكشف مجددا .

وعرض المهندس الصحي حلاب امكان الاتصال بالمكاتب التي تهتم بقضية زيبار الزيتون ، لجهة معالجة تسربه للمياه .

وقال انه سيعمل من اجل تامين مادة « الفحم المنشط » وبكميات وافية ، لتدارك حدوث تلوث مياه الشفة بزيبار الزيتون خلال هذه الفترة .

ازمة مياه في الكورة

كما عرض مدير مشروع نبع الفار ازمة قلة المياه في الكورة وشكاوى الاهالي ، وطلب من المحافظ السعي مع المسؤولين لتامين اكبر كمية ممكنة من المياه لسكان منطقة الكورة .

وقد اجرى المحافظ اتصالا بالمسؤولين عن شركة قاديشا المشرفة على نبع اسكندر في الكورة ، وطلب منهم اعطاء مشروع نبع الفار كمية من مياه النبع .

ووافق المسؤولون في قاديشا على هذا الاقتراح .

وتقرر عقد اجتماع في مركز مشروع نبع الفار بالكورة للبحث في التدابير الكفيلة بمعالجة الازمة الخانقة . وذلك بحضور المسؤولين عن الامن في المنطقة وممثلين عن الفرقاء في قضاء الكورة للتنسيق وضبط مهارب الماء .

وذكر المحافظ بانه اجرى اتصالا هاتفيا بالمسؤولين في قوات الردع العربية ، وضباط الارتباط لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع التعدي على عيارات المياه في الكورة . وقال بانه اعطى تعليمات لتامين كميات من مادة الكلور لتعقيم مياه مشروع نبع الفار .

في مغارة هاب

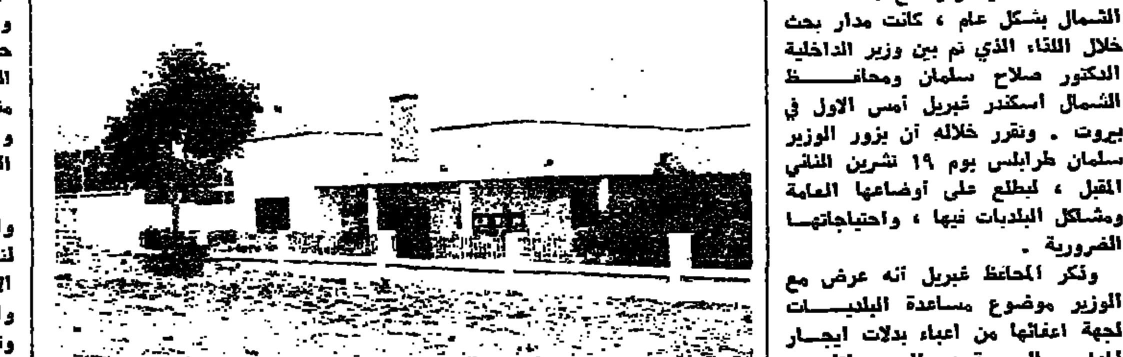
وبعد الاجتماع تفقد المحافظ غبريل اقسام المصلحة وموظفيها واعرب عن استحسانه للجهود التي يبذلها القيمون عليها من اجل تامين المياه للمواطنين بحالة جيدة وصحية .

ثم انتقل الجميع الى مغارة هاب التي تقع في وادي هاب بقضاء الكورة ، وطلب المحافظ من مدير المصلحة العمل على اصلاح مدخل المغارة الذي تعرض للدمار اثناء الاحداث من جراء عبوة متفجرة .

وتفقد المحافظ مغارة هاب وابدى اعجابه بالجهود التي بذلها مدير المصلحة لقيامه باصلاح الاعطال التي كانت تسبب شح المياه وندرة وصولها للسكان بطرابلس . كما اطلع على الانجازات التي قامت بها المصلحة .

وعرض المهندس سعيد ضناوي كيفية وصول المياه الى المصافي والتسرب الذي كان يقع في السابق . وقال بان سد الباطون الذي تم بناؤه فور د[...] قوات الردع العربية الى المنطقة ، [...] حدوث تسرب بالمياه بحيث باتت ت[...] الى الطبقات العليا بطرابلس .

دورة تدريبية مجانية على مهن البناء في عمشيت

■ نادي عمشيت الذي اختير مركزا للدورة ■

عمشيت — « الانوار » :

دعا نادي عمشيت بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحيين ، الشباب اللبناني الى دورة تدريبية على المهن اطلق عليها اسم : « دورة البناء والتعمير » تقام في مركز النادي وتستمر ثلاثة اشهر .

وقال رئيس النادي بهجت لحود : ادراكا منا لحاجة الوطن في مرحلة البناء والاعمار ، الى مهارات وخبرات فنية ، قررنا بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحيين تنظيم دورة تدريبية مجانية على مهن البناء ، يتم خلالها التدريب على مهن البناء من التوريق والتبليط والنجارة وصب الخرسان المسلح .

وقال السيد لحود ان الدورة ستبدأ في منتصف الشهر المقبل وتستمر ثلاثة اشهر ، وبامكان كل شاب لبناني اتم السادسة عشرة من عمره ، ولم يتجاوز السابعة والعشرين الاشتراك في هذه الدورة ، وكل من يتابعها ، سيحصل على افادة تخصص في المهنة التي تابعها .

وذكر السيد لحود ان معلمين اختصاصيين سيتولون التدريب والتعليم منها باشراف مهندسين اختصاصيين كل في مجاله .

واعرب عن امله في ان يتجاوب الشباب مع هذه الدورة ، نظرا لما تتطلبه المرحلة الراهنة من اختصاص في مجال العمران .

سلمان يقرر زيارة طرابلس للاطلاع على اوضاعها

الحالة الامنية واوضاع محافظة الشمال بشكل عام ، كانت مدار بحث خلال اللقاء الذي تم بين وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ومحافظ الشمال اسكندر غبريل امس الاول في بيروت . وتقرر خلاله أن يزور الوزير سلمان طرابلس يوم ١٩ تشرين الثاني المقبل ، ليطلع على اوضاعها العامة ومشاكل البلديات فيها ، واحتياجاتها الضرورية .

وذكر المحافظ غبريل انه عرض مع الوزير موضوع مساعدة البلديات لجهة اعفائها من اعباء بدلات ايجار المدارس الرسمية ، والسعي لتامين مساعدات اضافية للبلديات التي تعاني عجزا ماليا .

وانه بحث ايضا امكانية تامين اعتمادات استثنائية لتغطية اكلاف اعادة تعبيد وترقيت الطرقات الرئيسية في بلدة المنية وعكار العتيقة .

طلال الحسن رئيس دائرة محافظة الشمال

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

اصدر وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان قرارا تحت رقم ١٠٢١ ، كلف بموجبه السيد محمد طلال الحسن ، المحرر فوق الفئة في محافظة لبنان الشمالي ، بتامين اعمال رئاسة دائرة المحاسبة ، الى ان يصار الى تعيينه رئيس دائرة اصيلا .

اخبار الناس

استقبال

زهر — ابي رعد

تم اكليل جورج زهر على الانسة جورجيت ابي رعد وذلك في كنيسة سيدة العطايا . كان الاشبين شقيق العريس موريس زهر والاشبينة شقيقة العروس تريز ابي رعد . واقتصر الاكليل على الاهل والاصدقاء . تقبل التهاني ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس في ٣١ تشرين الاول و ١ — ٢ — ٣ تشرين الثاني في منزلهما ، الاشرفية ، شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك عيسى وعكر ، الطابق الثاني .

استقبال

راشد — ابو سمرا

يستقبل العروسان جان راشد ومنى ابو سمرا المهتنئين من الاقارب والاصدقاء في منزلهما الكائن بالاشرفية شارع ترابو ملك ادوار قصر مللي وذلك طيلة ايام الجمعة والسبت والاحد في ٤ و ٥ و ٦ تشرين الثاني ١٩٧٧ .

معهد يسوع الملك في زحلة

دعت ادارة معهد يسوع الملك للراهبات الشويريات في زحلة جميع الزحليين ، الى مشاركتها الاحتفال بمناسبة عيد شفيع المعهد والذي برعاه مطران زحلة اوغسطينوس فرح ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في باحة المعهد بحي الراسية .

وعد باصلاح محطة فيع وايصال التلفزيون الى الشمال

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اعلن محافظ الشمال امس انه اجرى اتصالا هاتفيا مع المسؤولين عن شركتي التلفزيون اللبنانية وطلب منهما الاسراع في اصلاح محطة الارسال التلفزيوني في بلدة ايطو ، لكي يتسنى للمواطنين في طرابلس والشمال متابعة البرامج التلفزيونية .

وقال المحافظة : لقد تقرر ارسال مندوبين فنيين من الشركتين الى طرابلس في اوائل الاسبوع المقبل ، من اجل تامين تركيب المعدات اللازمة في محطة فيع ودرس تشغيل محطة ايطو .

واضاف : نامل ان لا تنقضي الايام القليلة الا ويعود البث التلفزيوني ليغطي القسم الساحلي من محافظة الشمال .

سيامة المطران اسكندر السبت المقبل في بكركي

زحلة — من مراسل « الانوار » :

بدأت الاستعدادات للاحتفال بترقيع الاب جورج اسكندر من الرتبة الكهنوتية الى الرتبة الاسقفية ، وسيامته مطرانا على ابرشية زحلة والبقاع ، في احتفال ديني يقام يوم السبت الواقع فيه ١٢ تشرين الثاني المقبل ، في بكركي ، برئاسة غبطة البطريرك خريش .

وقد وجه اصدقاء الحبر الجديد دعوة الى مأدبة غداء كبرى تقام على شرفه في فندق قادري بزحلة ظهر الاحد المقبل اي في اليوم الثاني لسيامته .

زحلة : العودة الى ضبط الدوام بالساعات

زحلة — من مراسل «الانوار»

أعلنت مصادر قصر العدل انه تقرر ضبط دوام الموظفين في الدوائر القضائية بواسطة ساعات التوقيت ، بعد انجاز اصلاحها .

وتعقد المحاكم المدنية والجزائية في زحلة اربع جلسات في وقت واحد ، وهذا يحدث للمرة الاولى منذ الاحداث .

وتتوقع الدوائر القضائية عودة الوضع الى ما كان عليه قبل الاحداث، من الان وحتى نهاية العام الحالي .

المطالبة باصلاح طريق زحلة — بكفيا — بيروت

زحلة — من مراسل « الانوار » :

دعت الفعاليات والهيئات في زحلة الى تحرك عام يشترك فيه نواب المنطقة والاحزاب لاصلاح طريق الجبل الذي يربط زحلة عبر ضهور الشوير وبكفيا ، وقالت ان ترميمها الان ضرورة ملحة خاصة بعد الازدحام الذي تشهده طريق ضهر البيدر .

وقالت هذه الهيئات انه لا يجوز ان يبقى البقاع مرتبطا بالعاصمة عن طريق واحدة فقط ، خاصة ان موسم الثلوج يعزل المنطقة احيانا عدة ايام عن العاصمة .





اسبوع للصحة والنظافة العامة في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

دعت « الندوة الزحلية » الى اسبوع للصحة والنظافة يبدأ مساء السبت المقبل في ٧ تشرين الثاني ويستمر حتى السبت في ١٢ منه .

ويتضمن الاسبوع المنهج التالي :

الاثنين : الدكتور ابراهيم رزق رئيس مصلحة الصحة في البقاع يحاضر في موضوع النظافة العامة .

الثلاثاء : الطبيب الشرعي جبرائيل سكاف يحاضر في موضوع « مكافحة المخدرات » .

الاربعاء : الدكتور فؤاد شبيب يحاضر في موضوع « حوادث السير ».

الخميس : الدكتور جورج مطران يحاضر في موضوع « العناية بالمراة الحامل » .

الجمعة : الدكتور عادل قادري يحاضر في موضوع الوقاية من السرطان .

السبت : انتهاء اسبوع الصحة بحفلة راقصة في مقر الندوة في شارع البرازيل .



اعلانات رسمية

انذار

طالب التبليغ: جورج برصا بواسطة وكيله المحامي اسعد حلو

المطلوب ابلاغه : بهرات سوني داموديس .

بناء على انرار الصادر عن حضرة رئيس اللجنة التحكيمية البدائية في جبل لبنان نبلغكم وجوب تسديد البدلات المستحقة من ١—١—١٩٧٧ حتى ٣١—١٠—١٩٧٧ والبالغة ٢٢٢٢٥٤ لل. وثلاثة اقساط من المتاخرات قيمتها ١٥٠٠ لل. على اساس ٥٠٠ لل. للقسط الواحد وذلك ضمن مهلة شهرين من تاريخ هذا النشر بالنسبة لبدلات الـ ٧٧ وضمن مهلة خمسة عشر يوما بالنسبة للمتاخرات .

تبليغ

طالبا التبليغ : يوسف السخن وتريز السخن — جبيل .

المطلوب ابلاغه : محمد وحيد دباغ.

بتاريخ ٢٧—١٠—٧٧ صدر عن حضرة رئيس اللجنة التحكيمية في جبل لبنان قرار رقمه ٧٩ يقضي بالترخيص لنا بابلاغكم بواسطة النشر بوجوب دفع مبلغ وقدره ٤٦٦٥ لل. بدل ايجار الشقة التي تشغلها في ملك طالبي التبليغ وذلك عن ثلاثة اقساط من البدلات المتاخرة عملا بالمرسوم الاشتراعي رقم ٧ سنة ٩٧٧ ضمن مهلة خمسة عشر يوما تحت طائلة سقوط حقكم بالتمديد .

بعبدا في ٢٧—١٠—١٩٧٧
يوسف سخن تريز السخن

دعوة فلسطينية — تتمة

الاتصالات العربية — الاميركية ، والموقف العربي تجاه ورقة العمل الاميركية — الاسرائيلية .

وقال خالد الحسن : ان منظمة التحرير لا علاقة لها من قريب او بعيد بالمحاولة الاجرامية التي استهدفت السيد عبد الحليم خدام وادت الى مقتل السيد سيف بن غباش . ان المنظمة تشجب هذه العملية لانها لا ترغب بزج نفسها في المشاكل والصراعات العربية .

ونفى ان يكون ذهابه الى ابو ظبي قد تم للمشاركة في التحقيق بمحاولة الاغتيال ، وقال : ان الزيارة كانت للتعزية بوفاة السيد غباش .

واعلن الشيخ صباح الاحمد بعد الاجتماع مع الوفد الفلسطيني ، ان الكويت ترحب بعقد اجتماع لدول المواجهة . وستعرض هذا الاقتراح على وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في تونس يوم ١٢ تشرين الثاني المقبل.

حكومة المنفى غير مطروحة

علق مصدر فلسطيني مسؤول ، في تصريح لصحيفة « الثورة » السورية ، على الانباء التي تتحدث عن احتمال تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة خلال هذه الفترة في المنفى . قال : ان حكومة المنفى امر غير مطروح حتى الان على صعيد البحث في اوساط منظمة التحرير الفلسطينية : كما انه لم يدرس في اية مؤسسة رسمية من مؤسساتها.

كارتر : — تتمة

الى الامام ، ولا يتناقض وتعهدات الولايات المتحدة تجاه اسرائيل .

واشار الرئيس الاميركي في تصريح ادلى به الى الصحفيين ونشر امس الى ان نصوص البيان تعد بمثابة تناول مشترك لا يتعارض مع التعهدات العامة او الخاصة التي قطعتها على نفسها حيال اسرائيل .

وذكر على سبيل المثال ، ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تدرج في البيان الذي يدعو بوجه خاص الى عقد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالي . واضاف قائلا : ان هذا الامر يعتبر عدولا عن الموقف الذي ساقده من قبل السوفيات الذين كانوا يطالبون بالاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين .

واستطرد الرئيس كارتر قائلا : ولذا اعتقد انها خطوة هامة الى الامام .

واشنطن — ومف

حملة أسرائيلية — تتمة

وطلب القرار ايضا من فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة، ان يتصل بالحكومة الاسرائيلية لتامين تنفيذ فوري للقرار ، على ان يرفع تقريراً الى الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي قبل نهاية العام الحالي .

وبعد التصويت ، قال المندوب الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ : لقد نددت الامم المتحدة باسرائيل مرة اخرى .. فما هو الجديد في الموضوع .

خدام يزور — تتمة

وذكرت المصادر ان البرنامج يقضي بانسحاب على ثلاث مراحل تستمر تسعة ايام على الشكل التالي :

- ٣ ايام للانسحاب من القطاع الغربي والعرقوب الى القطاع الاوسط ودخول القوى النظامية اللبنانية الى هذا القطاع وتمركزها فيه .
- ٣ ايام للانسحاب من القطاع الاوسط الى القطاع الشرقي ، وكذلك تمركز القوى .
- ٣ ايام اخرى للانسحاب من القطاع الشرقي ودخول القوى اللبنانية .

الوزير رزق — تتمة

سنة ٦٧ على ما يلي : « للحكومة ان تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء عند الاقتضاء وكلما دعت الحاجة الحد الادنى الرسمي للاجور ونسبة غلاء المعيشة وكيفية تطبيقها بناء على الدراسات وجداول تقلبات اسعار كلفة المعيشة التي تضعها وزارة التصميم العام وعلى الوزارة المذكورة ان تضع هذه الدراسات والجداول مرة كل سنتين على الاقل » .

فبمعزل عن كون وزارة التصميم العام قد الغيت وما يترتب على ذلك الالغاء من ضرورة ادخال تعديل على هذه المادة يبقى ان للحكومة استنادا لهذا النص ان تتخذ مرسوما تنظيميا يحدد بموجبه الحد الادنى ونسبة غلاء المعيشة .

واضاف : ولكن السؤال المطروح الان وهو موضوع عدم موافقة مجلس الشورى اولا هل ان الحكومة ملزمة براي مجلس الشورى ؟ اجيب عفويا بالنفي .

ثانيا : هل يحق للحكومة ان تعطي لمرسومها المفعول الرجعي اي ان تطبق زيادة غلاء المعيشة ابتداء من اول شهر ايلول ؟ غانا من هذه الناحية مع راي مجلس الشورى واخشى في حال اصدار المرسوم على شكله الحاضر ان يطعن به ويطلب ابطاله امام مجلس الشورى نفسه من احد المتضررين لان عبارة « كيفية التطبيق » الواردة في المادة ٦ المحددة اعلاه لا تعني بنظري امكانية اعطاء صيغة المفعول الرجعي.

المرعبي : راي استشاري

وقال النائب طلال المرعبي : ان مشروع المرسوم المتعلق بزيادة اجور القطاع الخاص وهو مرسوم عادي لانه يعنى بزيادة الاجور في القطاع الخاص. وبما ان هذا المشروع لم يصدر بعد بصورة رسمية فان باستطاعة الحكومة ان تعدله كيفما تشاء قبل اصداره لان راي مجلس شورى الدولة في هذا الموضوع انما هو راي استشاري وليس الزاميا اي ان مطالعة مجلس الشورى لا تلزم الحكومة بموقف معين من النصوص بل هي قادرة بعد ان تطلع على رايه ان تصدره كما اقترح من مجلس الشورى او ان تضع له التعديلات التي تراها مناسبة والتي تتلاءم مع الظروف الحاضرة لان هناك اعتبارات اجتماعية وسياسية يمكن ان تستانس بها الحكومة لتكوين راي معين قد يتجاوز الحدود التي رسمتها او التي رسمها مجلس الشورى .

اما على الصعيد العمالي فقد قابلت الاوساط العمالية خبر معارضة مجلس الشورى للمادة الاولى من مرسوم زيادة الاجور والمتعلقة بالمفعول الرجعي بردود فعل سلبية معتبرة هذا الموقف من ناحية المفعول الرجعي الاول من نوعه ، حيث ان جميع زيادات الاجور التي اقرت منذ العام ١٩٦١ حتى الان لحظت مفعولا رجعيا للزيادة ولم تعترض ذلك اية صعوبات .

مشروع تسوية — تتمة

٢ — عشر مرات قيمة جميع الرسوم التي تدفع عند الترخيص القانوني بالبناء ، وذلك لمختلف انواع المخالفات الاخرى التي لا تسمح احكام القانون رقم ٥٩ — ٧١ تاريخ ١٣ — ٩ — ١٩٧١ بتسويتها .

يجب ان لا تقل قيمة الغرامة عن كل متر مربع بناء مخالف عن خمسة وعشرين ليرة لبنانية في جميع الحالات.

على المالك ان يبلغ الادارة تلقائيا، خلال مدة سنة واحدة من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، تصريحا بالمخالفة ورغبته بازالة المخالفة او بدفع الغرامة ، على ان ينفذ الهدم تلقائيا خلال مدة ستة اشهر من تاريخ ابلاغ الادارة رغبته تلك ، حتى اذا لم يفعل ذلك يصبح المخالف ملزما باداء الرسوم والغرامة المفروضتين ، واذا تقاعس المالك عن التصريح عن المخالفة خلال مدة السنة المذكورة ، تفرض غرامة اضافية قدرها ١٪ من قيمة الغرامة الاساسية وذلك عن كل شهر تاخير لغاية ضبط المخالفة او التصريح عنها .

رابعاً — تفرض غرامة ، توازي ثلاثة اضعاف مجموع الرسوم التي تدفع عند الترخيص القانوني بالبناء على الابنية او اجزاء الابنية المنشاة وفقا لقوانين وانظمة البناء دون ترخيص قانوني .

تحليل المرسوم

المادة الثانية : تحصل هذه الرسوم والغرامات وفقا لاصول تحصيل الرسوم البلدية المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ٥ — ٨ — ١٩٦٧ ، وتدفع على اقساط سنوية متساوية ، خلال مدة اقصاها خمس سنوات من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، وتسري حكما فائدة بمعدل خمسة بالمئة سنويا على قيمة كل قسط لا يدفع في استحقاقه .

ان دفع كامل الرسوم والغرامات، او اي قسط منها ، يؤدي فورا الى اعتبار المالك مرخصا له برخصة الاشغال المنصوص عليها في القوانين والانظمة ، ويسمح له باشراك بنائه بالماء والكهرباء والهاتف وتعطى رخصة الاشغال بصورة مؤقتة حتى تاريخ دفع كامل الاقساط .

تسجل المخالفات حتى تسويتها نهائيا في السجل العقاري ، كما تسجل قيمة الرسوم والغرامات كدين ممتاز على العقار .

تحفظ جميع التسويات الحاصلة من جراء تطبيق احكام هذا القانون حقوق الغير بالتعويض كاملة ، وتبقى مسؤولياتها كاملة على المالك المخالف من جراء عدم تقيده بالقوانين والانظمة النافذة .

يمنع على البلديات ، تحت طائلة المسؤولية ، تسجيل اي عقد ايجار او اعطاء اية براءة ذمة لاي بناء مخالف او لاي عقار يتضمن بناء مخالفا ، كما يحظر نقل ملكية العقار هذه او رهنه او فرزه ، وذلك ما لم يتم تسوية المخالفة ودفع الرسوم والغرامات المتوجبة .

مهلة تدارك الكتمان

المادة الثالثة : ان مهلة تدارك الكتمان والنقص في التكليف المنصوص عليها في المادة ٣٤ من قانون المحاسبة العمومية الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٤٩٦٩ تاريخ ٣٠ — ١٢ — ١٩٦٣ وفي المادة ٢٣ من المرسوم رقم ١٤٦٧٥ تاريخ ١١ — ١ — ١٩٥٧ (اصول المحاسبة في البلديات) لا تسري ، بالنسبة للرسوم والغرامات الناجمة عن تسوية مخالفات البناء وفقا لاحكام القانون رقم ٥٩ — ٧١ تاريخ ١٣ — ٩ — ١٩٧١ ولاحكام المادة الاولى من هذا القانون ، الا من تاريخ ايداع البلدية او الادارة المختصة المحاضر الفنية المنظمة لتلك المخالفات من قبل الاجهزة الفنية التابعة لها او من قبل التنظيم المدني ، ويجري تنظيم هذه المحاضر استنادا الى ملفات مماثلة لملفات رخص البناء ، يتقدم بها المالكون المخالفون .

المادة الرابعة : تمدد مهلة تسوية المخالفات : الحاصلة قبل تاريخ ١٣ — ٩ — ١٩٧١ ، المنصوص عليها في المادة ٣٠ من القانون رقم ٥٩ — ٧١ تاريخ ١٣ — ٩ — ١٩٧١ ، لمدة خمس سنوات ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية .

المادة الخامسة : تحدد ، عند الاقتضاء ، دقائق تطبيق احكام هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء

المادة السادسة : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

بيان بريطاني حول قضية اغتيال الحجري

تحدث وزير الداخلية البريطانية ميرلين ريز ، في رسالة بعث بها الى نائب بريطاني محافظ ، عن قضية زهير يوسف عكاشة .

وذكرت وكالة « رويتر » ان عكاشة كان قد وصف بانه قائد المجموعة التي خطفت طائرة الركاب الالمانية الغربية، كما يطلبه البوليس البريطاني بصدد قضية اغتيال القاضي عبدالله الحجري رئيس وزراء اليمن الشمالية السابق في لندن في نيسان الماضي .

وقال وزير الداخلية البريطاني في رده على سؤال وجهه النائب المحافظ حول قضية الاغتيال : ان زهير يوسف عكاشة غادر بريطانيا بطريق الجو بعد ساعات من اغتيال القاضي الحجري.

وكان قد قتل مع رئيس الوزراء اليمني السابق ، زوجته والسيد عبدالله الحمامي وهو دبلوماسي يمني .

لندن — ر

بليون و ٨٠٠ مليون دولار من اميركا لاسرائيل

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ، ان وزارة الخارجية الاميركية اوصت باعتماد مبلغ بليون و ٨٠٠ مليون دولار للمساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل ، خلال السنة المالية الحالية ، وهو نفس المبلغ الذي حصلت عليه اسرائيل في العام الماضي .

هذا ، وصرح انتوني كوردسمان المساعد السابق لنائب وزير الدفاع الاميركي ، بانه يعارض استمرار الولايات المتحدة في تقديم مساعداتها الى اسرائيل .

وقال في حديث نشرته مجلة «القوات المسلحة الاميركية » : ان هذه المساعدات تجعل اسرائيل تستمر في احتلالها للاراضي العربية ، وتمنع ايجاد حل لمشكلة الفلسطينية .

نيويورك — ا.ش.ا

مقتل مسؤولين — تتمة

محركين ومن نوع دي سي — ٣ والتي تقل ٣٦ راكبا قد خطفت فوق تايلاند . وهبطت في سيليتار وهو مطار صغير يبعد حوالى ثمانية كيلومترات عن المطار الدولي الرئيسي في سنغافورة واحاطت بها قوات البوليس على الفور .

وقال بيان ان احد الخاطفين كان مسلحا بمسدس بينما حمل الثلاثة الباقون سكاكين . ولم يعط البيان اية تفاصيل عن كيفية مقتل المسؤولين الفيتناميين على متن الطائرة .

وسلم الخاطفون اسلحتهم الى سلطات سنغافورة بعد مفاوضات دامت ساعات عدة .

سنغافورة — ر

المجلس الاعلى — تتمة

الصادرة امس في ابوظبي كلمات كتبتها الطفلة ميسون عقب سماعها النبا قالت فيها : في يوم اسود قاتم حزين ، وجدت ابي طريح الفراش . وفجاة فتك به مرض قاتل ومات ابي الذي كان حنونا شجاعا ورؤوفا والذي وهب نفسه للمنابة باهلي وبي .

ابوظبي — ف ن ا ، ر

فعالية الرقابة — تتمة

انخفض بالتالي الفروج المجلد وبيع بين ٤٧٥ و٤٥٠ قرشا للكيلو الواحد، اما بالنسبة للبيض فقد استقرت اسعاره على ٧٧٥ و٧٥٠ قرشا للكرتونة سعة ٣٠ بيضة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

موسكو تدعو مؤتمر الامن الاوروبي لضمان سلامة البعثات الدبلوماسية

دعا « يولي فورونتسوف » رئيس الوفد السوفياتي الى مؤتمر الامن الاوروبي المنعقد في بلغراد حالا ، الى اتخاذ اجراءات لضمان سلامة البعثات الدبلوماسية من تزايد اخطار الارهاب الدولي .

وابلغ المؤتمرين من ٣٥ دولة أمس الاول ان « بعض الدول » تتغاضى عن اعمال الارهاب ، ضد ممثلي دولة اخرى .

واستشهد على ذلك بمدينتي واشنطن ونيويورك حيث تعرضت فيهما مكاتب شركة الخطوط الجوية السوفياتية « ايروفلوت » ووكالة السياحة السوفياتية « لهجمات وحتى الى انفجارات بصورة منتظمة » .

وقال فورونتسوف ان الاتحاد السوفياتي يرغب في الاقتراح رسميا على البلدان المشتركة في المؤتمر باتخاذ اجراءات اضافية لحماية موظفي البعثات الدبلوماسية والبعثات الاخرى ، وممتلكات اية دولة في اراضي دولة اخرى ، وضمان سلامة النشاطات الثقافية والرياضية والنشاطات الاخرى .

وقد تجاوب رئيس الوفد الاميركي « آرثر غولدبرغ » مع اقتراحات المندوب السوفياتي ، ورحب « بمثل هذه المساهمة الجادة » .

وقال ان الزيادة في حوادث الارهاب هي « مصدر ازعاج عميق » بسبب الوسائل والاهداف والتكنولوجيا الجديدة المتوفرة لدى الارهابيين .

بلغراد — ر

احتجاج اميركي لدى موسكو

قالت السفارة الاميركية في موسكو ان الولايات المتحدة قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى الاتحاد السوفياتي ، حول ما اسمته محاولة ابتزاز لارغام دبلوماسي اميركي على العمل مع الاستخبارات السوفياتية .

وقالت السفارة انه جاء في مذكرة رفعت الى وزارة الخارجية السوفياتية في ١٩ تشرين الاول الحالي ، أن الحادث المتعلق بمندوب أميركي الى مؤتمر بين حكومات عدة عقد في تبليسي ، من شانه أن يؤدي الى الاساءة الى العلاقات بين البلدين .

موسكو — ر

نقمة في اسرائيل على الاجراءات الاقتصادية

اصابت الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي اعلنتها حكومة مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، الاسرائيليين بصدمة أمس اذ واجههم باحتمال ارتفاع كبير للاسعار يشمل تقريبا كل السلع الاساسية .

وتهدف الاجراءات التي اعلنت امس الاول الى تعزيز صادرات البلاد وتشجيع توظيف رؤوس الاموال .

واضافت الاجراءات زيادة ٢٥ بالمئة على أسعار الوقود ، مما اثار انتقاد نقابات العمال وزعماء حزب العمل المعارض الذين اعلنوا انها ستوسع الهوة بين الغني والفقير .

وتعني الاجراءات تخفيضا فعالا لليرة الاسرائيلية بنسبة ٢٣ بالمئة كما تشمل ضرائب عالية .

ويقول يحزقال فلومين نائب وزير المال انه على الرغم من ان التحول في السياسة الاقتصادية يلغي معظم القيود الخاصة على الاستيراد والتصدير ، فانه سيؤدي الى زيادة ٢٠ بالمئة على كل البضائع المستوردة .

وستسمح الحكومة بتعويم الليرة ، كما انها ستلغي معظم قيود النقد الاجنبي .

تل أبيب — ر

« فورد » تنشيء مصنعا للسيارات في مصر

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية أمس أن مصر وشركة « فورد » لصناعة السيارات قد وقعتا اتفاقا أمس بتاسيس شركة رأسمالها ٣٠ مليون دولار لانتاج شاحنات متوسطة الحجم ومحركات ديزل .

وقالت الوكالة أنه بموجب العقد ستساهم مصر بنسبة ٤٠ بالمئة من رأس المال و « فورد » بنسبة ٣٠ بالمئة .

واضافت الوكالة قولها ان الباقي سيطرح على شكل اسهم مقتصرة على اشخاص ومؤسسات في مصر ودول عربية اخرى .

القاهرة — ر

مضر بدران : اسرائيل هي العقبة في طريق التسوية

اكد السيد مضر بدران رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني في حديث نشرته صحيفة « الجزيرة » السعودية أمس ، ان التنسيق كامل ووثيق بين عمان والرياض على جميع المستويات . وأن حلقة التعاون بين البلدين تزداد اتساعا من خلال زيارات المسؤولين المتبادلة في البلدين .

وقال السيد بدران ان التعاون بين السعودية والاردن ينطلق من سياسة العاهلين خالد والحسين الحكيمة .

ودعا رئيس وزراء الاردن الدول العربية الى تنسيق مواقفها في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة لمواجهة التحديات والاخطار التي تضعها الصهيونية العالمية في وجه العرب .

وقال السيد بدران انه لا يرى سلاما في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، ومن بينها القدس . و السلام لن يستتب الا بتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ارضه .

الرياض — واس

رئيسا التحرير
سعيد فريحه / عصام فريحه
المدير المسؤول
عزت صافي
مدير التحرير :
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

■ استقبل الرئيس انور السادات قبل سفره الى رومانيا ، وفدا من قطاع غزة المحتل ، بحث معه في وضع القطاع والاجراءات الاسرائيلية المتخذة فيه ، بالاضافة الى أزمة الشرق الاوسط واحتمالات عقد مؤتمر جنيف ■ (صورة من ا.ش.أ)

مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي يؤيد استقلال لبنان وسلامة اراضيه

ادان مؤتمر الحوار العربي — الاوروبي سياسة اسرائيل التوسعية المتمثلة في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة واكد انها تشكل عقبة خطيرة امام الجهود التي تستهدف تحقيق السلام في المنطقة .

وادان المؤتمر بشدة اصرار اسرائيل على تنفيذ هذه الاعمال والاجراءات التي تقوم بها منذ عام ١٩٦٧ في الاراضي العربية المحتلة ، ووصفها بانها لا تستند الى الشرعية القانونية وطالب اسرائيل بالالتزام بالشرعية الدولية .

وقد اكد البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر امس تاييده لاستقلال لبنان ووحدة وسلامة اراضيه .

كما اكد على ان حل النزاع في الشرق الاوسط لن يتحقق الا اذا ترجم الحق الشرعي الفلسطيني الى واقع ، وتضمن هذا الحل اقامة وطن للشعب الفلسطيني .

كما اكد المؤتمرون في البيان اقتناعهم بان استمرار الوضع الراهن في الشرق الاوسط من شانه ان يعرض السلام والامن في المنطقة للخطر ، فضلا عن تهديده للسلام والامن الدوليين .

واشار البيان في هذا الصدد الى ان امن دول المنطقة لا يمكن ضمانه بواسطة الاستيلاء على الاراضي بالقوة . كما اشار الى ان الامن في اوروبا مرتبط بالامن في حوض المتوسط .

والمح البيان الى ان الجانب العربي اكد مطلبه من اوروبا بان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني .

وعلم ان هذه الفقرة في البيان اراد بها الجانب العربي الاحتفاظ بحقه في جلسات الحوار القادمة في اثارة مطلبه هذا .

هذا ، وقد تم الاتفاق على عقد اللجنة العامة القادمة للحوار العربي — الاوروبي خلال النصف الاول من العام القادم في احدى العواصم العربية .

بروكسل — ا.ش.ا ، ر



■ البابا بولس في لقائه مع الرهبان الجدد أمس ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

البابا يختتم المجمع الفاتيكاني بدعوة الى احترام حقوق الانسان



■ جانب من اجتماع مجمع الاساقفة في الفاتيكان . وقد بدا الى اليمين المطران روفايل بدويد مطران طائفة الكلدان الكاثوليك في لبنان ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

اختتم أمس مجمع لرؤساء الدين الكاثوليك الذين كانوا قد اعربوا عن قلقهم الشديد حول الحريات الدينية والانسانية ، بتوجيه نداء عاطفي من البابا بولس السادس الى كل الحكومات لاحترام حقوق الانسان .

وقال الحبر الاعظم ان على زعماء الحكومات ان يحترموا حقوق الانسان من اجل مصلحة اممهم .

وابلغ البابا الدورة الاختتامية لمجمع الاساقفة العالمي الخامس قوله : اننا نطلب مرة ثانية الى كل زعماء الحكومات حتى من اجل مصلحة اممهم ، ان يراعوا حقوق الانسان وحقوق الجماعات الدينية .

ويشكل خطاب البابا صدى لقسم من الوثيقة النهائية الصادرة عن ٢٠٤ اساقفة في مجمعهم الذي استمر شهرا واحدا والتي يقول فيها ان حريات انسانية ودينية « تقيد وتقمع بشكل لا يحتمل » في بعض البلدان .

الفاتيكان — ر

■ الامير نايف ■

الامير نايف يبدأ زيارته الى دمشق اليوم

يصل الى دمشق اليوم الاحد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي قادما من عمان ، في زيارة رسمية لسوريا تستغرق خمسة ايام .

وسيجري الامير نايف خلال زيارته التي تأتي تلبية لدعوة من العميد عدنان دباغ وزير الداخلية السوري ، لقاءات عدة مع المسؤولين السوريين تهدف الى تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين .

هذا وكان للامير نايف في عمان تصريح في التلفزيون الاردني يوم الخميس الماضي قال فيه ان الاردن يضطلع بدور كبير ، ويتحمل مسؤولية جسيمة في خدمة قضايا الامة العربية ، والدفاع عنها .

واضاف يقول انه استمع الى شرح من الملك حسين وتوضيح لكل القضايا التي تخدم التعاون بين الاردن والمملكة العربية السعودية ، وتتعلق بالامة العربية جمعاء .

وقال الامير نايف انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة ستجتمع قريبا للبحث في تنفيذ كل الامور التي تم الاتفاق عليها « بشكل يحقق أمن وطمأنينة شعبينا . وكل ما اتفقنا عليه مستوحى من اطار التعاون الامني العربي وقرارات مؤتمر وزراء الداخلية العرب » .

ووصف الامير نايف المباحثات السعودية — الاردنية بانها كانت ناجحة وعملية . وقال انها تناولت الامور الامنية والتعاون في مجال مكافحة الجريمة ، والتنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين .

وعن علاقات المملكة العربية السعودية والاردن قال الامير نايف « انها تقوم على العقيدة المشتركة والعروبة ، والحوار » .

دمشق ، عمان — أ.ش.أ ، ر ، واس

انجاز الميزانية السورية الجديدة

انتهت وزارة المالية السورية من اعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل ١٩٧٨ .

أعلن ذلك أمس مصدر مسؤول بوزارة المالية السورية ، وقال ان هذه الموازنة التي سترفع قريبا الى مجلس الوزراء لمناقشتها تشمل الموازنة الاستثمارية والمالية والنقدية .

واشار المصدر الى انه شارك بوضع هذه الموازنة اجهزة وزارات المالية والاقتصاد والتخطيط .

غواصة نووية سوفياتية تحمل ٢٤ صاروخا بعيد المدى

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » أن الاتحاد السوفياتي هو بصدد تصنيع غواصة نووية تستطيع حمل عشرين او اربعة وعشرين صاروخا بعيد المدى .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من اجهزة المخابرات الاميركية ان الغواصة التي يطلق عليها اسم « تيفون » يبلغ طولها اكثر من مئة وخمسين مترا ، وسعتها ١٥ الف برميل من النفط .

نيويورك — و ص ف

بلومنتال في السعوديه : اميركا تبذل كل جهد لعقد مؤتمر جنيف

قال مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي في الدمام امس ، ان بلاده تبذل كل ما في وسعها لعقد مؤتمر جنيف للسلام ، ومساعدة جميع الاطراف للتحرك باتجاه سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وقال أن الولايات المتحدة تعتقد اعتقادا جازما بأن السلام في مصلحة جميع الاطراف في المنطقة ، كما أن هدفها هو أن تتحاشى الحالات التي تؤدي الى نزاع عربي — اسرائيلي آخر . واضاف أن الولايات المتحدة سوف تركز في مجهوداتها لتحقيق هذا الهدف .

واشاد وزير الخزانة الاميركي في حديث لصحيفة « اليوم » السعودية بالدور الكبير وبالمساعدات الجوهرية الاقتصادية التي تقدمها المملكة العربية السعودية لعدد من الدول النامية .

المساعدات الاميركية

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع استخدام مساعداتها الخارجية للشرق الاوسط لتحقيق السلام والتنمية في المنطقة ، قال الوزير الاميركي : نحن نضع في اعتبارنا الكثير بالنسبة لبرامج مساعدتنا في منطقة الشرق الاوسط ونعرف الحاجة للوصول الى السلام والتنمية في هذه المنطقة .

واضاف : ونحن نعتقد أن برنامج المساعدات الاميركية ضروري لانجاز هذا الهدف .

هذا ، وقالت مصادر امس ان الملك خالد ابلغ وزير الخزانة الاميركي ان بلاده وهي اكبر دولة مصدرة للبترول ، سوف يكون لها نفوذ يتسم بالاعتدال بالنسبة لمفاوضات اسعار البترول في فنزويلا في كانون الاول المقبل .

وكان الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي قد اجتمع امس مع بلومنتال .

وذكر راديو الرياض أن الوزيرين بحثا خلال الاجتماع الذي حضره الوفد المرافق لوزير الخزانة الاميركي ، وعدد من كبار المسؤولين السعوديين ، أوجه التعاون الاقتصادي بين السعودية والولايات المتحدة .

الرياض — أ.ش.ا

اقتحام الطائرة في مقديشو تم بعيدا عن الوعود

نسبت وكالة انباء الامارات الى الدكتور محمد شريف وكيل وزارة الخارجية الصومالية الذي يزور ابو ظبي حالا قوله أن حكومته لم توافق على اقتحام طائرة الركاب الالمانية الغربية في مطار مقديشو الاسبوع الماضي ، مقابل وعد بمساعدة سخية من المانيا الغربية .

وقال المسؤول الصومالي الكبير أن الخاطفين الاربعة الذين قتلوا قائد الطائرة ورموا بجثته الى أرض مدرج المطار قد « تصرفوا بطريقة غير انسانية تتحدى المشاعر الانسانية » .

واضاف يقول « لقد رفضوا ايضا عرضا صوماليا باطلاق سراح الرهائن في مقابل منحهم حرية السفر الى اي مكان يختارونه » .

وقال ان الخاطفين « كانوا جادين في تهديدهم بنسف الطائرة اذا لم تنفذ طلباتهم في الموعد المحدد . ولهذه الاسباب وافقت الحكومة الصومالية على اقتحام الطائرة لانقاذ أرواح الرهائن الابرياء » .

ابو ظبي — ر

٤٠٠ الف برميل من النفط السوفياتي تكرر في عدن

نسب الى السفير السوفياتي نيقولاي سيكاتشوف في الكويت قوله أمس ، أن الاتحاد السوفياتي يكرر حوالي ٤٠٠ ألف برميل من النفط سنويا في مصفاة عدن في اليمن الجنوبية « كاسهام في عملياتها » .

وابلغ صحيفة « الوطن » الكويتية أن موسكو لا تستطيع زيادة هذه الكمية بسبب « ارتباطاتها النفطية مع اخرين » .

فرنسا تطرد ثمانية من ثوار بوليساريو

طردت فرنسا ثمانية اشخاص من ممثلي جبهة ثوار بوليساريو .

وجاء قرار الطرد الذي اعلنته وزارة الداخلية الفرنسية امس في أعقاب اختفاء ثمانية مواطنين فرنسيين في موريتانيا يعتقد بان جبهة بوليساريو كانت مسؤولة عن خطف ستة اشخاص منهم في شهر ايار المنصرم واثنين اخرين يوم الاربعاء الماضي .

وكان السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي قال ان فرنسا لا تستبعد احتمال القيام بعمل عسكري لانقاذ الرهائن .

باريس — ر

اطلاق كوزموس « ٩٦٢ » الى الفضاء

اذاعت وكالة تاس انه تم امس الاول اطلاق قمر صناعي جديد من سلسلة اقمار كوزموس يحمل الرقم ٩٦٢ .

وذكرت الوكالة ان القمر يحمل اجهزة علمية لمواصلة برنامج استكشاف الفضاء .

وقد اطلق القمر الصناعي في مدار مبدئي يستغرق ١٠٤٫٩ دقائق . ويبلغ اكبر بعد عن الارض ١٠٢٢ كيلو مترا ، واقل بعد ٩٨٣ كيلو مترا .

موسكو — ا ش ا

بدء اجتماعات الاتحاد النسائي العربي في دمشق

افتتح صباح امس برعاية السيدة حرم الرئيس حافظ الاسد الرئيسة الفخرية للاتحاد العام النسائي ، اجتماع المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام .

ونابت عن السيدة الاولى في افتتاح الاجتماع السيدة هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي ، وحضر حفل الافتتاح الدكتورة سهير القلماوي الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام ، والدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي ، والدكتورة رينيه الحفني الامينة العامة المساعدة للاتحاد العربي العام ، والدكتورة تهاني الهيكل رئيسة لجنة المرأة في جامعة الدول العربية والاخوات رئيسات واعضاء الوفود العربية المشاركة في الاجتماع وممثلات عن منظمة التضامن الافرو آسيوي واليونيسيف .

دمشق — و س ا

الدكتور علي السلمي يؤدي اليمين الدستورية امام السادات

ادى الدكتور علي السلمي الذي عين وزيرا للدولة في الوزارة المصرية الجديدة ، اليمين الدستورية امس امام الرئيس انور السادات في استراحة الرئاسة بمطار القاهرة قبل سفر الرئيس المصري امس الى بوخارست .

وكان الدكتور السلمي قد تخلف عن اداء اليمين لوجوده خارج القاهرة .

وقد حضر أداء اليمين الدستورية السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

القاهرة — ا.ش.ا



■ ريتا حنوش تعزف على سطح منزلها في جونيه ■ تصوير موسى الزوقي



ب عبدالله عبود :

في غمرة ضجيج هذا العالم يصغي الناس الى سيقى . وبعض الموسيقى العظيمة يتطلب ا اطول مما ينبغي لكي ينال تقدير الناس .

والمراهقون بين الثالثة عشرة والخامسة رة لهم مجتمع حقيقي . وفي فترة المراهقة كل يفعلونه ، يفعلونه معا وبطريقة متماثلة ، ثم قون بعد ذلك ويتبعون طرقا مستقلة ، تتماثل مستوى اكثر تعقيدا .

وفي الوقت الذي يكون فيه المراهق على تعداد لمزيد من التعقيد ، تكون مثل هذه سيقى قد اوجدت لنفسها دائما في حياته هنية ، ولعبت دورا محددا في اعداد المراهق للانطلاق » وحتى بعد ان يتوقف عن شراء سطوانات ، سوف يتقبل صوت الموسيقى كجزء حياته اليومية ، تماما كما يقبل سكان المدينة وات حركة المرور .

ومثل هذه الاغنيات تشجع على اخماد موجات غضب ودوافع التخريب ، وبها يعرف المراهق بوجه نزعاته العدوانية وحالات الضغط عن ق التفاهم والنقد والتمرد الاجتماعي الواعي . موسيقى فيها الرغبة في تخطي كل العقبات قلوب المحطمة . ومن ثم فان المراهق يمكنه يلتفت الى المشاعر التي تبعده عنها سيقى . انه مستعد لعقد هدنة سلام عادل انم حيال مواقف الجنوب والحرب ، وسد فرة بين مرحلة الطفولة وعالم البلوغ .

ان شباب لبنان اليوم بفتيانه وفتياته يريد تحدي لم الكبار بشيء قوي خاص بهم ، وان كان دبهم يتسم في الواقع بالتنافس لا التمرد .

انها موسيقى الشباب بعد الحرب . انهـا ل وترفض في آن قيم المجتمع اللبناني دون ان ناز مراحل الاستجواب .

كون والموسيقى

وعندما يسلم المستمع نفسه للدقات ، فانه يفك ار ذهنه من قيود المكان والزمان . ولا يشعر ذلك بانفصال بين نفسه وما يحيط به ، ويصبح لم الاشياء الخارجية القاسي مطموسا غير يقي . ودقات الموسيقى هي منطوقه الخارجي . فوص الوان القلق الدنيوي في موجة من الابتهاج زايد . ويمتزج الحلم والحالم ، وتختلط الاشياء شاعر ، ويصبح الكون كله مضغوطا وسط ات الموسيقى ، بحيث تتوحد كل الاشياء دفع الى الامام رتيبة ، منتظمة ، لا يمكن تارها .

موسيقى الجاز مثلا يمكن ان تؤدي الى هذه اثيرات . ولكن روح موسيقى الجاز هي الارتجال ستمر الذي يعتمد على مجال فسيح من الامزجة تباينة ، وتتطلب اقصى قدر من الانتباه . في حين ، موسيقى القيثارة تخمد القدرة على الانتباه ، خلق دقاتها الثابتة ، بدلا من ذلك ، نوعا من نويم المغناطيسي الرتيب .

انها موسيقى فيها سلسلة من الطقوس هدفها ق حالة من الاستغراق الخفي الذي يرتبط عادة دين .

موسيقى تقدم الاشباع العاطفي او نوعا منه . ولكن ماذا عن الموسيقى اللبنانية التي تزاوجتها ن موسيقية بيزنطية ، وسريانية ، وايرانية ، ندية وو ..؟

وما هو واقعها اليوم بعد الحرب التي طغى وتها على صوت ... الموسيقى بل على كل صـوات ؟

ول مدرسة موسيقية

وما هو تاريخ الموسيقى اللبنانية ؟ وتاريخ وتر اللبناني في اول مدرسة موسيقية لبنانية ؟ ا هي المراحل والعهود التي توالت على المعهد الموسيقي الوطني » في لبنان ؟

في ١٩١٠ اسس وديع صبرا (١٨٧٦ — ١٩٥٢) ل مدرسة موسيقية لبنانية . وهي « دار الموسيقى هب الى باريس وقام بابحاث موسيقية لايجاد لنو يرقي بعزف الالحان الشرقية وتمكن من خلال الارباع الصوتية على الانغام الشرقية .

وبموجب القرار رقم ٢٢٧٥ تاريخ ١٢ ايلول ١٩٢ اصبحت مدرسته رسمية تابعة لوزارة عارف العمومية . ومن مقر المدرسة في زقاق بلاط خرج لحن النشيد الوطني اللبناني .

وفي عهده صدر المرسوم الرقم ٤٧٣١ تاريخ ٢ آذار ١٩٢٦ القاضي بانشاء « الكونسرفاتوار لوسيقي الوطني » .

وفي ١٩٥٢ ادارت المعهد السيدة انيل قرينة ديع صبرا . وخلفها الموسيقار الاميركي الجنسية اللبناني الاصل انيس فليحان (١٩٠٠ — ١٩٧٠) لذي اشتهر بمزج الالحان الشرقية بالغربية . اشترى الالات الوترية والنحاسية والتسجيلية رفع موازنة الكونسرفاتوار .

وفي ١٩٥٥ استبدل اسم « الكونسرفاتوار » المعهد الموسيقي الوطني ، وارتبط مباشرة بوزير التربية الوطنية والفنون الجميلة باشراف مجلس ادارة .

و في عهد فليحان اصبح للمعهد اوركسترا من لبنانيين واجانب ، قادها هو بنفسه . ومن ثم سلم قيادتها للموسيقار الشاب الامير رنيف ابي اللمع . واصبح للقسم الشرقي ايضا فرقته الموسيقية تسلم قيادتها تبادلا : جورج فرح ، وعبد الغني شعبان ، وتوفيق الباشا .

وفليحان الذي تعهد المعهد ٧ سنوات خلفه الموسيقار نيقولا دال الروسي الاصل واللبناني الجنسية . وادار المعهد من ١٩٦١ الى ١٩٦٤ . وادخل نظما وقوانين ادارية خاصة في المعهد . وادخل تعليم الالات النادرة على يد اخصائيين من الخارج . والف لجانا من الموسيقيين لتطوير المناهج للقسمين : الشرقي والغربي .

وبعد المسيو دال جاء السيد توفيق سكر مديرا للمعهد ، فعزز اوركسترا المعهد ، وهو استاذ في المعهد . واقيمت في عهده الحفلات الموسيقية في الجبل وفي الساحل ، واثنى الناس عليها وعلى القائمين بهـا .

وتلهر الاب يوسف الخوري في ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٩ كمدير للمعهد الموسيقي الوطني . وقد بدأ دروسه في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة واتمها في « الكونسرفاتوار انترناسيونال » وفي معهد « سيزار فرانك » في باريس .

ومن يومها والاب يوسف يجدد في نظم المعهد وقوانينه ويطورها . وقام بتحديث المناهج لتصبح اكثر عصرية . ورفع مستوى طلاب الموسيقى ، على الاصعدة الوطنية والمعنوية والفنية .

وعين للمناهج لجانا ، ورؤساء الاقسام والفروع بالصلاحيات لتحسين سير العمل في المعهد . واشرك مجلس الاساتذة بالرأي والشورى .

وبث روح التجدد في حياة المعهد ، واضاف فروعا والات جديدة على مناهج التعليم الموسيقي . وجعل كل مادة نظرية او صوتية او آلية مادة اختصاص يحصل طالبها في نهايتها على شهادة انهاء الدروس ....



■ هدى اديب مع احدى تلميذاتها في درس بيانو

شهادة المعهد

وللمرة الأولى طبع « شهادة المعهد » لتوزع على خريجيه وهو قومها بموجب المرسوم رقم ١٣٦٠ تاريخ ٢٨ حزيران ١٩٧١ النافذ المفعول بدءا من تشرين الاول ١٩٧١ .

واوصل طلاب القسم الشرقي للامتحانات النهائية الخاصة بشهادة انهاء الدروس . وانشأ شهادة المعهد الفخرية . ومباريات سنوية في التأليف الموسيقي الشرقي والغربي ، اضافة الى المساعدات المالية ومباراة سنوية للاطفال .

ونقل اوركسترا المعهد (الشرقي والغربي) لاقامة حفلات موسيقية في المناطق الاثرية في لبنان وفي مدارسه الرسمية والخاصة لتحبيب الموسيقى الى الجمهور .

والاطفال من عمر الخامسة الى الخامسة عشرة خصهم الاب يوسف الخوري بحفلة شهرية لا يدخلها كبير ما لم يصطحب صغيرا او اكثر ، لتعويد الاطفال على تذوق الموسيقى وكشف مواهبهم الموسيقية باكرا .

وانشأ « المعهد الموسيقي الصيفي » . فافاد الاساتذة والطلاب واجتذب طلابا اجانب ليتابعوا دروسهم الموسيقية في لبنان .

في ١٩٦٨ راس وفد لبنان الى المؤتمر الدولي السادس في الولايات المتحدة الاميركية .

وفي ١٩٦٩ راس الوفد اللبناني الى مؤتمر الموسيقى العربية في « فاس » بالمغرب .

في ١٩٦٩ تراس الوفد اللبناني الى جامعة الدول العربية للمشاركة في تاسيس المجمع العربي للموسيقى . وعين عضوا في المكتب التنفيذي ورئيسا للجنة الانتاج الموسيقي في هذا المجمع .

وفي ١٩٧٠ راس الوفد اللبناني الى البلاد المتوسطية في تونس الذي عقدته اللجنة الدولية لموسيقى الشباب بمعاونة « الاونيسكو » .

وفي ١٩٧١ سافر الى ليبيا على راس وفد لبناني لحضور المؤتمر الاول للمجمع العربي للموسيقى .



■ طالبة تعزف على الغيتار باشراف استاذها الشخيبان ■

الخوري والموسيقى

الأب يوسف الخوري (٥٦ سنة) ، تحدث « للانوار » عن واقع الموسيقى اللبنانية ومرتجاها وعن واقع المعهد الموسيقي الوطني بعد الحرب وعن المواهب الموسيقية اللبنانية دورها في بناء لبنان ، وعن مستقبل الموسيقى في لبنان .

قلت لمدير المعهد الموسيقي الوطني : الموسيقى اللبنانية اين كانت قبل الحرب في لبنان واين هي بعد الحرب ؟ واي دور للموسيقى في انهاض دور لبنان في العالم ؟

قال : لا يمكن اسناد هذا الدور الى الموسيقى اللبنانية لا في ايام السلم ولا في ايام الحروب ولا بعدها ، ما لم ينظم التعليم الموسيقي ويوزع على البلاد كلها . اما بطريق المؤسسات الرسمية الموسيقية او المؤسسات الخاصة ؟

اي انشاء معاهد موسيقية في المناطق بمعدل معهد في كل محافظة على الاقل .

بانشاء معاهد موسيقية بلدية .

بانشاء مدارس موسيقية للمستوى المتوسط . وهذه ايضا تكون اما بلدية واما وطنية مرتبطة بوزارة التربية الوطنية .

من جهة اخرى انشاء مدارس ذات برامج مشتركة بالتساوي بين التعليم العام وبين التعليم الموسيقي التخصصي بمعدل مدرسة في كل منطقة .

وهذا تفرضه المصلحة الوطنية العامة ، لان مجموع المواهب موزع على مجموع المواطنين . ولا يمكن باي شكل من الاشكال ، ان تتجمع هذه المواهب في بيروت . وبالتالي فان بيروت ليست المركز الوحيد للمواهب في لبنان . وعدم اكتشاف هذه المواهب وتربيتها واعطائها التخصص هو ضياع على الفرد ، ضياع على الامة ، ضياع على الوطن .

والمواهب ثروة وطنية ضياعها خسارة وطنية آنية وتاريخية . وما يضيع من المواهب اليوم لا تعوضه مواهب تأتي في المستقبل ، لان موهبة المستقبل تعطي دورها . ودورها لا يملأ دور الموهبة التي قضت بدون اثر بسبب عدم خلق الوسط التعليمي ، وخلق الوسط ، والحفلات الحارة .

وعندما تنشأ مثل هذه المعاهد ، ويتم هذا التوزيع ، وتدبر المواهب وفق دعوتها الفنية الموسيقية ؟ عندئذ تقوم الموسيقى في لبنان بدورها على اكمل وجه ، وتدعي لنفسها بشخص الموسيقيين ان تقوم بدورها ، دور لبنان ، خارج الحدود اللبنانية وبين ارقى البلدان في الحياة الفنية والموسيقية ؟

من الصفر

● « المعهد الموسيقي الوطني » بعد الحرب كيف هو وما هي منطلقاته المستقبلية ؟

☐ المعهد بعد الحرب اصبح على الصفر بعد نهبه وتكسير محتوياته وتدميره وحرقه . والمشروع الكبير هو ان ننطلق من الصفر ، ونعيد تكوين شخصية المعهد . وقد اعدنا الجزء الاكبر بالحياة التعليمية ، والعمل اليومي الاداري والفني ، وبالمساعي لتنفيذ خطط مستقبلية قد يطول او لا يطول الزمن على ظهورها على الساحة اللبنانية .

● كيف يمكن لهذا المعهد او لغيره من المعاهد الموسيقية في لبنان ان يساهم مساهمة فعالة وحقيقية في ردم الهوة التي خلفتها الحرب ، وازالة الترسبات النفسية والغرائزية في نفوس المراهقين؟ اي كيف يمكن للموسيقى ان تلعب دورا في تغيير سلوك الشباب اللبناني بعد الحرب ؟

☐ ان مهمة هذا المعهد الاساسية ، وغيره من المعاهد الموسيقية ، كما تشير اللفظة هي التعليم والتخريج .

ومن المفروض ان يكون في البلاد مؤسسات اخرى لاشاعة الموسيقى غير التعليمية (موسيقى الحفلات) . وهذا يفترض انشاء اوركسترات . منها كمؤسسات حكومية رسمية ، ومنها كمؤسسات تجارية خاصة .

وهذه المؤسسات الاوركسترالية عليها ان تقوم بدورها تجاه كل مواطن ، ولا سيما تجاه الشباب وغير الشباب . بما تؤديه من برامج موسيقية وتسهم مساهمة فعالة بتغيير النفسانية الاجرامية وبردم الهوة . وعندي مبدأ وهو ان ليس من لبناني اصيل وفيه عنصر اجرامي طبيعي .

اما الهوة فاللبناني الاصيل لم يحفر هوة ليردمها . ربما معاول وجرارات غريبة حفرت . واللبناني هو الان في عمليات ضخمة للردم والبناء.

والموسيقى بدورها تبني . تبني خلقيا واجتماعيا وتبني بنوع خاص وطنيا وانسانيا . انما غياب الاوركسترات يفرض ان الموسيقى حاليا لا تستطيع ان تلعب دورها في المدى القريب على الاقل .

واما الادوار القائمة بشكل او باخر وبصفة انها موسيقية ، فهذه ليست بكافية .

تغيير وتطوير

● في العادة بعد الحروب تبرز تغييرات اساسية في بنية المجتمع الانساني . كيف يمكن للمعاهد الموسيقية في لبنان من ان تلعب دورها الخاص والمميز في تغيير وتطوير بنية المراهقين من الشباب اللبناني ومنعهم من الانحراف واليأس ؟

☐ اوافقك مضمون الشطر الاول من سؤالك هذا شيء طبيعي . اي عندما تكون اسباب الحروب داخلية مهما كانت صفتها الداخلية (اجتماعية ، سياسية ، اقتصادية) ، تأتي نتيجة الحروب بتغييرات اما جذرية واما نسبية تنسجم مع اسباب الحروب واهدافها .

اما الحرب الاجنبية على لبنان فلا تخضع لهذا المبدأ العام . لان ليس لها لا اسباب ولا اهداف حقيقية وطنية ، اجتماعية ، او اقتصادية . لذلك لا يمكن ان يحدث في لبنان تغييرات جذرية لا في عالم الموسيقى ولا في غيرها .

اما كيف الوصول الى نتيجة ايجابية سليمة مع بعض المراهقين المنحرفين ، فهذا اكثر من اكيد انه لا يتم بواسطة المعاهد الموسيقية ، بل بواسطة الاذاعات وشركات التلفزيون .

وذلك بانتقاء البرامج وتوجيه الشبيبة وتحبيب الموسيقى الحقيقية الى الجمهور ، وبتسديد النوعية الفنية في الموسيقى على البرامج التافهة ، لكي يرتفع مستوى الاذاعة والتلفزيون ، فيرفع معه مستوى المواطن والمجتمع . مستواه الخلقي ومستواه الثقافي ، ولا سيما مستواه الفني .

لا ان تيف برامج هذه المؤسسات الى حيث الانحراف بحجة انها تلذ للجمهور . فرسالتها ان تربي الجمهور لا ان تنحط الى احط فئة فيه .

والحمد لله ان في المجتمع اللبناني فئات عالية جدا سواء بين الشباب او بين الكهول . واكثرها لا يسمع ولا يرى برامج تعتبر مضيعة للوقت .

وفي المعهد الموسيقي الوطني ٦٠٠ طالب (كانوا قبل الحرب ١٢٠٠) وهم فئة موسيقية متخصصة لا يطالها الانحراف ، وخاضعة لقساوة التعليم والحياة الموسيقية الرسمية . انها فئة منسجمة مع الحياة العامة والموسيقى الكلاسيكية المضبوطة .

وانا اودع مدير « المعهد الموسيقي الوطني » الاب يوسف الخوري قال : « اضافة الى الاذاعة والتلفزيون ، على الصحافة اللبنانية ان تلعب دورها كسلطة فاعلة في الراي العام ، وبامكانها ان تجتذب المواطن الى حيثما تريد توجيهه شرط الاستمرارية في عملية التوجيه .

زكي ناصيف استاذ في تدريب الصوت في المعهد الموسيقي الوطني ايضا تحدث « للانوار » عن كيفية تحريك اجهزة الاعلام لاطلاق الموسيقى الراقية ، قائلا : « لا بد من تحريك هذه الاجهزة الاعلامية في مجال اطلاق الموسيقى الراقية وتعويد الناس عليها ، وابعادهم عن كل ما هو رخيص ، اي ابعادهم عن الموسيقى الرخيصة . « البوب ميوزيك » السطحية . .

والموسيقى المستوردة من الخارج ، موسيقى الرقص الصاخب توتر الاعصاب بدلا من ان تكون المهدئة لها ، فتعيد الانسان الى رشده وتعقله وتوازن بين سلوكه الذاتي والاجتماعي في آن .

موسيقى الاطفال

وعن موسيقى الطفولة والاطفال قال الاستاذ زكي : الطفولة عند الامم الراقية لا يشوبها فراغ . فللانكليز فولكلور الاطفال . وكذلك عند الافرنسيين . والاغاني الخاصة ذات الالحان الجميلة كمثل اغنيات « فريرو جاك دورمي — فو » « على جسر افينيون » .

ولا بد ايضا للطفل ان يتعود هذه الموسيقى ويتدرب عليها . وان تقوم الدولة بجمعها في « افتتاحية سيمفونية الاطفال » . فيستمع الطفل الى الحانه المفضلة من خلال هذه المجموعة ، والاوركسترا .

ونحن لدينا تراث غنائي عربي . وقلائل من النشء اللبناني يقبلون الى تعلمها ، حتى تكون لهم مرجعا فنيا وتراثا قوميا تتمسك به ومن خلاله ، تحافظ على شخصيتها السليمة .

والعالم العربي تنبه الى الفولكلور ، وخصوصا لبنان . فالمدرسة الفولكلورية اللبنانية بدأت تكون منطلقا غنائيا وراقصا في الوقت ذاته . وهـذا

— البقية على الصفحة ١٣ —

هكذا من الاصل

كارتر يربــح المعركــة مع الكونغرس ويستمر بالحرب ضد شــركات النفــط

الابتسامه الساحره ذهبت الى غير رجعه . العينان الزرقاوان المالقتان كانتا جامدتين كالجليد والصوت ذو النبره الحاره اصبح مجأة مررا .

هكذا بدا الرئيس الامركي جيمي كارتر حسب وصف مجلة تايم في مؤتمره الصحفي الــذي تطرق فيه الى مشكلة الطاقة . في هذا المؤتمر اتهم الرئيس الامركي شركات النفط الامركيــة بقيامها بأكبر « عملية تسلبع في التاريخ » .

كانت هذه هي المره الثانيه منذ العام ١٩٦٢ التي يتعرض فيها رجال الاعمال الامركيــون لانتقادات قاسيه مماثلة . في المره الاولى قــال الرئيس كنيدي : « هناك حفنــه صغيره مــن المسؤولين في صناعه الصلب يضحون بمسؤولياتهم العامة على مذبح انانيتهم ورغبتهم بالكسب ، ويهملون مصالح ١٨٥ مليون امركي . » وفي وقت لاحق جدد كنيدي حملته واعلن . « كان والدي يقول لي بان جميع رجال الاعمال الامركيين اولاد عاهــرات ولكن لم ادرك ذلك الا الان » .

الاوساط المطلعة تؤكــد بان غضب الرئيس الامركي كارتــر ضد رجال الاعمال لم يكن صدمه ، وانما عن سابق تصور وتصميم ، وتكتيكا مدروسا بانتقــاد مشروعه حول توفير الطاقــة الذي مــا زال معلقــا في مجلس الشيوخ لتخوفه الحقيقي من وقوع البــلاد في أزمة طاقة اذا لم يتحــرك الكونغرس لتخفيض حجم واردات البــلاد من النفط . الولايات المتحــدة تدفع حاليا ٤٥ مليار دولار سنويــا لشراء النفط . العجــز المقدر في ميــزان التجارة الدولي يبلغ ٢٥ مليار دولار مقابل ٥٫٩ مليارات في العام الماضي .

ما زال غير معروف الى الآن اذا كانت غضبه كارتــر على شركات النفط ستكــون فعالة بانقاذ مشروعه حول الطاقة ، كما تمكن كنيدي من فرض تخفيــض مؤقت على اسعار الصلب ، ولكن لوحظ انه في الـــيوم ذاته الذي القــى فيه كنــدي خطابه هبطت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك الى مستــوى لم تعرفه منذ سنتين ، كما ان سعر الدولار هبــط الى درجة تعاسه .

موقف الرئيس الامركي وضعه من ناحيــة ثانيه في مجابهة مع خصمين اخرين الى جانب رجال الاعمال هما الكونغرس والــرأي العام بصوره عامه . فالى الآن لا يبدو المواطنــون الامركيون، رغم تحذيــرات اداره كارتــر المتكرره السابقة ، مقتنعين بان ازمــه الطاقة حقيقية ، وعليهم تحمل اعباء ماليــة اكبــر للحفاظ على الطاقة ، وكذلك لا يبــدو ان تحميل شركات النفط المسؤوليــه ، سيبدل من هذه القناعات ، بل ربما سيكون له رد سلبي .

تقول مجلة تايــم ان هجوم كارتر الدراماتيكي جــاء متأخــرا . في الواقع مجلس الشيوخ كان يميــل الى المصادقــه على قانون اكثــر انسجاما مع مصالح شركات النفط في الوقــت الذي وافق مجلس النــواب على معظم بنــود مشروع كارتــر ، ومن هنا يــرى بعض المراقبين بين توقيت هجــوم كارتر واقتراب موعد انعقاد اللجنــة المشتركة في مجلسي الشيوخ والنــواب لاتخــاذ القــرار النهائي بشأن التدابير لتوفــر استهلاك الطاقة .

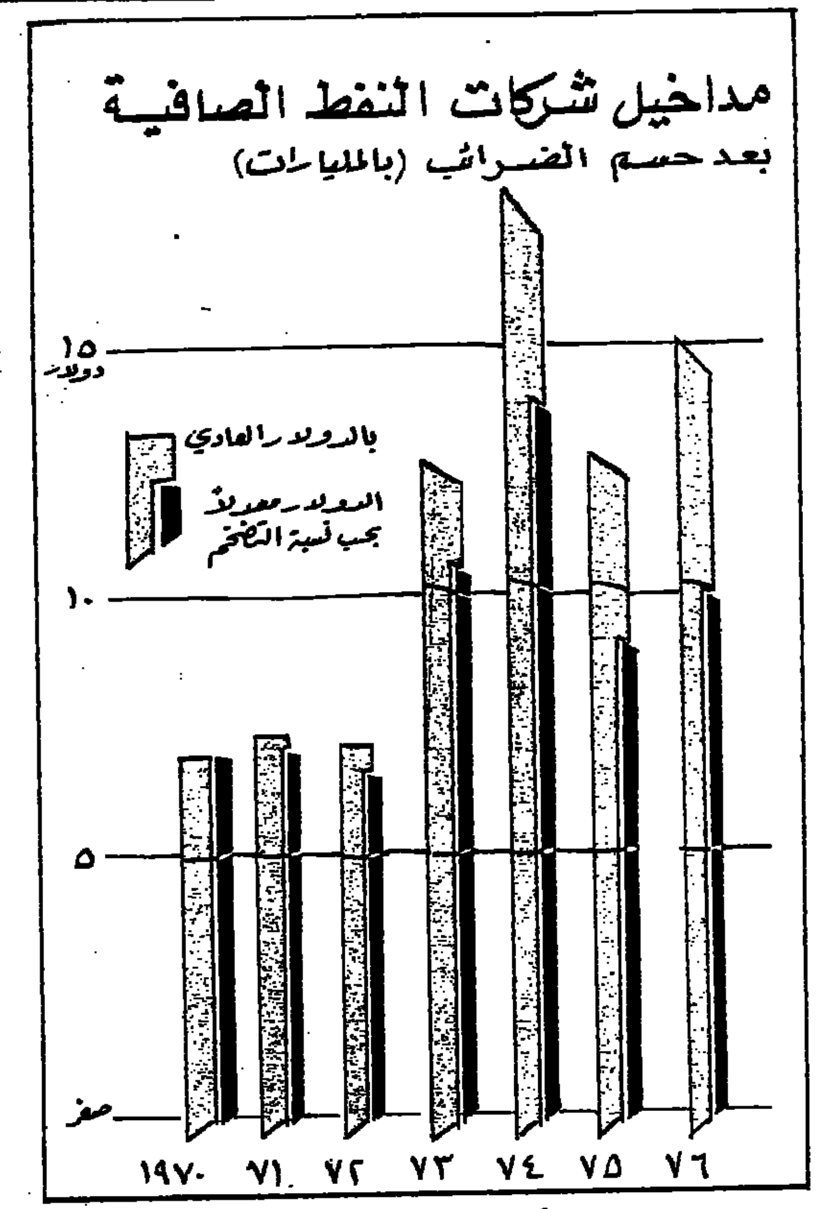
وقد رضخ الكونغرس قبل يومين واقــر مشروع كارتر للطاقة كما اعــده الرئيس الامركي .

جدير بالذكــر ان حــرب كارتــر ضد رجــال النفط جاءت في وقــت بدأت فيه شعبيته سجل انخفاضا ملحوظا الى جانــب تصاعد مشكلاتــه الداخليــة . شركات الصلب تعاني من ازديــاد البطالة وبدأت تضغط من اجل الحصول علــى مساعدة لمواجهة اسعــار الشركات الاجنبيــة المنخفضة . المزارعون غاضبون لانخفاض الاسعار ويطالبــون بمعونات ماليــة اكبــر . الى جانب ذلــك ما زال على كارتــر اقناع ثلثي اعضاء مجلس الشيــوخ للمصادقة على المعاهدة الجديدة حول قنــاة بناما مع الرئيس عمر توريجوس ، ولكــن لا خلاف ان مشكلة الطاقه كانت في مقدمة اهتماماتــه . لقد تحــدث بهذا الشأن عشرات المــرات مع وزيــر الطاقة شليسنجر بعد عوده الاخر من باريس حيــث عقــد سلسلة اجتماعات مع اعضاء الوكالة الدوليــة للطاقة . في هذه الاحاديــث ركــز شليسنجر على نقطة اساسية هي ان حلفاء الولايات المتحدة قلقون بشأن عجزها عن خفض استهلاكها من الطاقة . كارتــر وافق . وبذلــك اجل درس بقية المشاريع الهامة الاخــرى مثل الاصلاحات الضرائبية ، والضمان ، والبطالة والتأمين الصحفي ، باعتبار ان فشل مشروعه حول الطاقة ، قد يؤدي الى فشل رئاسته كلها .

الهجوم على شركات النفــط تقرر في اجتماع استراتيجي عقد في البيت الابيض واستمر ساعتين حضره معظــم كبار مساعدي الرئيس ونائبه والتر مونــدال . الحاضرون كانوا مدركين بان الرئيس بحاجــة الى عملية انقاذ معجلة . الإدارة كانت تبــدو بانها قد فقــدت اتجاهها . البعض بــدأ يتحدث عن ولايــة واحدة . في احصاء حديــث لشركة التلفزيون ان.بي.سي تبين ان ٤٦ بالمئة من الامركيين يوافقون الرئيس على سياسته مقابل ٦٠ بالمئة في شباط — فبراير — الماضي . احصاء هاريس كشف من ناحيــة ثانية ان ٦٦ بالمئــة لا يوافقــون على سياسته الاقتصادية ، ٥٧ بالمئــة لا يوافقون على مشروعه للطاقه ، ٥١ بالمئــة لا يوافقون على سياسته الخارجية .



■ كارتر ■



أرباح شركات النفط

تحديد الارباح الحقيقية لشركات النفط كان دائما من الامور الصعبة . ولكن اغلب التقديــــرات تشير الى ارباح مقدارها ١٤٫٦ مليار دولار خــلال العام الماضي . اي ما يعادل ٩٫٦ بالمئة مــن التوظيفات . النسبة دون نسبة ارباح السيارات البالغة ١٤٫٦ بالمئة وافضل من ارباح الشركــات الكيمائية البالغة ٩٫٥ بالمئة .

استنادا الى شركة التحليلات الاقتصادية داتا ريسورسز معدل ارباح شركات النفط خلال السنوات السبع الماضية بلغ ٩٫٤ بالمئة اي ما يوازي معدل ارباح الشركات الاميركية ككل .

ولكن خلال فرض حظر النفط العربي في العام ١٩٧٣ عمدت شركات النفط الاميركية الى زيادة اسعار النفط المخزون في وقت سابق في مستودعاتها بحيث بلغت الارباح ٥ مليارات دولار ، وزادت نسبة الربح عن العام المنصرم وفقا للصــــورة التالية : اكسون : ٢٨٫٦ بالمئة . غولف : ٣٢ بالمئة . موبيل : ٢٣٫٢ بالمئة ، وذلك في وقت كانت الولايات المتحدة تعاني من ضائقة اقتصادية لم تشهدها منذ الثلاثينات .

وربما لهذه الاسباب قررت الادارة الاميركية فرض ضرائب على مبيعات النفط ، بحيث يؤمل ان تبلــغ واردات الدولة من هذه الضرائب ١٢ مليار دولار سنويا ، في المقابل حاولت لوبيات النفط حمــل الكونغرس على الغاء هذه الضريبة او اعادة دفعها الى شركات النفط من اجل توظيفها في استثمارات نفطية جديدة .

نفقات استثمار بئر نفط جديدة باهظة جــدا ، وتقدر تكاليف كل بئر بــ ١١٢٫٠٠٠ دولار . كما يقدر ان ٥ ابار من اصل ٦ ابار ستكون جافة . ومن الابار غير الجافة ، فان بئرا من اصـــل ٥٠ بئرا صالحة للاستثمار التجاري . على هذا يرد بعض المطلعين بان الاحصاءات المذكــــورة تتناول مناطق لا تتوفر فيها الا كميات قليلة مــن النفط ، ولكن من السهل اكتشافها .



اذا اندلعت الحرب النووية فان سويسرا قادرة حاليا على حماية نصف سكانها في ملاجىء عصرية كاملة التجهيز ، وحماية ربع السكان في ملاجىء عادية . الملاجىء العصرية تقع تحــت الارض ، ويتم الوصول اليها عبر ابواب حمراء عريضــــة تفتح على أمكنة فسيحة تضم مستشفى ومركــزا لرعاية الاطفال ، ومعدات لاطفاء الحريق .. الخ .

هذا حاليا ، في العام ٢٠٠٠ ستكون سويسرا قادرة على حماية جميع سكانها ، وذلك بموجــب القانون الذي يلزمها لقيام بذلك ضـــد « تأثيرات الحرب المعاصرة » ففي ذلك التاريخ سينجز المشروع الذي بدىء به في اعقاب ازمة الصواريخ في كوبــا في العام ١٩٦٢ وتبلغ تكاليفه ٢ مليارات دولار .

٣ الاف دولار لحماية ٤ أشخاص

الحكومة تفرض على كل شخص يقوم ببناء منزل او ترميمه بان يبني فيه ملجأ حسب المواصفــات الفدرالية ، فيدفع شخصيا نصف النفقات بينمــا تتولى بقية الهيئات الحكومية المختصة دفع بقيــة المبلغ . وتقدر تكاليف الملجأ الواحد لعائلة من ٤ اشخاص بــ ٣ الاف دولار . المصانع والمكاتــب والفنادق .. ملزمة بدورها بالتقيد بهذه المتطلبات.

التدرب على الدفاع المدني الزامــــي بالنسبة لــ ٤٢٠ الف شخص تتراوح اعمارهم بين العشرين والخمسين ، ولا تتوفر لديهم اللياقة البدنية للخدمة العسكرية الاجبارية لسائر المواطنين ، ويتألــــف برنامج الدفاع المدني من ٥ ايام تدريب في السنــة الاولى ، ويومين بعدئذ كل عام وذلك في احـــد المخيمات او المراكز المحلية البالغ مجموعها حوالي الالفين .

هل من داع لكل هذه الاستعدادات ؟

يرد معظم السويسريين بالايجاب ، فهم يرون فيها تعويضا لافتقار بلادهم الحيادية الى التحالفات العسكرية والروادع النووية ، ويقول مدير الدفاع المدني السويسري هانس مامأغزالر في هذا الصدد: الظهور امام الاعداء باننا جديون بما يتعلق بحماية بلادنا ، سيكون له مفعول الردع بالنسبة لاي معتد.

ويتابع موغانزلر : القتال في اي حرب تقليدية سيقع داخل حدودنا ، فالملاجىء بالتالي ستبعث على اطمئنان الجنود السويسريين على سلامـــة عيالهم ، وحتى لو لم تتعرض سويسرا للعدوان فان الغبار النووي لن يأخذ بعين الاعتبار باننــــا حياديون .

سبب اخر يحمل السويسريين للتفكير باقامـــة الملاجىء ، هو انه خلال الحرب العالمية الثانيــة لم يحل حياد سويسرا دون اصابتها بكوارث هذه الحرب ، فقد تعرضت للغارات الجويــة ، كمــا حدثت بعض المناوشات الحربية فوق اراضيها .

وفي الاتحاد السوفياتي وفي الصين يجــــري حاليا تنفيذ خطط اقامة الملاجىء ، الامر الـــذي يؤكد للسويسريين بانهم ليسوا مخطئين بالقيـــام باستعداداتهم الراهنة .

استعداد لهجوم من سكان القمر

ولكن لا يتفق كل السويسريين على جدوى هــذه الاستعدادات . فقد علق احد المصرفيين بسخرية : بلادنا تستعد لكل شيء .. حتى لهجوم من سكان القمر ، وفي راي احد الصحفيين بان سويسرا هي المكان المفضل لكل الرساميل الاجنبية ، ولن يقوم احد بقصف امواله .

الى جانب ذلك هناك الاتجاهات التي تعارض بصورة مبدأية كل المشاعر العسكرية ، ولتطويق هذه الاعتراضات عمدت السلطات السويسرية الى نقل اعتمادات الدفاع المدني الى وزارتي العــدل والداخلية ، ولاقناع المجلس النيابي بالموافقة على اقامة المستشفيات وسواها من التسهيلات تحت الارض نوهت هذه السلطات بانه يمكن استخدامها ايضا في حالات الكوارث الطبيعية كالــــزلازل ، والكوارث الصناعية مثل الحوادث في المفاعـــل النووية ، على غرار انفجار المصنع في سيفيسو قرب الحدود الايطالية الذي ادى الى انتشــار المواد الكيمائية السامة . فاذا انقطعت اسلاك الكهرباء الخارجية مثلا ، فبالامكان تشغيل محركات تعمل على النفط ، واذا انتشرت الاشعاعــــات والسموم ، فهناك جهاز تهوئة يبقي الهواء نقيا داخل الملاجىء ، وهناك ايضا كميات من المياه تسمح بغسل الصحون وادارة الحمامــــات ، المستشفى هي اكثر المظاهر لفتا للنظر . ويبدو وكان الاسرة سلسلة لا متناهية مزودة بالوسادات ، والغطاءات ، واكياس خاصة لمعدات التواليت ، كما يمكن نقل المريض بسهولة الى غرفة مراقبـــة او غرفة العمليات . وهناك ايضا اقنعة العمليات، وجهاز كهربائي ثالث لتامين الاضاءة الكافية فوق طاولة العمليات ، ومن اجل التأكد من حســـن سير العمل اجريت عمليات تجريبية علــــى بعض المرضى .. ولدى الانتهاء من المرحلة الاخيرة من البرنامج سيكون هناك ١٥٠ الف مستشفى تحت الارض ... تضم اربعة اضعاف عدد الاسرة فــي المستشفيات السويسرية فوق الارض .

■ مارغريــت تاتشر في مصر ■

نحن اليوم اصدقاء للعــرب وسنصبح غــدا شركاءهم

بقلم جوناثان ايتكــن

النائب في مجلس العموم البريطاني

على جدار غرفة طعام مارغريت تاتشر في مقاطعة كنت عاقت لوحة كتب عليها بالاحرف العربيــة « الحمد لله » وكانت السيدة تاتشر قد تلقــت اللوحة كهدية خلال زيارتها للرئيس حافظ الاسد في دمشق في كانون الثاني ١٩٧٦ ، الا ان تعليقها في هذا المكان البارز يرمز الى الاحساس الجديد في الوسط المحافظ المعاصر باهمية العالم العربي .

فالحكومة البريطانية المحافظة المقبلة بحاجــة بكل تأكيد لان تتعمق بالتفكير بما يتعلق بسياستهــا المستقبلية في الشرق الاوسط ، لان احتمــالات السياسة المحلية في بريطانيا تفترض وصولهم الى الحكم في اللحظة التي ستصل فيها الجهود المبذولة حاليا لاقرار تسوية سلمية دائمة بين العــرب واسرائيل الى النجاح او الفشل الذي سينقــل المنطقة بكل تأكيد على حافة حرب جديدة . فــي الحالتين بامكان بريطانيــا ان تلعب دورا هامــا توقعته المسز تاتشر نفسها في الكلمة التي القتها خلال زيارتها مصر في العام الماضي ، واشارت فيها الى الاحتمال بان تلعب بريطانيا دورها كاحدى الــدول الكبرى التي تضمن التسوية . لقــــد قالت : « اتصور انه عندما يتم الوصول الى تسوية نهائية في الشرق الاوسط ، فان التسوية لن تقوم دون ضمانات دولية للحدود ، ذلك لان كل دولــــة ستتطلع الى نوع الضمانات لحقها في العيش في المنطقة » .

استخدام كلمة « عندما » في المقطع اعــــلاه (ويتوجب للتنويه ان الكلمة القيت قبل شهــــور متعددة من انتصار الليكود غير المتوقع) يفترض نجاح مؤتمر جنيف ، ولتحقيق ذلك يتوقع ان تكون الحكومة المحافظة اكثر نشاطا في تعبئة القــــوى الاوروبية نحو نشاط ديبلوماسي في الشرق الاوسط اكثر ضخامة ووحدة .

خلال المناقشات التي دارت مؤخرا في مجلس العمــوم البريطاني انتقد عــدد من الاعضاء المعارضين ميل الحكومة العمالية الى السير فــي ركاب الدبلوماسية الاميركية ، وطالبوا بمشاركة بريطانية اكثر فعالية في الحوار الاوروبــــي — العربي ، ولانتهاج سياسة اوروبية مشتركة بحثــا عن التسوية السلمية .

الحزب المحافظ ايضا مضى بعيدا في طريقه نحو القبول بمنظمة التحرير كالممثل المعترف به للشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام . لقد دعا عضـــو مجلس العموم دينيز والترز واعضاء اخرون الى الاعتراف الفوري بالمنظمة ، ومــــع ان الناطقين الرسميين لم يطلبوا ذلك بعد ، فان بعض التعليمات قد صدرت عنهم ، وخاصة في كلمة وزير خارجيــة الظل ريجينالد مودلينغ التي القاها في مجلس العموم في اذار ١٩٧٥ وقال فيها : نحن جميعا نعترف بان ياسر عرفات ومنظمة التحرير مقبولون في العالــم العربي كممثلين لشعب فلسطين ... ولا يمكــــن كسب اي شيء من تجاهل هذا الواقع .

واذا كان هناك تحول في مواقف المحافظين سواء ظهر في التعاطف مع قضية الفلسطينيين ، او في تصــاعد الانتقادات ضد الاسرائيليين لسياستهم التوسعية في الضفة الغربية ، فيجب الاقرار ان النفط هو وراء هذا التحول .

بريطانيا في هذا الاطار ذات وضع فريد مـــــن نوعه : هذا العام ستضخ مليون برميل من النفط الخام من حقول بحر الشمال . في العام ١٩٨٠ سيتضاعف هذا الانتاج ، فيحق لها الانتساب الى منظمة الاوبيك ، ولكن الذين يعتقدون ان اكتفاءنــا الذاتي من الطاقة سيكون بمثابة منفذ لنا للتملص من « القبضة » العربية مخطئون سياسيا ، لان الناس العاقلين يعترفون بان ثروتنا النفطية لــن تجعلنا مستقلين ، وانما مترابطين مع منتجي النفط العرب .

ومن هنا فان احدى اهم تحالفات سياستنــــا الخارجية في الثمانينات سيكون على الارجح بين حكومة محافظة ، دول عربية محافظة مثل المملكة العربية السعودية ودولة الامارات المتحــــدة والكويت .

في الماضي كنا حكام هذه البلدان . اليوم اصدقاء ، وغدا سنكون شركاء مشاركتنا مع [illegible] في المصلحة الذاتية المشتركة في النفط ، ولكن [illegible] اسسا اخرى . فاذا وفت المسز تاتشر بوعد[illegible] والتزمت بفلسفتها الشخصية ، فستقود بريد[illegible] الى حيث تتصاعد القيم الراسمالية ، وحيث بالامكان انتهاج سياسة معادية للشيوعية التي تحظى بموافقة الشيوعية بكل تأكيد . وهنــ[illegible] مؤشرات بان وستمنستر بدأت تتفهم معنى [illegible] مستقبل البريطانيين مع الحكام المحافظين فــ[illegible] الخليج . احد هذه المؤشرات تنامي الفريــ[illegible] البريطاني — السعودي الذي اتولى فيه منذ الامين العام . وهناك جمعيات برلمانية اخرى [illegible] صلة مع العالم العربي حيث يجتمــــع النــ[illegible] البريطانيون ويتبادلون وجهات النظر مع الزعماء العرب ، ولكن الجانب المميز الفريق البريطاني السعودي هو نمو عدد اعضائه من ثمانية لــ[illegible] تأسيسه في العام ١٩٧٤ الى ١٠٦ اعضاء اليو[illegible]

ان الزيارات المشتركة ، والاجتماعــــات المسؤولين السعوديين والبريطانيين ، والاتصا[illegible] الشخصية في جو من الود ... جزء اساسي المسار يشجعه الفريق ، لخلق صداقة بين الدولت[illegible] اللتين ترتبط مصالحهما في المستقبل .

الخبراء المحافظون في الشؤون الخارجية هــ[illegible] عادة اعضاء في هذه التجمعات البرلمانية ويقوم[illegible] بزيارات دورية الى العالم العربي . فالنائب بيتر تابسل نائب وزير الظل هو زائر دائم الى منط[illegible] الخليج منذ الستينات ، كما ان النائب جون ديـ[illegible] وزير الظل قام بجولات واسعة في المنطقة منــ[illegible] تعيينه في منصبه في العام الماضي .

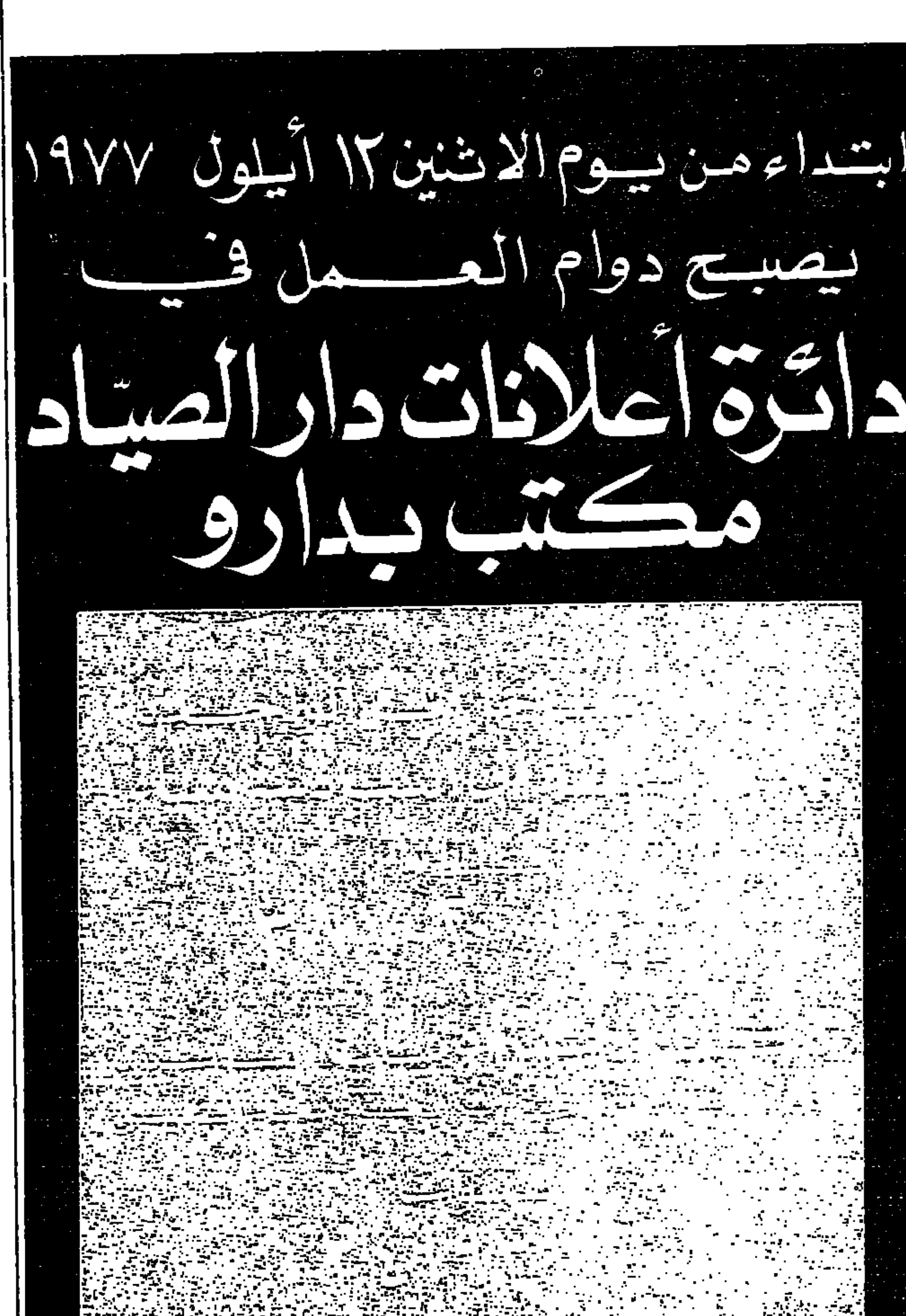
هناك ود من المحافظين للقوى المعتدلة فــ[illegible] الاوبيك ، الا ان الاتصالات محصورة بالــدو[illegible] العربية. عدة ناطقين باسم الحزب اللورد كارنغتو[illegible] والسر ايان غيلمور عقدا عدة اجتماعات مع يا[illegible] عرفات ، كما قام جون ديفيز مؤخرا بزيارة رسم[illegible] الى العراق ، ووضع الاسس لتحسين العلاقا[illegible] بين البلدين ، خاصة ما يتعلق بالنفط والقضا[illegible] التجارية .

كل هذه الاتصالات والزيارات ، الى جانب تنا[illegible] اهمية لندن كمركز تقاطع للمسافرين من الشر[illegible] الاوسط ، يعني ان الحكومة المحافظة المنتظرة اكث[illegible] اطلاعا على دقائق الوضع الراهن من الحكوما[illegible] السابقة .

لقد قال ارنست بيفن لدى توليه وزارة الخارجي[illegible] في العام ١٩٤٧ : « أعطني مليون طن فحم اضافي أعطك سياسة خارجية » . منذ ذلك والاقتصا[illegible] البريطاني يتدهور ، ولكن الان توجد اسباب قوية وجيدة للاعتقاد بان اقتصادنا سينتعش . العرب يفهمون اكثر من اي شخص اخر بان انتاج اكثر من مئتي برميل يوميا يعطي الثقة للدولة لبقية النشاطات غير المرتبطة بالنفط . تجدد الثقة القومية الذاتية المأمول هو السبب الرئيسي الذي عجلني على الاعتقاد بان بريطانيا ستلعب دورا اكثر قوة في دبلوماسية الشرق الاوسط .

تاريخيا ، ثقافيا ، تجاريا الصلات مع الدول العربية قوية وستزداد قوة . هذا لا يعني ان بريطانيا ستتخلى عن درجة معينة من التزامها باسرائيل ، فالحكومة المحافظة المقبلة ستستمر بالتزامها بالقرار ٢٤٢ ، ولكن اعتقد في الوقت نفسه ان غالبية الاعضاء المحافظين في البرلمان يتفقون على الاقل مع الملك حسين في قوله ، بامكان اسرائيل الحصول على السلام ام الارض ، لا امرين معا .

حكومة بيفن تبدو مزودة في قبول هذه العقبة الاساسية التي ستضع بريطانيا ، بل العالم باسره أمام اكثر المشاكل العالمية دقة . كيف ستكون ردة فعل بريطانيا . المسالة تتعلــق بالسياسة المستقبلية ، ولا احــد اليوم بامكانه تقديم اجابة نهائية ، ولكن التحالفات الجديدة مع العرب المبنية على المصالح الذاتية المشتركة تقدم بعض المؤشرات الناجحة .



هواة الموسيقى يعزفون لحن الحرب والسلام

ـ تتمة الصفحة ١١ ـ

يشبع نهم النشء ونزوعه عن الحركة العنيفة .

وفولكلور اللبناني اثبت بالفعل انه يقف في وجه هذا التيار المخرب الذي اسمه موسيقى « البوب » . وبفضل انعاش الفولكلور واحيائه امتلأت اجواؤنا بجمله الموسيقية الغنية ـ والمعبر عن نفسيتنا المرحة والصلبة والعنيدة في آن . فضلا عن اننا قد اكتسبنا بذلك خامات موسيقية ، تمكننا من استخدامها في مجال التأليف الاوركسترالي لتنطق معبرة عن شخصيتنا حسب الاسلوب العالمي .

ويروي زكي ناصيف ان زميله توفيق الباشا اشترى تذكرة الى حفلة موسيقية عزفت فيها « بارسفال » لفاغنر في دار الاوبرا في باريس . وقد اشترى الباشا التذكرة من احدهم الذي كان اشتراها قبل شهرين . وقد فوجىء الباشا ان اكثر هواة سماع موسيقى « فاغنر » هم من المراهقين الذين يحملون في نفوسهم تراثا فنيا غنيا . انهم من الجيل الراقي .

وهناك دول تخلت عن تراثها الفني المميز بسبب الحرب . وشعوبها انهارت اخلاقيا وثقافيا بعدما استغلت « البوب ميوزيك » نزوات الشباب التي لا يمكن ردعها بسهولة .

وبدءا من الطفولة يجب تزويد النشء بتراث راق ، عبر تعليمهم الموسيقى الكلاسيكية الراقية ، حتى اذا ما وصل الى سن الشباب واراد « الانفلات » والهروب ، يسترجعه التراث الذي زوده برأسمال فني راق ، ويعود الى المرجع الافضل الذي هو الحبيب الاول ... فالاوروبي تراجع عندما يعقل ويتجه صوب الرقصات الهادئة بفضل تراثه الموسيقي الناضج » .

جولة سريعة

اما الانسة آربي يعقوبيان (وهي تعمل في « المعهد الموسيقي الوطني » مرافقة لجميع الالات والغناء فيه) رافقتنا في جولة سريعة في بعض صفوف المعهد الذي له نشاطات في الفرع الفناني الذي يشتمل على الغناء الكلاسيكي الشرقي بانواعه والغناء الشعبي والخفيف بانواعه ، والغناء الجماعي بانواعه والتجويد والاداء الفنائي .

اما الفرع الالي فيشتمل على الالات الوترية بانواعها . والالات الهوائية بانواعها ، والالات الايقاعية ومشتقاتها « وميوزيك ذي شامبر » .

والفرع النظري يشتمل على النظريات الموسيقية، الصولفايج ، الاملاء ، قواعد الموسيقى الشرقية ، الهارموني ، الكونتربوان ، الفوج ، تاريخ الموسيقى ، تحليل وتركيب الموسيقى ، قوالب الموسيقى ، علم الالات الموسيقية ، التوزيع الالي (للتخت الشرقي) ، التوزيع الاوركستري (للاوركسترا) ، والتاليف في انواعه .

وعدد الاساتذة في « المعهد الموسيقي الوطني » هو اليوم ، ٦٥ استاذا في الموسيقى . وقبل الحرب كان عددهم ١٢٠ استاذا في المعهد .

الكمان

السيد اميل تونه رئيس القسم الغربي في المعهد كان يعطي درسا في موسيقى الكمان ويشرح لاحدى تلميذاته تطبيق كيفية الالة وطريقة وضع الاصابع في اماكنها مع التدريب على اصول مسك القوس وتمارين خاصة اخرى . تونه قال « للانوار » : صوت « الكمان » مميز . مع العلم ان لكل الة مميزاتها .

والالة لغة وواسطة للتعبير . والعازف على الكمان يعيش من خلالها اوتارها ويعبر خلالها وتعطيه « ممنونية » لا يلقاه في اي عمل اخر .

وطريق الكمان شبه محدد . في الصفوف العالية التعليم يتم في خمس ساعات في اليوم كحد ادنى . وفي الصفوف الاولية التحضيرية ساعة في اليوم . وفي الصفوف المتوسطة ساعتان . وبعد ١٢ سنة من المثابرة يرفع ، طالب الموسيقى على «الكمان» الجسر الضخم ويصل الى العزف الصحيح ويعبر من خلال المقطوعة بطريقة خلاقة .



■ درس على الغيتار باشراف جوزف اشختيان ■

العود

في صف اخر استاذ في الة العود هو كمال الحلو ، كان يشرح لاحد طلابه تطبيق كيفية مسك الالة وطريقة وضع الاصابع في اماكنها على زند الالة مع التدريب على اصول مسك الريشة اضافة الى تمارين خاصة .

الحلو قال « للانوار » : العود يؤدي ارباع الصوت الذي تحتاجه الموسيقى الشرقية . وهو حر اكثر من « الغيتار » مثلا . في الغيتار يساتر الحواجز النحاسية الموجودة بين الدوسة والدوسة . هو صناعيا محدود .

ويضيف الاستاذ في العود منذ عشرين سنة : « الة العود حقها وصلها لفترة من الزمن . العازفون لم ينشروا هذه الالة كما يجب . عمر العود اكثر من ٥٠٠ سنة . في حين ان « الاورغ الالكتروني » عمره عشر سنوات .

والعازف المجيد هو محمد القصبجي ، علم من اعلام العزف والتلحين . تصويرات نغمية لحنية . واليوم الاخوين جميل ومنير بشير . وهناك تلاميذ سيحققوا لالة العود نصيبها من الانتشار . وهناك فارق بين العازف والخريج . والعازف هو العنصر الذي يتفوق على غيره ، بالموهبة العزفية والموهبة اللحنية .

اما الخريج فهو الذي خضع لتعليم منهجي استمر ٦ سنوات في المعهد ، وقد يتخرج في نهاية الامر عازفا على العود . فالالة الموسيقية لا تنتشر ما لم يتوفر عازف ينشرها ويبرزها ويعرف الناس عليها » .

بيانو

الشاعرة هدى البير اديب استاذة في علم « البيانو » في « المعهد الموسيقي الوطني » قالت « للانوار » : يستلزم في طالب علم « البيانو » ثقافة نيرة ونضوجا فكريا مميزا حيال الالة التي يعزف عليها . يجب البحث عن الشخص « وهويته » النفسية والعقلية واحساساته حيال اللعب على البيانو . انها الصعوبة في ايجاد الاصابع التقنية . وصعوبات الالة موجودة في كل الالات . طبعا « البيانو » ليست الة نفخ . يجب ان يكون بين الذي يرغب في التعلم على « البيانو » ان يفهم الالة ويحاورها باصابعه وقلبه وعقله واحساسه المرهف والشهادة في علم البيانو يعطيها المعهد بعد ٩ سنوات من العلوم النظرية والتطبيقية ورحلات فنية شاقة .

■ درس في البيانو ■

القيثارة

البروفسور جوزف اشخاتيان استاذ « الغيتار » في المعهد ايضا تحدث « للانوار » قائلا : « الغيتار يستلقي على الجسم ، الى جانب قلب الانسان . والعازف عليه هو انسان حساس جدا . ولدرجة كبيرة . والذين يدرسون « الغيتار » لديهم احساسات خاصة حيال هذه الالة الحساسة ايضا . وهم يرتبطون بعلاقة مباشرة مع الة « الغيتار » الحميمة اكثر من غيرها من الالات الموسيقية » .

■ الاب يوسف الخوري ■

ريتا حنوش

ومن زيارة « المعهد الموسيقي الوطني الى زيارة ريتا حنوش . فعندما يبرز شخص مبدع يشعر بالحاجة الفنية الاساسية للابلاغ والتخاطب ، فان الجمهور يعرفه على الفور.ويكون هو ايضا مشغول بالتعبير عما يشتعل في اعماقه ليعيد التفكير فيما اذا كانت مادته قديمة أو حديثة .

ومهما كان الشيء الذي يختار استخدامه ، فان قوة فرديته وقوة تنظيمه ، تجعله شيئا خاصا به وحده . انها الموهبة .

وريتا حنوش من هذه الخاصة الموهوبة . شاهدها جمهور الشاشة الفضية في برنامج « ستوديو ٩ » التلفزيوني ، الذي تنتجه شركة التلفزيون اللبنانية بالاشتراك مع الصحافية ماري تيريز عريبد والمخرج الالمعي سيمون اسمر . ويقدم على القنال ٩ مساء كل يوم احد .

صوت والدها

والد ريتا السيد جوزف حنوش ، خياط للرجال ، تحدث « للانوار » عن ابنته ريتا قال : « في ١٩٧٢ تعلمت ابنتي ريتا ، « الصولفيج » و« البيانو » في كلية الفنون في جامعة الروح القدس في الكسليك . وتكتب الكلام الحلو وتلحنه وتغنيه بصوتها . ومنذ ٥ اشهر عادت لدراسة « الصولفيج » . وتعلمت على « الغيتار » باشراف الاستاذ جوزف اشخاتيان في معهد الرسل في الكريم » .

ويتابع السيد حنوش : « في الحرب كتبت ريتا وغنت اغنيات عاطفية وارسلتها لي مسجلة على « كاسيت » الى اوروبا حيث كنت مسافرا. وعندما سمعت اغنية « وينك يا بيي » بكيت وعدت الى لبنان » .

« وريتا لها شعبية مميزة . وهي تغني في سهرات عائلية فقط . والمعجبون بها كثيرون . يسهرون على كلماتها وصوتها والحانها . ويزوروننا في البيت لقضاء سهرة على صوت والحان وكلمات ريتا » .

ويضيف حنوش : منذ حوالي الشهر كانت احدى صديقات ريتا وتدعى انطوانيت تحتفل بعيد ميلادها ورغبت ان تكون ريتا « ضيفة الشرف » في عيدها لتغني لها . رفضت انا لانها ستمضي طوال الليل بعيدة عن البيت وفي ضواحي بيروت . فذهبت صديقتها انطوانيت من عندنا متاثرة ودموعها بين مآقيها .

« وبعد ساعة عادت عائلة انطوانيت مع وفد عائلي ليقنعنا بالعدول عن رأينا والسماح لريتا بالذهاب لحضور حفلة عيد ميلاد انطوانيت .«ومش معقول بنت في يوم عيد ميلادها نخليا تبكي » .

وسمحنا لريتا بقضاء ليلة عيد ميلاد صديقتها حيث غنت حتى الصباح » .

« كانوا « يتخانقون » على ريتا لاستقطابها الى سهرات عائلية لتغني وتسمعهم شعرها وموسيقاها » .

وريتا يقول والدها « تلعب الغيتار وتغني معه قبل موعد « الترويقة » وبين فترة دراستها هناك استراحة غنائية وشعرية لها » .

وينتقل السيد حنوش للحديث عن ابنه البكر عبده الموهوب ايضا في الموسيقى والرسم والعزف على الغيتار . ومنذ سن الثانية عشرة من عمره (اليوم عمره ٢٢ سنة) ، وعبده يلعب « غيتار » على السمع . وهو اليوم يعزف على السمع بموهبة مميزة وتلحين ويغني بصوته الخاص ويؤلف كلمات الاغنية مع رفاقه في الكشافة .

ودخل عبده كلية الفنون في الكسليك ودرس العزف على « الغيتار » مدة ثلاثة اشهر .

« وقد قفز في دروسه الموسيقية بسرعة عجيبة . وتتم حفلة موسيقية في « الكازينو » وفي جامعة الروح القدس في الكسليك » .

« من هنا بدأت تتفتح مواهب ابني وريتا الموسيقية وفي هذا الجو الموسيقي ترعرعت موهبتها.واشتريت الطبلة والناي « والفيولون » والدربكة « والبيانو» لاولادي الاربعة لتغذية ثقافتهم الموسيقية عن يد اساتذة في علم الموسيقى .

« عبده وريتا لديهما موهبة خلاقة . والموهوب لا يمل . فهما دائما في حوار مستمر مع الغناء واللحن والعزف » .

ويختم السيد حنوش : « انا كنت احب الموسيقى والغناء خصوصا وكان صوتي حلوا وصوت والدي كان حلو ايضا . والظروف لم تسمح لي بتنمية مواهبي الموسيقية فجيشت كل طاقاتي لاردم هذا الفراغ بتعليم اولادي الموسيقى فيتحقق حلمي القديم . خصوصا ان الموسيقى تثقف الانسان بلغة اخلاقية سامية » .

اما والدة ريتا فقالت : « دائما انبه اولادي ان ينتبهوا لدروسهم . ويوم كنت لا ازال في بيت اهلي كانوا يأتون الي ويأخذونني لمرافقتهم في سهرات عائلية للغناء ، لان صوتي كان صالحا للغناء وحلو . كنت احب الغناء . لكن اهلي كانوا يعتبرونه عيبا . ورفضوا اكثر من مرة السماح لي بالغناء في السهرات العائلية . واليوم صحيح ان اولادي يتمتعون بمواهب فنية وموسيقية ، لكني دوما اقول لهم : « انتبهوا على دروسكم » .

الموهبة

وتحدثت ريتا حنوش (١٥ سنة) عن مواهبها الفنية والموسيقية . كانت قادمة من مدرستها في « اليسوعية » وكانت في ثياب المدرسة . وضعت كتبها على الطاولة وجلست معنا كطفلة كبيرة وكانت ساحرة في كلامها وصوتها وتلحينها لموسيقى الغيتار وساحرة ايضا في سلوكها .

وتحدثت : « كان عمري عشر سنوات يوم كنت اغني . وكان اخي عبده يدق على الغيتار . وتشجعت مثله واصبحت اعزف عليه . لكن صوتي اليوم تغير . كان اعلى صار عالواطي شوي اقل . راح شغفي . بطلت اقدر اطلع على العالي كثير .

ولكن قيل لي ان يوم كان عمرك ٧ سنوات كتبت وغنيت « انا بنت حزينة » . هل صحيح انك حزينة من زمان ؟

ضحكت واجابت : « حسب الظروف . مثلا وقت الحرب شوفيك تحكي غير عن الحرب ومآسيها . انا اتأثر مع كل ظرف واكتب ما احس به . اكتب عن الحرب واكتب عن السلام .

وتابعت : « صحيح كتبت عن الحزن لكن سلوكي مش حزين » .

وريتا تقرأ لجبران خليل جبران . وهي ترغب في نيل شهادة البكالوريا العلمية لانها « شاطرة بالحساب وميدان العلوم اوسع واضمن من ميدان الاداب مع ان علامتها في الانشاء الفرنسي ١٦ على ٢٠ وفي الانشاء العربي ١٧ على عشرين .

وهي ترغب في التخصص اما في المختبر او في الصيدلة او اي شيء اخر يتعلق بالطب .

ولا تحب الظهور في المسارح أو الحفلات العامة.

وعن الة الغيتار قالت ريتا : « بالنسبة لي الغيتار والاغاني هم اصحابي واصدقائي. وانا ادق واغني فلا امل منهم وهم لا يملون مني . انهم رفاقي في الحياة . وهناك اشياء في نفس الانسان لا يمكنه التعبير عنها مع اصدقائه من الناس وانما عبر شخص اخر موجود وغير موجود هو الموسيقى . فمن خلالها يفرج عن مكنوناته ، واحاسيسه ، ومشاعره ، واختلاجاته » .

وريتا تعتبر ان العلم والموسيقى متلازمان لا ينفصمان . والموسيقى مدرسة حية كالمدارس الباقية . ولو المسؤولون عن لبنان يتنبهوا لجيل الموسيقى اللبناني لتغيرت اشياء اساسية كثيرة . ففي لبنان كنوز من الشباب الموهوب الذي يهاجر فتموت موهبته في خدمة بلدي بدل ان يوظفها في خدمة لبنان . يجب الاهتمام بالشباب اللبناني الموهوب بالموسيقى بجميع فروعها . وتتوقف الهجرة لا بد من فن قوي في لبنان ، وتشجيع الموهوبين واطلاقهم وتذليل الصعوبات التي تعترض طريقهم».

وحملت ريتا « الغيتار » الخشبي ودوزنت اوتاره وغنت بصوت رائع قصيدة عامية من تاليفها :

« يا بحر رجع الشباب . عفتش بها البحر عن ولد هارب . وبين كمشة تراب عن ولد ضايع اخذوا البحر . شرتو الحربيولفو الموت بين جناحو . الام الحزينة على بابها واقفة وحيدة مع خيالها بتسأل البحر ، بتسأل الموت بركي شاف ولادها .

« طفل شريد . طفل يتيم . ماشي وحيد بهالساحات . وينك يا امي . وينك يا بيي . بيت المحروق وين صحابو .

« يا بحر رجع الشباب ، رجع الاحباب على لبنان . يا حرب رجع الزمان . رجع لبنان مثل ما كان . حياة ، الحياة للبنان ، لا الحرب ، لا الموت » .

وغنت ايضا : « يا ماما شو ها الظلم . شو عامل انت للحياة . وين اختفى الحب . وين اختفى الجنان . بيي راح وتركني . نسي طفل وحيد . راح بالبرد . راح بالليل . نسي يودعني.

يا ابني ها الحياة فيها ظلم وعذاب . تناس بتموت تنفرج الحياة . بيك راح لبعيد ، بس بعدو قريب . صار تراب للوطن . صار خيط للعلم . لا تزعل . لا تهتم . بيك مات شهيد مات بطل .

يا ماما اجا العيد . انا وحدي شريد . كل الولاد عميلعبوا . انا وحدي بعيد ، وينك يا بيي . وين ضحكاتك . وين للعابك .

يا ابني بيك راح تاترجع الاعياد ويرجعوا الاولاد . ويفرحوا بالالعاب . يا ابني بيك راح ترجع الاعياد ، ويرجع الاولاد يفرحوا بالالعاب . لا تزعل ولا تهتم بيك مات شهيد » .

وعادت ريتا الى الحزن تغني له من شعرها العامي : « يا ما تسايرنا سوى . بتذكر يا قمر . ياما وياما تمشينا سوا . عاطرقات عتيقة ما فيها حدا . تمشينا بالليالي . ما خفنا نجوم اللي بتراقبنا . ياسكر الضايع بالاحزان انتشلني من خيالي . يا قلب مخبا بالاحلام خبرني عن احلامي وذكرياتي . يا فكري الضايع ويا قلب مخبا بالاحزان » .

وتنشد ريتا ابنة الخامسة عشرة بصوتها الملائكي ولحنها الجميل هذه الاغنية من عودة لبنان الى ... لبنان : « عا تلي بلبنان وقفت اتطلع . في مركب من زمان قذفتوا الامواج . عا تلي من جمال . عا تلي بلبنان وقفت اتطلع .

مركب صغير ببحر الاشواق . حامل اخبار . حامل احباب . عا تلي بلبنان وقفت اتطلع . مركب القديمجابي من بعيد . صدق الزمان ورجعنا علبنان ، نلملم بالغابات كل الذكريات .

رجعنا على النور ، رجعنا على الجمال . رجعنا تنغني قصايد الرعيان . عا تلي بلبنان وقفت اتطلع في مركب من زمان قذفتو الامواج .

ارزك بضلو عالي . يناطح الاعالي . خطيب الدهور . عنوان الجمال . عربون السلام . راح يرجع لبنان احسن مما كان . عا تلي بلبنان وقفت اتطلع .

عا تلي من جمال عا تلي بلبنان وقفت اتطلع » .

وخرجت من بيت ريتا حنوش وتركتها تسبح في بحر الموسيقى والشعر ، وانغام « القيثارة » تطن في اذني وكان كل العالم مجنون بالموسيقى والقيثارة بصوتها الوتري الجريء والتي اسماها بيتهوفن « اوركسترا مصغرة » .

وموسيقى القيثارة سارقة تبث في كل اذن . ومن له اذنان سامعتان فليسمع ريتا حنوش ولن يندم فقيثارتها شيء شخصي جدا في عالم غير شخصي ، وهي ، اي قيثارتها ، وهي تؤدي عليها انبل وموسيقى ـ صديق صغير يزن اقل من طفل ولد حديثا . وليس هناك اية عقبة بين قيثارها وقلبها ، بمجرد الطبقة الرقيقة على اطراف الاصابع .

الثقافة

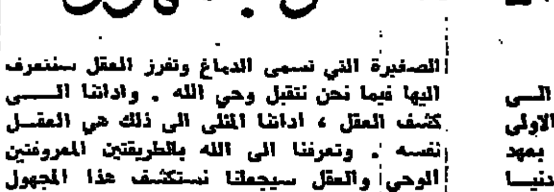
حوار

شعرنا في عصره الذهبي حافظ وانفتح واكتشف وتطلع الى الله

سعيد عقل عن الحداثة والشعر :







الشاعر لا يكون الا اذا خلق جمهوره

ثمة اسئلة كثيرة يحملها معه المرء ليطرحها امام سعيد عقل ، اسئلة عن الشعر ، وعن الفن ، وعن الوطن وعن لبنان وعن المستقبل .

وثمة رغبة ايضا في معرفة تلك الاحلام او تلك الهموم الكبيرة التي يجاهر هذا الشاعر في حملها والمناداة بها .

ونبدأ مع سعيد عقل بالسؤال عن الشعر في لبنان حاليا اين وصل والى اين يتجه ؟.

يقول سعيد عقل :

انا اؤكد ان الشعر في لبنان يرتدي اجمل حلله ، واننا شعريا في عصرنا الذهبي . والذي يدفعني لكي اقول هذا القول هو ان شعرنا حافظ وانفتح في الوقت الواحد : كان ابن اقوى التراثات وانفتح على الكون ، واكتشف لبنان وتطلع الى الله . وهذه الامور لا اعرفها في تاريخ الشعر الذي عاشه الشرق الادنى في الالاف الثلاثة في السنوات الماضية ، اذا استثنينا ما عملته الحضارات القديمة .

● ما معنى ان شعرنا كان محافظا وانفتح وكيف نفسر ذلك ؟

□ هنا لا بد لي من ان افتح ملفا صغيرا بشكل سؤال : ترى هل زعم شكسبير يوما انه مجدد نسبة الى « دانتي » ؟ كلا . لم يمر ببال شكسبير ان يقترف هذه الخطيئة بل اكتفى بان يكون شاعرا . وافتح الملف بسؤال اخر هو : ما الفرق بين الموضة والفن ؟.. الموضة هي ان « تصرع » بالجديد دون ان تتساءل ما اذا كان هذا الجديد افضل من القديم ، او ان هذا الزي الذي تلبس اجمل من الزي الذي تخلع . والموضة تكاد لا تلفظ كلمة جمال بل يهمها ان « تصرع » . اما الفن فهو على العكس ، الفن يهمه ان يستثير فيك الشعور بالجمال ، انه مزاملة لله ، الله اوجد شروق الشمس ، اوجد الخصر واوجد الوردة لكي يستثير عندنا الشعور بالجمال . وعندما اطلع الانسان الفن تطلع الى شيء من هذا ، فكل منحوتة وكل قصيدة وكل معزوفة يفترض فيها ان تستحث فينا ذلك الشعور بالجمال ... فمن هنا ان الشاعر الكبير ليس شاعرا على الموضة وانما هو شاعر ، وهو لا يطرد من الساحة الذين قبله ، لان القصيدة كالنجمة الجديدة لها مقدما مكان يفرضها دون ان يطرد اية نجمة من تلك المليارات من النجوم ، والنجمة لا تقدر ان تكون الا اثنين : جديدة ومن النجوم معا . واضاف : هذا ما قصدت ان اقوله عندما نوهت بان الشعر اللبناني عرف ان يحافظ اذ كان نفسه وكان كل الماضي..

● قلت ان لبنان منفتح على الكون ، ماذا تقصد بالكون ؟

□ بهذه الكلمة اقصد شيئين اثنين : لا الشعر العالمي وحسب ، وانما النشاط العالمي الفكري ايضا . رفاقنا الشعراء في هذا العصر مثلا عرفوا الفلسفة والعلم والقصة والتاريخ واللاهوت وكل هذا جزء من الانفتاح على الكون . وهناك الجزء الاخر وهو الانفتاح على الكون بمعناه « الكوسمولوجي » و « الكوسموس » يشغل شعرنا كثيرا .

قصيدة العلم

● ما هذا الكون وما علاقة الفن به ؟

□ ان الرومنطيقيات الكثيرة التي حدثت في تاريخ الادب والتي سنتحدث منها : رومنطيقية اوروبا الغربية والشمالية عندما تعبت من العقل ذهبت الى الطبيعة ، رومنطيقية الاميركيين عندما قصدوا الى « الفاروست » يستبدلون هناءهم بالمغامرة ورومنطيقية علماء الثلاثين سنة الماضية الذين تركوا الارض وراحوا يستعمرون الفضاء ، القمر ، الزهرة ، المريخ وجوبيتر الذي بيننا وبينه مليار كيلو متر . فمجرد التفكير باننا ارسلنا اليه قذيفة تجوسه ثم تكمل رحلتها لانها لا تستطيع ان تقترب منه اكثر من نحو مئة واربعين الفا من الكيلو مترات لتنتقل الى خارج نظامنا الشمسي . كل هذا رومنطيقية ثالثة يعيشها شاعر اليوم بحيث يعرف ان اكبر قصيدة تنظم هي قصيدة العلم فعليه ان يتحداها . ولا نظن ان الرومنطيقيات انتهت اذ ان العدد المنتظر منها لا يحصى وهذا الجزء من الكون على الشاعر ان يعرفه . فشعر الاخوين رحباني مثلا يقوم على استغلال الطبيعة من الوردة الى الزمان الذي هو حق الكون .

● واكتشاف لبنان ؟

□ قبل ان يجيب ، اتكأ سعيد عقل على كرسيه وحدق في سقف مكتبه كانه يستمطر الوحي ثم قال :

اكتشاف لبنان كان اصعب من رحلتنا الى خارج حياتنا العادية ، اذ يكاد يعتبر رومنطيقية نادرة . فالاديب اللبناني لم يكن يعرف لبنان لان الجغرافية قتلت عنده التاريخ ، ولجهله تاريخ بلاده ظن ان التاريخ بحجم جغرافية بلاده والعكس هو الصحيح . فيقول : انا بدأت حياتي مفتشا عن لبنان بعد ان كنت ذهلت بتاريخ ثلاث . اثينا وروما والمانيا العقل والفن ، كنت اظن انني ساكتشف في لبنان ، هذه الرقعة «الميكروسكوبية» التي لا تتجاوز العشرة الاف من الكيلو مترات ، ما يقارب ولو عن بعد تواريخ هذه الثلاث العظيمة ، لكنني ما لبثت ان ادركت ان تاريخ لبنان هو عملاق التواريخ .

● ما هو تعليلك لهذا القول ؟

□ لناخذ مثلا ثلاث حقب من تاريخ لبنان ، الحقبة الاولى بدأت مع بداية الالف الثالث قبل المسيح . في تلك الفترة حكم جبيل اثنان : ملك وعبقري ، والملك نفسه كان يقدم هذا العبقري عليه وهو الذي سمي العصر انذاك عصر « ثور – ايل » ثور هو ملهمه العبقري وايل هو الملك المنقذ . في هذه الحقبة فتحت جبيل العالم ووزعته ممالك على اسم ابناء الملك واخوته واخواته وبناته . وفتح علماؤها الكون ايضا فسموا الكواكب .

والحقبة الثانية هي الالف الثاني النوراني وفيه اعطى لبنان الحضارة ثلاثة عطاءات لا تزال هي اساسها . الالف باء والذرة بمعناها الاصيل . والهندسة الاقليدسية التي نظمت العقل .

اما الحقبة الثالثة فتمتد من اوائل عهدنا الى خمس مئة سنة بعدها اي القرون الخمسة الاولى بعد المسيح . ويمكننا تسمية هذه الحقبة بعهد بيروت – بعلبك فبيروت كانت مشعة على الدنيا بحيث تقرأ عند اليوناني « تنوز » ان الدول تطلعت الى ان تحكمها بيروت في البر وفي البحر او لا يكون سلام . والشريعة اليوم استمدت اصولها من بيروت . اما بعلبك فزوجت لاول مرة في تاريخ الفن العظمة الى الهو ولم يتجرأ احد ان يوصل حجم الحجر الى ما اوصلته بعلبك . « والبرتينون » اجمل تحف الاكروبول الاثيني لم يتوصل الى القوى الذي سمحت به بعلبك اعمدتها ، واعظم من ذلك ان بعلبك اطلقت نسبة استخدمت فيها جزر Racine carrée رقم اثنين مما خلق نسبة لا تزال اجمل ما في الفن وكذلك صدرتها بعلبك الى معابد اوروبا التي هي اجمل المعابد .

« زغتور » من يظن ان بعلبك رومانية ، ولربما كان الذي اطلق التسمية قائدا او امبراطورا رومانيا ، الى ان الذي اوصى بالمشروع وخطط ووضع الرؤيا ونفذ الحجر هو حتما لبناني ، والا كيف يقبل هذا الروماني بان يبني في لبنان ما لم يبنه في بلاده ... وعلى اشياء كهذه انفتح شعرنا وهذا جانب من لبنان الذي اكتشفناه وادخلناه ادبنا وشكل رومنطيقية لا تخرج فقط من العقل وانما تذهل العقل وتبقى بنته .

● جوابك الاول ان الشعر اللبناني تطلع الى الله ، ما حكاية ذلك ؟

□ اذا استثنينا داود لا نعرف في العالم شعراء غنوا الله . الله خالق وصديق معا . وشعرنا في هذا العصر عرف ذلك وسيكون للبنان شأن في التغني بالله ، الله لا اجمل من ان نعرفه ونغوص في ماهيته وبعد ذلك نعود لا نطلب شيئا لان في ذلك سعادة السعادات . ولكن الله بالوقت نفسه طريق الانسان اليه وهو ايضا ما يخلعه على المرء تبجله بالعزة الالهية .

قيل في هجو العلم ان الانسان ذهب بعيدا في الكون مئات ملايين الكيلو مترات ولكنه لم يدخل بعد بضع سنتيمترات داخل دماغه وهذه الاعجوبة الصغيرة التي تسمى الدماغ وتفرز العقل سنتعرف اليها فيما نحن نتقبل وحي الله . واداتنا الى كشف العقل ، اداتنا المثلى الى ذلك هي العقل نفسه . وتعرفنا الى الله بالطريقتين المعروفتين الوحي والعقل سيجعلنا نستكشف هذا المجهول العظيم الذي هو العقل .

نحن بدأنا نهضة مذهلة عندما بدأنا بالتكلم على الله وعندما اخذ شعرنا يتوسل نفسه بغية بلوغ الله . عندها سيقال ان لبنان قال جديدا من معرفة الله وهذا مجد لا يضاهيه مجد وكل هذا ملامح عن شعرنا .

ما اكتبه انا وما يكتبه جيل من الشباب نخوض فيه هذه البحار الجديدة لا على الشرق الادنى وحسب وانما على اوروبا العظيمة ايضا .

● والقراء هل نعتقد باننا وجدناهم .

□ ان الشاعر لا يكون شاعرا الا اذا خلق قراءه . استخدمت كلمة « خلق » واني لاعني ما اقول احيانا يجيئني رسام يطلب معونة الدولة لان المفروضين انهم « مستهلكوه » لا « يستهلكونه » فارد عليه بانني لا « اضغط » على الدولة لحملها على مساعدته لانه ان لم يقدر فنه هو على استثارة اعجاب « مستهلكين » له لا يكون فنا . من هنا انني لا اريد من الدولة ان « تساعد » احدا او ان « تعطف » على احد ، حسب الدولة ان « تعجب » و « تمجد » هذا دورها وكفى . والمنتج العقلي فنانا كان ام عالما ، شاعرا كان ام رياضيا هو الذي يخلق « مستهلكيه » ويوجبهم كما لو نقول « غصبا عنهم » .

● هل تقول بوجوب « الطلاق » بين الدولة والفكر .

□ لا اريد ابدا لن اقول هذا فكل ما اقصده هو ان لا يصبح نجاح المبدعين رهنا بمشيئة الدولة . امله ان نعرف الدولة كيف تستفيد هي ومؤسسات الوطن من عبقرية المبدعين على اختلاف انواعهم فامر اخر واؤيده كل التاييد .

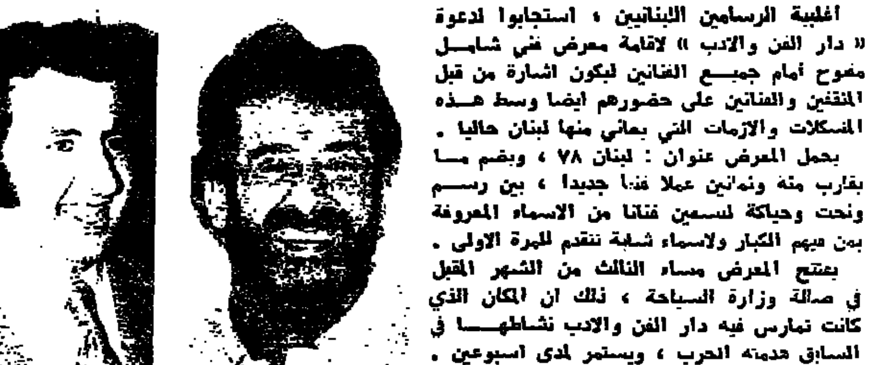
يوليوس الثاني البابا العظيم ، وباني الفاتيكان لم « يشجع » المعمار « برامانتي » والنحات المصور « ميكال انج » بل استفاد من عبقريتهما ليخلق اروع تحفة في اوروبا وفي تاريخ اوروبا .

ايلي اسطفان

معارض

في اول معرض جماعي مهم لبنان ٧٨ بريشة الفنانين اللبنانيين

■ ميسال بصبوص ■ ■ بول غيراغوسيان ■ ■ جانين ربيز ■



■ عارف الريس ■ ■ حسن جوني ■

اغلبية الرسامين اللبنانيين ، استجابوا لدعوة « دار الفن والادب » لاقامة معرض فني شامل مفتوح امام جميع الفنانين ليكون اشارة من قبل المثقفين والفنانين على حضورهم ايضا وسط هذه المشكلات والازمات التي يعاني منها لبنان حاليا .

يحمل المعرض عنوان : لبنان ٧٨ ، ويضم ما يقارب مئة وثمانين عملا فنيا جديدا ، بين رسم ونحت وحياكة لسبعين فنانا من الاسماء المعروفة بمن فيهم الكبار ولاسماء شابة تتقدم للمرة الاولى .

يفتتح المعرض مساء الثالث من الشهر المقبل في صالة وزارة السياحة ، ذلك ان المكان الذي كانت تمارس فيه دار الفن والادب نشاطها في السابق هدمته الحرب ، ويستمر لمدى اسبوعين .

ويمكن للمرء ان يقف امام هذا المعرض ، فهو المعرض الجماعي الاول ، بعد حرب السنتين ، الذي يجمع اليه اغلبية الفنانين اللبنانيين على مختلف اساليبهم واتجاهاتهم ومواقفهم ، في اطار يمكن ان نسميه اطارا مستقلا .

فبالرغم من ان الدار قد تهدمت وان التجمع نفسه الذي كان يؤلف هذه الدار اصابه ما اصاب لبنان ايضا من تزعزع في المواقف والاتجاهات ، فقد وجهت الدار قبل شهر رسالة الى المثقفين والمسؤولين ، تعلن فيها رايها في الثقافة كهدف وكمعنى وكوسيلة من الوسائل الناجحة في انهاض المجتمع مرة جديدة ، وتؤكد على اهمية الحوار وضرورته وعلى اعادة المحاولة والمغامرة مرة جديدة في مزيد من الانصهار والتوحد .

هذه المعاني ، اذا اضيفت الى تلبية معظم الفنانين اللبنانيين على مختلف اتجاهاتهم الفنية وغير الفنية في الاشتراك في هذا المعرض الواسع تعطي لهذا المعرض معاني جديدة تواجه على الاقل الواقع اليومي الذي تعيشه بيروت حاليا .

ويمكن قبل الدخول في تفاصيل هذا المعرض ان نتوقف عند الاشارات الاولى ، فالمعرض يضم اليه معظم الاسماء الكبيرة التي كانت وراء الفن في لبنان منذ استقلاله في الاربعينات . اي الاسماء التي حاولت ان ترسم لوحة جديدة ، او تغامر على ما يسمى الحداثة والتجديد ، والانتماء الى العصر او الاقتراب من العالمية . ويضم اليه الاسماء التي غامرت وحيدة في عالم الفن ، والتي انتمت الى المدارس والتجمعات الغربية . والتي عاشت ايضا في عواصم هذه المدن الاوروبية الكبرى كباريس وروما وغيرهما .

ويضم ايضا الاسماء التي حاولت ان تخرج عن هذه الانجاهات الى اتجاهات رأت في التراث افقا وايحاء جديدين يمكن العمل في اتجاههما للوصول الى لوحة حديثة .

ويضم كذلك اسماء شابة نمت وكبرت بين ايدي هؤلاء الاوائل وبين تنوع افكارهم واساليبهم .

فالمعرض يضم اعمالا للبصابصة الثلاثة ولبول غيراغوسيان وايلي كنعان وشفيق عبود وجوليانا ساروفيم ومعزز روضة وسلوى روضة شقير ومنير نجم ، الى جانب الاسماء الجديدة كسمير ابي راشد وطلاب الفنون الجميلة واسماء اخرى تتقدم للمرة الاولى واسماء الفنانين الغائبين عن لبنان . الموجودين في باريس .

من هذا المنطلق يمكن للمرء ان يتامل المعرض كاشارة لرغبة الجميع في الخروج من الافكار والمواقف التي اوحت بها الحرب وحاصرت بها هذا المجتمع ، والتي ما تزال هذه الافكار وهذه المواقف تهيمن او تجد لها ارضا خصبة .

ولا بد اخيرا من الاشارة الى اهمية هذا المعرض ، في الوقت الذي ما تزال فيه جميع صالات العرض مغلقة ، ومعظم التجمعات والاندية متوقفة عن النشاط ، في حين كانت تشهد فيه بيروت قبل سنوات الحرب بقليل ازدهارا على الصعيد الفني كاد يحول بيروت الى سوق فنية في الدرجة الاولى ..

ماذا يقول الفنانون في معرضهم هذا وما هي الخطوات الجديدة التي تبرز ، وما هو تصورهم للبنان ٧٨ ؟ جميع هذه الاسئلة سنحاول الاجابة عنها في كلمات ثانية بعد افتتاح المعرض وبعد تامل للاعمال المقدمة .

س. ص.

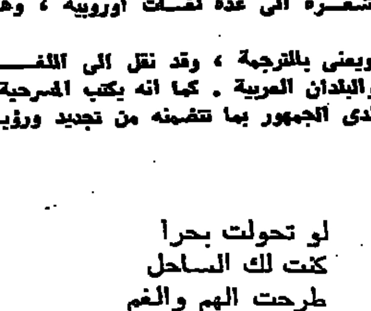
شعر

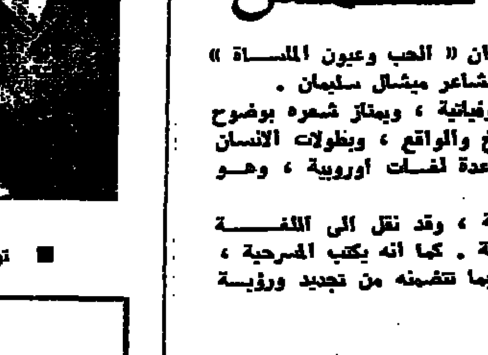
تستيقظين كالبحر فأتوهج كالشمس

تصدر في اواخر الشهر الحالي مجموعة شعرية بعنوان « الحب وعيون المأساة » للشاعر الاذربيجاني نبي خزري ، وقد نقلها الى العربية الشاعر ميشال سليمان .

والشاعر خزري هو من ابرز شعراء اذربيجان السوفياتية ، ويمتاز شعره بوضوح الرؤية ، والبث الحميم ، المستوحى من امجاد التاريخ والواقع ، وبطولات الانسان الذي يبني يومه ، ويمهد لغده . وقد نقل شعره الى عدة لغات اوروبية ، وهو اليوم ، ينقل الى العربية .

يحمل الشاعر جائزة الدولة للاداب ، ويعنى بالترجمة ، وقد نقل الى اللغة الاذربيجانية اثارا لادباء وشعراء من اوروبا والبلدان العربية . كما انه يكتب المسرحية ، وقد لاقت اعماله الدرامية نجاحا كبيرا لدى الجمهور بما تتضمنه من تجديد ورؤية عميقة لعلاقات الانسان بالواقع .





دع البكاء

كي لا تطلع من قلب الصمت
الغصة
سيحول الليل نهارا
فلا تدع الغيم المتلبد في قلبك
يبكي
لان النجوم
ستخبو في عينيك .

لو تحولت بحرا
كنت لك الساحل
طرحت الهم والغم
وصرت الحانا تشدو
صرت صوتك
ولئن اسكتني الدهر
جعلتك ذاتي
لكي تستيقظي كالبحر
واتوهج كالشمس .

المهابة

مليون ضوء حاصرني
ظننت بأني اسير ظلام
وانسابت في قلبي الحسرة
ينبوعا تلو الاخر
وطوقني الغبار
[illegible]تحقت بالنوارس المندفعة فوق البحر
[illegible]حتضنتني ارضي
ساورني اعتزاز
وحطت على كتفي اليمنى
ورقة خضراء برفق
فصرت كشجرة السرو
[illegible]زهرت ربيعا ووقارا
[illegible]م اثر : ولم ايأس .

انت وانا

لو كنت قمة ثلج
كنت غمامتك البيضاء
لو كنت خيالا عميقا
كنت لك صمتا
[illegible] كنت [illegible] روضا
كنت لك المطر الرذاذ



■ توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ■

حكمة الشرق أصل الفلسفة

يخالف الدكتور توفيق الطويل استاذ فلسفة الاخلاق بجامعة القاهرة معظم الباحثين الغربيين في قولهم بان اليونانيين هم اسبق العبقريات الانسانية في عالم الفلسفة ويثبت في كتابه الذي صدر هذا الاسبوع بعنوان « الفلسفة في مسارها التاريخي » ان حكمة الشرق القديم هي اصل المعرفة الفلسفية الانسانية ، وان التراث المصري القديم هو اب العبقرية اليونانية كما ان ذخيرة بلاد ما بين النهرين هي امها الشرعية ..

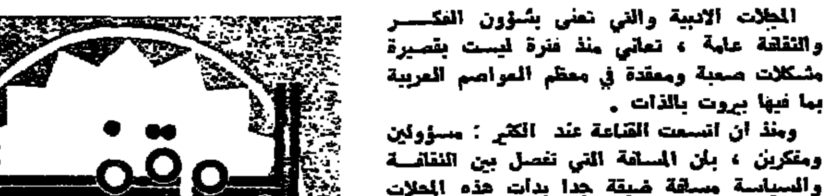
الكتاب صدر ضمن سلسلة « كتابك » التي تصدرها دار المعارف المصرية ومن اشهر مؤلفات الدكتور الطويل في مجال الفلسفة كتاب الفلسفة الخلقية ومذهب المنفعة العامة .

يونسكو ضد سارتر

شن الكاتب المسرحي يوجين يونسكو الروماني المولد الفرنسي الجنسية ، هجوما عنيفا على الفيلسوف الفرنسي الوجودي سارتر . فقد اتهمه في حديث له في مجلة نيوزويك بخداع الشعب عندما اخفى عنه طوال عشرين عاما بشاعة النظام الشيوعي رغم معرفته بهذه الحقائق . كما ندد به لانه جرد المجتمع الامريكي من القيم والصق به سمعة سيئة ، الامر الذي يتطلب جهدا ووقتا طويلا لتغيير هذه المفاهيم لدى الناس .

وجدير بالذكر ان يونسكو احد رواد مسرح العبث .

مجلات



من قضية تدهور الفكر الى مشكلة الزمن

المجلات الادبية والتي تعنى بشؤون الفكر والثقافة عامة ، تعاني منذ فترة ليست بقصيرة مشكلات صعبة ومعقدة في معظم العواصم العربية بما فيها بيروت بالذات .

ومنذ ان اتسعت القناعة عند الكثير : مسؤولين ومفكرين ، بان المسافة التي تفصل بين الثقافة والسياسة مسافة ضيقة جدا بدأت هذه المجلات تخوض تجاربها الصعبة او انها وقعت امام مشكلات بعيدة الحلول .

فالجمع بين الادب والفكر السياسي وبين الانتماء الى السلطة او الابتعاد عنها ، جعل معظم المجلات العربية تعاني مشكلة الاسلوب او التوجه ومشكلة الحرية .

فالمجلات التي ارادت ان يكون لها صوت امام مشكلات الواقع سواء كانت هذه المشكلات من نوع سياسي وجدت نفسها اخيرا امام مأزق حرية الرأي ومأزق هيمنة السلطة .

والمجلات التي التجأت الى الاختصاص كنوع من الابتعاد عن مجابهة الصعوبات الراهنة خسرت القراء .

والمجلات التي راحت تناضل محاولة الجمع بين الحرية وبين التطرق الى المشكلات الراهنة ، خسرت صوتها . سواء تم ذلك اكراها او عجزا .

والملاحظة التي يمكن ان يخرج بها القارىء لهذه المجلات ، هي ان ثمة شعورا بالقلق تجاه الفكر والابداع وان ثمة غموضا عند التفكير في المستقبل وان الشيء الواضح هو نوع من اليأس والانحطاط .

الهلال وقضية تدهور الفكر

تتابع مجلة الهلال المصرية ، فتح صفحاتها لموضوع تطلق عليه عنوان « ازمة الفكر » وفي عددها الصادر حديثا ، تلتقي مع نجيب محفوظ لتأخذ رأيه في هذا الموضوع .

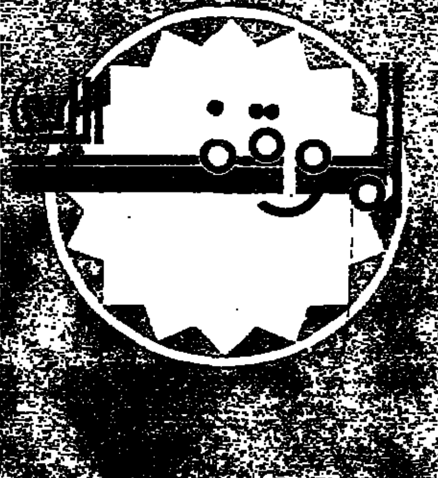
يقول نجيب محفوظ : « ليس من شك في اننا في السنوات الاخيرة نفتقد الكتب والدراسات الفكرية الرائدة التي تفتح الآفاق الواسعة ، او المتحدية ، واعني تلك الكتب القادرة من خلال الصدمة على توسيع افق القارىء ، واثارة اهتمامه والكشف عن امكاناته الكامنة ، وهو ما حدث في اوائل هذا القرن في مجلات الفكر الادبي والسياسي » .

ويضيف محفوظ في اشارته الى الاسباب التي تقف وراء تدهور الفكر في مصر ، « بصفة عامة يمكن الاشارة الى سبب مهم واساسي ، بالنسبة لمصر على الاقل ، وهو خضوعها لنظام حكم مسيطر شمولي حوالي ربع قرن ، كان له مردوده السلبي على الحوار الفكري والقدرة على الابتكار ، والاتصال بالثقافة العالمية ، اذ ان الفكر بصفة عامة كان موظفا لخدمة السلطة » .

ويبرىء نجيب محفوظ الكتاب العرب الكبار من المسؤولية . فيقول : « اعتقد انه ، ليس معنى نهوض الفكر وجود كتاب كبار ، لان الكاتب الكبير يظهر مصادفة . ولا توجد هناك طريقة لصنع المفكرين او الادباء الكبار . لا يمكن مثلا اخراج شاعر اخر مثل شوقي ، بل المهم ان يكون هناك القارىء والمستوى بحيث يظل الفكر دائما في المستوى العالي » .

ويشير اخيرا الى ان المشكلة ليست بين كتاب كبار وكتاب شباب ، بل هي ابعد من ذلك وفي جانب منها تبدو « انها عمل تجاري له رجاله واقتصادياته ، ولو ان نجيب محفوظ نفسه هبط توزيع كتبه قليلا فلن يجد من ينشر له ، ولن يشفع له اسمه ولا رصيده القديم » .

الموقف الادبي وموت الماء



مجلة الموقف الادبي ، الصادرة في دمشق والتي تعنى بالنتاج الابداعي من قصة وشعر ، ومسرح تقدم في الصفحات الاولى من عددها الجديد ، مقالا طويلا حول اتحاد الكتاب العرب في دمشق كتبه رئيس تحريرها جلال فاروق الشريف ، ويدور هذا المقال حول اتحاد متحد ، اكثر ديمقراطية واكثر تقدمية .

وفي الوقت الذي يتوجه فيه هذا المقال نحو الايجابيات في الحاضر والمستقبل ، يكشف على ان ثمة مشكلات كثيرة يعاني منها هذا الاتحاد ، اهمها عدم قدرته على التاثير الكبير والانتاج الواسع .

ويتضمن العدد قصيدة طويلة للشاعر محمد عمران يمكن اعتبارها من انجح قصائده ، حيث يعلو صراخه ، ويعلو معه حزنه ويأسه وجرأته في وصف ما يجري حوله . والقصيدة تحمل عنوان « انا الذي رأيت » يقول فيها :

انا الذي رأيت
اعرف كيف يسقط الزيتون يابسا
وكيف يبكي الخبز دون زيت
وكيف في ضرع الدوالي ييبس العنب
وكيف يصعد الاطفال حاملين جوعهم الى السماء
وكيف يزهر
في قصب الهواء .
انا الذي رأيت
اعرف كيف الموت يقطف الهواء .

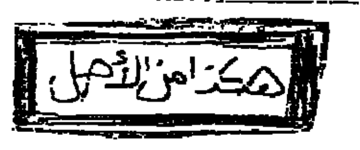
ويقول ايضا :

اعترف الان :
زمان يابس آت وهذي علامة
تبتلع الصحراء البحر يموت الماء
تبتلع المدن الاشجار يموت الظل
يبتلع دخان الارض الاقمار يموت الضوء
تبتلع الالات الانسان يموت الحب .
. . .
انا الذي رأيت حتى غشيت عيناي
انذر الذين لم يروا

عالم الفكر ومشكلة الزمن

اما مجلة عالم الفكر ، التي تصدر في الكويت والمجلة التي رأت في الاسلوب الاكاديمي حلا للصعوبات التي تواجه المجلات الاخرى ، ولو ان هذه الاكاديمية تبعدها قليلا عن القراء ، تخصص عددها الصادر حديثا حول موضوع الزمن . وتقدم خمس دراسات طويلة تتناول الزمن البيولوجي ، ومفهوم الزمن عند الطفل ، والزمن في الفكر الديني والفلسفي القديم ، والزمن عند مارتن هيدغر ، ومفهوم الزمن بين الاساطير والماثورات الشعبية .

ويقول احمد مشاري العدواني ، رئيس تحريرها في تمهيده لهذه الدراسات ، بان « زمن الانسان – الفترة بين الميلاد والموت – هو مجال اثبات قدرة الانسان على الخروج من اطار الحتمية الى اطار الحرية والاختيار بارادة الفعل .. وفي الوقت نفسه هو تقويم لحدث الوجود الموقوت ببداية ونهاية .. وهو توقيت يرتبط بظواهر الكون كمال لوجود الانسان بتغيراته المستمرة ... »



في الذكرى الثالثة لغيابه
شوشو المهرج
ضحكات جمعت بين الابتسامة والجرح وموهبة وصلت حد الاسطورة

تشف ، ان شوشو (حسن علاء الدين) ، لم لنا بعد غيابه المأساوي ، صدى الضحكات سامات ، التي ما تزال نسمع كلما عادت رة لتصغي اليه ، فقط ، بل ترك للجميع ، ، احبوه واعجبوا به ، والذين عملوا معه عن ، والذين كانوا يراقبونه ، مقدمة لصياغة ة كبيرة ، او ما يشبه الاسطورة عنه هـو ت .

شوشو ، الفنان ، والممثل الهزلي ، وشوشو لان ، وشوشو المسرح ، يترك جزءا كبيرا من ، غامضا ، او مفتوحا امام تفاسير كثيرة . الغموض بالذات يفتح امام الجميع حريـة س ، وحرية اعادة الفهم ، وحرية رســم سية شوشو مرة جديدة .

ك ان شوشو من الفنانين الذين نجحوا في حول على رضى واعجاب وقبول الاخرين ، ان يدرك الاخرون اسباب هذا الرضى وهذا جاب ، وهذا القبول . ودون ان يدرك هـو ا غاية ذلك .

عب الجمهور شوشو ، بكثير مـن الغموض نقل ، ان الناس احبوه اولا ، ثم راحــوا ون معنى هذا الحب واسبابه ، وما تزال هذه قة قائمة حتى بعد غيابه ، اي ما يزال السؤال ا عن تلك الاسباب ، او تلك القيم التـي ا هذا الممثل ، والتي صنعت بدورها الحب ، ذا الاعجاب .

شوشو ، من هذه الزاوية ككل فنان كبيـر ع حضوره ، حتى يصعب على الفنان نفسـه طرة عليه ، ويتحول في النهاية ليكون ملـك ة الاخرين ، تعيد كتابة حياته ومعنـاه ، يف ، وتمحو على هواها ، باسم الحب او م الاعجاب ، الذي كان يجمع بين هذا الممثل ، جمهوره .

سس المسرح

في ذكرى وفاته الثالثة . نقف امام شوشو من يتذكر نمو هذا الحضور الذي اصبـح لسنوات الاخيرة حاضرا ومقبولا لدى الكثيرين ، سهلا بدون اي نقاش ، في الوقت الــذي موته كفصل اخير من هذه المسرحية التي قدمها طيلة خمس عشرة سنة كمهرج وممثل وساذج ، ومغامر ، وصوت كان يثير احلى الضحكات ظ في العين دمعا خفيا سرعان ما يتحول الى يغسل تعب الصدر وحزن العيون .

عل بعض المفارقات تقودنـا الى مزيـد مـن وح : نفس الوقت الذي كان رواد حركيـة ح الحديث في بيروت يتحدثون ويحلمون بتاسيس ح في لبنان في اواخر الاربعينات من هذا القرن، صوت شوشو من الاذاعة يجمع افراد هـذا هور المسرحي فردا فردا دون ان يعرف هـو ودون ان يعي الاخرون ان المسرح في لبنـان يتكون تكوينه الجديد . وظلت هذه المفارقـة سنة وراء سنة . وظلت تهيمن على الحيـاة ثية والمسرحية في لبنان ، فيما كانت الانظار ، ه الى تلك الفئات التي بدأت حياتها المسرحية طريق دراسة المسرح العالمي والتعرف عـن الى مدارسه ومسرحياته وتراثه ، وتهمل ما يتحقق عند شوشو الذي كان ينمو في طريق وبة والحدس والتجربة والمغامرة والموهبـة ربة .

ربما لان الاجوبة التي كانت تقدمها الفـرق رحية والتي نجحت في ادخال فن المسرح الـى الفنون في الجامعة اللبنانية . ليست اجوبة الاسئلة التي كان يطرحها شوشو كممثل هزلي سور مسرحي ، ربما لاجل ذلك ، فصل الجميع شوشو وبين حركة المسرح الاخرى التي كانت سد عبر الاعمال المسرحية التي قدمها منير ابو ، وانطوان ملتقى وشكيب خوري وجلال خوري هم من الاسماء المسرحية .

شوشو لم يكن توجهه الى المسرح لان المسرح سد ثقافي فني ، ولغة يتم عبرها التواصـل الافكار والمشاعر والتجارب الانسانية ، وانه من عناصر الثقافة التي تبني معنى المجتمعات كس تطلعاتها وطموحها . ولم يكن شوشـو ه يقف طويلا امام هذه الافكار ، او لنقـل م مضمونها . ذلك ان المسرح هو الذي شده كما فعل الجمهور فيما بعد ، اي ان علاقـة شو بالمسرح كانت منذ البدء علاقة عفوية شبه ية ، قد قامت منذ ان دخل الى الاذاعة ليمثل ته الغريب نموذجا انسانيا غريبا ايضا ظـل ة حياته الفنية يحاول ان يفسر هذه الشخصية، ا النموذج ، ويسعى الى ايضاحه ، ليس سبة للاخرين فحسب ، بل بالنسبة اليه هـو ا .

يفاجأ المرء اخيرا ، حين يدرك ، ان شوشو ، ان البسيط والساذج احيانا ، والذي لم يقرأ المسرح ، ولا يعرف عنه الا القليل القليل ، هو ي يحقق مسرحا يوميا ، هو المسرح اليومـي حيد الذي عرفه لبنان في المئة سنة الماضية ،

■ شوشو على خشبة المسرح الوطني ■

■ في مسرح الاطفال ■

■ حسن علاء الدين ■

ويكون لهذا المسرح جمهوره وكتابه وفرقته .

الوجه والقناع

ومع ان هذه الظاهرة تجد لها بعض الشبـه في كثير من المدن العربية . كظاهرة نجيب الريحاني في مصر او يوسف العاني في العراق وعبد اللطيف فتحي في سوريا ، الا ان الفارق الاساسي الـذي يميز شوشو عن غيره ، هو انه لم يتقدم الـى المسرح وراء قناع نموذج ، او شخصية محـددة المعالم والصفات ، بل جاء الى المسرح عبر صفات ومميزات متفرقة ظلت تتصل في معظمها به هـو كانسان ، بمعنى اخر ، كانت شخصيته المسرحية شخصية مركبة وعفوية في الوقت نفسه : صورة وحياة . حقيقة ونموذجا ، وكانت هذه الشخصية الفريدة المتعددة تتلون وتتبادل الصفات حتى في تلك اللحظات القليلة نفسها التي كان يقف فيها شوشو فوق خشبة المسرح . فمن الصعب ان يظل شوشو في الدور نفسه الذي كان يلعبه امام جمهوره ، بل كان باستمرار يخرج من الدور الذي يحدده النص ليدخل في دور اخر من اختراعه الارتجالي ، ليعود مرة جديدة ليدخل وراء قناع اخر ، بحيث يختلط الامر فلا يعود المشاهد يميز بين شوشو الممثـل وبين شوشو الانسان في المكتب او في البيت او في المقهى .

هذا التوحد في صور مختلفة ، هو احد العناصر الاساسية التي يمكننا ان نتوقف عندها كثيرا في تامل هذا الفنان ومحاولة فهمه من جديد . حيث اصبح هذا اللعب اهم من النصوص واهم مـن الاخراج ، واهم من الممثلين ، او المسرحية . بل هو اكثر من ذلك فقد تحول هذا اللعب او هذه المغامرة في السباق مع الزمن ، وامتحان الذات نفسها ، الى جوهر العمل المسرحي ، والعمـل الهزلي ، والى جوهر الفن .

السذاجة والتجريد

السذاجة اولى تلك الصفات . والسذاجة التي تصل احيانا الى درجة البلاهة ، هكذا كان يعكس لنا صوت شوشو عندما سمعه الناس عبر الاذاعة اللبنانية ، صوتا غريبا يعكس شخصية بعيـدة عن الصحة والعافية والاتزان العقلي والنفسي ، الا انها في الوقت نفسه تضيء فجأة فـاذا هـي تخبيء ذكاء شديدا وحسا مرهفا . وتنتقل مـن السذاجة والبلاهة الى السخرية ومـا يشبه الاعتراف الجميل .

ومنذ الساعات الاولى ، لبست شخصية شوشو ثياب الفقراء . وكان لا بد ان تحمل هذه الثياب احلام الفقراء ايضا ، وبعض حزنهم والمهم وبعض ما كان يبقى هناك غارقا في همسة القلق .

هذا الذهاب الى اقصى الطرف المظلم ليتاح للمرء ان يشهد على النور ، هو ما نستطيع ان نتلمس به خط تطور شخصية شوشو الهزلية ، فهي من هذه الناحية شخصية تتعدد فيها المتناقضات . وتلتقي ، حيث القوة هي الضعف ، والذكـاء هو الغباء والانتصار هو الانكسار ، والضحك هو البكاء .

الا ان هذا القفز المستمر بين الاطراف ، كان يصل بشوشو الى حدود التجريد . والتجريد هنا يعني ، ان يتم الفعل بلا اسباب ولا مبـررات واضحة على الاقل ، والتجريد هنا هو الحل الوحيد الذي لا بد من الوصول اليه ما دامت المشكلات الكثيرة التي كانت تواجه شوشو الانسان والممثل تبدو بلا حلول ، او الوقوف عند حلها يعني الوقوف امام الموت او الفراغ .

والتجريد ، ايضا ، هو نتيجة الاعجاب غيـر المبرر لشوشو من قبل الجميع ، هذا الجميـع المتناقض ، حيث كان يجتمع في الطاقة امامه الاثنان معا ، طرفا الصراع الذي كان شوشو نفسـه يستوحي منهما فنه اي الفقراء والاغنياء ، الذين هم سبب الضحك ، والضاحكون انفسهم ، الذين هم معه ، والذين هم ضده ، في الوقت الـذي كانوا جميعا يتفقون على الضحك كقاسم مشترك او ان الضحك هنا كان الجامع بين الجرح والبسمة .

■ الناقد ■

المسرح المسلك

هذا هو ما يقصد بالتجريد ، الذي يتجسـد امامنا اخيرا ، في معنى ابعد من المسرح ، هـذه الكلمة التي لم تكن تعني لشوشو اكثر من كونها مرادفا للاحتراف الحياتي ، او نوعا من طـرق العيش . فليس المسرح وسيلة من وسائل التعبير ، بل بالنسبة لشوشو مسلك . انه السلوك ، وهو الاسلوب في الاستمرار في الحياة نفسها ، تماما كما الانسان يمشي ويتحدث ويفكر ويضحك ويتألم .

ولعلنا اذا بدأنا من هذا التصور لشوشو تصل الى صورة اشمل نستطيع ان نجمع بين اطرافها شوشو الممثل ، وشوشو الانسان . شوشـو المسرح وشوشو الحياة . شوشو الفـن ، وشوشو المعنى ، ذلك انه يجيء منذ البداية من الحياة في عفويتها اكثر مما يجيء من الفـن — الثقافة . لذلك يتحول المسرح بالنسبة اليه الـى مغامرة تنطلق من الحدس . اكثر مما تنطلق مـن التفكير ، وتنمو على الصدفة ، اكثر مما تنمـو على التخطيط ذلك ان الصدفة هنا هي التخطيط ، والعفوية هي التفكير ، والحدس هو الثقافة ، وهو الفن . مثل الحياة نفسها في ابسط مظاهرها .

لكن كيف يمكن ان ندرس الحياة كفن ؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه شوشو ، وهذه هي صورة المأساة ايضا . اذ ان ما نستطيع ان نعيـد بواسطته قراءة شوشو من جديد ، هو ما مرسوم الان في المخيلة ، اكثر منه في الاوراق والمسرحيات التي مثلها . وهو ما كان يملأ الهواء ، وما كانت تراه العين ، وما كان ينبض امامنا . اذ ان الكثير من فنه ، ولعل معظمه كان فنا تقرأه العين فقط ، وهو الجانب الاكثر تجريدا فيه . فهو من هـذه الناحية اقرب الى الراقص منه الى الممثل ، ولقرب الى الموسيقى ، منه الى اللغة ، واقرب الـى اللون منه الى التجسد . والمكان الذي كان يضمن هو الهواء . والوسيلة التي كان يتجسد فيهـا ، هي الصورة والصوت . وليس لنا الا القليل القليل من الصورة والصوت ، فهما يضيعان ويختفيان ايضا مع اختفاء خفقات القلب .

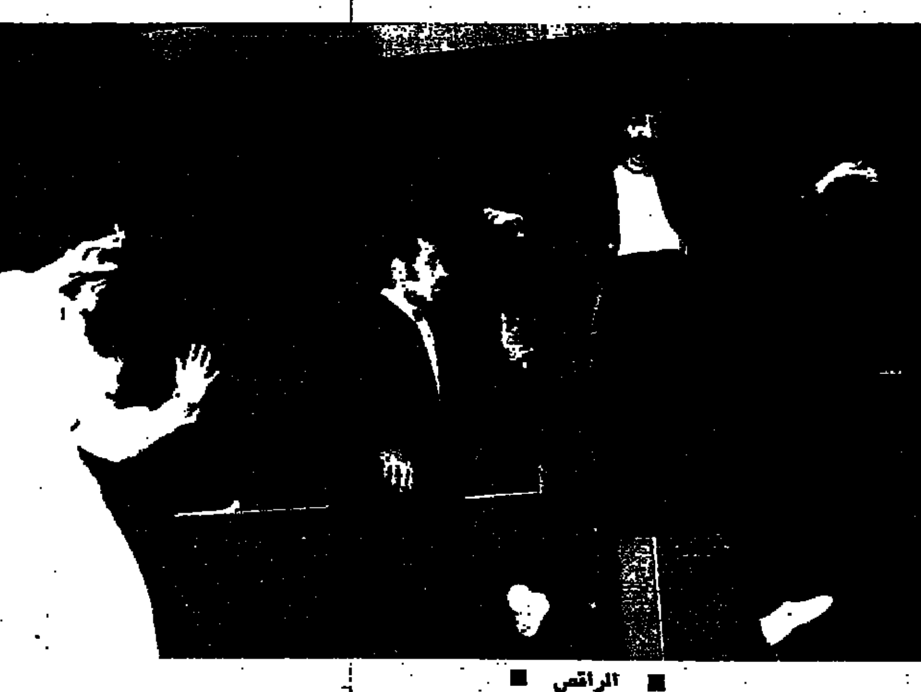
لذلك سيبقى شوشو ، هذه الظاهرة الغريبة ، بعيدة عن متناولنا ، وحقيقتها ستبقى غير كاملة ، الا كما يمكن للمرء ان يفهم دون ان يستطيع ان يعبر ، حيث الفهم مقرون بالصمت ، وحيث كل ايضاح حجاب .

الضحك بين الموت والموت

الا ان ثمة مدخلا . هو الضحك ، وهو الطريق الاقرب للوصول الى هذا الفنان شوشو كـان يضحك الاخرين ، كان يسعى الـى اسعادهـم ويسعى الى اثارة ابتساماتهم وفرحهم . كـان يلتقي معهم فقط في الضحك فوق المسرح او خارجه، والضحك وحده كان لغة التواصل وكان لغـة التفاهم ، وكان وحده وسيلة التعبير ، التي تضم فيها كل وسائل التعبير الاخرى . كان الكـلام والصمت ولون الحياة الوحيد ، ولا يهم هنا ماذا كان هذا الضحك ، وليست مهمة غايته . فهنـا ايضا تتناقض الاهداف والغايات ، فمرة يكـون الضحك من شدة الالم ، ومرة يكون لان الجرح وصل الى القلب ، ومرة يكون لان الغضب كـاد ينفجر ، ومرة يكون لان الموت قريب ، ومرة لانه لا بد من الضحك على كل شيء . ومرة يجـيء كفاصل بين البكاء والبكاء ، ومرة لا بد ان يكون المسافة التي تفصل الموت عن الموت .

شوشو ، هو الان ملك مخيلتنا ، فهل نستطيع ان نكتبه اسطورة جميلة ؟ وهل نستطيع ان نحمله صفات عالية . فقد نظلمه اذا وضعناه ضمن حدود المسرح ، ونظلمه ايضا بان نسميه ممثلا ، فهـو اقرب الى اولئك الذين تكون حياتهم كلها هي العمل الفني الوحيد ، وهي الرسالة التي يقدمونها ، كما تقدم الزهرة عطرها ، وكما تقدم الاشجار الثمار .

سمير الصايغ



■ الراقص ■

■ المسرح ■

قصص

جورج شامي في "ابعاد بلا وطن" كلمات كالابر لكنها لا تخدش

القاص جورج شامي الذي بدأ كتابة القصـة القصيرة في مجلة « الحكمة » ، ومن الجيل الثاني لكتاب القصة في لبنان ، والمجددين في مضمارها .

ويعد « اعصاب من نار » (١٩٦٣) « والنمل الاسود » (١٩٥٥) ، وبعد انقطـاع ، وليس مقاطعة . يطل جورج شامي عبر « ابعاد بلا وطن » (منشورات مؤسسة عشتروت للطباعة والنشر) .

مجموعة قصصية فيها « رسائل موجهة ، فيها نزف حميم . ورفض حميم . وكفر حميم . وود حميم » .

قصص كلماتها تنعض بين يدي الكاتب وامام عينيه . تشهق وتتسارع انفاسها في صدره .

« فداء بلا قضية » و « ابعاد بلا وطـن » و « عارية في البيت الخراب » قصص من لبنان فيها نغمة من عطره ونغمة من وتره ولمحة مـن سناه . في دمها ذرة سابحة منذ الازل بهدف من وراء تخوم الابد كأنها هفيف الريح في اليراع .

بقع دم اخرى تنبع من فوق الورق . تتزاوج .. تتلاصق ... تتكامل على الورق .. وسماعة الهاتف التي بكت ومعاقرة « الفالدوم » ، حيث « فداء » تتعاطى الحزن باقراص . و « حين يشتد الجدال كانت القبل تحسم الخصام » .

يطلع صوت جورج شامي من بين الصنوبـر والشربين والارز :« شراعي منشور في وجه العاصفة افتش عنك في غابات الصنوبر والشربين والارز ، في حقول الثلج فوق قمة الزعرور ، في احضـان ترشيش وعينطورا والمتين وبزبدين ، وفالوغـا ، وحمانـا ...

« غامرت لاجلك . قفزت فوق اكثر من لغم ، وعبـوة ناسفة » . و « اشعر كانني على ظهـر حوت ... كلماتك في تجويفة الشراع تبرز امامـي كما التحدي ... النساء ينزفن من همجية الشبق والمجون ... من هنا مر معول .. من هنا مـر منجل .. من هنا مرت مطرقة .. آلام الكلمات المتساقطة . احضنها الاعبها ... اسحب الستارة ... دع الشرف الابيض فوقي ... ولا تنس انني ما زلت عـذراء ..

« ... انت اليوم في المقاب الثاني من ارض الكرامة ... ايتها الضائعة في ضمير الزمان ... يعصر العتب قلبك ... ايتها الضائعـة فـي عقائديات الرفض ؟ اما زلت اسيرة شبني ، ونضجي ، ووسامتي ، ورجولتي ، اين انت ؟...

« ... انقب عنك بالقلم في مغاوري ... احمل هويتين ؟ اعتنق دينين ؟...

« ... كانت الكلمات ممسوحة كالحياة » ...

« ... باجنحة الحب جئت اليك وهي لا تعرف حدودا وتهزأ بكل الجبهات » ...

... اتناول سماعة الهاتف واطلب اثنين مـن القهوة مع علبة دخان من « الجيتان » الفرنسي الاصفر .

— تدخنين ؟ (يرن جرس الهاتف) .

— لا . لا ادخن .

اتناول السماعة وانصت ثم اقول :

— لا علم لي باعتداء علـى الجنوب ... لا معلومات لدي .

اقفلت الخط غير مبال » .

... « وادركت ان للجدران والحديد عيونـا لا تنام » .

« ... هل الله بحاجة الى هذا البذخ ؟ وهل بيوت الله يجب ان تكون هنا اغنى من نفوس البشر؟ ... هواء ساخن يلفحنا .. هواء الحرية والفداء ... ماذا يعنون : الهواء الذي نتنشق ام الهوى الذي يستميلنا وننقاد اليه ؟...

« اليس اضطهاد المجهل اشد مرارة وعنفا من الاضطهاد العنصري ؟ اليس عذاب النفس والضمير هنا اشد ايلاما من عذاب الجسد وكل الديكتاتوريات في العالم »؟.

... « الصابون يلفك بوشاح ابيض شفاف كانه شال « اورغانزا » ... كل تقطيع في جسدك يتحرك ... يا تفاحة في يد الله ... يا افعى في جنة الله ... ومع هذا زنيت معك بالفكر مرات ... ومرات ومرات ، كما زنى كثيرون مع لبنان مرات ومرات ومرات !!.

وها انا اشتهيك كما اشتهوه . وارفضك كمـا رفضوه ولكنني لا استمتع بك كما استمتعوا به. ولا احسك كاغبياء الحب في التاريخ .

... « اي واحد منا كان ابليس ؟ انت ؟ انـا .. اي واحد منا كان الجزار ؟ انت ؟ انا ؟ اي واحد منا كان الاله ؟ انت ؟ انا ؟

لقد كنا شهودا في حضرة الفناء .

« ... بشعور الخارج على الجماعة ابتعدت ، ومددت يدي لارفع انصافه الي ، لا نصفهـا ، فصفعتني . لم يبق سوى الاخضر والازرق واليدين المستغيثتين ترافقني في طريق الصدفة نحو ابعاد لا وطن فيها » .

... « وكان للمتعة وقع ، وللذة وقع ، ولضوء القمر وقع ... ضميري يجلدني .. صداقتـي تجلدني » ...

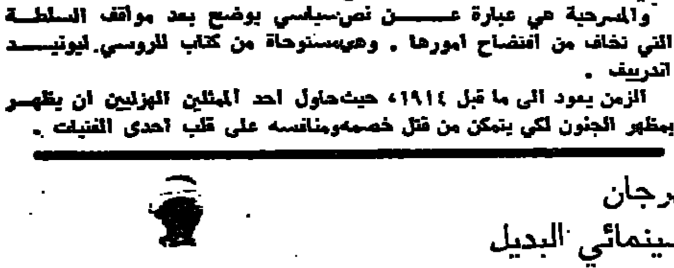
هذه هي بعض ابعاد جورج شامي ، بلا وطن ، يتنقل فيها العقل والقلب والضمير كيفما شاء من تحت الى فوق ومن فوق الى تحت ، ويسبح في خفاياها وتلافيفها كسمكة « السلور » . وفـي « ابعاد بلا وطن » كلمات هي كالابر في الجبين، دون ان تخدش جبين الادب والقصة .

يبقى ان من الكلمة الاولى في الصفحة الاولى وحتى الكلمة الاخيرة في الصفحة الاخيرة امـراة « خضراء العينين ، شقـراء الشعر ، وردية الخدين ، بيضاء البشرة ، رشيقة القامة » معلومة مجهولة ، عارفة وجاهلة ، حاقدة ومحبوبة فمـن هي ؟

عودة الى « ابعاد بلا وطن » مرة اخرى وتكرار لكشف سيـدة الابعاد وسيدة الوطن وكـل الاوطان ؟

عبدالله عبود

قناع الجنون لأجل الحب



■ احد مشاهد مسرحية بافيـل كوهوت ■

على مسرح ميكودير في باريس ،تعرض حاليا مسرحيـة الكاتـب التشيكوسلوفاكي بافيل كوهوت الـذي رفض الخروج من وطنه بالرغم مـن الاجراءات التي تتخذها السلطة بحقـه والتهم بانه يعمل لمصالح قوى خارجية.

عنوان المسرحية : القاتـل المتفلسف . وعندما عرضت في برودواي في الولايات المتحدة ، قال كوهوت :لم اتعرف الى جميع الذيـن حضروا مسرحيتي ، لكنني ما استطيع ان اؤكده انني الوحيد الذي لم ارها . وكان بذلك يعني انه لن يترك وطنه حيث يخضع للاقامة الجبرية .

والمسرحية هي عبارة عـن نص سياسي يوضع بعد مواقف السلطـة التي تخاف من افتضاح امورها . وهي مستوحاة من كتاب للروسي ليونيـد اندرييف .

الزمن يعود الى ما قبل ١٩١٤، حيث حاول احد الممثلين الهزليين ان يظهـر بمظهر الجنون لكي يتمكن من قتل خصمه ومنافسه على قلب احدى الفتيات .

الماضي يرتفع سعره

بلغـت قيمـة اللوحات ، من المدرسة الانطباعية التي باعتها صالة عرض كريستي في نيويورك منذ افتتاحها في مايـو الماضـي ، ملبونا و ٦٩٥ الـف جنيه استرليني .

وقد اشترى احـد هواة جمـع التحـف اليابانية لوحة الفتـاه ذات القبعة البيضـاء للفنان رينوار بمبلغ ١٢٧ الف جنيه استرليني ، كما بيعت لوحة « نبتة الاقحوان » للفنان نفسه بمبلغ ١١٦ الف جنيـه استرليني .

اما الفنان دوجا فقد بعت لوحته « امرأتان تستندان الى حاجز » بمبلغ ٩٨ الف جنيـه استرليني .

متحف اللوفر والكحل الفرعوني

خصص متحف اللوفر في باريس جناحا خاصا لعرض مائة قطعة من الاثار الفرعونية القديمة والتي اهداها قسـم الدراسات المصرية القديمة في المتحـف المصري الى المتحـف الفرنسي .

وتصور الاثـار المعروضـة الحيـاة اليومية عند الفراعنـة حيث تعكس اسلـوب التجارة فيما بينهـم وتقدم الزراعة في مصر الفرعونية والادوات المستخدمـة في هـذا المجال كما يتضمن هذا الجنـاح بعض ادوات الزينة وخاصة المكاحل التي اشتهرت بها مصر القديمة والتي طالمـا اضفت سحرا وجمالا الى عينـي المـرأة الفرعونية .

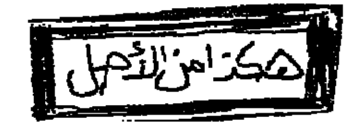
المهرجان السينمائي البديل



■ سينما افريقية : رحلة في الاساطير والخرافات ■

جان لويس بوري ، كبير المحررين السينمائيين في مجلة النوفيل اوبسر فاتور الفرنسية كتب معلقا على المهرجان السينمائي الثاني الذي جرى فـي القاهرة :

ان لمهرجان القاهرة السينمائي دورا في تطور العالم المعاصر وفي التعايش السلمي بين مختلف الثقافات . ونتيجة لموقعها الجغرافي ولتقاليدها العريقة ، فان مصر هي ارض التلاقي لجميـع الشعوب والاديان والفنون . كمـا لا ننسى ان السينما المصرية مـن خلال كثافة انتاجها وتوزيعها في العالـم العربي يمكن ان تصعد الى مصاف اهم الاعمال السينمائية التي يمكن ان تنتجها اية عاصمة سينما في العالـم . والقاهرة يمكن ان تصبح الاطار الذي يمكن ان يلتقي فيه معظم السينمائيين من مختلف الاقطار بشرط وحيد هو ان يعرف المصريون كيف يرعون ويوجهون مهرجان كهذا ، بحيث لا يتحول الى مهرجان للسينما الملتزمة او محاولة لاقامـة « كان » جديدة على ضفاف النيل .



الرياضة

وزير الاشغال العامة يطالب باصلاح ملاعب المدينة الرياضية

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري في مكتبه بوزارة السياحة وفد جمعية المدربين الرياضيين ، الذي نقل اليه رغبتهم في الاهتمام باعادة تشييد الابنية المتضررة في المدينة الرياضية وعلى الاخص ، كخطوة اولى ، اعادة الملعب الكبير الى سابق عهده ، لاستقبال المباريات الكروية ، لانه يستقطب عددا كبيرا من المتفرجين على مختلف فئاتهم ، وذلك في سبيل اعادة اللحمة بين اللبنانيين جميعا .

وقد اعلن الوزير بانه على استعداد تام لتلبية رغبات الرياضيين وانه موافق معهم بضرورة تصليح الملعب المذكور ، وهو يامل ان تتقدم المديرية العامة للشباب والرياضة بمشروع نفقات تقديرية ليصير على ضوئها دراسة امكانية القيام بتلك التصليحات ، لانه سبق ان تدرت ادارة المدينة مشروع نفقات تقدر بنحو ٦ ملايين ل.ل. وهذا المبلغ لا يمكن صرفه بالوقت الحاضر ، بل يمكن تجزئته على مراحل . وقد اشار الوفد الى ان مدير المدينة الرياضية قد رفع الى مديرية المباني مشروعا لتصليح الملعب بمبلغ ٣٠٠ الف ل. وقد استغرب الوزير ذلك ، لانه لم يطلع على هذا المشروع ، وقال انه سيعمل على الاتصال بالمديرية المذكورة للاطلاع منها على فحوى المشروع .

وفي نهاية الاجتماع اعلن الوزير بانه مؤمن جدا بان النشاط الرياضي هو من الوسائل المشجعة للسياحة ، ويعطي فكرة صحيحة بان لبنان قد عاد الى العافية ، لهذا فهو يامل تحقيق اصلاح الملعب الكبير باقرب وقت ممكن .



■ اشرنا في حينه الى ان منتخب سكوتلندا قد فاز على منتخب الويلز ٢ — صفر ، مما اتاح له الفرصة للاشتراك في المباريات النهائية لكاس العالم بكرة القدم التي ستقام في الارجنتين عام ١٩٧٨ .

الصورة : مشهد من المباراة ■

الراسينغ والقادسية يتقابلان في بيروت

اتفق نادي الراسينغ مع ممثل نادي القادسية اللاذقي على اجراء مباراة بين فريقيهما يوم الاحد ٦ تشرين القادم على ملعب برج حمود .



"النكسة" !

كان الراسينغ ارتكب خطيئة مميتة . وكانني اصبحت محامي الدفاع عنه ، حتى تنهال علي الاسئلة . عبر الهاتف ومواجهة : لماذا لعب ضد الفريق البرازيلي ؟ وكيف هزم ٣ — صفر ؟ واذا لم يكن مستعدا للعب « فليش » عرض نفسه لهذه « النكسة » ؟

لقد اعتبروا هزيمة الفريق اللبناني القائم من تحت الرماد ضد الفريق الاتي من البرازيل « نكسة » !

واعتبروا هزيمته خطيئة لا تغتفر !

وقالوا : كان عليه الا يلعب ويسود وجوهنا امام ساوباولو !

وعلى الرغم من اني استمريت اضبط اعصابي حيال الاسئلة المنهالة كانها الرصاص : فقد اضطررت في النهاية الا ارد على التليفون ورفضت الخوض في موضوع « النكسة » مع طارئين على الوسط الكروي ، وغرباء عن قصة كرة القدم في لبنان والعالم العربي . .

واعود هنا ، مرة اخيرة ، لارد محاولا تفسير الامر للذين يتتبعون المباريات الكروية من خارج الملاعب ، فاقول :

لقد لعب الراسينغ ضد ساوباولو ، لان الفريق البرازيلي كان يمر في بيروت : فاغتنمها الراسينغ مناسبة لمقابلته ورد العافية الى الملاعب المغلقة .

وهزم ٣ — صفر لان الفريق الضيف كان ارفع مستوى منه بكثير .

ومن المؤكد انه لا الراسينغ ، ولا اي فريق لبناني اخر مؤهل بعد سنتي الحرب ، لمقابلة الفرق الاجنبية ، والخسارة امام عمالقة اللعبة ليست عيبا ولا نكسة ولا خطيئة مميتة . . الخطيئة ان « نحب » الكرة من بعيد فلا نقدم لها ولانديتها المكافحة ، سوى اسئلة سخيفة من نوع « ليش لعبتوا . . وليش خسرتوا » !

ف. خ.

هل ينجح الطرابلسي في محاولته الجديدة ؟

ارجا نادي الصحة والقوة مسابقة كاس الخريف في كمال الاجسام المقررة يوم ٢٨ الجاري الى يوم ١٢ تشرين الثاني المقبل وستقام معها ايضا بطولة النادي السنوية في كمال الاجسام ، كما سيتخللها محاولات رسمية لتسجيل ارقام قياسية جديدة للبنان في وزن خفيف الثقيل للرباع البطل محمد خير الطرابلسي ، الذي قرر الانتقال من وزن المتوسط (بين ٦٧ر٥ و ٧٥ كلغ) الى وزن خفيف الثقيل (بين ٧٥ و ٨٢ر٥ كلغ) ويبلغ وزن الرباع الطرابلسي اليوم ٧٤ر٢٠٠ كلغ وهو بحاجة لزيادة في وزنه قدرها ٨٠٠ غرام لينتقل الوزن الجديد .

اتحاد الملاكمة اللبناني يشترك ببطولة العالم !

اتخذ الاتحاد اللبناني للملاكمة في الجلسة الادارية الاخيرة المقررات التالية :

— اخذ العلم بكتاب الملاكم عبدالله الديركي الذي يعلن فيه عن استعداده لمقابلة البطل انطوان عشي على لقب بطولة لبنان للملاكمين المحترفين للوزن الثقيل ، نظرا لكونه خارج البلاد عندما دعا الاتحاد للاشتراك في هذه البطولة ، وتكليف لجنة من نائب رئيس الاتحاد وامين السر وامين الصندوق لدراسة الكتاب ورفع تقرير بمضمونه الى اللجنة الادارية .

— تكليف امين السر بوضع برنامج نشاط الاتحاد لعام ١٩٧٨ وعرضه على اللجنة الادارية لدراسته واقراره .

— تسمية الحكام سعد الدين الدغيلي ، محمد الخليلي ، عدنان الطويل ، عبد الحفيظ حبال وعلي كمال الدين بقيادة بطولة الجنوب والجبل التي تقام يوم ٢٨ الجاري في صيدا .

— الموافقة على الاشتراك في بطولة العالم الثانية التي ستقام بين ٦ و ٢٠ ايار في بلغراد وتكليف الرئيس ونائبه وامين الصندوق العمل على تامين نفقات سفر البعثة اللبنانية .

— تكليف الرئيس بالسفر الى دمشق للتعاقد مع الاتحاد العسكري السوري على اقامة لقاء في بيروت بين منتخبه ومنتخب العاصمة اللبنانية .

ود .. بعد طول انقطاع

يتوقع ان تعود المياه الى مجاريها بين ناديين كرويين بعد مقاطعة طويلة وان يستهلا موسم اللعبة باقامة مباراة ودية بين فريقيهما .

النشاط الرياضي اليوم الاحد

نشاط كروي مكثف يقام خلال عطلة الاحد في العاصمة والضواحي والمناطق . حيث تجري مباريات مختلفة بين فرق الاندية وكذلك مسابقتان في الرماية وفيما يلي شريطها التسلسلي :

ملعب ابي شهلا

يجري فريق النجمة مباراة تجريبية امام فريق اهلي (عاليه) في نطاق الاستعداد لمسابقة كاس لبنان وذلك في الساعة الثانية والنصف على ملعب ابي شهلا .

ملعب برج حمود

يختتم اقليم المتن الشمالي للكتائب اللبنانية دورته بين فرق الاقليم لاحراز كاس الشيخ بيار الجميل على ملعب برج حمود باقامة المباراة النهائية بين سن الفيل والنبعة وذلك في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

ملعب جونيه

في سلسلة النشاط الذي يقوم فيه نادي اهلي صربا ، في مختلف الالعاب التي يزاولها ، يلعب فريقه لكرة القدم امام الانترانيك الساعة الثالثة ويسبق هذه المباراة لقاء بين فريقي راسينغ جونيه وسيدة العمال في الساعة الواحدة والنصف .

حقل ضبيه

في التاسعة صباحا تقام مسابقة على مئة طبق من الحفرة الاولمبية ومسابقة اخرى على ١٠ حمامات .

الفتوة يفوز ببطولة الجبل والجنوب في الملاكمة

اقام اتحاد الملاكمة بطولة لبنان لمنطقتي جبل لبنان والجنوب في الملاكمة في مدرسة عائشة ام المؤمنين في صيدا اشترك بها ١٦ ملاكما من ٣ اندية هي صيدون (٧) الفتوة الغبيري (٧) الدفاع (٢) . وفاز بها نادي الفتوة بـ ٢٨ نقطة « حل صيدون ثانيا ١٥ نقطة فالدفاع ٥ نقاط واشرف عليها الحكام السادة : محمد الخليلي ، احمد طويل، عبد الحفيظ الحبال ، جميل كيكي واللجنة الاستئنافية من السيدين علي جرادي وسعد الدين الدغيلي .

النتائج الفنية

الريشة — فاز حسين نعمان الفتوة على علي السبع ايمن (صيدون) بالنقاط

الخفيف — فاز خضر سعد (الدفاع) على سهيل صباغ (صيدون) بالانسحاب

خ. الوسط — فاز عامر قاسم (الفتوة) على مهاب بزري (صيدون) بالنقاط .

خ. المتوسط — فاز علي نجم (الفتوة) على طلال حاطوم (الفتوة) بالنقاط .

المتوسط — فاز علي نون (الفتوة) على نديم حجازي (صيدون) بالانسحاب .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب

جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ٥ (بمعنى اسد) اغفلت عمداً ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
الو
بعل
حلي
رشد
زجل
لهب
لير
نما
وهب
ياس
؟

● ٤ حروف
اذار
اابه
بوذا
بولس
روما
سريع
سهاد
صربا
فيصل
كاسب
كتاب
مترو
نجار
نقير
نفيس
وادي
يوري
يوغا

● ٥ حروف
اورال
براري
برامز
بعبدا
بديهة
بورتو
بورما
براعة
تمرين
خناجر
عاليه
عربون
عاليه
وردان

● ٦ حروف
ابو ظبي
اقتراب
بارودي
بلودان
بيكاسو
صيادون
عندليب
كباريه
كراتشي
ميسلون
[illegible]
[illegible]

● ٧ حروف
اسبانيا
استعلام

الاباما
القاهرة
المراكب
بولونيا
سان ريمو
كارولين
كاميرون
نبراسكا
يوسف حرب

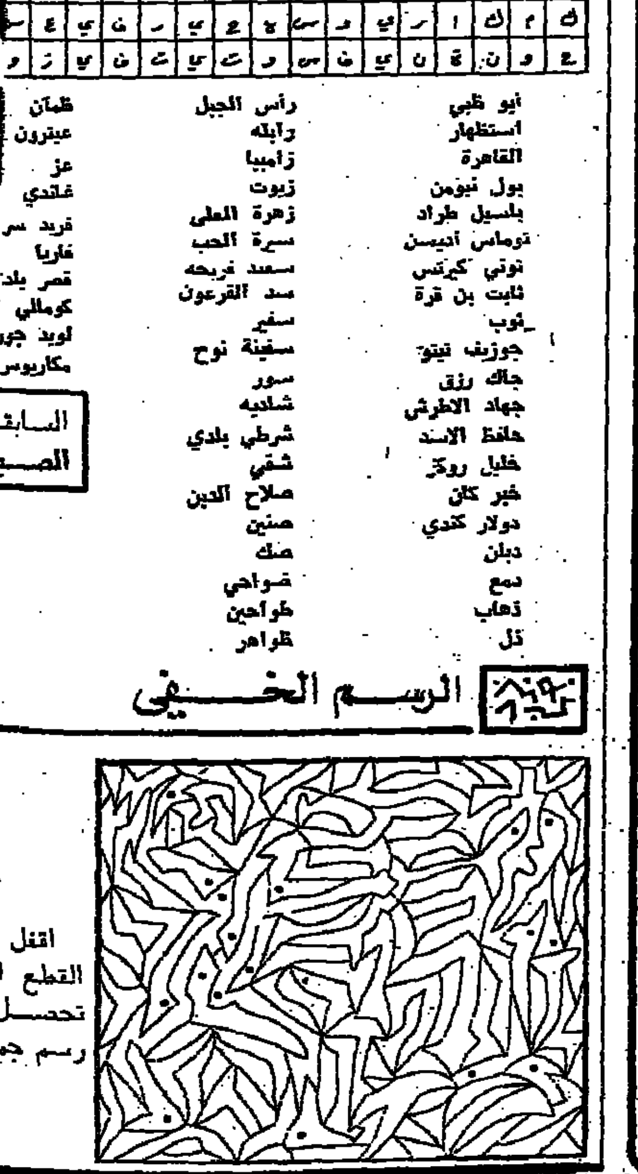
● ٨ حروف
ابن خلدون
ابو الليل
جان غابان
لويد جورج
يوسف حمود

● ٩ حروف
برت لنكستر
بيت الشعار
تومباباي
حبيب السعد
كمال ياسين
وادي التيم

● ١٠ حروف
الياس سركيس
باقل الربعي
جورج الخوري
دولة الكويت

السابقة : حمص

كلمة السر



كلمة السر

من ٨ حروف :

ممثل مصري

الرسم الخفي



السينما

. افلام الاسبوع من الاثنين ٢٤ — ١٠ — ٧٧

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الثلاثة ايام الاخيرة للكوندور (روبرت ريدفورد وفاي دوناواي) فيلم عن رجل تلاحقه عصابة في نيويورك للتجسس .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
العراب رقم ٢ آل باتشينو وروبير دونيرو ، الجزء الثاني من قصة العراب عن عائلة كورليوني والمافيا .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
٢١ ساعة في ميونيخ (فرنكو نيرو ووليم هولدن) فيلم عن عملية حركة ايلول الاسود التي نفذت في ميونيخ اثناء انعقاد الدورة الاولمبية العالمية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
روكي (سيلفستر ستالوني) الفيلم الحائز على اوسكار احسن فيلم لعام ٧٧ . وهو عن مهاجر ايطالي يصبح نجما رياضيا في اميركا .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
برج الجحيم (ستيف ماكوين وبول نيومن) قصة حريق هائل يلتهم اعلى ناطحة سحاب يوم الاحتفال بتدشينها .

امبير — ٣٣٣٢٧٢
السكس لمجرد السكس (من الافلام الجنسية حسب الموجة الجديدة) .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨
٢١ ساعة في ميونيخ (راجع برنامج اديسون) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
برج الجحيم (راجع برنامج اورلي) .

بيبلوس — ٢٤٩٢٧٢
فيلمان : ١ — في الصيف لازم نحب (سمير صبري ومديحة كامل) ٢ — قصة حياة المرشال تيتو .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
ماريا (كاترين باور وفرناندو البندي) كوميديا عاطفية تنتهي بالحزن والبكاء .

تيفولي (برمانا)
الشيطان في جسدي ٢ (ليندا بلير) الفتاة اصبحت شابة والشيطان ما زال في جسدها .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
شوق (نادية الجندي وحسين فهمي) فيلم مصري من اخراج اشرف فهمي .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الفارس الازرق (وليم هولدن ولي رامیك) تحريات بوليسية يتخللها مطاردات عنيفة .

فينيسيا (جونية) ٩٣١١٥٩
برج الجحيم (راجع برنامج اورلي) .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
سونيا والمجنون (نجلاء فتحي ، محمود ياسين ونور الشريف) الفيلم المصري الذي حاز على جائزة مهرجان موسكو السينمائي ، اخرجه حسام الدين مصطفى عن قصة « الجريمة والعقاب » .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الثلاثة ايام الاخيرة للكوندور (راجع برنامج اتوال) .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٣
الحارس الليلي (ديرد بوكر وشارلوت رمبلنغ) من الافلام الدرامائكية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
صابرين (نجلاء فتحي ونور الشريف) قصة حب في الريف المصري اخرجها حسام الدين مصطفى .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
العراب رقم ٢ (راجع برنامج الحمراء) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
مهرجان افلام الكوي بوي (اربعة افلام تعرض بمعدل فيلم كل يومين) .

البستان (بيت مري)
الحارس الليلي (راجع برنامج كوليزيه) .

ليباتون درايف — ان (طبرجا)
بلاف (انطوني كوين) فيلم ايطالي فيه الكثير من المغامرات المضحكة .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
بلاف (راجع برنامج ليباتون درايف — ان)

التلفزيون

الاحد ٣٠—١٠—٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المغامرون الصغار ٧،٠٠ السيرك العالمي ٧،٣٠ كونغ فو (بالالوان) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ لن تغني الطيور ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت (بالالوان) .

القنال ٩

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المغامرون الصغار ٧،٠٠ السيرك العالمي ٧،٣٠ شريط وثائقي ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٣٠ برنامج منوعات وموسيقى ٩،٣٠ المسرح الكلاسيكي .

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ كرة القدم ٧،٠٠ السيرك العالمي ٧،٣٠ كونغ فو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ لمن تغني الطيور ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

شاهد الليلة
مسلسل « كونغ فو »

الذي يقدم على الاقنية ٧ و ٤ و ٢ و ٥ و ١١ من السابعة والنصف وعلى مدى ساعة كاملة .

في حلقة الليلة كين كماليه يقاوم الشر ويساعد الخير حتى يتبع الرجل الاجتماع بمن يحب . وتتخلل هذه الحلقة معارك ضارية مع الهنود الحمر .

ارقام الطوارئ

الردع :
سنترية المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مسلخ ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩١٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ مركز الاشرفية ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٢٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بليكيان	النبليس	٣٣٤٩٢٩
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
الشعلة	راس النبع	٣٢١٠٣٨	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٢
سعاد ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	عتبق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
رانديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٣١
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال	اخر خط العرش	٣٣٢٧٦٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٩	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
همدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
تيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
بحورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥	ابيكل	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
هوم ماريسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	سلسبيل	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
ركيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	نوفل	طريق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كتسه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	غلغوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩١٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلارك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
حصبنا	نصير	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٢٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٦
الحازمية	غلارنيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة نزازيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	شروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٤
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	لويز الجمال	٨٢٠٢٩٢
=	تبرح	٨٢٠٣٥٣
=	بياطيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٣٦٤٩
زحلة	الحمراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٢٢٤
=	الدبس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٣
سن الفيل	عزام	٣٦٤٢٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٢٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■					
٣			■		■				
٤							■		■
٥								■	
٦				■	■				
٧					■				
٨									
٩								■	

افقيا :

١ — بحر ، صوت وقع السيوف على بعضها البعض —
٢ — القصد ، فقار —
٣ — متشابهان ، علامة موسيقية ، قيد —
٤ — بطانة —
٥ — فندق في بيروت —
٦ — عكسها بواع ، برج شهير —
٧ — يحتفل به ، الاسم الثاني لكاتب عن جبل لبنان —
٨ — رئيس وزراء لبناني راحل —
٩ — ممثلة مصرية .

عموديا :

١ — نائب عن الجنوب —
٢ — اسد —
٣ — احد القوانين ، السباق —
٤ — بعد الضيق ، ضد انفع —
٥ — عاصمة سوفياتية ، وطأ —
٦ — لف ، فر ، عكسها مرشح —
٧ — يضع ، جدها في صاحب مجد —
٨ — يكسب ، رطب —
٩ — مدينة تونسية ، الالهام .

الحل السابق :

افقيا :

١ — جوزيف سكاف —
٢ — محمود عمار —
٣ — كيكي ، تورد
٤ — لدن ، مد —
٥ — باء ، رهب ، نمس —
٦ — ناة ، يربر —
٧ — بقني ، رجح —
٨ — ازل ، هنا —
٩ — تتوب ، مقتل .

عموديا :

١ — جميل بثينة —
٢ — وحيد القرن —
٣ — زم ، تلو —
٤ — يوف —
٥ — فدوى عبيد —
٦ — صحر ، بر ، نم —
٧ — كبد ، براغ —
٨ — اا ، مديد —
٩ — فريد سرحال .

الرياضة

مدرب فريق نوتنغهام فورست يقول : انا متفائل بمستقبل الكرة الانكليزية وايام العز راجعة

نجح السير الف رامسي في ... منتخب الانكليزي الى بطولة ... في سنة ١٩٦٦ ، عاد لينولي ... طانيا ويقوده الى القمة . وقد ... فريق موسمه بانتصار هام في ...

التصريح الذي ادلى به فور ... مباراة ، ركز الف رامسي على ... الكرة البريطانية ككل فقال : ... علنت منذ سنوات ان المستوى ... على الرغم من افتقارنا الى ... اما الان فالنقص في النجوم ... موجودا والمستوى متدنيا » . ... الف رامسي يعني بوضوح ان ... البريطانية في تراجع مستمر ... اخذ بالافول ، الا ان بعض ... الارق يؤكد عكس ذلك .

... بوك رئيس فريق مانشستر ... طلق من واقع اليم . فالناس ... ذه في انتقاد اللعبة ككل . وهذا ... انتقاد اللعبة هو انتقاد غير ... اعبين . وهذه ليست الطريقة ... حسين الوضع . فالتشجيع ... في رفع معنويات اللاعب ... فان كان اللوم والانتقاد ... ، سيصل اللاعب الى الاعتقاد ... الاتهامات محقة ويتراجع ... الحقيقي .

... ون هذه هي المشكلة الاساسية التي عانت منها الكرة الانكليزية في المواسم الاخيرة . صحيح ان انكلترا لم تعد من اقوى الدول المشتركة في بطولة كاس العالم لكن الاتحاد الكروي الانكليزي يظل بلا مثيل . فهو لا يدع مجالا للمدعين ويحوي عددا من النجوم العالميين على الرغم من ادعاءات الجمهور المعارضة .



■ السيرالف رامسي ■



■ جيمي غوردون مدرب نوتنغهام فورست ■

■ طوني بوك مدير فريق مانشستر سيتي ■

رأي

ويقول بوك : « ان النجم راي كليمنس قادر على القيام بجدارة بدور الجناح في اي فريق عالمي كذلك الامر بالنسبة لجيري فرانسيس ومايك وديس توارت ويشير كذلك الى مجموعة من الناشئين الموهوبين امثال جون ديهان من فريق استون فيلا وبيتر وارد من برايتون وغاري اوين وبيتر بارنس من مانشستر سيتي الذين يعلق عليهم امالا عظيمة . كذلك طالب بافساح المجال امام لاعبي النوادي مثل الان هودسون وطوني كوري وستان بولز وماكنزي بالاشتراك في مباريات عالمية .

ورأي آخر

اما جيمي غوردون مدرب فريق نوتنغهام فورست فهو يعارض هذا الرأي معلنا ان هؤلاء اللاعبين يتميزون بالتردد في المباريات الدولية . صحيح انهم يملكون المهارة والذكاء والتكتيك الا انهم نادرا ما يجيدون تطبيق ذلك اثناء اللعب . فالتدريب ضروري لتثمر هذه المواهب . ولو استطعنا جمع ستان بولز ومايك شانون في شخص واحد لحصلنا على اقوى لاعب عالمي .

هل تعود أيام العز ؟

الا ان غوردون متفائل بمستقبل الكرة الانكليزية ويقول : « ان تكن قد اخرجنا من بطولة العالم فان ايام العز لا بد راجعة . فنحن الان لا نسمع احدا يأتي على ذكر هنغاريا التي اذهلت العالم عام ١٩٥٢ ، وهولندا الان تتراجع . واني واثق من نهضة قريبة لكرة القدم في انكلترا ».

اما ايان كالاغان (ليفربول) الذي عاد الى الملاعب بعد غياب ١١ سنة ، فلا يقر بوجود خطر جسيم يهدد اللعبة ففوز ليفربول الاخير بكاس اوروبا في شهر ايار الماضي رفع معنويات اللاعبين واعطاهم عزما واندفاعا . ويقول : « صحيح اننا نملك لاعبين اشداء الا ان الادارة فقدت بعد تقاعد السير الف رامسي » .

ومن جهة اخرى ينتقد توتر اعصاب اللاعبين الانكليز الذي يبدأ قبل بدء المباراة ويزداد حدة كلما اقتربت نهايتها . ويضيف : « نحن نرى ان الفرق العالمية وصلت الى مستوى موحد ، وهذه الحقيقة غالبا ما تتجاهلها الصحافة ».

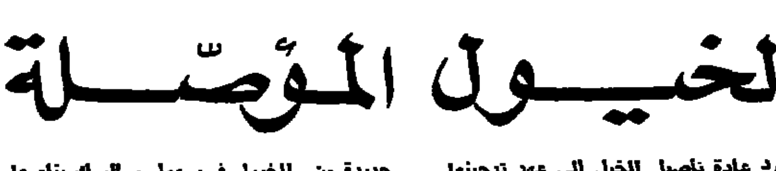
الا ان كالاهان لا يستسلم لليأس من وصول انكلترا الى الارجنتين طالما لم تستثن بعد بصورة أكيدة . فالمستقبل حافل بالمفاجآت التي تزيدها رجاحة نوعية لاعبي الفريق الانكليزي . ويعترض على كلام السير الف رامسي قائلا : « ان لم يكن لديك كلام جيد تقوله فالافضل ان تلزم الصمت » .



■ ... ليفربول القديم ايان ... ■



■ ستان بولز في احدى المباريات ■



■ خيول « بوديني » المؤصلة تتمتع بشهرة واسعة وقد فاز عدد كبير منها بجوائز اولمبية ■

الخيول المؤصّلة



■ جمال ورشاقة وقوة ■

تعود عادة تأصيل الخيل الى عهد تدجينها . فالخيول الاصيلة كانت تشكل ثروة في جميع البلدان وفي كل زمان . وقد احتفظت الخيل بمكانتها في عصرنا بالرغم من التقدم العلمي والتقني . وقد قال الكاتب الاميركي الكبير ويليام فولكنر الذي هو من كبار هواة الخيل : « ستبقى للخيل مكانتها وستظل لها قيمتها لدى الانسان طالما بقيت الانسانية » .

ويربى في الاتحاد السوفياتي ٥٠ جنسا من الخيول من مختلف النماذج والاشكال . فبعضها نتيجة عمل اجيال عديدة والاخرى تشكل عينة من فن الاختصاصيين السوفيات .

وفي سهوب سالسك توجد مزرعتان للخيول معروفتان على نطاق واسع داخل البلاد وخارجها تحملان اسم سيميون بوديني وجيش الفرسان الاول المكلل بالمجد خلال الحرب الاهلية .

وهاتان المزرعتان هما استثماران كبيران تمتدان على الوف الهكتارات من الاراضي . وقد بدأت في العشرينات اعمال اصطفاء اجناس جديدة من الخيول في سهول سالسك بناء على مبادرة سيميون بوديني ، قائد جيش الفرسان الاول .

وقد اوقفت الحرب العالمية الاولى هذه التجربة ، ولكن الخيول انقذت بفضل جهود الاختصاصيين .

ان الجنس المؤصل بفضل مبادرة بوديني يجمع بين صفات جنس الدون (نسبة الى نهر الدون الروسي) والخيول الاصيلة النقية العرق ، والخيول التي من هذا النوع عالية القامة ذات حيوية شديدة ، وكثيرة المقاومة والصمود ، وقليلة التطلب . وفضلا عن ذلك فلها عضلات متينة وهي جيدة النمو .

ونظرا لهذه الصفات العديدة ، تشترك الخيول المذكورة في كل المباريات الكلاسيكية : المسابقة الثلاثية ، والركض والترويض .

وقد منحت جائزة الدولة الى الاختصاصيين الذين اشتركوا في تأصيل الجنس الجديد الذي يعثر على نماذج منه في كل انحاء العالم .

(وكالة انباء نوفوستي)

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة المختارة — (مخصص للمتمرنين) للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح · الوزن ٥٢ و ٥٤ مع تخفيض للبونية · الجائزة ٥٠٠٠ ل·ل· المسافة ١٦٠٠ .

١	منصور بن سعود	عامر	٠،٠،٠	لبابيدي	عبدالله	٥٤	جري خفيف
٢	انصوان صعب	عيبان	٤،٣،٠	مساعد	عنتري	٥٤	مشكوك في جريه
٣	ا٠ور٠ مطران	المرتقى	٤،٠،٠	مزرعاني	فيلبي	٥٢	١،٥٥ نصف جري
٤	ا٠ور٠ مطران	الميمون	٠،٠	عساف	صالح	٥٢	٢،١ نصف جري
٥	محمود عراجي	بسام	٢،٢،٠	شريف	حسين	٥٢	٢،٤ نصف جري
٦	عثمان مكاوي	ضامر	٢،٠،٠	خالد	حمدان	٥٢	١،٥٠ جامد
٧	منتري فرعون	هتوان	جديد	شريف	اكمون	٥٢	١،٥١ جامد
٨	توني خوري	نورالسعد	٣،٢،٠	صدار	حمادة	٥٢	٢،٠٣ نصف جري
٩	محمد علامة	رتسان	٠	فيصل	جمعة	٤٩	مشكوك في جريه

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة بيت الدين — للافراس التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح · الوزن ٥٢ و٥٣ مع تخفيض للبونية · الجائزة ٥٠٠٠ ل·ل· المسافة ١٤٠٠

١	مصطفى لبابيدي	رشدى	٠،٠،٠	دبور	مخايل	٥٣	١،٥١ جامد
٢	اسطبل برازيليا	ريا	٠	منجالا س·م	ابوالذهب	٥٣	١،٥٠ على كيفها
٣	ع· الحميد شاتيلا	سوسن	جديدة	ميخاليد	سليم	٥٣	١،٥٠ جامد
٤	مفيد دبغي	كليوباترا	٢،٢،٠	عساف	فخر	٥٢	جري خفيف
٥	فيصل ابوخضرا	مبروكة	٤،٣،٠	ميخاليد	عبده	٥٢	١،٤٨ جامد
٦	اسطبل بورسلي	مهرالعروس	٣،٠،٠	رياض	جان	٥٢	١،٥٠ على كيفه
٧	مدام جورج عيد	رتا	جديدة	لبابيدي	بيطار	٥٢	١،٥٠ على كيفه
٨	محمد مقداد	وتغى	جديدة	خالد	سعد	٥٢	١،٥٤ نصف جري
٩	انطوان ابي نادر	حياة	٠،٢،٠	بحري	عيد	٥٠	١،٥٦ نصف جري
١٠	ا٠ ور٠ مطران	الوحيدة	جديدة	عساف	جمعة	٤٩	٢،٣ نصف جري
١١	سعدالله جرادي	زيرقالفار	٠،٣،٠	لبابيدي	عصام	٤٩	١،٥٤ على كيفه

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة عماطور — للخيل للستة التي لم تربح · الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية · الجائزة ٥٠٠٠ ل·ل· المسافة ١٤٠٠ .

١	بسيم حلواني	الصيرجميل	٤،٣،٠	دبور	تانوس	٥٣	١،٥٧ نصف جري
٢	جاك ازاديان	باهر	٠	لبابيدي	بيطار	٥٣	جري خفيف
٣	عثمان مكاوي	خيفاالملوك	٢،٢،٠	خالد	سعد	٥٣	١،٤٨ جامد
٤	عدنان مبارك	فتىالعرب	٤،٠	حمودة	روجيه	٥٣	١،٥٥ نصف جري
٥	ناصر وفريح	مهند	٠،٠،٠	قطان	جوزف	٥٣	١،٤٩ جامد
٦	مفيد دبغي	اتحاد	٤،٤،٣	عساف	فخر	٥٣	١،٥٥ نصف جري
٧	عبده خديج	مروان	٣،٢،٠	دبور		٥٣	جري خفيف
٨	منتري قطان	عطرالميدان	٢،٢،٠	صاحبه	ناصر	٥٣	جري خفيف
٩	جسان زهار	سومر	٣،٤،٠	شريف	جان	٥٣	١،٥٩ نصف جري
١٠	اسطبل بورسلي	الفزوجية	٠،٠	رياض	سليمان	٥١	١،٤٥ جامد
١١	فيصل ابوخضرا	اميرقاليقاع	٠	دبور	دانيال	٥١	١،٨ الباب
١٢	وليم قازان	شلهوبية	٢،٠	صدار	روجيه	٥١	جري خفيف

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة القاسمية — لبونية الدرجة الثالثة للوزن حسب العمر · مع بناليته · الجائزة ٦٠٠٠ ل·ل· المسافة ١٤٠٠ .

١	توني خوري	العماد	٠،٠،٠	صدار	حمادة	٦٠	١،٤٩ جامد
٢	بسيم حلواني	قرصان	٠،٠،٠	ميخاليد	محمود	٥٨	١،٥٩ نصف جري
٣	مفيد دبغي	وهم	ج٢،٠	عساف	فخر	٥٨	٢،١ نصف جري
٤	بشارة برمانا	امل المنى	٤،٠،٠	ميخاليد	مخايل	٥٦	جري خفيف
٥	بشير عثمان	وردة امل	٠،٠،٠	ا· سيف	سعد	٥٦	جري خفيف
٦	منتري فرعون	شلال	١ج٣	شريف	سليمان	٥٢	١،٥٠ على كيفه
٧	اسطبل بورسلي	هوا بلادي	٢	رياض	جان	٥٢	١،٥٠ على كيفه
٨	محمد كسرواني	انتصار	ج٠،٠	لبابيدي	عصام	٥٢	١،٤٨ جامد
٩	سعيد الفرن	زهرةالبقاع	ج٠،٤	لبابيدي	بيطار	٥٠	جري خفيف

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة جبل بطا — للخيل التي عمرها ٣ و ٤ سنوات ولم تربح · الوزن ٥٢ و ٥٧ مع تخفيض للبونية الجائزة ٥٠٠٠ ل·ل· المسافة ١٤٠٠ .

١	فريد سدور	لمسل	٠،٠	احمد س·	ديب	٥٧	جري خفيف
٢	محمود عبدالكريم	شط العرام	جديد	شويتي	تانوس	٥٧	١،٥٠ جامد
٣	جورج عيسى	كوكبو	٣،٢،٣	انيس	مخايل	٥٧	جري خفيف
٤	فيصل ابوخضرا	ميروك	٣،٣،٤	ميخاليد	عبدو	٥٢	١،٤٧ جامد
٥	مصطفى لبابيدي	وديع	٠،٠	صاحبه	بيطار	٥٧	جري خفيف
٦	مصطفى لبابيدي	فريدة	٠،٠،٠	صاحبها	عصام	٥٠	جري خفيف
٧	ا٠ ور٠ مطران	الملك	٣،٢،٠	عساف	فخر	٥٢	جري خفيف
٨	ا٠ ور٠ مطران	المكلة	٤،٠،٠	مزرعاني	عيد	٥٠	١،٥٧ نصف جري
٩	ع· الحميد شاتيلا	شهلان	جديد	دبور	زعيتر	٥٢	١،٥٢ جامد
١٠	منتري فرعون	وشعلان	٠	شريف	سليمان	٥٢	١،٥٩ نصف جري
١١	احمد صبح	فريد	٣،٤،٣	بحصلي	سعد	٤٩	جري خفيف
١٢	مفيد دبغي	ابن الامير	جديد	عساف	صالح	٤٩	١،٥٢ جامد
١٣	محمد علي	الجوى	٣	احمد س·		٤٧	١،٥٣ على كيفه

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة الشوف — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر · الوزن ٥٢ و٥٥ ببيناليته وتخفيض للبونية · الجائزة ٦٠٠٠ ل·ل المسافة ١٠٠٠

١	بيار فرعون	كليين	٣،١،١	ح· سيف	ناصر	٥٩	٢،٩ نصف جري
٢	ممدوح فرانوح	فراس	٠،٠،٠	ميخاليد	محمود	٥٧	جري خفيف
٣	انطوان هرموش	سيجيل	٤،٣،٣	شويتي	تانوس	٥٥	جري خفيف
٤	منصور بن سعود	غازي	٠،٢،٤	لبابيدي	صلا	٥٥	جري خفيف
٥	منصور بن سعود	هلال الخير	ج١،٠	بحري	عصام	٥٥	١،٢٧ الالف
٦	منصور بن سعود	شمس الضحى	ج٣،٢	لبابيدي	بيطار	٥٣	جري خفيف
٧	منتري فرعون	ملك الميدان	ج٠،٠	شريف	جان	٥٥	١،٤٩ جامد
٨	ناصر وفريح	مسمار	ج٢،٠	قطان	جوزف	٥٥	١،٥٧ نصف جري
٩	جورج عيسى	صنوبر	ج١،٢	مزرعاني	مخايل	٥٢	جري خفيف
١٠	احمد صبح	يا عين	ج١،٠	بحصلي	سعد	٥٢	١،٢٢ الالف
١١	عزمي غازي	ياسمين	ج١،٤	ح· سيف	فخر	٥٠	١،٨ الباب

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة غريفة — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر للوزن ٥٠ كيلو للاربع سنوات و٥٢ للستة مع بناليته وتخفيض للبونية المسافة ١٦٠٠ .

١	بشير عثمان	الفتينا	٢،٢،١	شمادة	جان	٥٨	١،٤٨ جامد
٢	جاك ازاديان	اسدانور	١،٢،١	لبابيدي	بيطار	٥٨	جري خفيف
٣	جاك ازاديان	صبوحة	ج١،٠	لبابيدي	عصام	٥٢	جري خفيف
٤	جورج قازان	جبل	٢،١،١	صدار	روجيه	٥٨	١،٥٥ نصف جري
٥	سليم كرم	طوفار	٢،١،١	ميخاليد	سليمان	٥٨	١،٢٤ الالف
٦	ر· وم· دبغي	سعدالجزيرة	٠،٠،٠	قطان	جوزف	٥٦	١،٥٣ نصف جري
٧	مفيد دبغي	القاهرة	ج١	عساف	فخر	٥٠	جري خفيف
٨	فيصل ابوخضرا	جوهر	ج١،٤	دبور	عبده	٥٤	١،٤٦ جامد
٩	احمد صبح	كحلاوي	٠،٠،٠	دبور	تانوس	٥٤	على البحر
١٠	ا٠ ور٠ مطران	المزدهر	١ج٢	مزرعاني	مخايل	٥٢	١،٤٩ جامد
١١	امين بشير	ربيعلبنان	ج١،٣	احمد س·	سعد	٥٢	جري خفيف

الشوط الثامن — الساعة الرابعة والنصف

جائزة حيالين — لخيل الدرجة الثانية · الجائزة ٧٠٠٠ ل·ل المسافة ١٤٠٠

١	عثمان مكاوي	نصرالامان	١،٢،١	خالد	سعد	٥٤	يشتغل على البحر
٢	عثمان مكاوي	طاهر	١ج٠	خالد		٤٨	يشتغل على البحر
٣	سليم يونان	فواح	٢،٣،٠	لبابيدي	عصام	٥٠	جري خفيف
٤	نصوح العريس	حافظ	٠،٠،٠	حمودة	ناصر	٥٠	١،٥٠ جامد
٥	فريح وعيسى	كحيلانهد	٠،٠،٠	قطان	جوزف	٥٠	١،٥١ على كيفه
٦	منتري قطان	منافس	٤،٤،١	صاحبه	روجيه	٥٠	جري خفيف
٧	جاك ازاديان	زين الحسل	٣،١،٢	لبابيدي	بيطار	٥٠	١،٥٠ على كيفه
٨	مفيد دبغي	بنت الامل	٢ج١	عساف	فخر	٤٦	١،٥٤ نصف جري
٩	وليم قازان	تفرتيتي	٠،٠،٠	صدار	تانوس	٤٦	١،٤٧ جامد

عقود جديدة لابطال السيارات

وقع البطل العالمي في سباق السيارات من طراز فورمولا — ١ جوشن ماس عقدا جديدا مع شركة اي تي اس الالمانية بعد انتهاء فترة عقده السابق مع ماك لارين حيث كان يعمل بالاشتراك مع البطل العالمي الاول جيمس هانت .

وقد اعلن غونتر شميد رئيس شركة اي تي اس والذي قام بالتفاوض ايضا مع هانس جواشيم ستوك للحلول مكان جان بيار جاريه الذي ينتهي عقده في نهاية هذا الموسم ، انه سعيد جدا بهذا الاتفاق : « لقد وفقنا بهذا البطل العالمي لكنه من الصعب ان نجمع ماس وستوك في فريق واحد . فطباعهما مختلفة لدرجة تمنعهما من التعاون » .

اما جوشن ماس فوجد في هذا العقد تحقيقا لمطامحه القديمة لانه سيصبح السائق الاول في الفريق . الا ان غونتر شميد يرغب في الاشتراك باكثر من سيارة واحدة ويتفاوض حاليا مع مجموعة من السائقين .

من جهة ثانية يفتش هانس جواشيم ستوك عن شركة جديدة . والجدير بالذكر انه غير قادر على التعاقد مع برابهام حيث يعمل نيكي لاودا وواتسون .

مليون دولار لزاغالو اذا وصلت الكويت الى الارجنتين

تلعب الكويت ، على ارضها ، امام منتخب كوريا الكروي يوم الجمعة ٤ تشرين الثاني في اول مباريات دورة الاياب لتصفيات كاس العالم لمجموعة اسيادا غيانوسيا ، وذلك بعد ان لعبت خارج ارضها مباريات الذهاب .

وقد وضع اتحاد الكرة الكويتي مكافأة للمدرب الوطني زاغالو قدرها مليون دولار . اذا تمكنت الكويت من الوصول الى الادوار النهائية لكاس العالم في الارجنتين .

اللاعب كفتارو في ذمة الله

اللاعب السوري احمد كفتارو الذي لعب في عداد لاعبي فريق الحكمة اللبناني ومن ثم انتقل الى سوريا ولعب لبعض فرقها واستقر نهائيا في فريق المجد الدمشقي وكان احد ابرز لاعبي منتخب دمشق الذي زار مصر اخيرا ولعب فيها ، اصابته جلطة دموية مفاجئة اودت بحياته بينما كان في بغداد وقد شيع جثمانه باحتفال مهيب .

«فلامنغو» يهزم كوزموس الاميركي ٤ — ١ بكرة القدم

فاز نادي فلامنغو البرازيلي على فريق كوزموس نيويورك ٤ — ١ بكرة القدم امام ٥٠ الف مشاهد في ستاد ماراكانا .

رقم قياسي في الفروسية

الفارس انجيل كورديرو يهنىء الفارس ستيف كوثن بعدما استطاع هذا ... تحطيم الرقم العالمي اذ فازت الجياد التي امتطاها في عام واحد باكثر ... ستة ملايين دولار . فبعد فوزه بالسباق الاخير الذي تبلغ جائزته ٦ ... دولار ، ارتفع مجموع ما ربحه في عام ١٩٧٧ الى خمسة ملايين و ٤٣١٢ ...

(صورة من أ٠ب)

... تعلن انسحابها من الاتحاد الآسيوي ... القدم

... مسؤول في اتحاد كرة القدم الدولي في زوريخ ... اسرائيل قد انسحبت نهائيا من الاتحاد الاسيوي ... القدم ، وهي تأمل بالانضمام الى الاتحاد ... ، لكن احد اعضاء الاتحاد الاوروبي قال بان ... يليين لم يتقدموا بكتاب انضمام بعد ، لكنهم ... قد تقدموا منذ ثلاث سنوات بكتاب بهذا ... ، لكن نظام الاتحاد الاوروبي يمنع قبول ... له في عائلته خارج النطاق الاوروبي .

... ان كايزر امين سر الاتحاد الدولي ، بانه ما زال ... الاتحاد الاسيوي الى اعادة اسرائيل الى ... ، واذا لم يذعن لطلب الاتحاد الدولي ، ... بحقه عقوبات يمنع الدول الاعضاء فيه من ... الاشتراك بمسابقة كاس العالم .

... تهزم السويد ... القدم

... منتخب المجر وديا على السويد ٣ — صفر ... ملعب بودابست وذلك في نطاق استعداده لمقابلة ... في تصفيات كاس العالم يوم ٢٩ الشهر ... وبوم ٣٠ الشهر القادم .

الدور قبل النهائي لبطولة اندية افريقيا

تقام اليوم الاحد المباراة قبل النهائية لبطولة اندية افريقيا لابطال الكؤوس بين فريقي الاتحاد والاسكندري وكانون في الكاميرون . وقد غادر الفريق المصري الاسكندرية الى الكاميرون .

من تأثيرات حرب تشرين







حلف شمال الاطلسي

- ١١٧٥٠٠٠ رجل مع قوات الدعم المباشر
- ١١٠٠٠ دبابة
- ٦٢٠٠ مدفع
- ٢٩٦٠ طائرة تكتيكية
- ٧٠٠٠ رأس نووي

حلف وارسو

- ١٣٠٥٠٠٠ رجل مع قوات الدعم المباشر
- ٢٦٥٠٠ دبابة
- ٨٣٠٠ مدفع
- ٥٣٠٠ طائرة تكتيكية
- ٣٥٠٠ رأس نووي

قالت دراسة اعدتها جامعة القاهرة ، ان حرب تشرين ١٩٧٣ تحتوي اكثر من اي حرب اخرى منذ ١٩٤٥ على درس وموضوعات صالحة للتأمل واعادة التنظيم يمكن ان تستفيد منها دول حلف شمال الاطلسي وجيوشها .

واضافت ان الاستراتيجيه الدفاعيه لحلف الاطلسي في اوروبا قائمة على فكرة المهله التي توفرها وسائل الانذار المبكر ، بمعنى انه قبل قيام اية مواجهة مسلحة ، تم انذار الجيوش الغربية واعدادها ودعمها ، ويؤيد هذا الاعتقاد الاساسي عدد كبير من الحجج الفنية ، ابتداء من الاقمار الصناعية الخاصة بالمراقبة ، الى اجهزة التنصت الالكترونية .

ولكن اثبتت حرب تشرين ١٩٧٣ مدى خطأ هذا التصور ، ولا سيما في اوروبا ، حيث المناطق التي ينبغي مراقبتها اوسع بكثير وتغطيها الغابات وتتناثر عليها المناطق السكنية الكبرى ، علاوة على ما تتميز به هذه القارة من ظروف جوية غير صالحة ، وظروف سياسية ونفسية اكثر تعقيدا بكثير من تلك التي تسود في الشرق الاوسط .

والاعتقاد بان الوحدات الكبرى الموجوده على بعد مسافات هائلة من الجبهة يمكنها ان تلحق بقوات حلف الاطلسي في حال شن هجوم معاد ، لهو اعتقاد وهمي ، فان تقدم هذه الوحدات العسكرية البريه الاتية من المناطق الخلفية البعيدة وسط حركة مرور ملايين العربات المدنية سوف يكون بطيئا وعسيرا للغاية ، ويكفي ان نتذكر الازدحام الشديد في المدن الاوروبية الكبرى في اثناء العودة من الاجازات .

وفي الوقت ذاته فان قيام الاصدقاء بشن هجوم مضاد يعتمد على المدرعات والطيران ، سوف يعرض لابسع الاخطار امام عدو مزود بعدد وفير من القذائف الخفيفة المضادة للدبابات ، والصواريخ المضادة للطائرات ، وهي اسلحة اكثر اتقانا بلا شك من تلك التي كادت ان تلحق الهزيمة بالجيش الاسرائيلي .

رد الفعل الغربي

لا سيما وان رد الفعل الغربي لن يكون لديه وحدانية رد الفعل الاسرائيلي وسرعته ، حيث ان المشاورات الاولية بين عدة حكومات ، والقرارات التي ينبغي اتخاذها في لجان عسكرية مختلفة ، سوف تتطلب وقتا طويلا ، وتؤدي الى حلول وسط غير كافية في وقت الازمات ، كما انه لن تكون لدى وحدات القتال الورقة الرابحة التي تضمنها خدمة عسكرية طويلة وتوافر احدث الاسلحة والمعدات . ويرجع هذا الى القيود المفروضة على الميزانية نتيجة للازمة الاقتصادية العامة .

فان سعة مسرح العمليات ، وانقطاع جميع طرق الاتصال ، وتشتت الوحدات القائمة في وقت السلم .. كل هذا لن يسمح على الاطلاق بتحرك سريع لقوات الاحتياطي ، ولا بتوازن القوى التي ساعدت الظروف اسرائيل على تحقيقهما في سيناء والجولان .

واذا كان الهجوم المباغت الذي شنته الجيوش المصرية والسورية لم ينجح تماما ، فقلما يرجع هذا الى عدم المهارة المبررة لدى هذه الجيوش الفنية التي لم يتم تنظيمها ، ولم تزود بالمعدات والتكتيكات الحديثة الا منذ وقت قصير ، وان اغفال نقاط الضعف هذه لدى جيوش حلف وارسو سيكون بمثابة خطأ جسيم . ولنتذكر الهجمات الكبيرة التي شنها السوفيات الذين تغلغلوا في خلال بضعة ايام الى بعد مئات الكيلو مترات داخل الجبهات الالمانية الحصينة فيما بين ١٩٤٣ — ١٩٤٥ .

والقوات المدرعة والجوية والمشاة الميكانيكية للكتلة الشرقية معروفة ، فان حلف وارسو يستعد في شمال ووسط اوروبا بسبعين فرقة عسكرية ، و ٢٠٠٠٠ دبابة ، و ٤٢٥٠ طائرة مقاتلة ، في مقابل ٢٥ فرقة عسكرية ، و ٧٠٠٠ دبابة ، و ٢٠٢٠ طائرة مقاتلة لحلف الاطلسي ، يضاف الى ذلك الميزة التي يتمتع بها حلف وارسو فيما يتعلق بتوحيد نمط المعدات وجهة التموين ، ووحدة العقيدة والقيادة المباشرة الواحدة .

وان تهيئة هذه الجماعة المسلحة في الحال يعتبر عاملا حاسما عند اندلاع اي قتال ، وقد اظهرت حرب تشرين مدى السرعة التي يمكن ان توضع بها قوات مسلحة هائلة في حالة استعداد ، ومدى القوة التي يمكنها ان تقاتل بها نهارا وليلا ، وذلك يعتبر الدليل على تجدد امكانية تحقيق « الحروب الخاطفة » .

دور المعدات الحديثة

ولكن مع هذا التعديل الاساسي ، وهو ان تعاون الدبابة مع الطائرة ليس قادرا فقط على مباغتة حدود ليست في حالة استعداد ، واقتحام اعماقها البعيدة ، ولكن ايضا الاحتفاظ بهذه الميزات ضد العمليات التي تقوم بها الدبابات والطائرات المعادية في آن واحد ، وذلك بفضل القذائف الخفيفة المضادة للدبابات والصواريخ المضادة للطائرات .

لقد اظهرت حرب تشرين على عكس ما كان يعتقد الكثير من الخبراء العسكريين ، انه يمكن شن هجوم مباغت بالوسائل القديمة (الدبابة والطائرة) ولكنها اثبتت ايضا انه يمكن التوقي من اي رد فعل بفضل الوسائل الجديدة (القذائف والصواريخ) .

ولاحباط مثل هذا الهجوم ، فانه ينبغي ان يقوم الطرف الذي يدافع عن نفسه باعادة تنظيم عميقة ، بان يشكل في الخط الاول منطقة الوحدات في حالة استعداد دائم ، وتعتمد اساسا على القذائف الخفيفة المضادة للدبابات التي تغطيها الصواريخ المضادة للطائرات ، كما ينبغي ان يكون الاحتياطي من المدرعات في حالة استعداد للتدخل المباشر ضد الثغرات التي يحدثها العدو ، على مقربة من هذا الشريط الدفاعي الحصين ، هذا في حين تقوم التشكيلات الدفاعية المكلفة بالعمليات والموزعة على المنطقة بحراسة المناطق الخلفية .

ان جسامة الخسائر المادية التي اسفرت عنها حرب تشرين ١٩٧٣ ينبغي ان تثير الانتباه الى هذا الخطر الذي يتمثل في التقليل من عدد القوات ، واذا كان الجانب الشرقي يستطيع استكمالها سريعا بفضل الطرق البرية وسكك الحديد الموجودة في القارة والتي تعتبر قصيرة نسبيا ، فانه يبدو واضحا بالنسبة للجانب الغربي ان الطرق الجوية والبحرية ابتداء من الولايات المتحدة الاميركية تعتبر بعيدة ، الامر الذي يمثل صعوبة ويؤدي الى معدلين مختلفين للغاية وغير صالحين .

وهذا المظهر الخاص بالتموين يعتبر عاملا حيويا

الحلف الاطلسي يعيد النظر في استراتيجيته

اخر اوضحته حرب تشرين لسنة ١٩٧٣ .

ولكل هذه الاسباب ، يبدو من المحتم ان هذه الحرب العربية — والاسرائيلية ستكون لها اثار هامة على الوضع الاستراتيجي في اوروبا فيما يتعلق بحلف الاطلسي .

انعكاسات خطة الحرب

والرغبة في استبعاد هذه الاسباب بالقول ان الشرق الاوسط ليس هو اوروبا ، وان اي حرب مسلحة فيها ستكون مختلفة عند ذلك يعني تماما الوقوع من جديد في خطأ القيادة العليا الفرنسية ذاته في الفترة من ١٩٣٩ — ١٩٤٥ بعد الانتصار الالماني الخاطف في بولندا . واذا ما اجرينا تحليلا واضحا للعوامل المميزة لهذه الحملة ، وهي قدرة التشكيلات المدرعة التي يدعمها الطيران ، على احداث الثغرات وسرعة المناورات الواسعة المرنة بهدف التطويق ، وقد ظنت القيادة الفرنسية انه اذا كانت الحملة قد نجحت ضد الجيش البولندي فانها لن تكون ذات فعالية ضد الجيش الفرنسي ، غير ان تطبيق المانيا للمبادىء ذاتها بعد ذلك بثمانية شهور قد مكنها من القضاء على القوى والنظريات الفرنسية في خلال ستة اسابيع .

ومن المؤكد ان الازمة الاقتصادية الحاصلة في الوقت الراهن لا تساعد على زيادة الاعتمادات العسكرية او اطالة مدة الخدمة العسكريه في الدول الاعضاء في حلف الاطلسي ، الامر الذي يدعو بالاحرى الى اعادة النظر في الوضع الاستراتيجي ، وفي النظريات الحالية ، واعادة تنظيم كل منها وفقا للعوامل المميزة وغير المتوقعة التي ظهرت في اثناء هذه الحرب . فكم من مئات القذائف الخفيفة المضادة للدبابات يمكن الحصول عليها بثمن دبابة واحدة ؟

وقد يبدو غريبا اطالة الحديث عن الحرب ونحن في اوج عهد « الوفاق » الدولي . ولكن الا يتمثل دور الخبير والمفكر العسكري في درس الحقائق والافكار ، واعطاء الاهمية ذاتها لجميع الاحتمالات والنيات ؟ ان الوضع الاستراتيجي الراهن في اوروبا تسيطر عليه الحالة التي عرضناها ، ويجدر ان يتم الاستنتاج ابتداء من هذه الحقائق .

ومن الخطورة بمكان عدم مواجهة الاحداث ، لقد بينت حرب تشرين مرة اخرى الاهمية القاطعة في حياة الشعوب للمباغتة غير المتوقعة ، ويعتبر يوم ٦ تشرين يوما حاسما في التاريخ العالمي بالنسبة للنصف الثاني من القرن العشرين ، اذ كان الفاتحة لعهد جديد سياسي واقتصادي ومعنوي ، ومن المحتم ان يؤثر ذلك بشدة على الوضع الاستراتيجي في اوروبا ، وهذا الاستنتاج هو الذي يبرر — في مجال خاص — العناية والاهتمام الذي يجدر برجال السياسة والجنود والمفكرين في العالم اجمع الاخذ بهما لدرس موضوع هذه الحرب .

حرب : تقليدية — حديثة

وكانت جامعة القاهرة قد بدأت دراستها بالقول ان حرب تشرين تعتبر اول حرب تقليدية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تستخدم فيها الوسائل الحديثة . والارجح ، بل من المحتم ، انها قد اثرت بالفعل على الوضع الاستراتيجي الراهن في اوروبا .

والاحداث المميزة وغير المتوقعة لهذه الحرب تتلخص في الاتي :

- — تحقيق عنصر المباغتة المصرية — السورية .
- — قوة رد الفعل من جانب اسرائيل .
- — الاستخدام المكثف للاسلحة الحديثة .
- — فعالية تكتيك القذائف المضادة للدبابات والصواريخ المضادة للطائرات .
- — جسامة الخسائر المادية .



حاملة طائرات سوفياتية في البحر الابيض المتوسط

وكل عنصر من هذه العناصر يمكن ان يؤثر بشدة في حال قيام اية مواجهة تقليدية في اوروبا .

وقبل ٦ تشرين ١٩٧٣ كانت هناك امثلة تاريخية عديدة تتعلق بشن هجوم مباغت على العدو ، نذكر منها ما حدث من قبل فرنسا في ايار ١٩٤٠ ، ومن قبل الاتحاد السوفياتي في حزيران ١٩٤١ ، والولايات المتحدة في كانون الاول من العام ذاته ، وكوريا في حزيران ١٩٥٠ ، وتشيكوسلوفاكيا في اب ١٩٦٨ . ولكن الاتجاه العام كان يعزو هذه الاحداث للماضي ، ويسلم بالفكرة القائلة ان المباغتة العسكرية اصبحت مستحيلة في عصرنا الذي يتميز باستخدام اسلحة التعقيد من الناحية الفنية .

تصورات خاطئة

وفي الحالة الخاصة لمسرح العمليات العربية — الاسرائيلية في الشرق الاوسط — كان الخبراء العسكريون والمسؤولون السياسيون كافة واثقين من ان العرب لن ينجحوا ابدا في مباغتة الجيش الاسرائيلي ، وكانت الادلة المبررة لذلك وفيرة ، بل ومتنوعة .

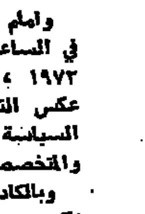
فاولا كانت هناك ثقة بالغة في اجهزة المخابرات الاسرائيلية التي كان يقال عنها انها من افضل اجهزة المخابرات في العالم ، خصوصا وانه كان معلوما لدى الجميع ان الاجهزة الاميركية الخاصة على صلة وثيقة بها .

ثم ان مناطق الاحتكاك الخطرة ، والتي هي مراقبة باستمرار ، تتميز بابعادها الصغيرة ، كونها عبارة عن مساحة ١٥٠ كم طولا ، ٢٠ كم عرضا على الجبهة المصرية ، و ٧٥ كم طولا و ٢٠ كم عرضا على الجبهة السورية ، يضاف الى ذلك انها مناطق تسهل مراقبتها بالعين المجردة ، وبالطبع بواسطة الوسائل الالكترونية كونها مناطق منبسطة جرداء تكاد لا تكون مسكونة ، تسيطر عليها مرتفعات يحتلها الاسرائيليون ، وهي جبال سيناء وجبل الشيخ ، فضلا عن هذا ، فقد كان باستطاعة طائرات الاستطلاع والاقمار الصناعية الاستطلاعية الاميركية ان تصور كل العمق في المناطق العربية الخلفية .

ونادرا ما تجتمع مثل هذه الظروف الصالحة لمراقبة جبهات معادية ، ولهذا بدا عنصر المباغتة مستبعدا خصوصا وان عائقا صناعيا من الصعب اجتيازه ، هو قناة السويس ، يحمي الخط الاسرائيلي الاول ، ويتيح مقاومة سهلة وفعالة .

ومن الناحية الدبلوماسية : كانت الولايات المتحدة واثقة من انها تستطيع السيطرة على مصر ، مستندة في ذلك الى حجج سياسية واقتصادية ونفسية .

وفي النهاية كان هناك اعتبار ديني يدعم مشاعر الاطمئنان التامة : الم يكن العالم الاسلامي يحتفل بشهر رمضان ، شهر الصوم ، الذي يقل فيه النشاط في مختلف المجالات .



المفاجأة العربية

وامام دهشة العالم كله ، كانت المفاجأة العربية في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ، لقد حدث ما كان غير متوقع ، على عكس التأكيدات النافية من قبل جميع رجال السياسة والخبراء العسكريين والصحفيين والمتخصصين في البلاد كافة .

وبالكاد تخلصت اسرائيل من هذه المباغتة ، كما تلكد من الارتباك الشديد والمخاوف التي سيطرت على هذا البلد في الايام الاولى ، فان المفاجأة ، التي زاد من خطورتها الاهمال والتردد ، هزت النفوس وفرضت على الاذهان هذه الحقيقة ، وهي ان المستحيل قد حدث : فقد عبرت الجيوش العربية قناة السويس واستولت على جبل الشيخ واقتحمت المراكز الدفاعية في الجولان .

وعندئذ حدثت الظاهرة الثانية المميزة لهذه الحرب : فقد نجحت الحكومة الإسرائيلية وقيادتها العليا في خلال بضعة ايام — وان كان مقابل خسائر جسيمة — في السيطرة على الموقف واستعادة المبادرة . وكانت هناك عوامل مساعدة فريدة في نوعها ادت الى هذا التعديل الغريب في الموقف ، فاولا كان ضيق مساحة البلد ذاته الذي سمح بتعبئة الوحدات المدرعة ووحدات المشاة الميكانيكية وتحركها السريع على الخطوط الداخلية .

من جانب اخر : كانت هناك جماعة من الاحتياطي ذات مستوى عال جدا من التعليم وبارعة للغاية ، وكانت تظهر فعاليتها بعد خدمة عسكرية اجبارية لمدة ثلاث سنوات ، تتبعها فترات طويلة من التدريب كل عام ، بهدف الحفاظ على مستوى الكفاءة وتحسينه .

واخيرا ، كانت هناك قيادة عليا واحدة ، خولت جميع السلطات باعطاء الاوامر بلا تردد ودون ان تضطر الى التشاور مع هيئات اخرى ، الى جماعة من المواطنين الذين يؤمنون بصحة قضيتهم وسمو مثلهم ، بفضل اعداد وطني مستمر ومكثف ، وايضا بفضل جيش مقاتل مدرب ومزود جيدا بالمعدات الحربية ، تخصص اسرائيل لتسليحه نسبة ٢٢ بالمئة من ميزانيتها السنوية ، ونسبة ٢٥ بالمئة من اجمالي انتاجها القومي .

وهكذا نجح الشعب الاسرائيلي وجيشه بعد المباغتة ، في ان يردا بقوة وتماسك غريبين ، يندر ان نجد لهما في التاريخ مثيلا ، غير ان ذلك يرجع الى ظروف خاصة واستثنائية للغاية .

مميزات وخصائص المعركة

وقد تميز القتال من الجانبين باستخدا... للاسلحة ووسائل الحرب العصرية في م... قتال سبق ان اشرنا الى مساحاتها الض...

واذا ما اضفنا جبهة سيناء الى جبهة ... — وكلتاهما ذات عمق ضعيف — لوجدنا ... يقرب من ثلاثين فرقة عسكرية ، ولا س... المدرعات والمشاة الميكانيكية المزودة باكثر ... ٥٠٠٠ عربة قتال والاف الدبابات لنقل ال... ومئات قطع المدفعية والهاون ، والاف ا... المضادة للدبابات والمضادة للطائرات ، و... الصواريخ المضادة للطائرات ، ١٥٠٠ ... مقاتلة ، كل هذه الفرق بكل هذه الم... تواجهت على مساحة تبلغ ٢٢٥ كم .

واذا ما اردنا ان نكون فكرة صحيحة ... الكميات الهائلة من الاسلحة الحديثة ال... استخدمت في ميداني القتال المحدودي ا... على ضفتي قناة السويس ومرتفعات الج... فانه ينبغي ان نتذكر ان القوات المسلحة ا... لا تمتلك سوى الف دبابة حديثة ، والف د... خفيفة ، و ٥٠٠ طائرة مقاتلة ، وان كل... تمتلك بريطانيا لا يزيد عن الف دبابة حديث... و ٥٠٠ طائرة مقاتلة .

ولم يحدث ابدا منذ العام ١٩٤٥ ان ا... مثل هذه الوحدات المدرعة والتشكيلات الج... بمثل هذا العنف في معارك لا تنتهي ، ا... اكثر من خمسة عشر يوما .

والشيء الغريب هو ان القذائف الخ... المضادة للدبابات ، والصواريخ المضادة للط... قد اثبتت فعاليتها البالغة منذ الساعات ا... للمعركة ، وكل هذه الاسلحة كانت معروفة... حرب ١٩٧٣ وتم ادخالها الى المنظمات الع... وكما اثبتت المدافع الرشاشة البريطانية منذ... الاولى لحرب ١٩١٤ — ١٩١٨ انها تعتبر ... الرئيسي في المعركة البرية ، فقد اثبتت الق... الخفيفة والصواريخ قدرتها على التدمير... تشرين ١٩٧٣ ، اذ نجحت في خلال الاربع و... ساعة الاولى في اسقاط ٤٠ طائرة اسرائ... وتدمير اكثر من ٢٠٠ دبابة اسرائيلية .

وفي ظرف اسبوعين فقدت اسرائيل نص... مدرعاتها « وغالبيتها من القذائف » ، وربع... الجوية وخاصة من الصواريخ : وهذه ا... والارقام انما تشير الى الاهمية الكبرى له... الاسلحة ، وللمباغتة باستخدامها المكثف . هذا حدثا عسكريا من شانه ان يضعف م... التشكيلات المدرعة والجوية التقليدية ، وا... ضرورة اعادة النظر في امكانياتها في المعركة... الجوية البرية الحديثة التقليدية .

وفيما عدا هذه المفاجأة الفنية والتكتيكية ل... والصواريخ فان حرب تشرين قد اظهرت ايض... براعة الاسلحة والمعدات السوفياتية ، سوا... الامر يتعلق بدبابات ١ — ٦٢ عيار ١١٥ مم... بالجسور المتحركة ووسائل العبور السريعة... المدافع المضادة للطائرات ذات الاهداف المزدو... او الرباعية من عيار ٢٣ مم ، او بقطع المدف... والهاون والوسائل الالكترونية المختلفة بكل... انواعها .

وان السهولة النسبية في تشغيل هذه الا... قد سمحت للجيوش الفنية المصرية والسوري... بالاستفادة منها الى اقصى مدى ، بفضل ال... والتدريب ، وايضا بفضل روح معنوية قتالية...



المواجهة بين الغرب والشرق : الدبابات الاميركية على الشاطىء الايطالي والدبابات السوفياتية في براغ